

ولي العهد السعودي يلتقي السيسي والبرهان والسراج وعمران خان والأمير رشيد بن الحسن خادم الحرمين الشريفين يجري مباحثات مع رئيسي مصر والسنغال في صفا مكة



... ومع الرئيس السنغالي في قصر الصفا بمكة (واس)



خادم الحرمين الشريفين خلال لقائه الرئيس المصري في قصر الصفا بمكة (واس)

وحضر لقاء ولي العهد السعودي ورئيس حكومة الجبير، عادل الجبير، وخالد الحميدان وأحمد قطان والوفد المرافق لرئيس حكومة الوفاق الليبية، كما حضر الجبير اللقاء مع رئيس وزراء باكستان إلى جانب سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان نواف المالكي والوفد المرافق لرئيس وزراء باكستان المغربية، إلى جانب وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية وسفير المغرب عبد الله الغريبي.

وتتميم السالم، ووزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية أحمد قطان، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى السنغال فهد بن علي الدوسري، والوفد المرافق للرئيس السنغالي. إلى ذلك، حضر لقاء ولي العهد السعودي ورئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني كل من وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية الجبير، ورئيس الاستخبارات العامة خالد الحميدان، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان علي جعفر.

والعيبان، ومساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين تميم السالم، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية أسامة تقي. كما حضره من الجانب المصري، وزير الخارجية سامح شكري، ورئيس المخابرات اللواء عباس كامل، ومدير مكتب الرئيس اللواء محسن عبد النبي، والمتحدث باسم الرئيس بسام راضي.

بالإضافة إلى تبادل الأحاديث حول العلاقات الثنائية، وأوجه التعاون بين البلدين، ومستجدات الأوضاع الإقليمية والجهود المبذولة تجاهها. ولاحقاً التقى ولي العهد السعودي، الأمير رشيد بن الحسن رئيس وفد المملكة المغربية، واستعرض اللقاء العلاقات الثنائية وعدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر لقاء الملك سلمان والرئيس المصري، من الجانب السعودي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد

كذلك استعرض الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، ورئيس حكومة الوفاق الليبية فائز السراج، خلال لقاء ثنائي على هامش أعمال القمة الإسلامية، العلاقات الثنائية، بالإضافة إلى بحث عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك. كما التقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، ورئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، على هامش أعمال القمة الإسلامية، واستعرض الجانبان عدداً من الموضوعات المدرجة على أعمال القمة،

العلاقات السعودية المصرية وفرص تطويرها في مختلف المجالات، إلى جانب مستجدات الأوضاع في المنطقة والجهود المبذولة تجاهها. بينما التقى الأمير محمد بن سلمان في وقت سابق أول من أمس رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان على هامش أعمال القمة الإسلامية، وجرى خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات المدرجة على أعمال القمة، بالإضافة إلى استعراض

الرئيس السنغالي ماكي سال، وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون بين البلدين، وعدد من الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة الإسلامية. فيما التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، على هامش أعمال القمة الإسلامية في قصر الصفا بمكة خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات المدرجة على أعمال القمة، بالإضافة إلى استعراض

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط» التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في قصر الصفا بمكة المكرمة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على هامش أعمال القمة الإسلامية الرابعة عشرة أول من أمس، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين، وأبرز الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة الإسلامية. كما التقى الملك سلمان بن عبد العزيز في وقت لاحق على هامش أعمال القمة



... ومع رئيس الوفد المغربي الأمير رشيد بن الحسن



... ومع رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان



الأمير محمد بن سلمان مع رئيس وزراء باكستان عمران خان

قالت إن السلام طريقة واضح وليس عبر صفقات وهمية

الرئاسة الفلسطينية: قرارات قمتي مكة انتصار للموقف الفلسطيني

للشعب الفلسطيني وفق ما أقرته الشرعية الدولية. وأكد المؤتمر تبني ودعم رؤية رئيس دولة فلسطين محمود عباس، التي أعلنها في خطابه أمام مجلس الأمن بدعوة الأطراف الدولية الفاعلة إلى الانخراط في رعاية مسار سياسي متعدد الأطراف بهدف إطلاق عملية سلام ذات مصداقية برعاية دولية تهدف إلى تحقيق السلام القائم على حل الدولتين، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الاستعماري الذي بدأ عام 1967 على النحو الذي نصت عليه قواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وعلى أساس مرجعيات عملية السلام ومبادرة السلام العربية لعام 2002، ومبدأ الأرض مقابل السلام، ما من شأنه أن يعزز الهدوء وينعش الأمل في التوصل إلى حل سلمي يتيح لبناء الشعب الفلسطيني العيش في حرية وكرامة في دولتهم الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. ويرفض الفلسطينيون الصيغة الأميركية حتى قبل أن تطرح واعلموا أنهم لن يشاركوا في الورشة الاقتصادية التي ستعقد في البحرين نهاية الشهر الحالي.



الرئيس الفلسطيني محمود عباس في القمة العربية بمكة المكرمة يوم الجمعة الماضي (أ.ب)

الرابعة عشرة للقمة الإسلامية، التي عقدت في مكة المكرمة، مركزية قضية فلسطين وقضية القدس الشريف بالنسبة للأمة الإسلامية، وأكد المؤتمر رفضه وإدانتها بأشد العبارات لأي قرار غير قانوني وغير مسؤول يعترف بالقدس عاصمة مزعومة لإسرائيل، والسلطة القائمة بالاحتلال، واعتبره لاغياً وباطلاً، وشدد المؤتمر على رفضه لأي مقترح أو مشروع أو خطة أو صيغة للتسوية السلمية، لا يتوافق ولا يتسجم مع الحقوق المشروعة غير القابلة للتصرف

والقدس ولا بالتخلي عن ثوابتنا الوطنية ولن نركع إلا لله وحده، وهو موقف الإجماع الفلسطيني والعربي والدولي وموقف كل أحرار العالم في وجه الخطر والاحتلال الذي تنتهجه الإدارة الأميركية ومن وراءها الاحتلال الإسرائيلي الذي سيقتني عاجلاً أم آجلاً. وحصل الفلسطينيون على دعم عربي في القمم التي عقدت في مكة في مواجهة صفقة القرن الأميركية.

نيابة عنها، أو باسم الشعب الفلسطيني، ولن تقبل بأي مؤتمرات أو صفقات هدفها النيل من حقوق شعبنا، وأن حقوق شعبنا وثوابته وفي مقدمتها القدس بمقدساتها ليست للبيع أو المساومة، وأن الشعب الفلسطيني سينتصر مهما كان حجم التحديات والصعاب التي يواجهها. وخدم أبو ردينه تصريحه بالقول، «إن الموقف الفلسطيني الشجاع الذي أكد عليه الرئيس محمود عباس في قمتي مكة المكرمة باننا لن نقبل ببيع

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، بأن قرارات القمتين العربية والإسلامية اللتين عقدتا في مكة المكرمة، شكلتا انتصاراً للموقف الفلسطيني الثابت والواضح في وجه كل المؤامرات والمحاولات الرامية لتصفية قضيتنا الوطنية. وأضاف في تصريح مكتوب «أن تدني الأمتين العربية والإسلامية للموقف الفلسطيني، وجه رسالة شديدة الوضوح للإدارة الأميركية وإسرائيل أن الطريق الوحيد لتحقيق السلام الشامل والعالَم هو عبر تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ورفض أي صفقة لا تتسجم مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 1967». وتابع أبو ردينه «يجب أن يفهم الجميع بأن السلام طريقة واضح وعنوانه القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، وليس عبر صفقات وهمية أو مشاريع اقتصادية لا تساوي الحبر الذي تكتب فيه». وأكد أن القيادة الفلسطينية لم تفوض أحداً بالتكلم

رئيس الوزراء الباكستاني والرئيس الأفغاني بحثا عملية السلام الأفغانية

أمير الكويت يشيد بإدارة خادم الحرمين الشريفين لـ «قمم مكة»



أمير دولة الكويت بخادر جدة (واس)

نتائج مهمة وملموسة ستسهم في تعزيز مسيرة العمل المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وخدمة القضايا العادلة لامتينا العربية والإسلامية لا سيما في ظل الظروف الحرجة التي تمر بها المنطقة وعلى ما انصفت به القمم من حسن تنظيم وإعداد عال كان محل التقدير والاعتبار. وسال الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الله أن يديم على خادم الحرمين الشريفين موفور الصحة والعافية، وأن يحقق للمملكة وشعبها الكريم كل الرفعة والأزدهار في ظل قيادته الحكيمة. من جهة أخرى، بحث رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان والرئيس الأفغاني أشرف غني عملية السلام بين البلدين. جاء ذلك خلال لقائهما الليلة قبل الماضية في مكة المكرمة

عربي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت عن خالص شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على «الحفاوة البالغة وكرم الضيافة» اللذين حظي بهما والوفد المرافق له خلال ترويجه وفد دولة الكويت في القمة الطارئة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وفي القمة العربية الطارئة، وفي أعمال الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمم الإسلامي التي عقدت في مكة المكرمة.

وأشاد أمير الكويت في برقية بعث بها للملك سلمان إثر مغادرته المملكة، بما تميزت به إدارة خادم الحرمين الشريفين لأعمال هذه القمم المهمة، وما تميزت به من حكمة مما كان له الأثر الكبير فيما حققته من

المحكمة العليا السعودية تدعو لتحري رؤية هلال شهر شوال

والانضمام إلى اللجان المشكلة في المناطق لهذا الغرض، واحتساب الأجر والثواب بالمشاركة فيه، ما فيه من التعاون على البر والتقوى، والنفع المتعدى لعموم المسلمين.

محكمة إليه وتسجيل شهادته لديها، أو الاتصال بأقرب مركز مساعدته في الوصول إلى أقرب محكمة، أملة ممن لديه القدرة على الترائي الاهتمام بالأمر،

ونقلت وكالة الأنباء السعودية «واس» عن المحكمة العليا بيانها التي دعت فيه كل من يرى الهلال بالعين المجردة أو بواسطة المناظير إبلاغ أقرب

رؤية هلال شهر شوال مساء غد «الأثنين» التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك لهذا العام 1440هـ الموافق 3 يونيو (حزيران) 2019م.

الرياض، «الشرق الأوسط» دعت المحكمة العليا في السعودية أمس عموم المسلمين في جميع أنحاء المملكة لتحري

العلاقات مع إيران والصين و«بريكست» على بساط البحث

بومبيو وكوشنر في لقاءات سرية على شاطئ بحيرة سويسرية

السياسة الخارجية الأميركية السابق هنري كيسنجر، والرئيس التنفيذي السابق لشركة «غوغل» إريك شميدت، والجنرال المتقاعد ديفيد بيترايوس، وبعض كبار المسؤولين التنفيذيين بالبنك.

ومن المتوقع أن يتبنى الكثير من المشاركين وجهات نظر متباينة عن وجهة نظر بومبيو في موضوع واحد على الأقل، هو تغير المناخ. ففي أوائل شهر مايو (أيار) الماضي، أشاد وزير الخارجية الأميركي، خلال اجتماع مجلس القطب الشمالي في فلنلندا، بالتغيرات الناجمة عن ذوبان الجليد في الدائرة القطبية الشمالية. وقال بومبيو:

«إن الذوبان المستمر للجليد البحري يفتح ممرات جديدة وفرصاً جديدة للتجارة»، في إشارة إلى وفرة النفط والغاز غير المكتشفين واليورانيوم والمعادن النادرة في باطن الأرض، بالإضافة إلى الفحم والماس ومصادر الأسماك في القطب الشمالي.

وجد بومبيو وإدارة ترمب أنفسهم على خلاف مع الدول الأوروبية بشأن إيران، بعد انسحاب ترمب من الاتفاق النووي الذي توصلت إليه القوى العالمية مع إيران في عام 2015.

وبعد التزام الحكومات الأوروبية بالاتفاق، وحث إيران على البقاء فيه. يذكر أنه على شاطئ بحيرة جنيف

قد وصل إلى مدينة زيوريخ السويسرية برفقة زوجته سوزان بعد ظهر الجمعة، بمجرد اجتماعه مع القادة الألمان في برلين صباحاً.

ومن زيوريخ استقل هليكوبتر متوجهاً إلى بيرن، حيث تحدث مع موظفي وزارة الخارجية في السفارة الأميركية هناك.

ثمّة موضوعات بالغة الحساسية ستناقش في قاعات مؤتمر، منها 11 موضوعاً تشهد نقاشات ساخنة في الكثير من بلدان العالم، في الوقت الحالي، منها مستقبل الرأسمالية، و«تسليح» وسائل

التواصل الاجتماعي، والأداء الاصطناعي، وبريكست، والصين، وروسيا، وغيرها. ثم إن صهر ترمب ومستشاره لشؤون الشرق الأوسط، جاريد كوشنر، هو مسؤول آخر

في الإدارة العليا يعزز الحضور. كذلك بين المشاركين، الذين يبلغ عددهم 130 مشاركاً، ملك هولندا ووليام الكساندر، والسياسي

الأميركي ستايسي أبرامس، ومسؤول

برن (سويسرا) إدوارد وونغ وآلان يوهاس *

يقوم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، بجولة في أوروبا حالياً، تستغرق أسبوعاً، يناقش خلاله الكثير من القضايا المهمة والحساسة مع الكثير من قادة الدول، بدءاً من الصواريخ الإيرانية، والتكنولوجيا الصينية، إلى الانهيار الاقتصادي في فنزويلا. غير أن أهم المحادثات وأكثرها تشويقاً ستجرى هذا الأسبوع بعيداً عن المسامع، وفي جو من السرية، في أحد المنتجعات المظلمة على النهر بسويسرا.

يحتجم القادة السياسيون والاقتصاديون من الدول الغربية في منتجع مونترو، الذي يقع على الضفة الشرقية لبحيرة جنيف، لعقد المؤتمر السنوي 67لما يعرف بـ«مجموعة بلديريغ» بغرض الاتفاق على عدم الكشف بدقة عما قيل أو من قاله. المؤتمر أشبه بنسخة الظل من «ملتقى دافوس» الذي يجمع الصفوة في لقاء سنوي في الشتاء بجبال الألب السويسرية، وهو الاجتماع الذي حضره الرئيس دونالد ترمب مرة وانتقد.

وزارة الخارجية الأميركية لم تضع المؤتمر على الأجندة العامة لبومبيو، رغم تأكيد مسؤول رفيع لحضوره. وكان بومبيو قد وصل إلى مدينة زيوريخ السويسرية

برفقة زوجته سوزان بعد ظهر الجمعة، بمجرد اجتماعه مع القادة الألمان في برلين صباحاً.

ومن زيوريخ استقل هليكوبتر متوجهاً إلى بيرن، حيث تحدث مع موظفي وزارة الخارجية في السفارة الأميركية هناك.

ثمّة موضوعات بالغة الحساسية ستناقش في قاعات مؤتمر، منها 11 موضوعاً تشهد نقاشات ساخنة في الكثير من بلدان العالم، في الوقت الحالي، منها مستقبل الرأسمالية، و«تسليح» وسائل

التواصل الاجتماعي، والأداء الاصطناعي، وبريكست، والصين، وروسيا، وغيرها. ثم إن صهر ترمب ومستشاره لشؤون الشرق الأوسط، جاريد كوشنر، هو مسؤول آخر

في الإدارة العليا يعزز الحضور. كذلك بين المشاركين، الذين يبلغ عددهم 130 مشاركاً، ملك هولندا ووليام الكساندر، والسياسي

الأميركي ستايسي أبرامس، ومسؤول

ضمان الأمن»، مشيراً إلى فرض طوق أصني بعرق عشرة كيلومترات من مرقد الخميني.

وتزامن المناسبة هذا العام مع ارتفاع حد التوتر بين إيران والولايات المتحدة وعودة البلاد إلى أجواء الحرب عقب تهديد إيراني لقطع الطريق على ناقلات النفط في مضيق هرمز رداً على تشديد العقوبات النفطية.

ويأتي تأكيد «الحرس الثوري» على نشر دوافع جوية في حين تنتشر قواعد عسكرية فضلاً عن مطار الخميني الدولي في الضاحية الجنوبية للعاصمة الإيرانية.

وكان المرشد علي خامنئي كلف قائد الجيش عبد الرحيم موسوي بقيادة قوات الدفاع الجوي في غرفة العمليات المشتركة بين القوات المسلحة الإيرانية. كما أمر خامنئي

بفصل قوات الدفاع الجوي عن قيادة القوات الجوية التابعة للجيش واختار العميد علي رضا مصباحي فرد قائداً لتلك الوحدة.

وبحسب القيادي المسؤول عن حماية أمن طهران فإن 26 جهازاً تنفيذياً يشاركون في إقامة المراسم المقررة مساء الثلاثاء. وحذفت وكالة «إيسنا» الحكومية الخبر بعد ساعات من نشره صباح أمس.

وصواريخ أرض - جو من طراز هوك تشكل جزءاً من ترسانة الأسلحة الأميركية التي حصلت عليها إيران قبل ثورة 1979 وسقوط نظام الشاه.

وبموازاة ذلك، أطلقت وكالات محسوبة على الحكومة الإيرانية أمس حملة تحت الإبرانيين على المشاركة في الذكرى الثلاثين لرحيل مؤسس النظام الحالي.

إلى ذلك، نقلت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن مصادر أمنية أنها اعتقلت دبلوماسيين أوروبيين في حفلة ليلية مختلطة قبل الإفراج عنهم.

وبحسب الوكالة قوات الأمن اعتقلت دبلوماسياً بريطانياً وآخر هولندي في منطقة ولنجنج شمال طهران، لكنها أفرجت عنهم بعد التأكد من هويتهم ستايسي أبرامس، ومسؤول



الرئيس الإيراني حسن روحاني يلقي خطاباً أمام حشد من الرياضيين أمس (موقع الرئاسة)

الثلاثين لوفاة المرشد الإيراني الأول (الخميني).

وأعلنت وسائل إعلام إيرانية أن المرشد علي خامنئي سيلقي خطاباً الثلاثاء في الذكرى الثلاثين على وفاة المرشد الإيراني الأول وتولييه منصب ولي الفقيه في إيران. وقال يزدي إن

«منظومات الدفاع الجوي وصواريخ سفنهم الحربية لكن اليوم لا خبر عن السفن وأنها ترسو على بعد 300 و400 ميل بالمياه الدولية».

وكان روحاني يشير إلى تحرك حاملة طائرات أبراهام لينكون الشهر الماضي باتجاه المنطقة وتستقر حالياً في مياه بحر العرب لكنها لم تتجه بعد نحو الخليج.

في غضون ذلك، كشف قائد «الحرس الثوري» في طهران محمد رضا يزدي أمس عن نشر منظومات دفاع جوية وصواريخ أرض - جو من طراز هوك في ضاحية طهران الجنوبية استعداداً لـ«مواجهة تهديدات محتملة» في مراسم الذكرى

«نحن نسعى إلى زوال الأسلحة النووية. لا أسعى لإبادة إيران على الإطلاق»، مشيراً إلى إمكانية «التوصل إلى اتفاق».

وبموازاة تبادل الرسائل بين واشنطن وطهران أمر البنتاغون الأسبوع الماضي بشن قوات إضافية في منطقة الشرق الأوسط.

وتنفي الولايات المتحدة أن نشر القوات يهدف إلى شن حرب ضد إيران وقالت إنها تريد ردع التهديدات الإيرانية وذلك بعدما تعرضت سفن

بالمياه الإماراتية ومنشآت نفط سعودية لهجوم. وأعلن مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون في ابوظبي الأسبوع الماضي عن نية الإدارة الأميركية تقديم أدلة تثبت تورط إيران في الاعتداء على ناقلات النفط قبالة

البحرية. وقال روحاني في هذا الصدد إن «الاعتداء الذين كانوا يرددون حتى قبل عام من تطلعهم لإسقاط النظام،

وقال روحاني: «نحن أهل المنطق والمفاوضات إذا كان الاحترام الكامل وفي إطار القواعد الدولية» قبل أن يشير روحاني إلى إعادة فرض العقوبات على إيران عقب الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي العام الماضي.

وأشار روحاني إلى تصريح نظيره الأميركي دونالد ترمب الذي قال فيه إنه يريد «فرض أقصى العقوبات والضغوط على التحاريج» واعتبر تطلعات ترمب بـ«الواهمة»، وقال: «يريدون إجبارنا على الاستسلام لكن

اليوم رغم المصاعب والمشكلات فإن الناس يقاومون صرخات الأعداء».

وكان ترمب أبدى في مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الأسبوع الماضي رغبته بالتفاوض مع الإيرانيين إن رغبوا بالتفاوض، مؤكداً القول «نحن لا نسعى إلى تغيير النظام (في طهران)،

أريد أن يكون ذلك واضحاً»، وأضاف:

«الحرس الثوري» ينشر صواريخ أرض - جو في ضواحي طهران

روحاني يرهن التفاوض مع ترمب بـ«الاحترام واتباع القواعد الدولية»

تلندن، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الإيراني إن بلاده مستعدة للجلوس على طاولة الحوار «في إطار القواعد الدولية» و«الاحترام الكامل» وليس عبر إصدار أوامر المفاوضات» وهو أول رد على إعلان الرئيس الأميركي استعداده للتفاوض إن رغبت إيران. وفي المقابل، أعلن قائد «الحرس الثوري» في طهران محمد رضا يزدي أمس عن نشر منظومات صواريخ أرض - جو في طهران استعداداً لـ«مواجهة تهديدات محتملة» في مراسم الذكرى الثلاثين لوفاة المرشد الإيراني الأول (الخميني).

ووجه الرئيس الإيراني حسن روحاني رسالة إلى نظيره الأميركي، قال فيها إن بلاده لن تقبل التفاوض عبر الأوامر.

وكرر روحاني عبارات أطلقها الشهر الماضي حول استعداده للتفاوض قبل أن يصف المرشد الإيراني علي خامنئي المفاوضات مع الولايات المتحدة بـ«السم» والإدارة الحالية بـ«السم المحض».

وقال روحاني: «نحن أهل المنطق والمفاوضات إذا كان الاحترام الكامل وفي إطار القواعد الدولية» قبل أن يشير روحاني إلى إعادة فرض العقوبات على إيران عقب الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي العام الماضي.

وأشار روحاني إلى تصريح نظيره الأميركي دونالد ترمب الذي قال فيه إنه يريد «فرض أقصى العقوبات والضغوط على التحاريج» واعتبر تطلعات ترمب بـ«الواهمة»، وقال: «يريدون إجبارنا على الاستسلام لكن

اليوم رغم المصاعب والمشكلات فإن الناس يقاومون صرخات الأعداء».

وكان ترمب أبدى في مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الأسبوع الماضي رغبته بالتفاوض مع الإيرانيين إن رغبوا بالتفاوض، مؤكداً القول «نحن لا نسعى إلى تغيير النظام (في طهران)،

أريد أن يكون ذلك واضحاً»، وأضاف:

القضاء يهدد بتجريم التلفزيون... والاستخبارات تتصل من صلتها بالضحية

الجدل يتسع في إيران حول قتل وزير سابق لزوجته

تلندن، عادل الساني

لم تكن مشاهد فيلم جنائي أو مسلسل رمضاني. الثلاثاء وبعد أقل من ساعة على الإفطار شاهد الإيرانيون عبر التلفزيون الرسمي مراسلاً يحمل مسدساً بيديه ويفرع ببراعة ما تبقى من ذخيرة المسدس الخاص بعمة بلدية طهران السابق محمد علي نجفي، مؤكداً صحة خبر «تفرقت به وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري»، حول اعتبار أحد أبرز المسؤولين للتكنولوجيا، المشتبه به الأول» في قضية قتل زوجته الثانية، ميراً أستاذ.

وتطورت الأحداث بشكل دراماتيكي منذ أول ساعات الصباح بعد إعلان عن العثور على جثة زوجة عمدة طهران السابق محمد علي نجفي، الذي قدم استقالته بشكل مفاجئ قبل عام واعتزل الحياة السياسية. ووزارة التعليم العالي في ثلاث حكومات إيرانية قبل أن يشغل منصب وزير التعليم لعشر سنوات، عامان منها في حكومة علي خامنئي (المرشد الحالي) وحكومتي علي أكبر هاشمي رفسنجاني قبل أن يختار الرئيس محمد خاتمي نائماً له في رئاسة منظمة التخطيط والموازنة لثلاث سنوات. وبعد فترة من تمثيل الإصلاحيين في مجلس بلدية طهران، عاد نجفي مرشحاً لتولي مناصب كبيرة مع فوز حسن روحاني بمنصب الرئاسة في 2013 واختاره مستشاراً للشؤون الاقتصادية لأربع سنوات. ومع فوز روحاني بالولاية الثانية، رفض في السلطات الأخيرة تولي وزارة التعليم مجدداً، ورغم اعتذاره أصراً للإصلاحيين الذين حققوا فوزاً ساحقاً، على ترشيح نجفي لرئاسة بلدية طهران وهو ما أنهى مسار 12 سنة من رئاسة محمد باقر قاليباف، القيادي في «الحرس الثوري».

ولم تمر ساعات من تسرب خبر قتل زوجة المسؤول إلى وسائل الإعلام الأسبوع الماضي، حتى نقل التلفزيون الإيراني مشاهد مباشرة لنجفي لحظة تناولته المشايخ في مقر أحد محافى الشرطة في العاصمة الإيرانية. وكان مراسل التلفزيون الإيراني يتنير إلى الساعة مساءً



عمدة طهران السابق محمد علي نجفي قبل أن يترك منصبه العام الماضي (وكالة ههشمهري)

بالتوقيت المحلي لحظة إعداد التقرير قبل أن يدلي المسؤول الإيراني بتصريحات قال فيها إنه قتل زوجته لأسباب عائلية، مشيراً إلى أنها لم تكن يقصد القتل وإنما تهديد زوجته قبل أن ينتهي الأمر بإصابة الضحية برصاصين في الصدر من أصل ثمانية رصاصات أطلقها من المسدس.

ومنذ اللحظات الأولى تابعت وسائل الإعلام المعارضة للنتائج الإصلاحية تفاصيل الحدث، وهو ما أثار انتقادات من الإصلاحيين. وبعيداً عن توجهات وسائل الإعلام في تغطية الحدث، أثار بث مشاهد نجفي لحظة تناوله الشاي سخط الإيرانيين في شبكات التواصل الاجتماعي. وتساءل بعض المغردين في «تويتر»، عما إذا كان المسؤول الإيراني في زيارة رسمية إلى مخفر الشرطة.

ولكن الرد السياسي الأبرز في الساعات الأولى من بث المشاهد التلفزيونية جاء في تغريدة غلام حسين كرياتشي، أمين عام حزب «عمال البناء» أبرز الأحزاب الإيرانية والذي أسسه الرئيس الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني. وأشار كرياتشي في التغريدة التي أثارت ردود فعل واسعة: «مهما كانت أسباب حادثة قتل ميراً أستاذ لا يمكن أن نتجاهل مسؤولية بعض الأشخاص الذين حفرنا هذه البئر للإصلاح ونجفي رغم تحذيرات وحرص بعض المسؤولين والمراكز المسؤولة».

وسلطت تغريدة كرياتشي الضوء على انسحاب نجفي المفاجئ من منصب رئيس بلدية طهران، رغم نجاح نسبي

وقوع عمدة طهران السابق، نجفي، في فخ أممي أجبره على اعتزال الحياة السياسية على أثر كشف ملفات فساد واختلاس أموال في بلدية طهران.

وقالت وزارة الاستخبارات إنها لم تربطها أي صلة بزوجة نجفي، وهدد مسؤول في الوزارة بـ«ملاحقة قضائية ضد مزاعم تنشوش على الرأي العام».

وعلى مدى الأيام الماضية، شهدت الصحف الإيرانية على صدمة الشارع الإيراني ونهاية السياسي، لكن كلاً منهما اختلف في تفسير الحادث وخلفياته.

من جهتها هاجمت صحيفة «جسوان» التابعة لـ«الحرس الثوري»، الصحافيين الإصلاحيين بـ«تسييس قتل زوجة نجفي»، وقالت: «النظرة السياسية إلى قتل أستاذ ليس أخلاقياً، ووسائل إعلام التيار المعارض لنجفي لم تكن ترغب في تجاهل الأخلاق والاستغلال السياسي لتحول المنافس السابق إلى قاتل».

لكن منابر التيار الإصلاحي رفضت انتقادات من هذا النوع واتهمت هيئة التلفزيون والإذاعة التي يسيطر عليها التيار المحافظ بـ«تسييس قضية نجفي» بسبب تغطيته السريعة لتطورات الحدث.

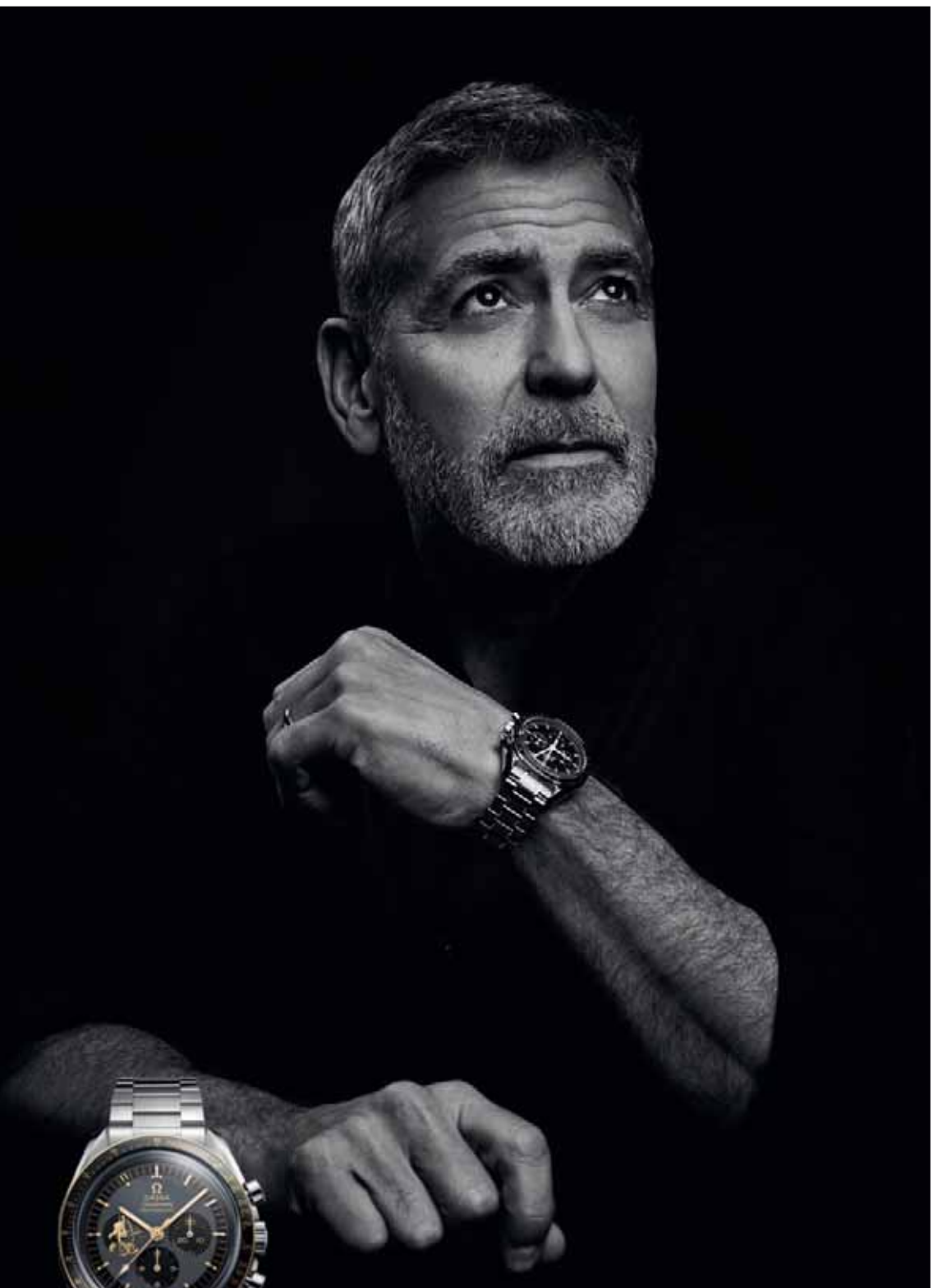
ونقلت صحيفة «شهروند» الإيرانية عن مسؤول الشؤون الجنائية في الادعاء العام محمد شهرياري، أن «أياً من وسائل الإعلام لا يحق لها أن تظهر وجه المتهم من دون غطاء فما بالكم بالبت عبر التلفزيون خصوصاً أن السلاح، أداة القتل، يجب ألا يكون بيد أحد غير القضاة وفريق تحقيق الجرائم... كل واحد منهما جريمة، يجب تجريم هيئة الإذاعة والتلفزيون».

في الأثناء، نقل موقع «خبر أونلاين» المقرب من رئيس البرلمان الإيراني، أمس، عن وزير «الحرس الثوري» في الثمانينات محسن رفقي دوست، أن «مؤامرة استهدفت نجفي».

وقال رفقيق دوست: «باعتقادي أن مؤامرة ذُبرت ضده وأنه وقع فيها. لقد كان أخلاقياً جداً». وأضاف: «لقد كان نجفي سليم النفس وهادئاً ويتعامل بلطف مع الجميع، لهذا ما حدث لا يمكن تصديقه».

ووجه القضاء الإيراني رسمياً تهمة «القتل المتعمد» و«حيازة أسلحة غير مرخصة» إلى نجفي. وقال محاميه محمود علي زاده طباطبائي إنه «يطلع على تفاصيل القضية وأدلة القضاء»، مشدداً على أنه القتل «لم يكن متعمداً».

وأثارت وسائل إعلام مؤيدة للحكومة والتيار الإصلاحي خلال يومي الأربعاء والخميس فرضيات أشارت إلى إمكانية



THE FIRST WATCH WORN ON THE MOON

On the 50th anniversary of the first lunar landing, OMEGA is reflecting on the golden moments that defined that iconic day. While our own Speedmaster was strapped to the wrists of the astronauts, George Clooney was looking up towards the moon where his heroes were making history.

OMEGA

مزيد من المعلومات متوفرة لدى أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: +٩٧١ ٤ ٢٣٠٠٤٥٥

* خدمة «نيويورك تايمز»

أصحاب أعمال يشكون من «ابتزاز ممنهج»

استنزاف حوثي للتجار والمواطنين لتسيير قوافل «المجهود الحربي»



بانع يجهز طلباً لزيابته بتاجر في صنعاء (أ.ب)

ويبين اقتصاديون «أن الجبايات والإتاوات التي تفرض على التجار، أياً كانت سلعة، سوف تضاف على القيمة النهائية للسلعة، وسيحملها المواطن الذي يعيش فقراً وعوزاً شديداً».

كانت الميليشيات أغلقت رأس المال من أنهم أصبحوا عرضة للإفلاس، وأن تجارتهم وأعمالهم على وشك الانهيار جراء النهب والابتزاز المنتهج والمستمر من قبل الميليشيات الحوثية، والإتاوات المستمر فرضها من قبل الحوثيين على مدار العام، وفي مناسبات عدة، والتي تزداد في رمضان وتحت اسميات مختلفة.

ورصد حقوقيون في صنعاء قيام الميليشيات، خلال رمضان، بتجهيز قوافل غذائية، إضافة إلى تجهيزها مع اقتراب العيد قوافل أخرى تضم الملابس والعلطور على أساس أنها عم للمجهود الحربي ولأسر القتلى في الجبهات.

وحسب مصادر محلية، تقوم الجماعة بإجراء تغطية إعلامية

استعداداً للمعيد، تنفذ ميليشيات الحوثي الانقلابية حملات منجدة بالسلاح على كبريات المحلات التجارية ومحلات الملابس التجزئة في كل من صنعاء ودمار وإب، لإجبارهم على التبرع.

ويكشف السكان في صنعاء أن الحملات تهدف إلى ابتزاز ونهب التجار واستغلال موسم العمل وارضاخ التجار وأصحاب رؤوس الأموال، لدفع مبالغ مالية كخبرة تحت ما يسمى بدعم المجهود الحربي، فضلاً عن مضاعفة الضرائب والزكاة وتجهيز القوافل العديدة.

ويخشى التجار من عمليات الانتقام التي يتبعها الحوثيون في النيل من كل التجار، الذين لا يدعمون المجهود الحربي، حيث تمارس الميليشيات أساليب متنوعة، من بينها الاختطاف وإغراق المحلات وسحب التوكيلات، كما يحدث في إب ودمار، فمن يدفع للجماعة - على حد قولهم - يستمر، ومن يرفض فإنه يتعرض للتعذيب.

وأوضح تاجر ملابس في صنعاء بقوله: «تركز الميليشيات على محلات الملابس بأنواعها، فإما أن نستمر في دفع مبالغ مالية، أو يتم إغلاق المحل تحت أي مبرر».

ويقول تاجر مفروشات: «الزوموني بضرورة التبرع للمجهود الحربي، واستغربت من ذلك، فانا أدفع كل الإتاوات والجبايات حتى لا يضيقوني، كما أن صنف بضاعتي في الجبهات لا يحتاجونها».

ويؤكد تاجر مفروشات: «الزوموني بضرورة التبرع للمجهود الحربي، واستغربت من ذلك، فانا أدفع كل الإتاوات والجبايات حتى لا يضيقوني، كما أن صنف بضاعتي في الجبهات لا يحتاجونها».

ويؤكد تاجر مفروشات: «الزوموني بضرورة التبرع للمجهود الحربي، واستغربت من ذلك، فانا أدفع كل الإتاوات والجبايات حتى لا يضيقوني، كما أن صنف بضاعتي في الجبهات لا يحتاجونها».

متصلة في سلوك الجماعة لتحويل الأمر إلى باب جديد للإثراء والكسب تحت لافتة دعم المجهود الحربي، مشيراً إلى استيلاء قادة الجماعة القائلين على تجهيز القوافل على الكثير من الدعم المادي والعيني.

ويؤكد اقتصاديون أن الميليشيات الانقلابية تستمر في تدمير القطاع الخاص، بعد أن استفردت بالقطاع العام، ونهبت كل مدخرات الجهات الإيرادية فيه، وحولته إلى حكر خاص على أتباعها وتمويل المجهود الحربي وقطع رواتب الموظفين.

ويقول التجار في صنعاء إنهم يجبرون على التبرع، سواء عن طريق النقد، أو عن طريق الأصناف العينية التي يتاجرون بها، دون استثناء، كما يدين ذلك تاجر أحذية في صنعاء أوضح بما في ذلك الجماعات الحكومية والخاصة، حيث أكد أكاديميون لـ«الشرق الأوسط» أن عناصر الميليشيات الزمت الجامعات بتسيير قوافل غذائية، وجمع تبرعات لصلحة مقاتلي الجماعة في مختلف الجبهات.

ويؤكد أحد التجار لـ«الشرق الأوسط» أن أسلوب الميليشيات في إجبار التجار والجهات على تسيير القوافل، أصبح ثقافة

شكلية من أجل التأثير على المواطنين والجهات المختلفة من التجار وغيرهم، لحضهم على التبرع وتجهيز القوافل، سواء في مراكز المدن أو في القرى والأرياف.

ويقول تجار، تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، إن الميليشيات الحوثية تستخدم كل أساليب الابتزاز والنهب للمواطنين والتجار والمؤسسات والمنشآت والأعيان، وإجبارهم على التبرع والتكفل بتجهيز القوافل، دون مراعاة للوضع المعيشي الذي يمر به المواطنون والمعاناة الاقتصادية بسبب الحرب والانقلاب وفساد الجماعة الموالية لإيران.

ولم تستثن الميليشيات أي مؤسسة من المؤسسات الخاضعة لها في صنعاء من تسيير القوافل، وحشد الدعم والتبرعات، بما في ذلك الجماعات الحكومية

والخاصة، حيث أكد أكاديميون لـ«الشرق الأوسط» أن عناصر الميليشيات الزمت الجامعات بتسيير قوافل غذائية، وجمع تبرعات لصلحة مقاتلي الجماعة في مختلف الجبهات.

ويؤكد أحد التجار لـ«الشرق الأوسط» أن أسلوب الميليشيات في إجبار التجار والجهات على تسيير القوافل، أصبح ثقافة

صنعاء، «الشرق الأوسط»

تكثف الميليشيات الحوثية جهودها، في رمضان، لابتزاز المواطنين والتجار، تحت بند تجهيز «قوافل عيدية» دعماً للمجهود الحربي، إلى جانب ما تفرضه من جبايات وإتاوات كالزكاة أو الضرائب أو تحسين العاصمة أو النظافة أو توزيع السلال الغذائية.

ويشكو التجار وأصحاب رأس المال من أنهم أصبحوا عرضة للإفلاس، وأن تجارتهم وأعمالهم على وشك الانهيار جراء النهب والابتزاز المنتهج والمستمر من قبل الميليشيات الحوثية، والإتاوات المستمر فرضها من قبل الحوثيين على مدار العام، وفي مناسبات عدة، والتي تزداد في رمضان وتحت اسميات مختلفة.

ورصد حقوقيون في صنعاء قيام الميليشيات، خلال رمضان، بتجهيز قوافل غذائية، إضافة إلى تجهيزها مع اقتراب العيد قوافل أخرى تضم الملابس والعلطور على أساس أنها عم للمجهود الحربي ولأسر القتلى في الجبهات.

وحسب مصادر محلية، تقوم الجماعة بإجراء تغطية إعلامية

مقتل مسؤول تجنيد الانقلابيين بدمار

الأحمر يدعو أبناء تعز لمساندة الجيش ضد الحوثيين



أحد جنود الجيش الوطني اليمني يستقل دباباة لدى مواجهات مع الحوثيين في تعز (أ.ب)

الثاني لميليشيات الحوثي بعد محافظة صنعاء.

ويأتي مقتل القيادي الحوثي بعد أقل من 24 ساعة من مقتل القيادي الحوثي البارز المدعو عبد الرحمن صدام، المكنى بـ«أبو نجاح»، الذي يعد قائد مربع منطقة الحوالة شمال تعز.

إلى ذلك، تجددت المعارك بين الجيش الوطني وميليشيات الانقلاب في محافظة البيضاء بوسط اليمن، حسب ما أفاد به مصدر في المقاومة الشعبية؛ إذ قال لـ«الشرق الأوسط» إن «المعارك تجددت مساء الجمعة بين الجيش الوطني وتمكيد الانقلابيين في جبهة آل حميقان، من جهة، وميليشيات الحوثي الانقلابية من جهة أخرى في منطقة الحج بمديرية الزاهر». عقب التصدي لهجوم حوثي.

وقال إن «مليشيات الانقلاب وكعادتها قصفت، وبشكل هستيري، قرى ومناطق المواطنين في آل حميقان بمختلف الأسلحة، دون ذكر إن كانت هناك وفيات أو عدد الإصابات».

ويترامن ذلك مع استمرار المعارك في الضالع بجنوب

المملكة العربية السعودية الشقيقة ومساندة دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، ودعمهم لليمن واليمنيين في مواجهة المشروع الإيراني التدميري الذي يستهدف أمن اليمن والمنطقة.

يأتي ذلك في الوقت الذي تستمر العملية العسكرية التي اطلقتها الجيش الوطني لاستكمال تحرير المحافظة من ميليشيات الحوثي الانقلابية، وفق الحصار عنها، فيما تمكنت قوات الجيش الوطني من إحراز تقدم كبير خلال اليومين الماضيين، والسيطرة على عدد من المواقع الاستراتيجية شمال غربي

وغرب تعز، وتمكيد الانقلابيين في الخسائر البشرية والمادية، بما فيها مقتل قيادات حوثية بارزة. وأعلن الجيش الوطني مقتل القيادي الحوثي المدعو أحمد العمري، المكنى بـ«أبو أكرم»، الجمعة، خلال مواجهات عنيفة شهدتها الجبهة الغربية لدمية تعز، إضافة إلى سقوط قتلى وجرحى آخرين في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية.

ويعد العمري مسؤول تجنيد الميليشيات الانقلابية في مديرية الحذاء في محافظة ذمار، المعقل

تعز، «الشرق الأوسط»

دعا نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، كل أبناء محافظة تعز، لـ«الإصطفاف خلف قيادة الشرعية، ومساندة جهود الجيش الوطني»، وحث على مضاعفة المجهود، ومواصلة تنفيذ المهام المرسومة، بما يحقق أمن المحافظة، ويرفع المعاناة عن أبنائها.

جاء ذلك خلال اتصالين هاتفين أجراها الأحمر، مساء الجمعة، بمحافظة تعز نييل شمسان، وبقائد محور تعز اللواء الركن سيمر الصبري، للاطلاع على سير العمليات العسكرية في المحافظة، والاتصالات التي يحرزها الجيش الوطني بدعم تحالف دعم الشرعية.

وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، أشاد الأحمر بتضحيات وبسالمة المقاتلين وما سطروه من ملاحم استورية في مواجهة الميليشيات الانقلابية المحددة 20 سيارة رباعية الدفع للميليشيات الحوثية، فإن الصمت الأممي لا يزال هو المسيطر على مسؤولي المنظمة، دون إبداء أدنى توضيح.

وفيما بدأت الجماعة الحوثية، أمس، الاستفادة العملية من السيارات الأمامية في نقل وحشد المسلحين، والبدء في زراعة المزيد من الألغام بامتداد المناطق الخاضعة للجماعة في الساحل الغربي، كتف قادتها في صنعاء اللقاءات مع الموظفين الأماميين، بحثاً عن المزيد من الدعم الأممي لمشاريع الجماعة.

وفي حين شاهد اليمنيون، ومعهم الأمم المتحدة، الجماعة الحوثية وهي تتجابه في تظاهرتها المسلحة بالسيارات الناشطين اليمنيين، على خلفية تسليم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة 20 سيارة رباعية الدفع للميليشيات الحوثية، فإن الصمت الأممي لا يزال هو المسيطر على مسؤولي المنظمة، دون إبداء أدنى توضيح.

وفيما بدأت الجماعة الحوثية، أمس، الاستفادة العملية من السيارات الأمامية في نقل وحشد المسلحين، والبدء في زراعة المزيد من الألغام بامتداد المناطق الخاضعة للجماعة في الساحل الغربي، كتف قادتها في صنعاء اللقاءات مع الموظفين الأماميين، بحثاً عن المزيد من الدعم الأممي لمشاريع الجماعة.

وفي حين شاهد اليمنيون، ومعهم الأمم المتحدة، الجماعة الحوثية وهي تتجابه في تظاهرتها المسلحة بالسيارات الناشطين اليمنيين، على خلفية تسليم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة 20 سيارة رباعية الدفع للميليشيات الحوثية، فإن الصمت الأممي لا يزال هو المسيطر على مسؤولي المنظمة، دون إبداء أدنى توضيح.

وفيما بدأت الجماعة الحوثية، أمس، الاستفادة العملية من السيارات الأمامية في نقل وحشد المسلحين، والبدء في زراعة المزيد من الألغام بامتداد المناطق الخاضعة للجماعة في الساحل الغربي، كتف قادتها في صنعاء اللقاءات مع الموظفين الأماميين، بحثاً عن المزيد من الدعم الأممي لمشاريع الجماعة.

وفي حين شاهد اليمنيون، ومعهم الأمم المتحدة، الجماعة الحوثية وهي تتجابه في تظاهرتها المسلحة بالسيارات الناشطين اليمنيين، على خلفية تسليم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة 20 سيارة رباعية الدفع للميليشيات الحوثية، فإن الصمت الأممي لا يزال هو المسيطر على مسؤولي المنظمة، دون إبداء أدنى توضيح.

أو الشريكة مع الأمم المتحدة، وطالبت المنظمة، مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، بعمل الحاد والدؤوب لرصد وتوثيق الانتهاكات التي لحقت بأبناء قبائل حجور، حتى لا تضع حقوقهم هدراً، والعمل على عدم إفلات الجناة من العقاب».

كما طالبت الأمم المتحدة وممثلها الخاص إلى اليمن بـ«القيام بواجبها القانوني والإنساني والأخلاقي تجاه أبناء منطقة حجور، لحمايتهم وراء مظالمهم وجبر الضرر الذي طالهم، ومحاسبة مسلحي جماعة الحوثي على ما ارتكبه من انتهاكات جسيمة في حق أبناء منطقة حجور».

ودعت فريق الخبراء التابع للجنة الجزاءات بمجلس الأمن، وكذا مجموعة الخبراء التابعة لمجلس حقوق الإنسان، إلى «إبلاء هذه الانتهاكات اهتماماً خاصاً، وبالذات ما نتج عن من ماس إنسانية، وذلك من أجل توعية الضحايا، وحتى يتم وضع حد لتكرار مثل هذه الانتهاكات في هذا البلد المنهك بالقتال والنزاع المسلح منذ نهاية عام 2014».

والاختطافات والإخفاء القسري والتجوير، إضافة إلى تدمير المنازل وقصفها ونهب المنشآت، وتم توثيق الكثير من حالات الانتهاكات بشهادات حية ميدانية من ضحايا الانتهاكات تضمنت أسماء عيان».

ووفقاً للمنظمة، يشمل التقرير، الذي يتألف من 33 صفحة، على تفاصيل الكثير من حالات الانتهاكات الجسيمة وعمليات القتل الوحشي والاعتقالات التعسفية وحالات التعذيب الفظيعة التي وصلت بعضها حد الوفاة تحت التعذيب، والحرمان من الحق في الحياة وإجبار السكان على مغادرة قراهم وتهجيرهم قسراً، بالإضافة إلى الانتهاكات التي طالت النساء والأطفال وأرباب الأسر وقطاعات التعليم والصحة والزراعة والاقتصاد، ويكشف بعضاً مما حدث من انتهاكات فظيعة في تلك المنطقة، التي لا تزال مغلقة أمام وسائل الإعلام والمنظمات الحقوقية من قبل مسلحي جماعة الحوثي، المسيطر عسكرياً عليها منذ نهاية مارس (آذار) 2019، بما في ذلك عدم السماح بممارسة أنشطة المنظمات الإغاثية التابعة

تزال خاضعة لسيطرتها، كشفت منظمة «إيتس رادار» لحقوق الإنسان في العالم العربي، عن ارتكاب ميليشيات الحوثي الانقلابية انتهاكات وصفتها بـ«الفظيعة والجسيمة لحقوق الإنسان في منطقة حجور، بمحافظة حجة، شمال غربي اليمن، خلال الشهور الماضية، من العام الحالي»، والتي قالت عنها بأنها «ترقى بعضها إلى مستوى جرائم حرب، التي تكشف بعضاً من المأساة الإنسانية التي تدور هناك بعيداً عن أنظار العالم».

وقالت المنظمة، التي تتخذ من هولندا مقراً لها، في تقرير لها صدر اليوم تحت عنوان «حجور: وحشية الانتهاكات»، إن «مسلحي جماعة الحوثي ارتكبوا مئات الانتهاكات الفظيعة ضد أبناء قبائل حجور، خلال الربع الأول من العام الحالي، بينها حالات إعدامات وقتل بدم بارد واعتقالات وتعذيب وتفجير منازل ومصادرة ممتلكات خاصة وحصار ميمت».

ونكرت أنها رصدت 20560 انتهاكا ارتكب بحق أبناء قبائل حجور بمحافظة حجة، تنوعت بين القتل والاعتداءات الجسدية

البلد، التي تركزت بشكل أعنف شمال وغرب مديرية قعطبة، وشمال الضالع، في إطار عملية عسكرية لاستكمال تطهير ما تبقى من مواقع ما زالت خاضعة لسيطرة الانقلابيين، في الوقت الذي تواصل ميليشيات الانقلاب تصعيدها العسكري في الحديدة

الساحلية، غرباً، وقصف مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني والقوى الماهولة بالسكان في المديرية الجنوبية للمحافظة.

وفي ظل تصعيد الانتهاكات الحوثي وجرائمها في مختلف المدن اليمنية، التي لا

موظفو المنظمة الدولية يواصلون في صنعاء تعزيز شراكتها مع الميليشيات

السيارات الأمامية تبدأ مهامها في خدمة المساحين الحوثيين



صورة متداولة بوسائل إعلام حوثية لاستعراضات مسلحة في الحديدة أمس وتبدو سيارات مشابهة للسيارات الأمامية الممنوحة للجماعة الانقلابية قبل أيام

الانقلابية، والتي بلغت أكثر من مليون و200 ألف لغم بري وبحري وأي تعامل من قبل الأمم المتحدة والجمهورية، وبلغ ضحاياها أكثر من 2500 قتيل وجريح، منهم 117 قتيلاً، و713 جريحاً، من المدنيين، و316 من النساء والأطفال».

وفي الوقت الذي أكد فيه الوزير اليمني «أن من يقوم بقتل الناس بالألغام لن يقوم بنزعها»، جدد التأكيد على استمرار الحكومة اليمنية في تقديم كل الدعم والمساندة لجهود المنظمات

التي يتمتع بالشرعية الشعبية والدستورية والدولية، وحكومته، والمجتمع الدولي يجب أن يكون مع الشرعية، وأي اتفاقيات خارج هذا الإطار مخالفة لكل القوانين الدولية والأممية وعمل منظماتها في اليمن».

وأضاف الوزير فتح: «كان الأخرى بالمنظمات الأممية دعم ومساندة الحكومة اليمنية، ووجود مشروع (مسام) في نزع الألغام التي قامت بزراعتها الميليشيات

رئيس اللجنة العليا للإغاثة، عبد الرقيب فتح، قد اعتبر أن دعم مليشيا الحوثي الانقلابية ب20 سيارة مخصصة لنزع الألغام «مخالف كلياً للقوانين والمبادئ الأممية التي نصت عليها الأمم المتحدة والقوانين الدولية والإنسانية».

وقال في تصريح رسمي: «هناك ممثل شرعي ووحيد للجمهورية اليمنية، يتمثل في الرئيس عبد ربه منصور هادي

السنية التي تحيها إيران وأذرعها في المنطقة، بناء على تحديد الفتوى الخمينية للجمعة الأخيرة من كل رمضان للتظاهر. ولم تعلق الأمم المتحدة على الاتهامات الموجهة لها من قبل الحكومة الشرعية أو الناشطين اليمنيين، بانها تدعم الجماعة الحوثية بالسيارات الحديثة، تحت ذريعة المساعدة في نزع الألغام، مع أن الجميع يعرف، بمن فيهم الأمم المتحدة، أن الحوثيين لا ينزعون الألغام، ولكنهم يزرعون المزيد منها كل يوم.

وفي السياق ذاته، كتفت الجماعة الحوثية من عقد اللقاءات مع موظفي البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في الأيام الماضية، وذكرت المصادر الرسمية للميليشيات أن هذه اللقاءات تجت مع البرنامج الأممي خطأ للحصول على مزيد من الدعم.

واقترحت الجماعة على موظفي المشروع الإنمائي إقامة محطة للكهرباء في مدينة الحديدة، تحت إشراف الجماعة، علماً بأن الميليشيات تمنع تشغيل المحطة الرئيسية في المدينة، وتفرض على السكان والتجار دفع أسعار عالية لقيمة استهلاك التيار الكهربائي من المولدات التي تستثمرها.

وذكرت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أن القيادي في الجماعة ماجد عزان، المعين وكياً

عن، علي ربيع

رغم الانتقادات اليمنية الرسمية للأمم المتحدة وحملات الناشطين اليمنيين، على خلفية تسليم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة 20 سيارة رباعية الدفع للميليشيات الحوثية، فإن الصمت الأممي لا يزال هو المسيطر على مسؤولي المنظمة، دون إبداء أدنى توضيح.

وفيما بدأت الجماعة الحوثية، أمس، الاستفادة العملية من السيارات الأمامية في نقل وحشد المسلحين، والبدء في زراعة المزيد من الألغام بامتداد المناطق الخاضعة للجماعة في الساحل الغربي، كتف قادتها في صنعاء اللقاءات مع الموظفين الأماميين، بحثاً عن المزيد من الدعم الأممي لمشاريع الجماعة.

وفي حين شاهد اليمنيون، ومعهم الأمم المتحدة، الجماعة الحوثية وهي تتجابه في تظاهرتها المسلحة بالسيارات الناشطين اليمنيين، على خلفية تسليم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة 20 سيارة رباعية الدفع للميليشيات الحوثية، فإن الصمت الأممي لا يزال هو المسيطر على مسؤولي المنظمة، دون إبداء أدنى توضيح.

وفيما بدأت الجماعة الحوثية، أمس، الاستفادة العملية من السيارات الأمامية في نقل وحشد المسلحين، والبدء في زراعة المزيد من الألغام بامتداد المناطق الخاضعة للجماعة في الساحل الغربي، كتف قادتها في صنعاء اللقاءات مع الموظفين الأماميين، بحثاً عن المزيد من الدعم الأممي لمشاريع الجماعة.

الذي يقول جنرالها إن الأمم المتحدة لا تملك الإمكانات لنزع الألغام الحوثيين، تقوم بتزويدهم بعشرين سيارة عبر برامجها الإنمائية تحت مزاعم أنها لنزع الألغام.

وأكد زعيل أن الفريق الحكومي طيلة الفترة الماضية كان يطالب لوليسغارد بالدعم الفني لنزع الألغام، ومطالبة الحوثيين بتسليم خرائط الألغام، في حين كان رد لوليسغارد أكثر من مرة أنهم لا يملكون الإمكانات لذلك.

ويعتقد مراقبون يمنيون أن طبيعة التدخل الأممي في اليمن منح فرصة كبيرة للجماعة الحوثية للتمرد على مدار 4 سنوات، وإطالة أمد الحرب بسبب أنواع مختلفة من الدعم الأممي استطاعت الجماعة تحويلها إلى خدمة للمجهود الحربي، وفي المقدمة من ذلك المساعدات الإنسانية، واستشهد يمنيون على طبيعة الخدمة الأممية للجماعة الحوثية بإشياء العشرات من المشاريع المختلفة بملايين الدولارات في صنعاء وبقية مناطق سيطرة الجماعة خلال 4 سنوات، سواء على صعيد البنية التحتية، كالطرق والجسور والشوارع، أو على صعيد الخدمات، مثل إقامة مشاريع المياه والإنارة، التي تذهب فواتير إنشائها والاستثمار فيها إلى جيوب قادة الميليشيات مباشرة.

الأممية لتنفيذ مشاريعها في اليمن، وحرصها كل الحرص على أن تشمل مشاريعها المحافظات كافة، بما فيها المحافظات الخاضعة لسيطرة الميليشيات، مشيراً إلى أن الميليشيات هي من يقوم بعرقلة عمل المنظمات، ويعيق جهودها على الأرض.

وفي حين أبدى استغرابه لإقدام منظمة أممية على خرق القوانين الدولية، والتعاون مع جماعة غير قانونية وغير شرعية، عبر الوزير فتح عن إدانة واستنكار الحكومة الشديد لمثل هذه التصرفات، داعياً المنظمات الأممية إلى إعادة النظر في طريقة تعاملها مع الانقلابيين، كون أي تعامل مع الميليشيات المسلحة الحوثية غير قانوني.

وشدد وزير الإدارة المحلية في الحكومة اليمنية على ضرورة قيام الأمم المتحدة باحترام القوانين والاتفاقيات الدولية، مؤكداً أن الحكومة «لن تقبل بمثل هذه التصرفات».

من جهته، كان عضو الوفد الحكومي في مشاورات السويد، عسكر زعيل، قد قال إن الجنرال الأممي مايكل لوليسغارد استغنى في مفهوم عمليات الحوثيين من نزع الألغام التي زرعوها، وقال لن يقوموا بإزالتها، وإن الأمم المتحدة لا تمتلك القدرة على نزعها أو تدميرها».

واستدل زعيل على وجود تناقض أممي كبير، ففي الوقت

الخارجية الأميركية تحتل على استئناف المفاوضات بين العسكريين والمدنيين... والخرطوم تستدعي سفيرها في الدوحة القوات الأمنية السودانية تغلق شارع النيل بعد حوادث عنف جديدة

الخرطوم: محمد أمين ياسين



جانب من ساحة الاعتصام في الخرطوم (أ.ب)

عملية انتقال السلطة، «نكوصاً» وتسويقاً ينطوي على نيات مبيتة بعدم تسليم السلطة للمدنيين». ويضم التحالف أحزاب اليسار السوداني، التي ترفض أي وجود مؤثر للعسكريين في السلطة الانتقالية. واتهم المجلس العسكري بالتخطيط لدمج ميدان الاعتصام السلمي بأنه أصبح وكراً للجريمة، ويشكل خطراً على الثورة والنوار، وأشار إلى أن توفير الأمن من مسؤولية الشرطة المدربة والمؤهلة التي تسجل غياباً في شوارع العاصمة. وأوضح أن «اللغة المتعددة للمجلس العسكري تشير إلى احتمال اتجاهه لفض الاعتصام أو اختراق أي أحداث، ليتمر عبرها مخططة».

وأكد تمسك قوى الحراك بسلمتهم في أحلك الظروف والمواجهات، ولن يجنحوا لميدان العنف الذي تحتل عنه جهات كثيرة، وأن أي محاولات تستهدف ميدان الاعتصام والشوارع بنحمل تبعاتها من يتبنون التصعيد ضد الثورة أيا كانت منصاتهم.

وناشد الشوارع مواصلة الالتزام بالتحرك داخل ميدان الاعتصام وعدم الانتشار بشوارع النيل والشوارع الفرعية خارج نطاق الاعتصام. كما دعا «الزملاء في الحرية» والتغيير إلى مواصلة الدعوات التصاعديّة بكل الأشكال السلمية والمجرية لمجابهة دعوات ونيات المجلس العسكري لإجهاض الثورة. وأشار إلى أن قرارات المجلس العسكري بتضييق الحريات الإعلامية عبر إغلاق مكاتب الفضائيات وسحب تراخيص المراسلين تضع مؤشراً جديداً على محاولات تعميم إعلامي ممنهجة، لا تتماشى ومناخ الحرية ومكتسبات الثورة.

أيضاً «سحب تراخيص العمل لمراسلي وموظفي شبكة (الجزيرة)»، و«لغقت إلى أن أجهزة الأمن السودانية لم تسلّم مدير مكتب (الجزيرة) أي قرار مكتوب» بهذا الشأن. واستنكرت الشبكة في بيان «قرار إغلاق مكاتبها في الخرطوم، واعتبرته غير مبرر». وكان رئيس المجلس العربية والإسلامية، وزير قبل ذلك الفريق عبد الفتاح البرهان، قد شارك في السعدية في القمتين العربية والإسلامية، وزار قبل ذلك حمدان دقلو (حميدي) الرياض، في مايو (أيار)، حيث التقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وأعتبر «تحالف قوى الإجماع الوطني»، إحدى الكتل الموقعة على «إعلان الحرية والتغيير»، خطاب رئيس المجلس العسكري في القمة العربية بالسعودية حول

إجازة قصيرة. وأضافت المتحدثة: «يتم حالياً تداول خبر عار من الصحة، متعلق باستدعاء سفير السودان لدى دولة قطر إلى الخرطوم، ولا نعرف مصدر هذا الخبر، ولم تردنا مذكرة رسمية بهذا الخصوص، بل إن سفير جمهورية السودان كان قد أرسل مذكرة لوزارة الخارجية. كما جرت العادة - بأنه سيكون في إجازة قصيرة، وحدد موعد عودته». وكانت السلطات الأمنية السودانية قد أغلقت يوم الخميس مكتب شبكة «الجزيرة» القطرية في الخرطوم، وسحبت تصاريح عمل مراسليها وموظفيها. وقالت «الجزيرة» التي تبثت صوراً للمظاهرات على موقعها الإلكتروني إن أجهزة الأمن السودانية أبلغت مدير مكتبها «بقرار المجلس العسكري الانتقالي إغلاق مكتب شبكة (الجزيرة) في الخرطوم»، وأشارت إلى أن القرار يشمل

والعصيان المدني المفتوح المزعج الإعلان عنه، إذا لم يتم الاتفاق مع المجلس العسكري. إلى ذلك، استدعت وزارة الخارجية السودانية، أمس، سفيرها لدى دولة قطر بغرض التشاور، على أن يعود بعدها إلى السودان. وقال بابكر الصديق، الناطق باسم الخارجية السودانية، في بيان: «تود وزارة خارجية جمهورية السودان أن تغدق بأن سفير السودان لدى قطر، فتح الرحمن علي، قد استدعي إلى الخرطوم للتشاور»، موضحاً أنه سيعد فوراً بعدها إلى الدوحة. ونقلت وكالة الأنباء السودانية (سونا) عن الناطق الرسمي باسم الخارجية قوله أيضاً إن السفير سيغادر إلى الدوحة، ليكون على رأس عمله قريباً.

من جهتها، أكدت المتحدثة باسم الخارجية القطرية، لولوة راشد خاطر، في تغريدة على «تويتر»، أن السفير أبلغ أنه في

بهبذه الخطوة. وأضاف المصطفى الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في الخرطوم أمس أن التجمع سيقوم أي خطوة لزعزعة ساحة الاعتصام، قائلاً: «لن نسبح سلمياً دون التعرض للعنف، وحت تبيور المجلس العسكري و«قوى الحرية والتغيير» على العودة إلى طاولة المفاوضات من أجل الوصول إلى اتفاق عاجل.

وكانت قيادات في «قوى الحرية والتغيير» قد كشفت عن مقترح جديد لتجاوز الخلافات حول «المجلس السيادي» المرتقب، مشيرة إلى أن العرض وجد قبولاً مبدئياً من كثير من الأطراف، بينما لا تزال بعض الأحزاب ترفضه. ونشرت «قوى الحرية والتغيير» جدول الفعاليات الأسبوعية الذي يشمل تسيير مواكب إلى ساحات الاعتصام، وحملة إعلامية حول الإضراب السياسي الشامل

وأغلقت القوات العسكرية شارع النيل تماماً أمام حركة المرور العامة، كما أغلقت عدداً من الشوارع الرئيسية لتطويق ومحاصرة المنطقة، وأطلقت الرصاص الثقيف في الهواء، فيما سارع المعتصمون إلى تفتين المخاريس والحواجز حول محيط الاعتصام، منعا لأي محاولة اختراق أو عملية فض قد تأتي من قبل السلطات الأمنية. وكانت اللجنة الأمنية التي يشرف عليها المجلس العسكري الانتقالي، المكونة من الجيش وقوات الدعم السريع، وجهت الأمن والشرطة، قد أعلنت أنها بصدد اتخاذ إجراءات وتدابير لحسم ما سمته بالمظاهر السالبة والتفخات في الأماكن المتاخمة لساحة الاعتصام.

من جهته، رفض تجمع المهنيين السودانيين أن تتخذ السلطات من هذه الأحداث في شارع النيل ذريعة لفض الاعتصام، وحذر القوات العسكرية من القيام

بمحاولة لفض الاعتصام، وفي غضون ذلك، استدعت الخرطوم سفيرها في الدوحة «التشاور»، فيما دعت الولايات المتحدة المجلس العسكري الانتقالي إلى الإسراع بنقل السلطة إلى حكومة مدنية. وداهمت قوات نظامية من الجيش السوداني ووحدات الدعم السريع على مَن عشرات العربات العسكرية منطقت «كولمبيا»، الواقعة على شارع النيل قبالة جسر النيل الأزرق، والمجاورة لساحة الاعتصام بالخرطوم من جهة الشمال، وهي المنطقة نفسها التي شهدت الأسبوع المنصرم أحداث عنف أدت إلى مقتل فتاة نظاميين.

ومن ناحيته، اتهم القيادي في تجمع المهنيين السودانيين، محمد يوسف المصطفى، من سماه فلول نظام الرئيس المخلوع عمر البشير بمحاولة إثارة العنف والغفنة في شارع النيل، وداخل منطقة «كولمبيا»، وذلك بغرض «نشر الفوضى وعدم الاستقرار وتخريب الثورة». وشهدت عمليات المدمامة إطلاق نار كثيف ومطاردات وكمر وفر لبعض العناصر أدت إلى وقوع عدد من الإصابات، حسب شهود عيان.

من جانبها، قالت لجنة أطباء السودان المركزية إنها رصدت إصابة 11 شخصاً بإصابات مختلفة، بعضها بالرصاص، إثر إطلاق النار من قبل القوات النظامية في شارع النيل بالقرب من منطقة الاعتصام.

حظر نقلها إلى دولة أجنبية

البرلمان المصري يحسم عقوبة إفشاء البيانات الشخصية

القاهرة: الشرق الأوسط

فيما عده مراقبون تحركاً حكومياً لمواجهة تسريب البيانات الشخصية، حسمت لجنة «الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات» بمجلس النواب المصري (البرلمان)، عقوبة المسؤول عن حماية البيانات الشخصية، حال قيامه بجمع أو إتاحة أو إفشاء بيانات شخصية حساسة دون موافقة صاحبها، بالحبس والغرامة.

وأحالت الحكومة المصرية نص مشروع «قانون حماية البيانات الشخصية» إلى مجلس النواب، وأكد عمرو طلعت، وزير الاتصالات المصري، في

تصريحات سابقة له، أهمية هذا التشريع لما له من دور كبير في وضع مصر على خريطة حماية البيانات، وأن التشريع مستمد من تشريعات موجودة في بعض الدول الأوروبية، وتمت موافقته بما يتناسب مع الأوضاع في مصر.

وعرف مشروع القانون، البيانات الشخصية بأنها المتعلقة بشخص طبيعي محدد، أو يمكن تحديده بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق الربط بينها وبين بيانات أخرى، كالاسم، أو الصوت، أو الصورة، أو رقم تعريف، أو محدد للهوية عبر الإنترنت، أو أي بيانات تحدد الهوية النفسية، أو الصحية،

أو الاقتصادية، أو الثقافية، أو الاجتماعية. كما عرف المشروع «البيانات الحساسة» بأنها المتعلقة بالبيانات المالية، أو الدينية، أو الآراء السياسية، أو الحالة الأمنية، أو بيانات الأطفال.

ووافقت اللجنة في اجتماعها أمس، على أنه «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن 3 أشهر وبغرامة لا تقل عن 500 ألف جنيه، ولا تتجاوز 5 ملايين جنيه كل حائز أو متحكم أو معالج أو مسؤول تضع السياسات والخطط الاستراتيجية والبرامج اللازمة لحماية البيانات الشخصية أو خزّن أو نقل أو حفظ بيانات شخصية حساسة، بدون موافقة الشخص المعني بالبيانات أو في

تواضروس الثاني أكد أن مصر مصدر للأمان والرحمانية

شيخ الأزهر لبابا الأقباط: المناسبات الدينية تعكس تلاحم المصريين

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أكد الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، أن «تبادل التهاني بين الأزهر والكنيسة القبطية في المناسبات الدينية يعكس علاقات الأخوة والتلاحم بين أبناء الوطن». وقدم الطيب الشكر، أمس، للبابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، على زيارته للمسيحية للتهنئة بعيد الفطر على رأس وفد كنسي رفيع المستوى، وقال مصدر في المشيخة لـ«الشرق الأوسط» إن «شيخ الأزهر أكد خلال اللقاء أن مصر تمثل النموذج الأمثل والمثل الأعلى في وحدة نسيجها الوطني، وإن علاقات المودة والاحترام التي تسود بين الأزهر والكنيسة حائط صد أمام من يسعى لوقيعة بين أبناء مصر».

وأعادت تواضروس على زيارة شيخ الأزهر في مقر مشيخة الأزهر بالدراسة وسط العاصمة في عيد «الفطر والأضحى»، كما يزور الطيب مقر الكاتدرائية المرقسية في ضاحية العباسية شرق القاهرة... ويؤكد الطيب في جمبع مقابلاته مع بابا الأقباط «العلاقة بين الإسلام والأديان الأخرى القائمة على الود والاحترام المتبادل».



زيارة البابا تواضروس الثاني لمشيخة الأزهر أمس (الشرق الأوسط)

واستقبل الدكتور الطيب، البابا تواضروس الثاني، أمس، على رأس وفد كنسي رفيع المستوى، لتهنئة المسلمين بعيد الفطر. وأكد المصدر في المشيخة أن «البابا تواضروس أشار خلال اللقاء إلى التلاحم بين المصريين في الأعياد، والذي أصبح من القيم والنوابغ التي تميز أبناء المجتمع المصري».

وقدم البابا تواضروس، والوفد المرافق له، التهنئة لشيخ الأزهر، ولجميع المسلمين، بمناسبة قرب حلول العيد، متمنياً لجميع المسلمين موفور الصحة والعافية، ولعصر والمصريين دوام الأمن والاستقرار.

(كانون الثاني) الماضي، في رسالة رمزية للتسامح في البلد الذي يشكل المسلمون أغلبية سكانه، بنحو 90%... وتتسع كاتدرائية «مجادل المسيح» لأكثر من ثمانية آلاف مصل، في حين يتسع مسجد «الفتاح العليم» لنحو ضعف هذا العدد. وشيدت الحكومة المسجد والكاتدرائية في العاصمة الإدارية الجديدة التي تقع على بُعد 45 كيلومتراً إلى الشرق من القاهرة.

من جهة أخرى، قال البابا تواضروس الثاني، إن «دخول المسيح إلى أرض مصر حدث عزيز على كل المصريين»، مضيفاً خلال كلمته، أمس، في ذكرى دخول المسيح إلى أرض مصر، بكنيسة «البي سرجية» في ضاحية مصر القديمة جنوب القاهرة، أن «مصر كانت وما زالت مصدراً للأمان والحماية»، لافتاً إلى أن مصر نموذج للاحترام بين الأديان، وهي قلب العالم كله بتاريخها العريق والجغرافيا المميزة التي منحها الله لها، مشيراً إلى أن «مصر والمصريين تم ذكرهم في الكتاب المقدس نحو 700 مرة، والدولة المصرية مهمة بمسار العائلة المقدسة بشكل جاد، وأن هناك تنسيقاً بين الكنيسة والوزارات المعنية منذ فترة من أجل إحياء مسار العائلة المقدسة،

RICHARD MILLE

A RACING MACHINE ON THE WRIST



CALIBER RM 60-01 REGATTA

RICHARD MILLE BOUTIQUES

DUBAI ABU DHABI DOHA RIYADH JEDDAH BEIRUT ISTANBUL

www.richardmille.com

النيابة التمييزية تطلب الملف وتدرس الطعن بالرحمك تبرئة سوزان الحاج تشعل سجالات سياسية وقضائية

بيروت، يوسف دياب

خرج الحكم المخفف الصادر عن المحكمة العسكرية، بحق المذموم في قوى الأمن الداخلي سوزان الحاج، والمقرض إيلي غبش، في ملف «فبركة جرم التعامل مع إسرائيل للممثل المسرحي زياد عيتاني»، عن إطراره القضائي والقانوني، وتحول إلى مادة دسمة للجاناب السياسي، وهو ما اضطر النيابة العامة التمييزية للتدخل، والنظر في إمكانية الطعن بالحكم وإعادة المحاكمة من جديد. وعلمت «الشرق الأوسط» أن المحامي العام لدى محكمة التمييز العسكرية، القاضي غسان خوري، طلب من رئيس المحكمة العسكرية، العميد حسين عبد الله، إيداعه ملف الحاج - غبش، فتلقى جواباً خطياً يفيد بأن الملف أحيل بعد صدور الحكم على مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس، فطلب خوري من جرمانوس تسليمه الملف للنظر في إمكانية الطعن بالحكم أمام محكمة التمييز، وينظر أن يتلقى جواباً على ذلك يوم غد الاثنين. وكانت المحكمة العسكرية أصدرت حكمها في هذه القضية، يوم الخميس الماضي، فأعلنت براءة سوزان الحاج من جرم «التدخل في فبركة ملف

التعامل مع إسرائيل للممثل زياد عيتاني، لعدم توفر عناصر الجرم بحقها، بينما حكمت بسجنها مدة شهرين، وغرامة مالية 200 ألف ليرة لبنانية (130 دولاراً أميركياً) بجرم كتم معلومات تتعلق بهذا الملف». وقضى الحكم بإزالة عقوبة الأشغال الشاقة ثلاث سنوات بحق المقرض إيلي غبش، وتخفيضها إلى السجن ستة أشهر، وعلماً بأن سوزان الحاج جرى توقيفها العام الماضي مدة 78 يوماً، أي أنها قضت بالتوقيف الاحتياطي مدة تفوق العقوبة التي حكمت بها، قبل أن يخلى سبيلها من قبل قاضي التحقيق العسكري بكفالة مالية، فيما لا يزال غبش موقوفاً. وتواصل قيادات في تيار «المستقبل» و«القوات اللبنانية» و«الحزب التقدمي الاشتراكي»، حملتها على القضاء بشكل عام، والمحكمة العسكرية بشكل خاص، وتصف الحكم بأنه «مسيئ»، وذهب بعضها إلى المطالبة مجدداً بإلغاء المحكمة العسكرية. وهو ما أثار استياء وكيل سوزان الحاج نقيب الحاميين السابق، رشيد درباس، الذي اعتبر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن الحملة السياسية التي تشنّ على الحكم غير مبررة على الإطلاق، وهي خرجت عن العقلانية». وقال: «كلما حاولنا شرح الطابع القانوني للحكم



الوزير الياس ابو صعب



أحمد الحريري

إلى أن «جرمانوس شدّ عن القاعدة خلال مرافعته، واهمل مضمون القرار الاتهامي، وما يتضمّن من أدلة». وتوقف المصدر القضائي عند حديث درباس عن وحدة النيابة العامة، فأوضح أن «النائب العام التمييزي وحده من يحدد وحدة النيابة العامة، وليس أي مرجع آخر». إلى ذلك ارتفعت حدة السجال بين تيار «المستقبل» و«التيار الوطني الحرّ» على خلفية هذا الحكم، خصوصاً بعد الاتهامات التي وجهها قياديون من رئيس «المستقبل» إلى وزراء مقربين من رئيس الجمهورية ميشال عون، بممارسة ضغوط على المحكمة العسكرية، في إشارة إلى زيارة قام بها وزير الدفاع الياس أبو صعب إلى هذه المحكمة قبل صدور الحكم. وفي رده قال أبو صعب: «إن زيارتي للمحكمة العسكرية قبل صدور الحكم بيومين جاءت من أجل

وقف الضغوط التي يمارسها ضباط شعبة المعلومات على المحكمة». وهو ما استدعى رداً قوياً من أمين عام تيار «المستقبل» أحمد الحريري، الذي قال في سلسلة تغريدات له، إن «الكلام المنقول عن لسان وزير الدفاع، اعتراف صريح باستخدام موقعه الوزاري للضغط على المحكمة العسكرية، وتبديل وجهة التحقيق في ملف سوزان الحاج». وأضاف الحريري: «وزير الدفاع يقول إنه قصد المحكمة العسكرية لوقف ضغوط ضباط شعبة المعلومات على رئيس المحكمة، أي هرقطة هذا با صاحب المعالي؟ وأي عاقل يمكن أن يصدق هذه الإدعاء المضحك؟ ومن أعطاك أمر الذهاب إلى المحكمة العسكرية؟ وهل يعطيك الياس أبو صعب إلى تجاوز القانون وقلب الحقائق والتدخل بمجريات تحقيق عدلي؟». وتوجه أحمد الحريري إلى وزير الدفاع قائلاً: «لقد وضعت نفسك يا معالي الوزير في قصص الاتهام، أنت متهم بتخريب مسار قضائي وتغطية ممارسات قاض منتهور، والإساءة لكرامة ضباط لبنانيين ومؤسسة أمنية تقوم بدورها في كشف أوكار العصابة والإرهاب والعفن الكامن في زوايا الدولة». ورد وزير الدفاع الياس بو صعب على كلام الحريري موضحاً: «لم

نضغط على أحد، بل ضغطنا على من يضغط على المحكمة، ولقنا ممنوع التدخل في عمل المحكمة العسكرية. ضغطنا لوقف ضغطهم وتدخلهم في مسار المحاكمة». وأكد أن زيارته إلى المحكمة العسكرية «كانت للوقوف على حاجاتها، وبالتالي فهي زيارة تقفدية للإطلاع على حسن سير العمل في المحكمة بشكل عام، ولم يكن لها أي علاقة بأي قضية معروضة أمامها». ودعا وزير الدفاع، الحريري، «والجهة التي يمثلها إلى التمتع بالجرأة بإعلام الرأي العام عن الجهة التي سزيت تسجيلات صوتية نفترض أن تكون ملك القضاء والأجهزة الأمنية، ثم تجزئة هذه التسجيلات على نحو يخدم أهداف الجهة التي ضغطت على ضباط المحكمة العسكرية، وحجبت أجزاء أخرى من التسجيلات تدين ممارساتها وتؤكد على ضغوتها». وأعلن أنه طلب من الجهات المختصة إجراء تحقيق شفاف وشامل لكشف الجهة الأمنية التي سزيت التسجيلات الصوتية المجزأة، ومارست الضغوط على ضباط المحكمة العسكرية، وأغرقت وسائل الإعلام بمواد وأدلة غير كاملة للتأثير على الرأي العام والاستمرار في ضغاده وتضليله وتغطية ممارساتها غير القانونية. وختم متوجهاً له بالقول: «إذا كان الكلام من فضة... فالسكوت من ذهب».

التسوية السياسية تهتز مجدداً على وقع الخلافات المتشعبة

بيروت، كارولين عاكوم

هزة جديدة تتعرض لها «التسوية السياسية»، التي أوصلت الرئيس ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية، على وقع تفاقم الخلافات بين «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر» التي تشبّع من السياسة إلى القضاء والتعيينات وتعدّتها إلى الصراع على الصلاحيات، ما يطرح مرة جديدة السؤال حول مصير هذه التسوية ومن خلفها مصير الحكومة. ووصل السجال والمواقف التصعيدية بين الطرفين إلى مرحلة غير مسبوقة في قضايا سوزان الحاج في قضية فبركة ملف «العمالة الإسرائيلية» بحق الممثل زياد عيتاني والاتهامات بتسييس هذا الملف، إلى كلام وزير الخارجية رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل حول صعود «السنينة السياسية» على جثة «المارونية السياسية» والحديث عن معركة يخوضها باسيل للإطاحة بمدير عام الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، ليضاف إليها أول من أمس كلام أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله الذي انتقد موقف لبنان في القمّين العربية والإسلامية في مكة الذي اعتبره خروجاً عن «النأي بالنفس».

انتخابات رئاسية وتشكيل حكومة واستقرار في البلاد لكن يبدو اليوم وأمام كل ما يحصل أن هناك خروجاً عن قواعدها وقواعد الاستقرار من قبل «التيار»، ونحن لن نسكت عن أي أمر يتناولنا ويتناول قياداتنا، مضافاً: «لأن التصريحات لا تعني التنازل عن موقعنا ودورنا خاصة في ظل حملات متتالية من الواضح أنها تستهدف مواقع وشخصيات محسوبة على (المستقبل)». ورغم ذلك يضيف الحجار: «لا نزال نؤكد على أن التسوية هي جزء من معادلة الاستقرار لكن إذا أراد التيار إبطالها فعندها أمور كثيرة ستتغير». في المقابل، يعتبر النائب عون أن ما يجري اليوم من ردود فعل على تسريبات إعلامية مبالغ فيه ويعرض العلاقة بين الفريقين لتهزات وتصدّعات هي بغنى عنها، مع تأكيد على أنه لا نية للخديشات الاقتصادية ونحتاج لتحقيق ذلك أفضل انسجام بين مكونات الحكومة وعلى رأسها بين فريق رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وبالتالي لا يجب أن يعرض أي إشكال أو تباين ذات طابع أممي أو قضائي كامل العلاقة أو التسوية للخطر وهناك دائماً وسائل للحوار والمعالجة بيننا». أما عن موقف نصر الله فيري عون أنه متوقع، موضحاً: «هذا التناقض اللبناني حول تقدير مفهوم النأي بالنفس وحول ما يحصل في المنطقة يستدعي مزيداً من الإتران والندقة في المواقف الرسمية كيلا ينعكس التصعيد والانتوتر الإقليمي ضرباً للاستقرار السياسي اللبناني وللتسوية القائمة بين اللبنانيين والتي يشكّل حزب الله وتيار المستقبل ركيزتين أساسيتين لها». وبين هذا الخلاف عليه، وذلك انطلاقاً من أن لبنان دولة عربية ملتزمة بميثاق الجامعة العربية وتدين الاعتداء على أي دولة عربية من أي جهة كانت، والنأي بالنفس متعلق بالخلاف بين دولة عربية وأخرى، وبالتالي لا يمكن أن ينأى لبنان بنفسه عندما يتعلق الأمر بدولة غير عربية على غرار ما يحصل مع إيران الجهة المُتهمة».

قائد الجيش يرفض المساس بحقوق العسكريين

بيروت، «الشرق الأوسط»

أسف قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون للحملة التي يتعرض لها الجيش والتي تستهدف معنويات عسكريه، مؤكداً رفضه المس بحقوق الضباط الجنود ولا بكراماتهم، ومحذراً من انعكاسات قرارات منع التطوع والتسريح على المؤسسة العسكرية. وجاءت مواقف عون خلال زيارته متحف الرئيس الراحل فؤاد شهاب في جونية، حيث قال: «الجيش هو العمود الفقري للبنان وهو ضمان أمنه واستقراره، ومهمته لا تختصر بزمن الحروب والصراعات فقط لأن تحصين الاستقرار والسلام يتطلب جهوداً تفوق أحياناً متطلبات الحروب». وأضاف: «ربما غاب عن بال البعض بغير قصد أو بقصد، أنه رغم الاستقرار الأمني الذي نتمتع به حالياً، فالتحديات لا تزال كبيرة سواء عند حدودنا الشرقية والجنوبية والبحرية أم في الداخل، وبالتالي فإن الوضع الأمني والاقتصادي والاجتماعي لا يزال بحاجة إلى جهودية كاملة ولا فمّن يتخطل مسؤولية كشف أمن الوطن». وأضاف: «لا شك في أن المؤسسة العسكرية، وهي جزء من البنية الاقتصادية اللبنانية، ليست بمنأى



العماد جوزيف عون يوقع كلمة عند زيارته متحف الرئيس السابق فؤاد شهاب (موقع الجيش اللبناني)

عن أي تقشّف قد يتطلّبه الوضع الاقتصادي، وقد كُنّا السباقين إليه منذ فترة اقتناعاً مما بأن المال العام هو أمانة وعلينا المحافظة عليه وأعدنا العام الماضي جزءاً من موازنة الجيش إلى خزينة الدولة». وأكد: «لن نتوقّف عند تقييم النوايا أو محاسبتها، ولكن، ومنذ انطلاق مناقشة الموازنة التي بدت مجحفة بحق مؤسسة القسم عسكرياً على الولاء للوطن والوفاء لتسليمه بالأزود عنه، تشبّثت نوايا استهداف طالت من هم في الخدمة الفعلية ومن تتفاعدوا بعد أن قدّموا حياتهم خدمة لبرّة الشرف والتضحية والوفاء».

مسؤولون يتذكرون رشيد كرامي في الذكرى الـ32 لاغتياله

بيروت، «الشرق الأوسط»

تذكر مسؤولون لبنانيون، رئيس الحكومة الأسبق رشيد كرامي، في الذكرى الـ32 لاغتياله، حيث وضع ابن شقيقه النائب فيصل كرامي ونواب من الشمال أكائيل من الورد على ضريحه. وفي هذه المناسبة، غرد رئيس الجمهورية ميشال عون، عبر «تويتر»، قائلاً: «في مثل هذا اليوم من كل سنة نعود بالذكرى إلى استشهاد الرئيس رشيد كرامي، رجل الدولة الذي عرف أن يحافظ على مقوماته في أصعب الظروف،

وعمل حتى استشهاده من أجل وحدة لبنان». كما غرد رئيس الحكومة سعد الحريري، على حسابه على «تويتر»، كاتباً: «ذكرى استشهاد الرئيس رشيد كرامي مناسبة للتأكيد على الدور المميز لرجال ساهموا في إرساء دولة المؤسسات وحماية الشرعية من الخارجين عليها. تحية لروح رشيد كرامي وبنية طرابلس التي كان الشهيد ركناً من أركانها التاريخيين». واعتبر رئيس الحكومة السابق النائب نجيب ميقاتي، «أننا في ذكرى استشهاد الرئيس

وعمل حتى استشهاده من أجل وحدة لبنان». كما غرد رئيس الحكومة سعد الحريري، على حسابه على «تويتر»، كاتباً: «ذكرى استشهاد الرئيس رشيد كرامي مناسبة للتأكيد على الدور المميز لرجال ساهموا في إرساء دولة المؤسسات وحماية الشرعية من الخارجين عليها. تحية لروح رشيد كرامي وبنية طرابلس التي كان الشهيد ركناً من أركانها التاريخيين». واعتبر رئيس الحكومة السابق النائب نجيب ميقاتي، «أننا في ذكرى استشهاد الرئيس

وكان لاين شقيقه النائب فيصل كرامي كلمة، في المناسبة، اعتبر فيها أن طرابلس اليوم عاصمة لبنان الثانية بالاسم فقط، أما بالفعل فهي عاصمة الفكر والبطالة والانهيار الاقتصادي.



النائب فيصل كرامي وشخصيات يضعون إكليلاً من الزهور على ضريح الرئيس رشيد كرامي (الوكالة الوطنية)

رفض واسع لمواقف نصر الله: «حزب الله» أول من خرق النأي بالنفس

بيروت، «الشرق الأوسط»

لبنان به، لا من قريب ولا من بعيد». بدوره، قال النائب السابق فارس سعيد: «غريب أمر السيد حسن نصر الله، ينتقد رئيس حكومة لبنان، لأنه تضامن مع العرب، وهو يفاوض إسرائيل من خلال وسيط أميركي». مضيفاً: «يللي استنحو ماتوا». كان نصر الله وصف في كلمته بمناسبة «يوم القدس العالمي» موقف الوفد اللبناني في القمة العربية، بأنه «مرفوض ولا يمثل لبنان، ولا ينسجم مع البيان الوزاري ومخالف للالتزامات الحكومية»، سائلاً: «أين هو النأي بالنفس؟». وأكد أن لدى الحزب في لبنان صواريخ دقيقة بالعدد الكافي، تستطيع أن تغير وجه المنطقة

والمعادلة، مشدداً على أن «أي تصف إسرائيل على أهداف للمقاومة على علاقة بالصواريخ أو غيرها، سندر عليه بقوة وبسرعة»، مشيراً في الوقت عينه إلى أنه لا توجد في لبنان حتى اليوم مصانع لصواريخ دقيقة. وأضاف: «لكن سنقوم بتأسيس هذه المصانع، إذا استمر الأميركيون يفتح هذا الملف، وليقم بديفيد ساترفيلد بعمله المعلن ويقعد عاقل». وعن المفاوضات حول الحدود البحرية والبرية بين لبنان وإسرائيل، اعتبر نصر الله أن الجانب الأميركي يحاول استغلالها لمعالجة ملف لصالح إسرائيل هو ملف الصواريخ الدقيقة وتصنيعها.

العام في بيان أنها قامت «بالتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبحضور مندوبيها بتأمين العودة الطوعية لـ621 نازحاً سورياً من مناطق مختلفة في لبنان إلى الأراضي السورية عبر المراكز الحدودية في المصنع والقاع والعبودية، وأشارت إلى أن دوريات من المديرية العامة

دفعة جديدة من النازحين السوريين تغادر لبنان طوعاً

بيروت، «الشرق الأوسط»

غادرت عشرات العائلات من النازحين السوريين يوم أمس لبنان عائدين إلى سوريا ضمن عمليات العودة التي ينظمها الأمن العام. وقالت المديرية العامة للأمن العام في بيان أنها قامت «بالتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبحضور مندوبيها بتأمين العودة الطوعية لـ621 نازحاً سورياً من مناطق مختلفة في لبنان إلى الأراضي السورية عبر المراكز الحدودية في المصنع والقاع والعبودية، وأشارت إلى أن دوريات من المديرية العامة

للأمن العام واكبت النازحين الذين انطلقوا بواسطة حافلات أمنتها السلطات السورية لهذه الغاية من نقاط التجمع المحددة في بيروت، المصنع، طرابلس، العبودية، النبطية، صيدا، برج حمود والقاع حتى الحدود اللبنانية - السورية». وقال رئيس شعبة معلومات الأمن العام في الشمال العقيد خطر ناصر الدين الذي يشرف على الإجراءات: «رغم الضغوط المتعددة على اللاجئين نتابع بتوجيهات مباشرة من المدير العام اللواء عباس إبراهيم عملنا الأمني والإداري البحث الذي ينطلق من مصلحة الشعبين اللبناني والسوري.

للأمن العام واكبت النازحين الذين انطلقوا بواسطة حافلات أمنتها السلطات السورية لهذه الغاية من نقاط التجمع المحددة في بيروت، المصنع، طرابلس، العبودية، النبطية، صيدا، برج حمود والقاع حتى الحدود اللبنانية - السورية». وقال رئيس شعبة معلومات الأمن العام في الشمال العقيد خطر ناصر الدين الذي يشرف على الإجراءات: «رغم الضغوط المتعددة على اللاجئين نتابع بتوجيهات مباشرة من المدير العام اللواء عباس إبراهيم عملنا الأمني والإداري البحث الذي ينطلق من مصلحة الشعبين اللبناني والسوري.

للأمن العام واكبت النازحين الذين انطلقوا بواسطة حافلات أمنتها السلطات السورية لهذه الغاية من نقاط التجمع المحددة في بيروت، المصنع، طرابلس، العبودية، النبطية، صيدا، برج حمود والقاع حتى الحدود اللبنانية - السورية». وقال رئيس شعبة معلومات الأمن العام في الشمال العقيد خطر ناصر الدين الذي يشرف على الإجراءات: «رغم الضغوط المتعددة على اللاجئين نتابع بتوجيهات مباشرة من المدير العام اللواء عباس إبراهيم عملنا الأمني والإداري البحث الذي ينطلق من مصلحة الشعبين اللبناني والسوري.

رؤساء مجلس الأمن القومي في الدول الثلاث يجتمعون في القدس الغربية

عرض أميركي - إسرائيلي لروسيا؛ إخراج إيران مقابل «تطبيع» مع سوريا



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال زيارة قاعدة حميميم في 12 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. (أ ب)

على الغارات الإسرائيلية في سوريا. كما أن زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لبوتين نهاية مارس (آذار) الماضي طوت صفحة التوتر بين موسكو وتل أبيب بعد إسقاط إسرائيل طائرة روسية في سبتمبر (أيلول) الماضي. لكن المفاجأة كانت اقتراح نتنياهو تشكيل «فريق مشترك للعمل على انسحاب جميع القوات الأجنبية من سوريا»، إضافة إلى استمرار «التنسيق العسكري» بين الطرفين.

وأضاف التوتر الإقليمي بعد فرض أميركا عقوبات على إيران والانسحاب من الاتفاق النووي ونشر تعزيزات عسكرية، عناصر إضافية في جدول الأعمال الروسي - الأميركي، حيث كان هذا ضمن محادثات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مع بوتين في سوتشي الروسي قبل أسبوعين واتفاق واشنطن وموسكو وتل أبيب على عقد اجتماع بين رؤساء مجلس الأمن القومي في الدول الثلاث. وحسب المصادر الدبلوماسية، فإن واشنطن تعتقد أن لديها «أدوات فذوة» للتفاوض مع موسكو بالفهم مع تل أبيب لـ «إخراج إيران

واضعاف نفوذها». وتشمل أدوات النفوذ قرار الرئيس ترمب الإبقاء على القوات الأميركية شرق الفرات ومشاركة دول أوروبية مثل فرنسا وبريطانيا وألمانيا في التحالف الدولي شرق سوريا، إضافة إلى «عرقلة» أي تطبيع مع دمشق أو إعادة إعمار في سوريا أو شرعية سياسية لحكومة السورية «قبل التزام خطوات ملموسة بينها تقليص الدور الإيراني في سوريا». وأشارت المصادر إلى أن الأطراف الثلاثة تبحث في «خريطة طريق» تربط بين تقديم أميركا وحلفائها «حوافز» إلى موسكو في سوريا مثل الإعمار والشرعية ورفع العقوبات، مقابل التزام الأخيرة «إجراءات ملموسة» تتعلق بدور إيران وتقليص الدور العسكري والعملية السياسية في سوريا مثل تشكيل اللجنة الدستورية وتنفيذ القرار 2254. ويعتقد

تنظيمات سورية تابعة لإيران في أرياف درعا والسويداء والقييطرة، إضافة إلى استمرار الغارات الإسرائيلية على مواقع إيرانية» في سوريا وخصوصاً في الكسوة حيث تعتقد تل أبيب بوجود قاعدة عسكرية لطهران». ولم تعلن موسكو تحفظات

والمخففة من السلاح بموجب ترتيبات «فك الاشتباك» من شمال الجولان إلى جنوبيه. وأكدت موسكو أول من أمس «العودة الكاملة» لعمل «اندوف» في المنطقة العازلة». لكن المصادر الدبلوماسية أشارت إلى استمرار وجود

العسكرية الروسية في نقاط على طول خط «برافو» الفاصل بين الجولان المحتل والقييطرة، وورعت عودة «القوات الدولية لفك الاشتباك» (اندوف). وأعلنت الأمم المتحدة، إعادة نشر «اندوف» بشكل تدريجي في المنطقة المنزوعة من السلاح

ترمب) إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي. وأشار التزام، بين الخريطة وانتشار «اندوف»، إلى أن المطروح حالياً هو الترتيبات العسكرية لـ «فك الاشتباك» وليس البعد السياسي المتعلق بمبدأ «الأرض مقابل السلام» في المقابل، انتشرت الشرطة

ترامتت هذه الخطوات العسكرية - الأمنية مع إقدام الرئيس ترمب على خطوة رمزية باعتبارها بالسيادة الإسرائيلية على الجولان السوري، ثم إرساله مع مستشاره جاريد كوشنر خريطة لإسرائيل وفيها الجولان يتوقفه (الرئيس

لندن: إبراهيم حميدي

يعقد في القدس الغربية بعد أيام، اجتماع ثلاثي يضم رؤساء مجلس الأمن القومي الأميركي جون بولتون ونظيره الروسي نيكولاي باتروشييف والإسرائيلي مئير بن شبات، هو الأول من نوعه بين ممثلي الدول الثلاث المخترطة في الملف السوري، بهدف بحث «ترتيبات إخراج إيران».

وقالت مصادر دبلوماسية غربية لـ «الشرق الأوسط»، أمس، بان مستقبل الوجود الإيراني في سوريا سيكون الملف الرئيسي على جدول الأعمال تحت عنوان عام يتعلق بـ «مناقشة الأمن الإقليمي» في الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن اللقاء حصل بناء على «تفاهم» بين الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين في قمة هلسنكي في يوليو (تموز) العام الماضي على «إعطاء أولوية لضمان أمن إسرائيل».

منذ ذلك، جرت محادثات أميركية - روسية فاضلت بمقايضة إخراج فصائل معارضة وتنظيمات تابعة لإيران من جنوب سوريا مقابل عودة قوات الحكومة إلى الجنوب

مخاوف من انهيار مسار أستانة

اتصالات عسكرية بين موسكو وأقرة لوقف النار في إدلب

مرحجاً انهيار المسار، وعودة تركيا لدعم الفصائل، بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

وقال سيجري، في تغريدة على «تويتر»، «أمس (السبت): «الزمت الفصائل العسكرية طيلة الفترة السابقة، ووقف المصلحة السورية، بما تعهد به الرئيس رجب طيب أردوغان بصفته ضامناً».

وأضاف: «مع استمرار الممارسات الإجرامية والحشية من قبل الروس، ووصول المفاوضات إلى طريق مسدود، لا نستبعد انسحاب الحلفاء من مسار أستانة، والعمل مع الأميركيين على استئناف الدعم العسكري».

على إنشاء منطقة خفض تصعيد في إدلب عام 2017، تم بموجبه إدراج إدلب ومحيطها ضمن «منطقة خفض التصعيد»، إلى جانب أجزاء محددة من محافظات حلب وحماة واللاذقية.

وفي 17 سبتمبر (أيلول) 2018، أبرمت تركيا وروسيا اتفاق «سوتشي»، من أجل تثبيت وقف إطلاق النار في إدلب، وسحبت بموجبه المعارضة أسلحتها الثقيلة من المنطقة التي شملها الاتفاق في 10 أكتوبر (تشرين الأول) ذاته، إلا أن موسكو حملتها مراراً السؤولة عن عدم سحب الجموعات الإرهابية من المنطقة العازلة منزوعة السلاح في النظام والمعارضة، وفتح الطرق حول إدلب.

أقرة: سعيد عبد الرازق

بحث رئيس الأركان التركي يشار جولار مع نظيره الروسي فاليري جبراسيموف، في اتصال هاتفي، إجراءات وقف إطلاق النار في محافظة إدلب السورية.

و جاء الاتصال الهاتفي بين رئيسي الأركان عقب اتصال هاتفي أجراه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، ليل الخميس - الجمعة، لبحث التطورات في إدلب، حيث تم التأكيد على ضرورة وقف إطلاق النار، وتحقيق الاستقرار في المحافظة السورية في أسرع وقت ممكن. تجنبا لكارثة إنسانية جديدة.

كان وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، قد أكد استمرار الاتصالات والمفاوضات مع الجانب الروسي، حول إدلب، قائلاً: «نحن نكافح من أجل الاستقرار في إدلب، ووقف إطلاق النار... اتصالاتنا ومفاوضاتنا مع الروس تتواصل». وفي السياق ذاته، بدأ الجيش التركي زيادة التصحيبات حول نقاط المراقبة التابعة له في محافظة إدلب السورية.

ووصلت 4 شاحنات محملة بالكتل الخرسانية إلى منطقة ربحانلي، بولاية هطاي، لتدخل الأراضي السورية من معبر «جليغا جوزو» التركي المقابل لمعبر «باب الهوى» السوري. ويبلغ ارتفاع الكتلة الخرسانية الواحدة 4 أمتار، وتتميز بمقاومتها الشديدة للصدمة. كانت قوات النظام السوري قد هاجمت إحدى نقاط المراقبة التركية في شمال حماة أول من أمس.

القادمة من قاعدة حميميم قصف إلى جانب طائرات النظام، مناطق مدنية خالصة، كالأسواق والمنازل والمشافي ومراكز الدفاع المدني، مما تسبب في مقتل المئات من المدنيين بينهم أطفال ونساء إلى جانب تدمير عشرات المرافق الحيوية والمراكز الطبية».

وأشار إلى أن نيات النظام السيطرة على إدلب «لم تعد خافية على أحد، وهو سيناريو مكرر لما حدث في حلب وريف حمص الشمالي والغوطة ودرعا»، وقال إنه «في كل مرة يجعل الأبراب ذريعة له لغصف المدنيين، وبالتأكيد لا يوجد في سوريا إرهاب يفوق إرهاب الأسد وروسيا، والصور القادمة من إدلب توضح ذلك».

الجهادية على مناطق متفرقة من المنطقة منزوعة السلاح». ويعني ذلك أنه منذ القمة الروسية - التركية - الإيرانية في فبراير (شباط) الماضي بات 1514 شخصاً عدد القتلى في مناطق الهدنة الروسية - التركية، وهم (605) مدنيين بينهم 161 طفلاً و134 مواطنة، و(478) مقاتلاً قضاوا في ظروف مختلفة ضمن المنطقة منزوعة السلاح، من ضمنهم 300 مقاتل من «المطرفين»، و(431) من قوات النظام والمسلحين المواليين لها.

كما يعني ذلك أن عدد القتلى منذ بدء تنفيذ الاتفاق الروسي - التركي في سبتمبر الماضي بلغ 1743 شخصاً قتلوا في مناطق الهدنة الروسية - التركية خلال تطبيق اتفاق بوتين - أردوغان من جهته، رد «الاشتراك الوطني السوري» المعارض على بيان موسكو، قائلاً: «إن روسيا ونظام الأسد مسؤولان عما يجري من أحداث مروعة بحق المدنيين في مناطق خفض التصعيد في شمال سوريا»، والتي اعتبر أنها «ترقى إلى جرائم حرب حسب القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني».

ولفت إلى أن «قوات النظام وبدعم روسي خرق كل القرارات الدولية المتعلقة بإدخال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين والعملية السياسية، إضافة إلى الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بوقف إطلاق النار وإطلاق سراح المعتقلين، وأهمها اتفاق خفض التصعيد الذي لا يتفق من مناطق إلا إدلب وأرياف حماة وحلب واللاذقية».

وأوضح أن «الطائرات الروسية

أبريل (نيسان)، وهم (317) مدنيًا بينهم 77 طفلاً و70 مواطنة ممن قتلهم طائرات النظام (والضامن) الروسي، بالإضافة إلى القصف والاستهدافات البرية، وهم (45) بينهم 15 طفلاً و16 مواطنة في القصف الجوي الروسي على ريفي إدلب وحماة، و36 بينهم 8 أطفال و4 أطفال قتلوا بالبراميل المتفجرة من قبل الطائرات المروحية، و(165) بينهم 36 مواطنة و44 طفلاً وبعصراً من فرق الإنقاذ قتلوا في استهداف طائرات النظام الحربية، كما قتل (49) شخصاً بينهم 6 مواطنات و4 أطفال في قصف بري نفذته قوات النظام، و(22) مدنيًا بينهم 10 أطفال و4 مواطنات في قصف الفصائل على السقيلية وقمحانة ومخيم النيرب وأحياء بمدينة حلب، كما قتل في الفترة ذاتها 392 على الأقل من المجموعات المتطرفة والمسلحين الأخرى في الضربات الجوية الروسية وقصف قوات النظام واشتباكات معها، بالإضافة إلى مقتل 276 عنصراً من قوات النظام والمسلحين المواليين لها في استهدافات وقصف من قبل المجموعات المتطرفة والفصائل».

وأشار «المرصد» إلى ارتفاع العدد إلى 1135 شخصاً «قتلوا خلال الفترة الممتدة منذ صباح 20 من أبريل، وهم 367 مدنيًا بينهم 91 طفلاً و78 مواطنة و407 من المجموعات المتطرفة والفصائل قضاوا خلال قصف جوي وبري وهجمات واشتباكات مع قوات النظام والمسلحين المواليين لها، و342 من قوات النظام والمسلحين المواليين لها قتلوا في هجمات للمجموعات

بيروت - لندن، الشرق الأوسط»

شدت قوات النظام السوري مدعومة بغطاء روسي 50 غارة على 20 منطقة في «مثلث الشمال» الخاضعة لاتفاق خفض التصعيد بين روسيا وتركيا منذ سبتمبر (أيلول) الماضي بموجب اتفاق بين الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بشن طائرات سورية 50 غارة جوية مستهدفة أكثر من 20 منطقة في أرياف حلب وحماة واللاذقية وإدلب»، موضحاً أن القصف طال «مناطق في سهل الغاب وجبل شحمبو وريف إدلب وحلب وجبل الأكراد وكفرزيتا وسفوهن وأحمس وترملا والقيقع وكرسعة وكفرعويد والهبيط واطراف أريحا وجبل الأربعين والشيوخ مصفى وكنصفرة وفليلج والعنكاوي، والإيكاردا والأتارب وأطراف برفوق»، حيث وثق مقتل مواطنة في قصف الطيران الحربي على قيفلج.

على صعيد متصل، استهدفت الفصائل بالقدائف والصواريخ مواقع لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في قلعة المضيق ومناطق أخرى في ريف حماة، دون معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية.

وأوضح «المرصد» أنه «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية يرتفع إلى (985) شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة (خفض التصعيد) في الـ30 من شهر

دفع الجيش التركي، أول من أمس، بتعزيزات عسكرية مكونة من قوات وحدات خاصة «كوماندوز» إلى الحدود مع سوريا. ونقلت 50 مدعة عسكرية قوات الكوماندوز من مختلف المناطق التركية إلى ولاية هطاي الحدودية في جنوب البلاد، لتوزعها على الوحدات المتمركزة بالحدود مع سوريا. وعبرت مصادر تركية عن قلقها بشأن التطورات الراهنة في إدلب التي تشهد تصعيداً من جانب النظام، بدعم من روسيا، وكذلك من العلاقات مع موسكو التي تبدو محفوفة بالمخاطر، ورات أن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في إدلب بات أمراً صعب الخال.

ورأى مراقبون أن محاولات أنقرة لإقناع روسيا بحمل النظام على وقف هجماته المدعومة منها لن تسفر عن شيء، موضحين: «هي محاولات لا جدوى منها».

ومن جانبه، أكد رئيس المكتب السياسي للواء المعتصم مصطفى سيجري أن المفاوضات مع الروس في إطار «أستانة» وصلت إلى طريق مسدود،

مخاوف من انهيار مسار أستانة

اتصالات عسكرية بين موسكو وأقرة لوقف النار في إدلب

أقرة: سعيد عبد الرازق

بحث رئيس الأركان التركي يشار جولار مع نظيره الروسي فاليري جبراسيموف، في اتصال هاتفي، إجراءات وقف إطلاق النار في محافظة إدلب السورية.

و جاء الاتصال الهاتفي بين رئيسي الأركان عقب اتصال هاتفي أجراه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، ليل الخميس - الجمعة، لبحث التطورات في إدلب، حيث تم التأكيد على ضرورة وقف إطلاق النار، وتحقيق الاستقرار في المحافظة السورية في أسرع وقت ممكن. تجنبا لكارثة إنسانية جديدة.

كان وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، قد أكد استمرار الاتصالات والمفاوضات مع الجانب الروسي، حول إدلب، قائلاً: «نحن نكافح من أجل الاستقرار في إدلب، ووقف إطلاق النار... اتصالاتنا ومفاوضاتنا مع الروس تتواصل». وفي السياق ذاته، بدأ الجيش التركي زيادة التصحيبات حول نقاط المراقبة التابعة له في محافظة إدلب السورية.

ووصلت 4 شاحنات محملة بالكتل الخرسانية إلى منطقة ربحانلي، بولاية هطاي، لتدخل الأراضي السورية من معبر «جليغا جوزو» التركي المقابل لمعبر «باب الهوى» السوري. ويبلغ ارتفاع الكتلة الخرسانية الواحدة 4 أمتار، وتتميز بمقاومتها الشديدة للصدمة. كانت قوات النظام السوري قد هاجمت إحدى نقاط المراقبة التركية في شمال حماة أول من أمس.

وأقامت تركيا 12 نقطة مراقبة في إدلب، بموجب اتفاق بين الدول الضامنة لمسار أستانة (تركيا وروسيا وإيران)

الجهادية على مناطق متفرقة من المنطقة منزوعة السلاح». ويعني ذلك أنه منذ القمة الروسية - التركية - الإيرانية في فبراير (شباط) الماضي بات 1514 شخصاً عدد القتلى في مناطق الهدنة الروسية - التركية، وهم (605) مدنيين بينهم 161 طفلاً و134 مواطنة، و(478) مقاتلاً قضاوا في ظروف مختلفة ضمن المنطقة منزوعة السلاح، من ضمنهم 300 مقاتل من «المطرفين»، و(431) من قوات النظام والمسلحين المواليين لها.

كما يعني ذلك أن عدد القتلى منذ بدء تنفيذ الاتفاق الروسي - التركي في سبتمبر الماضي بلغ 1743 شخصاً قتلوا في مناطق الهدنة الروسية - التركية خلال تطبيق اتفاق بوتين - أردوغان من جهته، رد «الاشتراك الوطني السوري» المعارض على بيان موسكو، قائلاً: «إن روسيا ونظام الأسد مسؤولان عما يجري من أحداث مروعة بحق المدنيين في مناطق خفض التصعيد في شمال سوريا»، والتي اعتبر أنها «ترقى إلى جرائم حرب حسب القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني».

ولفت إلى أن «قوات النظام وبدعم روسي خرق كل القرارات الدولية المتعلقة بإدخال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين والعملية السياسية، إضافة إلى الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بوقف إطلاق النار وإطلاق سراح المعتقلين، وأهمها اتفاق خفض التصعيد الذي لا يتفق من مناطق إلا إدلب وأرياف حماة وحلب واللاذقية».

وأوضح أن «الطائرات الروسية

أبريل (نيسان)، وهم (317) مدنيًا بينهم 77 طفلاً و70 مواطنة ممن قتلهم طائرات النظام (والضامن) الروسي، بالإضافة إلى القصف والاستهدافات البرية، وهم (45) بينهم 15 طفلاً و16 مواطنة في القصف الجوي الروسي على ريفي إدلب وحماة، و36 بينهم 8 أطفال و4 أطفال قتلوا بالبراميل المتفجرة من قبل الطائرات المروحية، و(165) بينهم 36 مواطنة و44 طفلاً وبعصراً من فرق الإنقاذ قتلوا في استهداف طائرات النظام الحربية، كما قتل (49) شخصاً بينهم 6 مواطنات و4 أطفال في قصف بري نفذته قوات النظام، و(22) مدنيًا بينهم 10 أطفال و4 مواطنات في قصف الفصائل على السقيلية وقمحانة ومخيم النيرب وأحياء بمدينة حلب، كما قتل في الفترة ذاتها 392 على الأقل من المجموعات المتطرفة والمسلحين الأخرى في الضربات الجوية الروسية وقصف قوات النظام واشتباكات معها، بالإضافة إلى مقتل 276 عنصراً من قوات النظام والمسلحين المواليين لها في استهدافات وقصف من قبل المجموعات المتطرفة والفصائل».

وأشار «المرصد» إلى ارتفاع العدد إلى 1135 شخصاً «قتلوا خلال الفترة الممتدة منذ صباح 20 من أبريل، وهم 367 مدنيًا بينهم 91 طفلاً و78 مواطنة و407 من المجموعات المتطرفة والفصائل قضاوا خلال قصف جوي وبري وهجمات واشتباكات مع قوات النظام والمسلحين المواليين لها، و342 من قوات النظام والمسلحين المواليين لها قتلوا في هجمات للمجموعات

بيروت - لندن، الشرق الأوسط»

شدت قوات النظام السوري مدعومة بغطاء روسي 50 غارة على 20 منطقة في «مثلث الشمال» الخاضعة لاتفاق خفض التصعيد بين روسيا وتركيا منذ سبتمبر (أيلول) الماضي بموجب اتفاق بين الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بشن طائرات سورية 50 غارة جوية مستهدفة أكثر من 20 منطقة في أرياف حلب وحماة واللاذقية وإدلب»، موضحاً أن القصف طال «مناطق في سهل الغاب وجبل شحمبو وريف إدلب وحلب وجبل الأكراد وكفرزيتا وسفوهن وأحمس وترملا والقيقع وكرسعة وكفرعويد والهبيط واطراف أريحا وجبل الأربعين والشيوخ مصفى وكنصفرة وفليلج والعنكاوي، والإيكاردا والأتارب وأطراف برفوق»، حيث وثق مقتل مواطنة في قصف الطيران الحربي على قيفلج.

على صعيد متصل، استهدفت الفصائل بالقدائف والصواريخ مواقع لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في قلعة المضيق ومناطق أخرى في ريف حماة، دون معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية.

وأوضح «المرصد» أنه «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية يرتفع إلى (985) شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة (خفض التصعيد) في الـ30 من شهر

أبريل (نيسان)، وهم (317) مدنيًا بينهم 77 طفلاً و70 مواطنة ممن قتلهم طائرات النظام (والضامن) الروسي، بالإضافة إلى القصف والاستهدافات البرية، وهم (45) بينهم 15 طفلاً و16 مواطنة في القصف الجوي الروسي على ريفي إدلب وحماة، و36 بينهم 8 أطفال و4 أطفال قتلوا بالبراميل المتفجرة من قبل الطائرات المروحية، و(165) بينهم 36 مواطنة و44 طفلاً وبعصراً من فرق الإنقاذ قتلوا في استهداف طائرات النظام الحربية، كما قتل (49) شخصاً بينهم 6 مواطنات و4 أطفال في قصف بري نفذته قوات النظام، و(22) مدنيًا بينهم 10 أطفال و4 مواطنات في قصف الفصائل على السقيلية وقمحانة ومخيم النيرب وأحياء بمدينة حلب، كما قتل في الفترة ذاتها 392 على الأقل من المجموعات المتطرفة والمسلحين الأخرى في الضربات الجوية الروسية وقصف قوات النظام واشتباكات معها، بالإضافة إلى مقتل 276 عنصراً من قوات النظام والمسلحين المواليين لها في استهدافات وقصف من قبل المجموعات المتطرفة والفصائل».

وأشار «المرصد» إلى ارتفاع العدد إلى 1135 شخصاً «قتلوا خلال الفترة الممتدة منذ صباح 20 من أبريل، وهم 367 مدنيًا بينهم 91 طفلاً و78 مواطنة و407 من المجموعات المتطرفة والفصائل قضاوا خلال قصف جوي وبري وهجمات واشتباكات مع قوات النظام والمسلحين المواليين لها، و342 من قوات النظام والمسلحين المواليين لها قتلوا في هجمات للمجموعات

بيروت - لندن، الشرق الأوسط»

شدت قوات النظام السوري مدعومة بغطاء روسي 50 غارة على 20 منطقة في «مثلث الشمال» الخاضعة لاتفاق خفض التصعيد بين روسيا وتركيا منذ سبتمبر (أيلول) الماضي بموجب اتفاق بين الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بشن طائرات سورية 50 غارة جوية مستهدفة أكثر من 20 منطقة في أرياف حلب وحماة واللاذقية وإدلب»، موضحاً أن القصف طال «مناطق في سهل الغاب وجبل شحمبو وريف إدلب وحلب وجبل الأكراد وكفرزيتا وسفوهن وأحمس وترملا والقيقع وكرسعة وكفرعويد والهبيط واطراف أريحا وجبل الأربعين والشيوخ مصفى وكنصفرة وفليلج والعنكاوي، والإيكاردا والأتارب وأطراف برفوق»، حيث وثق مقتل مواطنة في قصف الطيران الحربي على قيفلج.

على صعيد متصل، استهدفت الفصائل بالقدائف والصواريخ مواقع لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في قلعة المضيق ومناطق أخرى في ريف حماة، دون معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية.

وأوضح «المرصد» أنه «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية يرتفع إلى (985) شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة (خفض التصعيد) في الـ30 من شهر

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بشن طائرات سورية 50 غارة جوية مستهدفة أكثر من 20 منطقة في أرياف حلب وحماة واللاذقية وإدلب»، موضحاً أن القصف طال «مناطق في سهل الغاب وجبل شحمبو وريف إدلب وحلب وجبل الأكراد وكفرزيتا وسفوهن وأحمس وترملا والقيقع وكرسعة وكفرعويد والهبيط واطراف أريحا وجبل الأربعين والشيوخ مصفى وكنصفرة وفليلج والعنكاوي، والإيكاردا والأتارب وأطراف برفوق»، حيث وثق مقتل مواطنة في قصف الطيران الحربي على قيفلج.

على صعيد متصل، استهدفت الفصائل بالقدائف والصواريخ مواقع لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في قلعة المضيق ومناطق أخرى في ريف حماة، دون معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية.

وأوضح «المرصد» أنه «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية يرتفع إلى (985) شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة (خفض التصعيد) في الـ30 من شهر

74 ألف نازح في مخيم «الهلول» شرق سوريا و90% منهم نساء وأطفال

النسبة لم تشهد أي دولة من قبل خلال الأخرى، وشدد حزام: «نحن نتحدث عن 6 ملايين نازح داخل سوريا يحتاجون إلى مساعدات وتأمين الغذاء وتقديم الرعاية الصحية».

وأجبرت الهجمات الأخيرة في شمال غربي سوريا إلى نزوح نحو 200 ألف شخص بحسب تقديرات الأمم المتحدة، والتي تعد واحدة من أشد فترات العنف كثافة منذ شهور بعد تجدد القتال بين القوات النظامية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد، وفصائل المعارضة المسلحة وجهات إسلامية.

بدوره عبر حزام بأن الوضع الإنساني في إدلب وريف حماة «سبيل للغاية»، وقال: «خاصة مع اشتداد القتال وهروب المدنيين من نيران المعارك، هذه التطورات ضاعفت من المعاناة الإنسانية في بلد يوجد فيه نحو 13 مليون نسمة بحاجة إلى مساعدات إنسانية». ووصف حزام حالة الموجات الكبيرة من النازحين جراء المعارك الدائرة في أرياف

العملية السياسية في سوريا مثل تشكيل اللجنة الدستورية وتنفيذ القرار 2254. ويعتقد

تنظيمات سورية تابعة لإيران في أرياف درعا والسويداء والقييطرة، إضافة إلى استمرار الغارات الإسرائيلية على مواقع إيرانية» في سوريا وخصوصاً في الكسوة حيث تعتقد تل أبيب بوجود قاعدة عسكرية لطهران». ولم تعلن موسكو تحفظات

الجهادية على مناطق متفرقة من المنطقة منزوعة السلاح». ويعني ذلك أنه منذ القمة الروسية - التركية - الإيرانية في فبراير (شباط) الماضي بات 1514 شخصاً عدد القتلى في مناطق الهدنة الروسية - التركية، وهم (605) مدنيين بينهم 161 طفلاً و134 مواطنة، و(478) مقاتلاً قضاوا في ظروف مختلفة ضمن المنطقة منزوعة السلاح، من ضمنهم 300 مقاتل من «المطرفين»، و(431) من قوات النظام والمسلحين المواليين لها.

كما يعني ذلك أن عدد القتلى منذ بدء تنفيذ الاتفاق الروسي - التركي في سبتمبر الماضي بلغ 1743 شخصاً قتلوا في مناطق الهدنة الروسية - التركية خلال تطبيق اتفاق بوتين - أردوغان من جهته، رد «الاشتراك الوطني السوري» المعارض على بيان موسكو، قائلاً: «إن روسيا ونظام الأسد مسؤولان عما يجري من أحداث مروعة بحق المدنيين في مناطق خفض التصعيد في شمال سوريا»، والتي اعتبر أنها «ترقى إلى جرائم حرب حسب القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني».

ولفت إلى أن «قوات النظام وبدعم روسي خرق كل القرارات الدولية المتعلقة بإدخال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين والعملية السياسية، إضافة إلى الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بوقف إطلاق النار وإطلاق سراح المعتقلين، وأهمها اتفاق خفض التصعيد الذي لا يتفق من مناطق إلا إدلب وأرياف حماة وحلب واللاذقية».

وأوضح أن «الطائرات الروسية

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بشن طائرات سورية 50 غارة جوية مستهدفة أكثر من 20 منطقة في أرياف حلب وحماة واللاذقية وإدلب»، موضحاً أن القصف طال «مناطق في سهل الغاب وجبل شحمبو وريف إدلب وحلب وجبل الأكراد وكفرزيتا وسفوهن وأحمس وترملا والقيقع وكرسعة وكفرعويد والهبيط واطراف أريحا وجبل الأربعين والشيوخ مصفى وكنصفرة وفليلج والعنكاوي، والإيكاردا والأتارب وأطراف برفوق»، حيث وثق مقتل مواطنة في قصف الطيران الحربي على قيفلج.

على صعيد متصل، استهدفت الفصائل بالقدائف والصواريخ مواقع لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في قلعة المضيق ومناطق أخرى في ريف حماة، دون معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية.

وأوضح «المرصد» أنه «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية يرتفع إلى (985) شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة (خفض التصعيد) في الـ30 من شهر

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بشن طائرات سورية 50 غارة جوية مستهدفة أكثر من 20 منطقة في أرياف حلب وحماة واللاذقية وإدلب»، موضحاً أن القصف طال «مناطق في سهل الغاب وجبل شحمبو وريف إدلب وحلب وجبل الأكراد وكفرزيتا وسفوهن وأحمس وترملا والقيقع وكرسعة وكفرعويد والهبيط واطراف أريحا وجبل الأربعين والشيوخ مصفى وكنصفرة وفليلج والعنكاوي، والإيكاردا والأتارب وأطراف برفوق»، حيث وثق مقتل مواطنة في قصف الطيران الحربي على قيفلج.

على صعيد متصل، استهدفت الفصائل بالقدائف والصواريخ مواقع لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في قلعة المضيق ومناطق أخرى في ريف حماة، دون معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية.

وأوضح «المرصد» أنه «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية يرتفع إلى (985) شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة (خفض التصعيد) في الـ30 من شهر

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بشن طائرات سورية 50 غارة جوية مستهدفة أكثر من 20 منطقة في أرياف حلب وحماة واللاذقية وإدلب»، موضحاً أن القصف طال «مناطق في سهل الغاب وجبل شحمبو وريف إدلب وحلب وجبل الأكراد وكفرزيتا وسفوهن وأحمس وترملا والقيقع وكرسعة وكفرعويد والهبيط واطراف أريحا وجبل الأربعين والشيوخ مصفى وكنصفرة وفليلج والعنكاوي، والإيكاردا والأتارب وأطراف برفوق»، حيث وثق مقتل مواطنة في قصف الطيران الحربي على قيفلج.

على صعيد متصل، استهدفت الفصائل بالقدائف والصواريخ مواقع لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في قلعة المضيق ومناطق أخرى في ريف حماة، دون معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية.

وأوضح «المرصد» أنه «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية يرتفع إلى (985) شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة (خفض التصعيد) في الـ30 من شهر

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بشن طائرات سورية 50 غارة جوية مستهدفة أكثر من 20 منطقة في أرياف حلب وحماة واللاذقية وإدلب»، موضحاً أن القصف طال «مناطق في سهل الغاب وجبل شحمبو وريف إدلب وحلب وجبل الأكراد وكفرزيتا وسفوهن وأحمس وترملا والقيقع وكرسعة وكفرعويد والهبيط واطراف أريحا وجبل الأربعين والشيوخ مصفى وكنصفرة وفليلج والعنكاوي، والإيكاردا والأتارب وأطراف برفوق»، حيث وثق مقتل مواطنة في قصف الطيران الحربي على قيفلج.

على صعيد متصل، استهدفت الفصائل بالقدائف والصواريخ مواقع لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في قلعة المضيق ومناطق أخرى في ريف حماة، دون معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية.

وأوضح «المرصد» أنه «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية يرتفع إلى (985) شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة (خفض التصعيد) في الـ30 من شهر

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بشن طائرات سورية 50 غارة جوية مستهدفة أكثر من 20 منطقة في أرياف حلب وحماة واللاذقية وإدلب»، موضحاً أن القصف طال «مناطق في سهل الغاب وجبل شحمبو وريف إدلب وحلب وجبل الأكراد وكفرزيتا وسفوهن وأحمس وترملا والقيقع وكرسعة وكفرعويد والهبيط واطراف أريحا وجبل الأربعين والشيوخ مصفى وكنصفرة وفليلج والعنكاوي، والإيكاردا والأتارب وأطراف برفوق»، حيث وثق مقتل مواطنة في قصف الطيران الحربي على قيفلج.

على صعيد متصل، استهدفت الفصائل بالقدائف والصواريخ مواقع لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في قلعة المضيق ومناطق أخرى في ريف حماة، دون معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية.

وأوضح «المرصد» أنه «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية يرتفع إلى (985) شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة (خفض التصعيد) في الـ30 من شهر

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بشن طائرات سورية 50 غارة جوية مستهدفة أكثر من 20 منطقة في أرياف حلب وحماة واللاذقية وإدلب»، موضحاً أن القصف طال «مناطق في سهل الغاب وجبل شحمبو وريف إدلب وحلب وجبل الأكراد وكفرزيتا وسفوهن وأحمس وترملا والقيقع وكرسعة وكفرعويد والهبيط واطراف أريحا وجبل الأربعين والشيوخ مصفى وكنصفرة وفليلج والعنكاوي، والإيكاردا والأتارب وأطراف برفوق»، حيث وثق مقتل مواطنة في قصف الطيران الحربي على قيفلج.

على صعيد متصل، استهدفت الفصائل بالقدائف والصواريخ مواقع لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في قلعة المضيق ومناطق أخرى في ريف حماة، دون معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية.

وأوضح «المرصد» أنه «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية يرتفع إلى (985) شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة (خفض التصعيد) في الـ30 من شهر



مطبخ في مخيم الهول للنازحين في شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

الكبيرة، وتشمل قوائم الطعام الأرز والخضراوات والبرغل والفاصوليا». وتسببت الحرب الدائرة في سوريا منذ سنوات بنزوح أكثر من 13 مليون سوري يمثلون قرابة 60 في المائة من تعداد السكان والذين كان يبلغ عددهم 22 مليون نسمة قبل 2011. وهذه

العملية السياسية في سوريا مثل تشكيل اللجنة الدستورية وتنفيذ القرار 2254. ويعتقد

تنظيمات سورية تابعة لإيران في أرياف درعا والسويداء والقييطرة، إضافة إلى استمرار الغارات الإسرائيلية على مواقع إيرانية» في سوريا وخصوصاً في الكسوة حيث تعتقد تل أبيب بوجود قاعدة عسكرية لطهران». ولم تعلن موسكو تحفظات

الجهادية على مناطق متفرقة من المنطقة منزوعة السلاح». ويعني ذلك أنه منذ القمة الروسية - التركية - الإيرانية في فبراير (شباط) الماضي بات 1514 شخصاً عدد القتلى في مناطق الهدنة الروسية - التركية، وهم (605) مدنيين بينهم 161 طفلاً و134 مواطنة، و(478) مقاتلاً قضاوا في ظروف مختلفة ضمن المنطقة منزوعة السلاح، من ضمنهم 300 مقاتل من «المطرفين»، و(431) من قوات النظام والمسلحين المواليين لها.

كما يعني ذلك أن عدد القتلى منذ بدء تنفيذ الاتفاق الروسي - التركي في سبتمبر الماضي بلغ 1743 شخصاً قتلوا في مناطق الهدنة الروسية - التركية خلال تطبيق اتفاق بوتين - أردوغان من جهته، رد «الاشتراك الوطني السوري» المعارض على بيان موسكو، قائلاً: «إن روسيا ونظام الأسد مسؤولان عما يجري من أحداث مروعة بحق المدنيين في مناطق خفض التصعيد في شمال سوريا»، والتي اعتبر أنها «ترقى إلى جرائم حرب حسب القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني».

ولفت إلى أن «قوات النظام وبدعم روسي خرق كل القرارات الدولية المتعلقة بإدخال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين والعملية السياسية، إضافة إلى الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بوقف إطلاق النار وإطلاق سراح المعتقلين، وأهمها اتفاق خفض التصعيد الذي لا يتفق من مناطق إلا إدلب وأرياف حماة وحلب واللاذقية».

وأوضح أن «الطائرات الروسية

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بشن طائرات سورية 50 غارة جوية مستهدفة أكثر من 20 منطقة في أرياف حلب وحماة واللاذقية وإدلب»، موضحاً أن القصف طال «مناطق في سهل الغاب وجبل شحمبو وريف إدلب وحلب وجبل الأكراد وكفرزيتا وسفوهن وأحمس وترملا والقيقع وكرسعة وكفرعويد والهبيط واطراف أريحا وجبل الأربعين والشيوخ مصفى وكنصفرة وفليلج والعنكاوي، والإيكاردا والأتارب وأطراف برفوق»، حيث وثق مقتل مواطنة في قصف الطيران الحربي على قيفلج.

على صعيد متصل، استهدفت الفصائل بالقدائف والصواريخ مواقع لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في قلعة المضيق ومناطق أخرى في ريف حماة، دون معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية.

وأوضح «المرصد» أنه «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية يرتفع إلى (985) شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة (خفض التصعيد) في الـ30 من شهر

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بشن طائرات سورية 50 غارة جوية مستهدفة أكثر من 20 منطقة في أرياف حلب وحماة واللاذقية وإدلب»، موضحاً أن القصف طال «مناطق في سهل الغاب وجبل شحمبو وريف إدلب وحلب وجبل الأكراد وكفرزيتا وسفوهن وأحمس وترملا والقيقع وكرسعة وكفرعويد والهبيط واطراف أريحا وجبل الأربعين والشيوخ مصفى وكنصفرة وفليلج والعنكاوي، والإيكاردا والأتارب وأطراف برفوق»، حيث وثق مقتل مواطنة في قصف الطيران الحربي على قيفلج.

على صعيد متصل، استهدفت الفصائل بالقدائف والصواريخ مواقع لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في قلعة المضيق ومناطق أخرى في ريف حماة، دون معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية.

وأوضح «المرصد» أنه «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية يرتفع إلى (985) شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة (خفض التصعيد) في الـ30 من شهر

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بشن طائرات سورية 50 غارة جوية مستهدفة أكثر من 20 منطقة في أرياف حلب وحماة واللاذقية وإدلب»، موضحاً أن القصف طال «مناطق في سهل الغاب وجبل شحمبو وريف إدلب وحلب وجبل الأكراد وكفرزيتا وسفوهن وأحمس وترملا والقيقع وكرسعة وكفرعويد والهبيط واطراف أريحا وجبل الأربعين والشيوخ مصفى وكنصفرة وفليلج والعنكاوي، والإيكاردا والأتارب وأطراف برفوق»، حيث وثق مقتل مواطنة في قصف الطيران الحربي على قيفلج.

على صعيد متصل، استهدفت الفصائل بالقدائف والصواريخ مواقع لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في قلعة المضيق ومناطق أخرى في ريف حماة، دون معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية.

وأوضح «المرصد» أنه «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية يرتفع إلى (985) شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة (خفض التصعيد) في الـ30 من شهر

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بشن طائرات سورية 50 غارة جوية مستهدفة أكثر من 20 منطقة في أرياف حلب وحماة واللاذقية وإدلب»، موضحاً أن القصف طال «مناطق في سهل الغاب وجبل شحمبو وريف إدلب وحلب وجبل الأكراد وكفرزيتا وسفوهن وأحمس وترملا والقيقع وكرسعة وكفرعويد والهبيط واطراف أريحا وجبل الأربعين والشيوخ مصفى وكنصفرة وفليلج والعنكاوي، والإيكاردا والأتارب وأطراف برفوق»، حيث وثق مقتل مواطنة في قصف الطيران الحربي على قيفلج.

على صعيد متصل، استهدفت الفصائل بالقدائف والصواريخ مواقع لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في قلعة المضيق ومناطق أخرى في ريف حماة، دون معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية.

وأوضح «المرصد» أنه «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية يرتفع إلى (985) شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة (خفض التصعيد) في الـ30 من شهر

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بشن طائرات سورية 50 غارة جوية مستهدفة أكثر من 20 منطقة في أرياف حلب وحماة واللاذقية وإدلب»، موضحاً أن القصف طال «مناطق في سهل الغاب وجبل شحمبو وريف إدلب وحلب وجبل الأكراد وكفرزيتا وسفوهن وأحمس وترملا والقيقع وكرسعة وكفرعويد والهبيط واطراف أريحا وجبل الأربعين والشيوخ مصفى وكنصفرة وفليلج والعنكاوي، والإيكاردا والأتارب وأطراف برفوق»، حيث وثق مقتل مواطنة في قصف الطيران الحربي على قيفلج.

على صعيد متصل، استهدفت الفصائل بالقدائف والصواريخ مواقع لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في قلعة المضيق ومناطق أخرى في ريف حماة، دون معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية.

وأوضح «المرصد» أنه «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية يرتفع إلى (985) شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة (خفض التصعيد) في الـ30 من شهر

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بشن طائرات سورية 50 غارة جوية مستهدفة أكثر من 20 منطقة في أرياف حلب وحماة واللاذقية وإدلب»، موضحاً أن القصف طال «مناطق في سهل الغاب وجبل شحمبو وريف إدلب وحلب وجبل الأكراد وكفرزيتا وسفوهن وأحمس وترملا والقيقع وكرسعة وكفرعويد والهبيط واطراف أريحا وجبل الأربعين والشيوخ مصفى وكنصفرة وفليلج والعنكاوي، والإيكاردا والأتارب وأطراف برفوق»، حيث وثق مقتل مواطنة في قصف الطيران الحربي على قيفلج.

على صعيد متصل، استهدفت الفصائل بالقدائف والصواريخ مواقع لقوات النظام والمسلحين المواليين لها في قلعة المضيق ومناطق أخرى في ريف حماة، دون معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية.

وأوضح «المرصد» أنه «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية يرتفع إلى (985) شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة (خفض التصعيد) في الـ30 من شهر

بينهم لوييزة حنون وجنرال... وأحدهم شُيع أس

حقوقيون جزائريون ينتقدون ظروف «سجناء الرأي»

بقية المناطق. وعاشت المنطقة عامي 2015 و2016 موجهاً عرقية مع «الشعبانية»، وهم عرب من المذهب المالكي. واعتقل المئات من الإيضيين في تلك الأحداث وبعدها، وهم يرون أنهم «ضحايا انحياز السلطة» لخصومهم المحليين. وكثير منهم هاجم المسؤولين المحليين، من قادة أجهزة أمنية وقضاة، وبسبب ذلك تمت إيدانهم. وقد توفي ثلاثة آخرين في السجن خلال العامين الماضيين، والسبب كان دائماً تعقيدات صحية على إثر إضرابات طويلة عن الطعام. ومن أشهر مساجين الرأي الذين توفوا في السجن الصحافي محمد تاملت في نهاية عام 2016. وقد كان شخصاً مثيراً للجدل، عرف بحدة مواقفه من بوتفليقة ورئيس أركان الجيش الحالي، ورئيس الوزراء سابقاً عبد الملك سلال. وكان يتنوع أفراد عائلته وأقارب مسؤولين بارزين، بحجة أنهم منورطون في فساد، وكان مصيره الإيدانة بالسجن لمدة عامين، احتج عليها بإضراب عن الطعام. والملاحظ أنه لم يتم إجراء تحقيق جاد في أي من حالات وفاة هؤلاء المساجين.

وشُيع الطبيب فخار، أسس، بحضور مشد كبير من الإيضيين، ونشطاء سياسيين من رفاقه في المعارضة ضد النظام. وجرت الجنازة بمقبرة الإيضيين داخل «مقبرة العالية»، شرق العاصمة، حيث دفن كل رؤساء البلاد وقادة ثورة الاستقلال، وذكر صالح بدون، محامي فخار، أنه هو من طلب دفنه بالعاصمة، بدل مسقط رأسه غرداية. ويقع بدون، وهو أيضاً ناشط إياضي، تحت طائلة الرقابة القضائية بسبب تصريحاته ومواقفه من النظام.

(نيسان) الماضي، يظل عبد الله بن نعموم، الناشط السياسي المتهم بـ«الإساءة إلى الرئيس»، في عقوبة عامين مع التنفيذ. ويقول محاموه إن حالته متدهورة بسبب إضراب عن الطعام بدوم منذ أكثر من 80 يوماً، ويرفض بن نعموم وقف الإضراب، وقال لقريين منه إنه سجن بسبب مواقفه من الرئيس السابق. وحذرت «الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان» من أن يلقي مصرير فخار نفسه، الذي وضعت وفاته السلطات الحالية في حرج كبير. ومات الناشط الإياضي متأثراً بمضاعفات صحية، بسبب إضراب عن الطعام.

وراسلت عائلة لوييزة حنون، زعيمة «حزب العمال»، أسس، رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، للمطالبة بإطلاق سراحها. وتم سجنها منذ شهر بتهمة «التأمر على سلطة الجيش»، على خلفية لقاء جمعها بالسعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس السابق، ومدير المخابرات سابقاً محمد مدين، في سياق الأحداث المتفجرة التي تعرفها البلاد. وهما أيضاً في السجن بالتهمة نفسها.

ويحسب حقوقيين وقادة حزبها «دفع حنون ضمن مواقفه من قيادة الجيش غالباً». وقبل سجنها بأسبوع، هاجمت الجنرال صالح. وذكرت عائلتها في رسالتها أنها تعاني من المرض، وأنها لا يمكن أن تتابع علاجها من داخل السجن.

وتضم هذه اللائحة 5 أشخاص ينحدرون من غرداية (600 كلم جنوب) التي تتبع غالبية سكانها المذهب الإياضي، وهم تاطون بالأمازيغية، ولهم خصوصيات ثقافية تميزهم عن

الجزائر، بوعلام غمراسة أعدت تخطيمات حقوقية جزائرية مستقلة عن الحكومة لائحة تضم 16 «سجين رأي»، 4 منهم واقتهم المينة خلال 3 سنوات الماضية، وكان آخرهم الناشط الإياضي الأمازيغي المعارض كمال الدين فخار الذي شُيعت جنازته أمس بالعاصمة، بحضور مئات الأشخاص، كثير منهم نشطاء بالحراك الشعبي الجاري منذ 22 فبراير (شباط) الماضي.

ومن أكثر المساجين السياسيين إثارة للجدل الجنرال المتقاعد حسين بن حديد (76 سنة) الذي يعاني من كسور في الحوض إثر سقوطه بسجن الحراش بالضاحية الشرقية للعاصمة. وصرح محاموه لصحافيين، أمس، بأن ضعفه البدني حال دون إجراء عملية جراحية يمكن من قبل سلطات الأمن في بنغازي بشرق البلاد. واعتبر صنع الله في بيان صحافي، أن مؤسسة النفط هي «مؤسسة محايدة، ويجب أن تظل بعيدة عن كل التجاذبات السياسية والعسكرية»، مؤكداً رفض المؤسسة بشكل قاطع كل المحاولات الرامية إلى ترهيب الموظفين، مضيفاً: «ولن نتخنا أساليب البلطجة أو التهديدات أو ادعاءات الدعم الزائفة مهما كان حجمها عن قيامنا بعملنا». كما أعلن أن المؤسسة ستستمر في التحقيق في هذا الحادث وبسبل كل ما في وسعها لوضع حد لحالات الاختفاء القسري.

من جهة أخرى، أكدت الحكومة الإيطالية على لسان وزيره دفاعها إلىزابينا تريستا، أنها لم تغير موقفها تجاه الأزمة الليبية وتواصل دعم حكومة السراج في طرابلس، مشيرة إلى أنها تدعم أيضاً دعم التوصل إلى «حل سياسي» لها الأزمة.

واشنطن تؤكد «حياد» مؤسسة النفط... وروما تجدد دعم السراج «الجيش الوطني» يعلن إسقاط طائرة «درون» تركية في معارك طرابلس

استهدفت تمرکزات ومخزن للذخيرة لقوات الجيش في غريان، كما نشرت العملية صوراً فوتوغرافية قالت إنها تُظهر جانباً من آثار القصف الجوي للجيش الوطني، مشيرة إلى أنه استهدف مخزناً للحبوب والأعلاف بمنطقة السواني بالعاصمة طرابلس، وزعمت سيطرة قواتها في محور اليرموك على البيات وأسلة وعناد عسكري لقوات الجيش. إلى ذلك، أعلنت السفارة الأميركية لدى ليبيا أن القائم بالأعمال المؤقت ناتالي بيكر، تلقت مساء أول من أمس آخر المستجدات من مصطفى صنع الله رئيس مؤسسة النفط الموالية لحكومة السراج بشأن القصف الأخير للمصحة، وأكدت حياد الشركة الوطنية للنفط كمورد وطني حيوي لجميع الليبيين.

ولم تعلن مؤسسة النفط التي تتخذ من طرابلس مقراً لها ولا رئيسها صنع الله عن فقوى هذا اللقاء؛ لكن صنع الله رحب من جهة أخرى بإطلاق سراج رئيس الاتحاد العام لعمال قطاع النفط الليبي، سعد دينار بعد نحو شهر من احتجازه من قبل سلطات الأمن في بنغازي بشرق البلاد. واعتبر صنع الله في بيان صحافي، أن مؤسسة النفط هي «مؤسسة محايدة، ويجب أن تظل بعيدة عن كل التجاذبات السياسية والعسكرية»، مؤكداً رفض المؤسسة بشكل قاطع كل المحاولات الرامية إلى ترهيب الموظفين، مضيفاً: «ولن نتخنا أساليب البلطجة أو التهديدات أو ادعاءات الدعم الزائفة مهما كان حجمها عن قيامنا بعملنا». كما أعلن أن المؤسسة ستستمر في التحقيق في هذا الحادث وبسبل كل ما في وسعها لوضع حد لحالات الاختفاء القسري.

من جهة أخرى، أكدت الحكومة الإيطالية على لسان وزيره دفاعها إلىزابينا تريستا، أنها لم تغير موقفها تجاه الأزمة الليبية وتواصل دعم حكومة السراج في طرابلس، مشيرة إلى أنها تدعم أيضاً دعم التوصل إلى «حل سياسي» لها الأزمة.



مقاتلون تابعون لقوات السراج خلال اشتباك مع قوات الجيش الوطني في منطقة السواني أمس (أ.ف.ب)

الحليوص. وقالت مصادر عسكرية بالجيش الوطني إنه تم اعتباراً من أمس تكليف اللواء أحمد سالم أمراً للعمليات القتالية داخل المحاور المتقدمة لتحرير العاصمة طرابلس، مشيرة إلى أن سالم التحق بالفعل بأحد محاور القتال فور وصوله في ساعة مبكرة من صباح أمس، برفقة قوات من ثلاث كتائب هي: شهداء الزاوية، و177، و173.

واستهدف الجيش الوطني عبر غارتين جويتين الميليشيات الإرهابية في محيط العاصمة طرابلس، حيث أوضحت غرفة عمليات الكرامة أن «الغارة الأولى استهدفت قوة من المرتزقة التشاديين التابعة لأسامة الجويلي قائد ميليشيات تابعة للسراج، تم خلالها إصابة عدد كبير من الأليات وخسائر في الأرواح». ولغقت في بيان وزعته مركزها الإعلامي إلى أن الغارة الثانية «استهدفت تجمعاً للميليشيات الإرهابية في محور طريق المطار، وكانت الإصابات دقيقة»، مشيرة إلى أن هذه الجماعات كانت تستعد لتنفيذ مهمات قتالية، قبل أن يتم القضاء عليها. كما أوضحت أن المرتزقة يُقاتلون بمقابل مالي، وأن القيمة لكل فرد 3000 دينار يومياً.

وفي تفسيره لتأخر الحسم العسكري عن معارك طرابلس التي أوشكت أن تُنتهي شهرها الثاني على التوالي، تابع المنصوري قائلاً: «هذه الحرب ليست لديها موعد محدد، وإنما مسار الحرب وفق الظروف على الأرض وانتظار تعليمات من المستوى الأعلى لأننا قيد التنفيذ، وإذا صدرت الأوامر بالإقتحام ستفعل». وأضاف أنه «في معارك تحرير بنغازي أمضينا 3 سنوات، وعدد الميليشيات فيها بلغ نحو 13 ألفاً. وطبعاً في طرابلس العدد مضاعف، وليست هناك إحصائية ثابتة ولكن الثابت هو أنها خليط من الميليشيات جميع التنظيمات الإرهابية والمتطرفة وسرقات المال العام، أخذوا بالكامل على مقاومة قوات الجيش الوطني ومنع دخولها للعاصمة، لأنه في حال دخول قواتنا ستتحطم جميع أحلامهم وإمبراطوريتهم التي صنعوها من سرقة أموال وثورات الشعب الليبي». بدوره، تحدث المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة التابعة للجيش الوطني عن مصرع عدد غير محدد من ميليشيات الزاوية، من بينهم أحد أقارب أبو عبيدة الزاوي وإصابة بليغة لمساعد أمر كتيبة

كما زعم العقيد محمد قنوني، المناطق العسكري باسم القوات الموالية لحكومة السراج، في تصريحات تلفزيونية أمس، أن «تقدمت قواته بمنازعة وتحركاتها وفق الخطط المعدة للعمليات العسكرية». وقال اللواء أحمد بوشمحة، أمر غرفة العمليات الميدانية لقوات السراج، إنها شنت هجوماً على أغلب المحاور جنوب طرابلس مصحوبة بغطاء جوي، بينما نقلت وسائل إعلام موابية للسراج عن مصدر عسكري قوله إن «قواته شنت هجوماً عنيفاً على تمرکزات الجيش الوطني في محوري معسكر اليرموك والثقلية بطريق المطار».

لكن اللواء فوزي المنصوري، قائد محور عين زارة بالجيش الوطني في جنوب العاصمة طرابلس قال في المقابل لـ«الشرق الأوسط» إن قوات الجيش الوطني احتلت أمس، هجوماً شنته الميليشيات المسلحة على مواقع تتبع محور اللواء التاسع غرب عين زارة، مضيفاً أن الأمور جد طيبة، والميليشيات المسلحة ليست لديها خبرة في القتال وتعتمد فقط على الكثافة النارية وجميع هجماتها بات «بالفشل».

بعد اختيار شركة محلية لطباعة بطاقات الاقتراع

المعارضة الليبية تحذر من «اختطاف» الانتخابات الرئاسية

اللائحة الانتخابية، وإعادة تشكيل لجنة الانتخابات، ورفضت دعوة المراقبين الدوليين، مؤكداً أن «القرار الأكثر خطورة هو منح صفة بطاقات التصويت لشركة محلية في ظروف غامضة».

وكان رئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد فال ولد بلال، قد دافع في 28 مايو (أيار) عن هذه الصفة، مؤكداً أنها «قانونية تماماً»، وقال إن «ست شركات شاركت في إنتاج أوراق اقتراع» (في طلب استدرج عروض)، اختير أربعة منها بينها الشركة الليبية التي كانت أقل تكلفة من الشركات الأخرى في عرضها وجاءت بنموذج بطاقة التصويت المطلوب، ورفض «الشبهات التي لا أساس لها»، مؤكداً أن الشركة الليبية التي قاطعت الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2014.

بين النقاط التي تحذر استياءهم، قال كان حاميدو بابا إن «الأكثر خطورة يبقى منح صفة طباعة بطاقات الاقتراع

لجنة الانتخابات، ورفضت دعوة المراقبين الدوليين»، مؤكداً أن «القرار الأكثر خطورة هو منح صفة بطاقات التصويت لشركة محلية في ظروف غامضة».

والمرشحون الثلاثة الآخرون الذين شاركوا في المؤتمر الصحافي هم رئيس الحكومة الأسبق سيدي محمد ولد بويكر، والناشط في مكافحة العبودية بيرام ولد أعبيدي، والصحافي كان حاميدو بابا. ويقترض أن يتنافس هؤلاء المرشحون الأربعة، والخبر المالي محمد الأمين المرجعي الوافي، في انتخابات 22 يونيو، الشيخ محمد أحمد، رفيق درب الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز.

وقد دعا إلى التعيينة بينما كانت أحزاب المعارضة الرئيسية قاطعت الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2014.

بين النقاط التي تحذر استياءهم، قال كان حاميدو بابا إن «الأكثر خطورة يبقى منح صفة طباعة بطاقات الاقتراع

لجنة الانتخابات، ورفضت دعوة المراقبين الدوليين»، مؤكداً أن «القرار الأكثر خطورة هو منح صفة بطاقات التصويت لشركة محلية في ظروف غامضة».

والمرشحون الثلاثة الآخرون الذين شاركوا في المؤتمر الصحافي هم رئيس الحكومة الأسبق سيدي محمد ولد بويكر، والناشط في مكافحة العبودية بيرام ولد أعبيدي، والصحافي كان حاميدو بابا. ويقترض أن يتنافس هؤلاء المرشحون الأربعة، والخبر المالي محمد الأمين المرجعي الوافي، في انتخابات 22 يونيو، الشيخ محمد أحمد، رفيق درب الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز.

وقد دعا إلى التعيينة بينما كانت أحزاب المعارضة الرئيسية قاطعت الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2014.

بين النقاط التي تحذر استياءهم، قال كان حاميدو بابا إن «الأكثر خطورة يبقى منح صفة طباعة بطاقات الاقتراع

لجنة الانتخابات، ورفضت دعوة المراقبين الدوليين»، مؤكداً أن «القرار الأكثر خطورة هو منح صفة بطاقات التصويت لشركة محلية في ظروف غامضة».

والمرشحون الثلاثة الآخرون الذين شاركوا في المؤتمر الصحافي هم رئيس الحكومة الأسبق سيدي محمد ولد بويكر، والناشط في مكافحة العبودية بيرام ولد أعبيدي، والصحافي كان حاميدو بابا. ويقترض أن يتنافس هؤلاء المرشحون الأربعة، والخبر المالي محمد الأمين المرجعي الوافي، في انتخابات 22 يونيو، الشيخ محمد أحمد، رفيق درب الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز.

وقد دعا إلى التعيينة بينما كانت أحزاب المعارضة الرئيسية قاطعت الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2014.

بين النقاط التي تحذر استياءهم، قال كان حاميدو بابا إن «الأكثر خطورة يبقى منح صفة طباعة بطاقات الاقتراع

قال إن حزبه سيظل مصلحاً ولن يشارك في الفساد

ابن كيران: الاستقواء بالخارج مرفوض ويضعف الدولة

من هذا الشعب، والخارج ينبغي أن يعرف أنه إذا أراد التفاهم مع الدولة ينبغي أن يمر ذلك عبر الملك»، مشيراً إلى أنه لم يسبق أن أدلى برأيه في القضايا الخارجية، «لأن هذا الأمر من اختصاص الملك».

وذكر ابن كيران بموقف حزبه، ذي المرجعية الإسلامية، الذي رفض المشاركة في الاحتجاجات التي قادتها حركة 20 فبراير (شباط) في 2011 إبان موجة ما يسمى بـ«الربيع العربي». وقال إن حزبه وقف موقفاً ثابتاً «لم تعبر عنه جهات أخرى قامت بتأسيس حزب الدولة أو كما سمته حزب «الملك»، (يقصد حزب الإصالة والمعاصرة). وقد استمع لبنا الشعب والملك، وتم تنظيم الانتخابات وفزنا فيها (...) وسيرنا الحكومة بكفاءة واستحقاق، وأقننا البلد من عدة مصاديق، وأضاف رئيس الحكومة المغربية السابق أن «الشعب معنا وقد اهدانا الانتخابات

من هذا الشعب، والخارج ينبغي أن يعرف أنه إذا أراد التفاهم مع الدولة ينبغي أن يمر ذلك عبر الملك»، مشيراً إلى أنه لم يسبق أن أدلى برأيه في القضايا الخارجية، «لأن هذا الأمر من اختصاص الملك».

وذكر ابن كيران بموقف حزبه، ذي المرجعية الإسلامية، الذي رفض المشاركة في الاحتجاجات التي قادتها حركة 20 فبراير (شباط) في 2011 إبان موجة ما يسمى بـ«الربيع العربي». وقال إن حزبه وقف موقفاً ثابتاً «لم تعبر عنه جهات أخرى قامت بتأسيس حزب الدولة أو كما سمته حزب «الملك»، (يقصد حزب الإصالة والمعاصرة). وقد استمع لبنا الشعب والملك، وتم تنظيم الانتخابات وفزنا فيها (...) وسيرنا الحكومة بكفاءة واستحقاق، وأقننا البلد من عدة مصاديق، وأضاف رئيس الحكومة المغربية السابق أن «الشعب معنا وقد اهدانا الانتخابات

من هذا الشعب، والخارج ينبغي أن يعرف أنه إذا أراد التفاهم مع الدولة ينبغي أن يمر ذلك عبر الملك»، مشيراً إلى أنه لم يسبق أن أدلى برأيه في القضايا الخارجية، «لأن هذا الأمر من اختصاص الملك».

وذكر ابن كيران بموقف حزبه، ذي المرجعية الإسلامية، الذي رفض المشاركة في الاحتجاجات التي قادتها حركة 20 فبراير (شباط) في 2011 إبان موجة ما يسمى بـ«الربيع العربي». وقال إن حزبه وقف موقفاً ثابتاً «لم تعبر عنه جهات أخرى قامت بتأسيس حزب الدولة أو كما سمته حزب «الملك»، (يقصد حزب الإصالة والمعاصرة). وقد استمع لبنا الشعب والملك، وتم تنظيم الانتخابات وفزنا فيها (...) وسيرنا الحكومة بكفاءة واستحقاق، وأقننا البلد من عدة مصاديق، وأضاف رئيس الحكومة المغربية السابق أن «الشعب معنا وقد اهدانا الانتخابات

من هذا الشعب، والخارج ينبغي أن يعرف أنه إذا أراد التفاهم مع الدولة ينبغي أن يمر ذلك عبر الملك»، مشيراً إلى أنه لم يسبق أن أدلى برأيه في القضايا الخارجية، «لأن هذا الأمر من اختصاص الملك».

وذكر ابن كيران بموقف حزبه، ذي المرجعية الإسلامية، الذي رفض المشاركة في الاحتجاجات التي قادتها حركة 20 فبراير (شباط) في 2011 إبان موجة ما يسمى بـ«الربيع العربي». وقال إن حزبه وقف موقفاً ثابتاً «لم تعبر عنه جهات أخرى قامت بتأسيس حزب الدولة أو كما سمته حزب «الملك»، (يقصد حزب الإصالة والمعاصرة). وقد استمع لبنا الشعب والملك، وتم تنظيم الانتخابات وفزنا فيها (...) وسيرنا الحكومة بكفاءة واستحقاق، وأقننا البلد من عدة مصاديق، وأضاف رئيس الحكومة المغربية السابق أن «الشعب معنا وقد اهدانا الانتخابات

IndiGo to Mumbai

Introducing a daily non-stop flight from Jeddah to Mumbai.

Sector*	Departure^	Arrival^	Return fare#
Jeddah - Mumbai	16:20	00:20	SAR 1388
Mumbai - Jeddah	12:35	15:20	

IndiGo | goIndiGo.in

*U.E.F. 5th June, 2019. ^Local time. #Lowest all-inclusive return fare on limited seats. Schedule/timings are subject to regulatory approvals.



موجز

غوايدو يجدد دعوته مادورو للتتحي
بعد فشل محادثات الترويج

كاراكاس - «الشرق الأوسط» جدد زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو دعوته المطالبة باستقالة الرئيس نيكولاس مادورو، وذلك خلال حملة في مسقط رأس الرئيس السابق هوغو تشافيز، في أعقاب محادثات لم تفص إلى نتيجة في الترويج لإنهاء الأزمة في هذا البلد. وغوايدو، المدعوم من الولايات المتحدة وتتعرف به أكثر من 50 دولة رئيساً انتقالياً لفنزويلا، يقود حملة للإطاحة بالرئيس مادورو الذي ترزح بلاده تحت أزمة اقتصادية خائفة منذ توليه الرئاسة خلفاً لتشافيز في 2013. وخلال كلمة مقتضبة أمام عدد من المؤيدين في بلدة سابانيتا الصغيرة، دعا غوايدو إلى «تعبئة أكبر» للمحتجين للتظاهر ضد الحكومة بسبب نقص البنزين والانتعاش المستمر للكهرباء في البلاد. وقال «الحل الحقيقي هو، دون شك، أن يتركتنا هنا بيدنا نعيش بسلام»، في إشارة إلى مادورو. والتقى ممثلون عن غوايدو ومادورو في أسولو قبل أيام وأجروا محادثات مباشرة بوساطة الترويج بهدف إنهاء الأزمة السياسية. ومن المقرر إجراء محادثات أخرى رغم انتهاء الجولة الأولى دون اتفاق.

رئيس لجنة الخبراء بمجلس النواب:
ترهب يحاول تسييس الأجهزة

واشنطن - «الشرق الأوسط» حذر آدم شيف رئيس لجنة الخبراء بمجلس النواب الأمريكي مكتب التحقيقات الاتحادي ووكالات المخابرات الأمريكية من أن الرئيس دونالد ترامب يحاول «تسييس» المخابرات وأجهزة إنفاذ القانون الأمريكية. وانتقد شيف الجمعة ترمب على منحه وزير العدل ويليام بار سلطات «شاملة» لرفع السرية عن التقارير الحكومية أو خفض درجة سريتها خلال إجراء ما تصفه وزارة العدل «بمراجعة لأنشطة مخابرات» مرتبطة بحملة انتخابات الرئاسة في عام 2016. وقال شيف في خطابات أرسلها لرؤساء الوكالات إن الأوامر التي أصدرها لهم ترمب يوم 23 مايو (أيار) بالمساعدة في المراجعة التي يجريها بار كانت «سعى من الرئيس ووزير العدل لتسييس مجتمع المخابرات وإنفاذ القانون لنزع الشرعية عن تحقيق وجهه بشأن الرئيس ولهاجعة أعدائه السياسيين». وأرسل شيف الخطاب، التي اطلعت عليها رويترز، إلى رؤساء المخابرات الوطنية ومكتب التحقيقات الاتحادي ووكالة الأمن القومي. واتهم ترمب مرارا مساعدين كباراً في الأمن القومي بالتجسس على حملته.

وزراء خارجية قبرص واليونان وأرمينيا
يجتمعون «الاستفزازات التركية»

نيقوسيا - «الشرق الأوسط» يعقد وزراء خارجية كل من قبرص واليونان وأرمينيا اجتماعاً يوم الثلاثاء المقبل في قبرص لبحث قضايا المطافة. وقالت وكالة الأنباء القبرصية، إن وزراء خارجية قبرص واليونان وأرمينيا: نيكوس خريستودوليدس وجورج كاتروجالوس وزهرا باتاساكانيان سوف يناقشون أموراً عدة، من بينها قضايا الطاقة والاستفزازات التركية في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص، والمشكلة القبرصية، والعلاقات بين الاتحاد الأوروبي وأرمينيا والقضايا الإقليمية. وأضافت الوكالة أنه من المتوقع أن يبحث خريستودوليدس خلال اجتماعات ثنائية في وزارة الخارجية، أولاً مع نظيره الأرمني ثم مع كاتروجالوس التطورات المتعلقة بالإجراءات غير القانونية التركية في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص، في إطار التنسيق بين نيقوسيا وأثينا بهدف معالجتها، بالإضافة إلى المشكلة القبرصية. وأشارت الوكالة إلى قيام تركيا بإصدار إشعار بحري، أعلنت فيه عن عزيمتها بدء التنقيب قبالة سواحل قبرص حتى الثالث من سبتمبر (أيلول). وتمركزت سفينة الحفر التركية «فاتح» على بعد 40 ميلاً بحرياً تقريباً إلى الغرب من شبه جزيرة أكاماس و83 ميلاً بحرياً من السواحل التركية، تقع المنطقة داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري لجمهورية قبرص، بحسب الوكالة.

واشنطن تسحب الإغفاء الضريبي من دبلوماسيين باكستانيين

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلنت الولايات المتحدة الجمعة أنها علقت امتيازات الإعفاء الضريبي الممنوحة لدبلوماسيين باكستانيين، بسبب خلافات متبادلة مع إسلام آباد في فصل جديد من التوتر بين البلدين. وقالت وزارة الخارجية إنها تسحب الإعفاء الضريبي الممنوح لدبلوماسيين باكستانيين مشيرة إلى مسائل ضريبية عالقة يواجهها دبلوماسيون أمريكيون في باكستان. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية إن «المسألة حل المسألة وإعادة تطبيق الامتيازات الضريبية». وفيما لا ترتبط هذه المسألة بالسياسة، فإن الولايات المتحدة قامت العام الماضي بفرض قيود على حركة دبلوماسيين باكستانيين في واشنطن تمنعهم من التنقل خارج نطاق 40 كلم حول العاصمة بعد اتهامات بأن الشرطة الباكستانية غالباً ما تضيق على دبلوماسيين أمريكيين. وقالت السفارة الباكستانية في واشنطن إن 22 مسؤولاً في السفارة كانوا يستفيدون من الإعفاء الضريبي «على أساس مبدأ المعاملة بالمثل».

زعيم كوريا الشمالية يزور مصانع لمنصات إطلاق صواريخ

سيول - «الشرق الأوسط» يقول محللون إن زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون زار في الأونة الأخيرة عدة مصانع تحمل أسماء لا تثير الريبة وتبدو مدنية في ظاهرها لكنها استخدمت أيضاً لبناء منصات إطلاق صواريخ باليستية وسلحة أخرى. ونشرت وكالة الأنباء المركزية الكورية أمس السبت تقارير عن كيم وهو يعطي «توجيهات ميدانية» في عدد من المصانع والمدن دون ذكر موعد تلك الزيارات. ويرى محللون في مركز جيمس مارتن لدراسات الحد من الانتشار النووي في كاليفورنيا أنه في حين تطرقت التقارير إلى الجوانب الاقتصادية فحسب فإن هذه المواقع ساهمت في تشكيل نواة صناعة الأسلحة في كوريا الشمالية ولعبت دوراً رئيسياً في تطوير تكنولوجيا الصواريخ الباليستية العابرة للقارات لديها. وقال جيفري لويس الباحث في المركز لـ «رويترز»: «هذا هو قلب قطاع الدفاع بكوريا الشمالية. إنها زيارات مثل التي شهدناها في عامي 2016 و2017 عندما انتقلت كوريا الشمالية لاختبار صواريخ باليستية عابرة للقارات».

زكي بورييس جونسون المؤيد الشرس لـ«بريكست» والأوفر حظاً لخلافة ماي

حتى قبل أن تطأ قدمه بريطانيا ترمب يقحم نفسه في شؤونها الداخلية



زيارة الرئيس ترمب تأتي في ظلّ مناخ سياسي صعب في بريطانيا (رويترز)

لنصب رئيس الوزراء، قال ترمب إن «بورييس سيقوم بعمل جيد. اعتقد أنه سيكون ممتازاً». وبورييس جونسون (54 عاماً) أحد المهندسين الرئيسيين لـ«بريكست»، هو من المرشحين المستعدين للخروج من الاتحاد الأوروبي بالاتفاق في 31 أكتوبر (تشرين الأول). وقال رئيس بلدية لندن السابق بشأن خروج بلا اتفاق، إن «أي شخص عاقل يجب أن يبقى هذا الاحتمال مطروحاً» لإعادة التفاوض مع المفوضية الأوروبية حول شروط الانفصال. وقال ترمب: «أحببته على الدوام، لا أعلم ما إذا كان سيتم اختياره، لكن اعتقد أنه رجل مناسب للغاية وشخص سوهوب جداً». وأكد ترمب أيضاً أن مرشحين كثرًا لخلافة ماي طلبوا دعمه، من دون أن يكشف أسماءهم. وكرر انتقاداته للطريقة التي تفاوضت بها تيريزا ماي حول «بريكست» مع الاتحاد الأوروبي، معتبراً أن الأوروبيين «ما كانوا سيخسرون شيئاً» لأن ماي «تركت كل الأوراق بين أيديهم». وأضاف: «قلت لتيريزا ماي إن عليها أن تعدّ العدة أولاً». وأضاف: «اعتقد أن المملكة المتحدة تخلت عن كل الأوراق للاتحاد الأوروبي»، مؤكداً أنه «من الصعب جداً اللعب بشكل جيد حين يكون لدى طرف واحد كل الأفضلية».

ويبعد مفاوضات شاقة استمرت 17 شهراً، توصلت ماي في نوفمبر (تشرين الثاني) إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي رفضه البرلمان البريطاني ثلاث مرات، مما اضطرها إلى طلب تأجيل الخروج فعلياً من الاتحاد الذي كان مقرراً في 29 مارس (آذار)، إلى 31 أكتوبر، ثم إلى إعلان استقلالها الأسبوع الماضي.

أما محور ختام الزيارة فستكون الذكرى الخامسة والسبعون لإنزال النورماندي التي سيحتفي بها في مراسم في نورثسوت جنوب البلاد بحضور الملكة. ويعد ذلك، يقوم ترمب وزوجته ميلانيا بزيارة قصيرة إلى أيرلندا قبل أن يغادرا في 6 يونيو إلى مقر مؤتمرات لحضور احتفالات ببارك زايد قليلاً على واحد في المائة.

والصاروخية لكوريا الشمالية». وأضاف: «حان الوقت لبذل جهود متضافرة» للتحفيز الحكام لقرارات الأمم المتحدة الرامية إلى إحباط طموح كوريا الشمالية الصاروخي النووي». مشدداً على أهمية «الردع القوي» ضد بيونغ يانغ. كما تناول وزير الدفاع الأمريكي العلاقة بين شركة التكنولوجيا الصينية «هواوي» وبكين. وقال إن العلاقة بينهما وثيقة الصلة، ما يجعل من الصعب الثقة بهذه الشركة في أوج النزاع التجاري المتصاعد بين واشنطن وبكين. وأضاف أن واشنطن تشعر بقلق من الهجمات الإلكترونية وسرقة الملكية الفكرية. وقال شاناهان: ««هواوي» قريبة جداً من الحكومة». وتتهم الولايات المتحدة «هواوي» بالتجسس وخرق العقوبات التجارية المفروضة على إيران وسرقة الملكية الفكرية. وتشكك «هواوي» في كل الاتهامات الموجهة ضدها. وقال شاناهان إن «اندماج الشركات المدنية والجيش وثيق جداً. الصين لديها سياسات وقوانين وطنية تحتم مشاركة البيانات». وأدرجت وزارة التجارة الأمريكية الشهر الماضي «هواوي» على ما تسمى «قائمة الكيانات» لأسباب مرتبطة بالأمن القومي، وهو ما يعني منعها من الحصول على المكونات الأميركية الصنع التي تحتاج إليها لمعداتاتها. لكنها منحتها لاحقاً مهلة 90 يوماً قبل بدء تطبيق الحظر. وحظر عدد من الدول أيضاً معدات «هواوي» وأوقف بعض الشركات التعامل معها في أعقاب الحظر الأميركي، مشيرة إلى شروط قانونية. وتساعدت المخاوف إزاء «هواوي» في وقت أصبحت هذه الشركة، رائدة في معدات شبكات الاتصالات وواحدة من أكبر مصنعي الهواتف الذكية إلى جانب «سامسونغ» و«أبل».

وتحدث ترمب من جديد عن تهمايه مع بورييس جونسون المؤيد الشرس لـ«بريكست» والأوفر حظاً لخلافة تيريزا ماي، وكذلك مع المعارض الذي لا يكمل للمشروع الأوروبي نايغل فاراج. وقال ترمب: «أحبهما حقاً، إنهما صديقان (...). إنهما رجلان جيدان». ولم يعلن البيت الأبيض عن لقاء مقرر مع الرجلين، لكن الأمر غير مستبعد. وردا على سؤال صحيفة «ذي صن» الشعبية حول المرشحين الـ12

للارتباطات الشائكة قد يدخلان أيضاً في المناقشات، بالإضافة إلى مشروع الاتفاق التجاري بين واشنطن ولندن الذي لم يحصل فيه أي ملحوظ حتى الآن. وتأتي زيارة ترمب، الذي لم يخف قط إعجابيه بالتحديات والسجاد الأحمر، في ظل مناخ سياسي صعب في بريطانيا التي تبحت عن خلف لرئيسة الوزراء تيريزا ماي وعن سبيل لتنفيذ «بريكست». وصرح مساء الجمعة بأن وزير

للرئيس «يمرّق» الاتفاقيات الدولية الحيوية ويؤيد نفى وجود تغير مناخي ويتحدث بخطاب عنصري ومسيء للمرأة». وترى الباحثة هينر كونلي، كما نقلت عنها الصحافية الفرنسية: «إذا توقفتنا للتفكير في العلاقة بين واشنطن ولندن نجد أنها مليئة بالخلافات». وذكرت كونلي مثلاً الموقف من إيران ورغبة بريطانيا في حماية الاتفاق النووي المهدد بسبب ترمب. الصين وملف مجموعة «هواوي» العملاقة

مع السيدة الأولى ميلانيا ونائب الرئيس مايك بنس (... في 18 يونيو (حزيران) في أورلاندو». ويؤيد ترمب التركيز على الوضع الجيد للاقتصاد الأميركي لشغل رئاسة أكبر قوة في العالم لأربع سنوات أخرى. ويؤكد ترمب

ترمب يطلق حملته الانتخابية في فلوريدا

الذي سيبلغ الثالثة والسبعين بعد أسابيع، باستمرار أنه ينتظر بفارغ الصبر خوض الحملة. وقال في بداية الشهر الماضي في مدينة بنما سيتي بيتش في فلوريدا، حيث تلقى تأييداً هائلاً: «أريد أن تبدأ هذه الحملة الانتخابية فوراً».

مع السيدة الأولى ميلانيا ونائب الرئيس مايك بنس (... في 18 يونيو (حزيران) في أورلاندو». ويؤيد ترمب التركيز على الوضع الجيد للاقتصاد الأميركي لشغل رئاسة أكبر قوة في العالم لأربع سنوات أخرى. ويؤكد ترمب

رغبته في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة وقال إنه سيطلق حملته لولاية ثانية في فلوريدا الولاية الرئيسية التي فاز فيها خلال انتخابات 2016. وكتب على «تويتر»: «ساعلن ترشحي لولاية رئاسية ثانية

التي تجمع بين بريطانيا والولايات المتحدة. وتحول هينر كونلي من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية: «برأيي إن ما يلفت نظر الرئيس بفارغ الصبر هو لقاءاته مع العائلة المالكة». خلال زيارة الدولة هذه، سيجري ترمب محادثات مع ولي العهد الأمير تشارلز. والأمير تشارلز معروف بمواقفه المؤيدة لمكافحة ارتفاع حرارة الأرض بينما قررت إدارة الرئيس الجمهوري الأميركي الانسحاب من اتفاق باريس حول المناخ الذي ينص على التزامات بخفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون من قبل الدول

وزير الدفاع الصيني يلقي خطاباً اليوم لرد على هجوم شاناهان
واشنطن تحذر بكين من تهديد سيادة الدول المجاورة في آسيا

وزيرة الدفاع الأسترالية ليندا رينولدز مع نظيرها الصيني الجنرال وي فنغ الذي سيلقي خطاباً اليوم يرد فيه على اتهامات واشنطن (رويترز)

والصراع بين واشنطن وبكين صراعاً على النفوذ في المنطقة التي تضم عدة نقاط توتر محتملة مثل بحر الصين الجنوبي وشبه الجزيرة الكورية ومضيق تايوان. وتاخذ الولايات المتحدة بشكل خاص على الصين عسكريتها لعدة جرز صغيرة في بحر الصين الجنوبي تطالب بها تايوان وسلطنة بروناي وماليزيا والفلبين وفيتنام. وطغت العلاقات بين البلدين على النقاشات في منتدى «حوار شانغريلا» الذي يعقد حالياً في سنغافورة ويجمع وزراء الدفاع وكبار المسؤولين العسكريين من مختلف أنحاء العالم. ودعت الولايات المتحدة، أمس (السبت)، الصين إلى «التوقف عن تقويض سيادة الدول الأخرى»، معلنة عن استمارات كبيرة خلال السنوات الخمس المقبلة للحفاظ على ثوقها العسكري في المنطقة والحفاظ على الاستقرار في آسيا. وقال وزير الدفاع الأميركي بالوكالة باتريك شاناهان: «الصين يمكنها ويجب عليها أن تقيم علاقات تعاون مع بقية (دول) المنطقة». وأضاف خلال المنتدى «حوار شانغريلا»: «لكن السلوك الذي يُقوّض سيادة الدول الأخرى ويتركز على الثقة ببنات الصين، يجب أن يتوقف».

وتجري الولايات المتحدة بانتظام عمليات يطلق عليها اسم حرية الملاحة، في المحيط الهادئ وتقوم بطلمات جوية فوق المجال الدولي فيما تنحر سفن حربية قرب جزر متنازع عليها أو في مضيق تايوان التي تعدها الصين جزءاً لا يتجزأ من أراضيها الإقليمية. وقال شاناهان: «حين تقطع دولة ما وعداً ولا تحترمه، فيجب الإرتياب منها. حين لا تقطع نفس

الدولة أي وعد، فيجب الحذر منها فعلياً»، في إشارة إلى الوعد الذي قطعه الرئيس الصيني شي جينبينغ للرئيس السابق باراك أوباما بعدم عسكرة جزر صغيرة باتت الآن تحت سيطرة بكين. وشدد شاناهان في كلمته أمام المنتدى الأمني على أن «الولايات المتحدة لا تسعى إلى صراعات، لكننا نعلم أن امتلاك قدرات كسب حرب هو أفضل وسيلة لتجنب الصراعات»، مشيراً إلى المخاطر على أمن المنطقة التي تمثلها دول مثل كوريا الشمالية «التي لا تزال تشكل تهديداً استثنائياً وتتطلب تيقظاً دائماً». وأضاف: «لا يمكن لأي دولة ولا يحق لها الهيمنة على منطقة المحيط

الهندي - الهندي»، قائلاً: «نريد التأكيد من عدم تمكن أي خصم من الاعتقاد أن بإمكانه بلوغ أهداف سياسية عبر قوة السلاح». وقال إن «البنغتون» سيستمر كثيراً خلال السنوات الخمس المقبلة في برامج مهمة لمنطقة المحيط الهندي - الهادئ لكي تكون مستقرة وأمنة» من شأنها بشكل خاص إلى الدفاع المضاد للصواريخ، وهو المجال الذي استثمرت فيه الصين كثيراً في السنوات الماضية. وخلص إلى القول إن منطقة المحيط الهادئ - الهندي «هي مسرح عملياتنا الذي يحظى بأولوية، وستستمر في المنطقة، معكم ولكم».

يهود ومسلمون وسوريون في لبنان



حازم صاغية

المسلمون الذين نزحوا إلى أوروبا جاءوا من بلدان غير ديمقراطية، ومن مجتمعات ضعيفة المساواة بين الرجل والمرأة، وغير المسلم، وهي مجتمعات تقم الدين بقوة في الشأن العام. هي، فوق هذا، بلا تقاليد في الانشقاق وفي نقد «الأخ» أو التضامن مع «الغريب»، وكثيرون من أنصارها يصرّون على إشهار خصوصياتهم الحادة في الماكل والميس وفي التصنيف السلبى للمختلف والمخالف. هذا كله صحيح، يستدعي الحُص على درس تلك الظواهر والإسهام في تغييرها من أجل توسيع المساحات الإنسانية المشتركة، وفي سبيل حياة أكثر سلامة للجمع.

لكن هذا ليس أساس المشكلة، أساسها أن أوروبا اليوم مريضة ومازومة، الأوساط، في أقل من أسبوعين، قرأنا وسمعنا الأخبار القاتلة عنصرية بعض البريطانيين حيال البولنديين الذين يشاركونهم مسيحتهم و«نصاعة» بياضهم والكثير من قيم الحداثة، وكيف نفترس انبعاث العنصرية حيال اليهود المندمجين منذ عشرات السنين؟

في ألمانيا مؤخرًا، وهي البلد ذو الضمير المثقل بما أنزله لليهود، وحيث أنفقت جهود وثروات طائلة في مزاولة الماضي، أسبغت المستشارة أنغيلا ميركل على «ما وصلنا إليه» لقد صار على مركز ديني أو ثقافي لليهود بحاجة إلى حماية الشرطة.

مسؤول رسمي ألماني سبق أن نصح اليهود بعدم ارتداء القلنسوة في أي وقت وفي كل مكان؛ الأرقام الرسمية تقول إن 90 في المائة من الاعتداءات عليهم مصدرها اليمين المتطرف المصاب بالعداء للإسلام.

وكما في حقب سابقة من التاريخ، كالحروب الصليبية والتفتيش الإسباني، يجتمع العداء لليهود والعداء للمسلمين في رزمة واحدة. طبيعة المرحلة اليمينية تتطلب أيضاً عداءة المختلف: القلق والغوص حيال المستقبل بتقدمه التقني المذهل، وثورته ودخول إلى لبنان مخالفة للقانون وللأحكام القضائية. لا تخالف الدستور والتزامات لبنان التي أقرتها القرارات الأوروبية الأخيرة. سرعة التغير تستدعي التصبب بما نتوهمه ماضيًا أصلاً وجزءاً وهوثة، على عكس ما يقال، قد تنسى أكثر مما تتذكر وقد تفكر أكثر مما تنقل بامانة: إيطاليو سالغني، مثلاً، ينسون أن أجدادهم، حين باشروا الهجرة إلى سوريا، وجدوا في مهاجرتهم حركة لثيمة شعارها «سويسرا أولاً».

وهناك، المسلمون واليهود في قارب واحد. هذا الجوّ الموبوء لسنا بعيدين عنه في الشرق الأوسط، في أقل من أسبوعين، قرأنا وسمعنا الأخبار القاتلة عنصرية بعض البريطانيين حيال البولنديين الذين يشاركونهم مسيحتهم و«نصاعة» بياضهم والكثير من قيم الحداثة، وكيف نفترس انبعاث العنصرية حيال اليهود المندمجين منذ عشرات السنين؟

في ألمانيا مؤخرًا، وهي البلد ذو الضمير المثقل بما أنزله لليهود، وحيث أنفقت جهود وثروات طائلة في مزاولة الماضي، أسبغت المستشارة أنغيلا ميركل على «ما وصلنا إليه» لقد صار على مركز ديني أو ثقافي لليهود بحاجة إلى حماية الشرطة. مسؤول رسمي ألماني سبق أن نصح اليهود بعدم ارتداء القلنسوة في أي وقت وفي كل مكان؛ الأرقام الرسمية تقول إن 90 في المائة من الاعتداءات عليهم مصدرها اليمين المتطرف المصاب بالعداء للإسلام.

وكما في حقب سابقة من التاريخ، كالحروب الصليبية والتفتيش الإسباني، يجتمع العداء لليهود والعداء للمسلمين في رزمة واحدة. طبيعة المرحلة اليمينية تتطلب أيضاً عداءة المختلف: القلق والغوص حيال المستقبل بتقدمه التقني المذهل، وثورته ودخول إلى لبنان مخالفة للقانون وللأحكام القضائية. لا تخالف الدستور والتزامات لبنان التي أقرتها القرارات الأوروبية الأخيرة. سرعة التغير تستدعي التصبب بما نتوهمه ماضيًا أصلاً وجزءاً وهوثة، على عكس ما يقال، قد تنسى أكثر مما تتذكر وقد تفكر أكثر مما تنقل بامانة: إيطاليو سالغني، مثلاً، ينسون أن أجدادهم، حين باشروا الهجرة إلى سوريا، وجدوا في مهاجرتهم حركة لثيمة شعارها «سويسرا أولاً».

وهناك، المسلمون واليهود في قارب واحد. هذا الجوّ الموبوء لسنا بعيدين عنه في الشرق الأوسط، في أقل من أسبوعين، قرأنا وسمعنا الأخبار القاتلة عنصرية بعض البريطانيين حيال البولنديين الذين يشاركونهم مسيحتهم و«نصاعة» بياضهم والكثير من قيم الحداثة، وكيف نفترس انبعاث العنصرية حيال اليهود المندمجين منذ عشرات السنين؟

في ألمانيا مؤخرًا، وهي البلد ذو الضمير المثقل بما أنزله لليهود، وحيث أنفقت جهود وثروات طائلة في مزاولة الماضي، أسبغت المستشارة أنغيلا ميركل على «ما وصلنا إليه» لقد صار على مركز ديني أو ثقافي لليهود بحاجة إلى حماية الشرطة. مسؤول رسمي ألماني سبق أن نصح اليهود بعدم ارتداء القلنسوة في أي وقت وفي كل مكان؛ الأرقام الرسمية تقول إن 90 في المائة من الاعتداءات عليهم مصدرها اليمين المتطرف المصاب بالعداء للإسلام.

وكما في حقب سابقة من التاريخ، كالحروب الصليبية والتفتيش الإسباني، يجتمع العداء لليهود والعداء للمسلمين في رزمة واحدة. طبيعة المرحلة اليمينية تتطلب أيضاً عداءة المختلف: القلق والغوص حيال المستقبل بتقدمه التقني المذهل، وثورته ودخول إلى لبنان مخالفة للقانون وللأحكام القضائية. لا تخالف الدستور والتزامات لبنان التي أقرتها القرارات الأوروبية الأخيرة. سرعة التغير تستدعي التصبب بما نتوهمه ماضيًا أصلاً وجزءاً وهوثة، على عكس ما يقال، قد تنسى أكثر مما تتذكر وقد تفكر أكثر مما تنقل بامانة: إيطاليو سالغني، مثلاً، ينسون أن أجدادهم، حين باشروا الهجرة إلى سوريا، وجدوا في مهاجرتهم حركة لثيمة شعارها «سويسرا أولاً».

وهناك، المسلمون واليهود في قارب واحد. هذا الجوّ الموبوء لسنا بعيدين عنه في الشرق الأوسط، في أقل من أسبوعين، قرأنا وسمعنا الأخبار القاتلة عنصرية بعض البريطانيين حيال البولنديين الذين يشاركونهم مسيحتهم و«نصاعة» بياضهم والكثير من قيم الحداثة، وكيف نفترس انبعاث العنصرية حيال اليهود المندمجين منذ عشرات السنين؟

لخبر شعوبها. ولذا نجد دعوتنا للدول العربية والعالم أجمع إلى مقاطعة مؤتمر ترمب في المنامة، فحديث غريبيات عن تغيير التاريخ وتحويل المنطقة إلى «مكان يحترم فيه الناس بعضهم بعضاً» كما أعلن عن ذلك في تصريحاته. هو إهانة للشعوب العربية تفضح مسعى واشنطن لحرف مسار التاريخ بعيداً عن الحرية والتسامح وتكريساً للعبودية والهيمنة. كما نذع كل القوى السياسية والبلديات ومؤسسات المجتمع المدني العربية للوقوف صفاً واحداً معنا وإطلاق حملة منسقة للتصدي للمخطط الأميركي وإسقاطه، دفاعاً عن الشرعية الدولية وعن حقوق الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية.

أعلنت دولة فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية مبادرتها للسلام في المنطقة القائمة على مؤتمر دولي يستند إلى قرارات الشرعية الدولية وتحسين الشروط المعيشية للشعب الفلسطيني تحت مظلة الاحتلال بدلاً من حل سياسي لقضيته الوطنية. لكن التجارب المريرة التي مرّ بها شعبنا خلال نصف القرن الأخير تبرر حقيقة أن أي تحسين في مستوى المعيشة في ظل قمع الاحتلال وسيطرته على كل الموارد لن يكون سوى حالة طارئة مؤقتة سرعان ما تتبخّر تحت وطأة هيمنة المصالح الاستعمارية وقسوة القمع الإسرائيلي.

إن دعوتنا للدول العربية ولدول العالم لرفض الانخراط في هذا المخطط هي ليست فقط دعوة للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يقف في الخندق الأمامي للدفاع عن القدس والأقصى، وإنما هي أيضاً دعوة لها للانحصار لحياتها وكرامتها وحققها في السيطرة على الموارد التي جباها بها الله واستخدامها

في غفلتها عن أن هذه التسريبات تُنذّر حتى محاولات تقديم خطتها الاقتصادية كرشوة للفلسطينيين بدلاً عن حقوقهم الوطنية. لقد أكد الشعب الفلسطيني بكل مكوناته وفي جميع أماكن وجوده أن فلسطين وحقوقها الوطنية فيها ليست للبيع، ولا يمكن لأي رشوة اقتصادية أن تدفعها للتنازل عنها. ولكن فوق هذا الموقف المبدئي يتبين أن الرشوة نفسها ملغومة بتفجرات التصفية والقضاء على قضية اللاجئين، وهذا يعزّز من صحة الموقف الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بصيرتها الثابتة منذ البداية برفض هذا العبث بمستقبل شعبنا ووجوده.

في الحقيقة، إن الأزدهار الذي يربطه بينه وبين إسرائيل في الواقع الأزدهار الاقتصادي الاستعماري في الحقيقة، وهذا يعزّز من صحة الموقف الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بصيرتها الثابتة منذ البداية برفض هذا العبث بمستقبل شعبنا ووجوده.

في الحقيقة، إن الأزدهار الذي يربطه بينه وبين إسرائيل في الواقع الأزدهار الاقتصادي الاستعماري في الحقيقة، وهذا يعزّز من صحة الموقف الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بصيرتها الثابتة منذ البداية برفض هذا العبث بمستقبل شعبنا ووجوده.

في الحقيقة، إن الأزدهار الذي يربطه بينه وبين إسرائيل في الواقع الأزدهار الاقتصادي الاستعماري في الحقيقة، وهذا يعزّز من صحة الموقف الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بصيرتها الثابتة منذ البداية برفض هذا العبث بمستقبل شعبنا ووجوده.

في الحقيقة، إن الأزدهار الذي يربطه بينه وبين إسرائيل في الواقع الأزدهار الاقتصادي الاستعماري في الحقيقة، وهذا يعزّز من صحة الموقف الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بصيرتها الثابتة منذ البداية برفض هذا العبث بمستقبل شعبنا ووجوده.

في الحقيقة، إن الأزدهار الذي يربطه بينه وبين إسرائيل في الواقع الأزدهار الاقتصادي الاستعماري في الحقيقة، وهذا يعزّز من صحة الموقف الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بصيرتها الثابتة منذ البداية برفض هذا العبث بمستقبل شعبنا ووجوده.

في الحقيقة، إن الأزدهار الذي يربطه بينه وبين إسرائيل في الواقع الأزدهار الاقتصادي الاستعماري في الحقيقة، وهذا يعزّز من صحة الموقف الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بصيرتها الثابتة منذ البداية برفض هذا العبث بمستقبل شعبنا ووجوده.

في الحقيقة، إن الأزدهار الذي يربطه بينه وبين إسرائيل في الواقع الأزدهار الاقتصادي الاستعماري في الحقيقة، وهذا يعزّز من صحة الموقف الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بصيرتها الثابتة منذ البداية برفض هذا العبث بمستقبل شعبنا ووجوده.

في الحقيقة، إن الأزدهار الذي يربطه بينه وبين إسرائيل في الواقع الأزدهار الاقتصادي الاستعماري في الحقيقة، وهذا يعزّز من صحة الموقف الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بصيرتها الثابتة منذ البداية برفض هذا العبث بمستقبل شعبنا ووجوده.

أي سلام وازدهار في ظل العبودية؟



صائب عريقات*

وفقاً للشرعية الدولية والإفراج عن الأسرى. إننا عندما ندعو دول العالم العربية والإسلامية ودول العالم لعدم حضور الرشوة فإننا ندعوهم للتمسك بالقانون الدولي والشرعية الدولية وحل الصراعات بالطرق السلمية، مؤكداً التزامنا بقرارات قمة الظهران 2018 وقمة تونس 2019 وبالمبادرة العربية، والامتناع عن فرض حلول يرفضها الشعب الفلسطيني بكل أطيافه انسجاماً مع الالتزام العربي برفض ما يرفضه الفلسطينيون، لأن الطريق الوحيد للسلام هو إنهاء الاحتلال وليس تنميته وازدهاره وتشريع.

إن التسريبات التي نُشرت من قبل الولايات المتحدة لخصم المبادرات الاقتصادية التي ستقوم برأيها إلى الأزدهار هي أيضاً تؤكد حتى في المجال الاقتصادي الطبيعة التصفية لخطة ترمب؛ ذلك أن الجزء الرئيسي من الاستثمارات المقترحة سوف يُوجه نحو مشروع ضخ لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية المحيطة، توافقاً مع مخططات تجفيف موارد وكالة الغوث الدولية («أوروا») وإعادة تعريف اللاجئين، وتقيؤ روائز القانون الدولي والشرعية الدولية في معالجتها لقضية اللاجئين.

إن تضمين الإدارة الأميركية على تغيير حقائق المنطقة أدى

إلى غفلتها عن أن هذه التسريبات تُنذّر حتى محاولات تقديم خطتها الاقتصادية كرشوة للفلسطينيين بدلاً عن حقوقهم الوطنية. لقد أكد الشعب الفلسطيني بكل مكوناته وفي جميع أماكن وجوده أن فلسطين وحقوقها الوطنية فيها ليست للبيع، ولا يمكن لأي رشوة اقتصادية أن تدفعها للتنازل عنها. ولكن فوق هذا الموقف المبدئي يتبين أن الرشوة نفسها ملغومة بتفجرات التصفية والقضاء على قضية اللاجئين، وهذا يعزّز من صحة الموقف الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بصيرتها الثابتة منذ البداية برفض هذا العبث بمستقبل شعبنا ووجوده.

في الحقيقة، إن الأزدهار الذي يربطه بينه وبين إسرائيل في الواقع الأزدهار الاقتصادي الاستعماري في الحقيقة، وهذا يعزّز من صحة الموقف الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بصيرتها الثابتة منذ البداية برفض هذا العبث بمستقبل شعبنا ووجوده.

في الحقيقة، إن الأزدهار الذي يربطه بينه وبين إسرائيل في الواقع الأزدهار الاقتصادي الاستعماري في الحقيقة، وهذا يعزّز من صحة الموقف الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بصيرتها الثابتة منذ البداية برفض هذا العبث بمستقبل شعبنا ووجوده.

في الحقيقة، إن الأزدهار الذي يربطه بينه وبين إسرائيل في الواقع الأزدهار الاقتصادي الاستعماري في الحقيقة، وهذا يعزّز من صحة الموقف الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بصيرتها الثابتة منذ البداية برفض هذا العبث بمستقبل شعبنا ووجوده.

في الحقيقة، إن الأزدهار الذي يربطه بينه وبين إسرائيل في الواقع الأزدهار الاقتصادي الاستعماري في الحقيقة، وهذا يعزّز من صحة الموقف الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بصيرتها الثابتة منذ البداية برفض هذا العبث بمستقبل شعبنا ووجوده.

في الحقيقة، إن الأزدهار الذي يربطه بينه وبين إسرائيل في الواقع الأزدهار الاقتصادي الاستعماري في الحقيقة، وهذا يعزّز من صحة الموقف الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بصيرتها الثابتة منذ البداية برفض هذا العبث بمستقبل شعبنا ووجوده.

في الحقيقة، إن الأزدهار الذي يربطه بينه وبين إسرائيل في الواقع الأزدهار الاقتصادي الاستعماري في الحقيقة، وهذا يعزّز من صحة الموقف الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بصيرتها الثابتة منذ البداية برفض هذا العبث بمستقبل شعبنا ووجوده.

في الحقيقة، إن الأزدهار الذي يربطه بينه وبين إسرائيل في الواقع الأزدهار الاقتصادي الاستعماري في الحقيقة، وهذا يعزّز من صحة الموقف الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بصيرتها الثابتة منذ البداية برفض هذا العبث بمستقبل شعبنا ووجوده.

في الحقيقة، إن الأزدهار الذي يربطه بينه وبين إسرائيل في الواقع الأزدهار الاقتصادي الاستعماري في الحقيقة، وهذا يعزّز من صحة الموقف الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بصيرتها الثابتة منذ البداية برفض هذا العبث بمستقبل شعبنا ووجوده.

على المنقطة، ومن هنا فإن الوظيفة المتوخاة من ورشة العمل التي دعت إليها الإدارة الأميركية في المنامة والتي رغم كونها تلبس لبوس المشروع الاقتصادي وتسعى إلى تزيين الخطة بوعد الأزدهار والرخاء هي في الواقع فعل سياسي بامتياز هدفه جزّ دول المنطقة، وبخاصة الدول العربية الأكثر أهمية، إلى موقع المشاركة في دعم الخطة والانخراط في تنفيذها حتى قبل أن يتم الإعلان عن مضمونها الكامل.

فليس من المنطقي أن يجري حديث عن تجديد عشرات مليارات الدولارات وضخ الاستثمارات في منطقة صراع مع الاحتمال لم تنطلق معالجتها الجيوسياسية على حل واضح بعد، إضافة إلى تنظيم مؤتمرات تناقض قضايا الشعب الفلسطيني الاقتصادية وغيرها دون موافقة أو مشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني، بل تجاوز منظمة التحرير وتوجه الدعوة إلى شخصيات ليست لها أي صفة تمثيلية، وهي شخصيات في معظمها رفضت الدعوة تعبيراً عن التزامها الوطني.

ولذلك فقد دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كلمته أمام القمة العربية الطارئة وفي كلمته أمام منظمة التعاون الإسلامي، الدول العربية والإسلامية إلى عدم حضور هذه الورشة، وأعلن أن فلسطين لن تشارك فيها، لأن عدم حضور هذه الورشة يعني الوقوف في وجه فرض حل يستبدل بدميد الأرض مقابل السلام، مبدأ «الأزدهار من أجل السلام»، مؤكداً وقوفه ضد هذه المشاريع الاقتصادية التي تسعى إلى تغيير المرجعيات الدولية والقانونية الهادفة إلى إنهاء الاحتلال وتجسيد استقلال فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وحل قضايا الحل النهائي كافة وعلى رأسها قضية اللاجئين

كان من الطبيعي أن يقف الشعب الفلسطيني بكل أطيافه وقياداته السياسية موقف الرفض لهذه الخطة، خصوصاً أن عناصرها الرئيسة فيما يتعلق بالقدس واللاجئين والمستوطنات باتت موضع التنفيذ العملي، وما بقي خافياً من عناصر هذه الخطة هو ليس سوى الجزء الثانوي منها، وبخاصة وجهها الاقتصادي.

تدرك واشنطن أن استكمال تنفيذ هذه الخطة رغم الظرف الفلسطيني يتطلب تجديد الدعم السياسي لها من قبل دول عربية وإقليمية تلعب دوراً مركزيًا في تنفيذ النظام الإقليمي الذي تسعى الولايات المتحدة لقرضه

القمم الثلاث؛ الخليجية والعربية والإسلامية التي عقدت يومي الخميس والجمعة في مكة المكرمة، هي منعطف وتاريخ حاسم يحدد شكل المنطقة ومستقبلها للعدو المقبلة، ويعد تشكيل المنطقة من جديد..

قام دعوت إليها الدولة الوحيدة التي بمقدورها أن تجمع دول الخليج والعربية والإسلامية؛ هي المملكة العربية السعودية التي وحدها القدرة على أن تضع الجميع أمام مسؤوليتها التاريخية اليوم في مواجهة المشروع الإيراني التدميري، وقدمت المملكة بدلاً منه مشروعها القائم على التعاون والتخفيف والتكامل والبناء والدفاع والأمن المشترك بين مجموع الدول الحاضرة.

بل إن السعودية وضعت المجتمع الدولي برمتها أمام مسؤوليته للحفاظ على الأمن الدولي والتصدي للمشروع الإيراني، فكل محاولات الالتفاف الآن أو تأجيل حسم الموقف لم تعد مجدية، وجميع محاولات التهرب من الاستحقاق أصبحت متأخرة. لم يعد الحياض ممكناً حتى مع نريد الحياض ومن يدعي رغبته في النأي بالنفس. اليوم أصبحت جميع الأوراق على الطاولة والحدث

الذي لم يمسح منه العراق، الذي لم يسمع

الذي لم يمسح منه العراق، الذي لم يسمع

الذي لم يمسح منه العراق، الذي لم يسمع

الذي لم يمسح منه العراق، الذي لم يسمع

الذي لم يمسح منه العراق، الذي لم يسمع

العالم في مواجهة إيران



سوسن الشاكر

يريد إطلاق رصاصه واحدة، ولكن الجميع مطالب بتحديد موقفه الآن قبل أن يضطر أحد لاستخدامها.

هذا التحول تجاوز بكثير دول الخليج، القصة إذن لم تعد خلافاً خليجياً - إيرانياً حتى يصرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن بعض الدول الخليجية على استعداد لتوقيع معاهدة عدم اعتداء مع إيران في محاولة لشرح الصف الخليجي، فالثلاثي الخليجي (السعودية - الإمارات - البحرين) تحرك معاً، وهم يعملون أنهم مكتفون ذاتياً، ولن يغير من موقعهم توقيع دول خليجية مع إيران وثيقة عدم اعتداء، فذلك - إن حصل - فإنها كعدمها لا معنى لها ولا طائل، خصوصاً إن استنطق منها الأميركية التي ستنتقل منها الطائرات موجودة في إحدى تلك الدول، والأهم أن آخر دولة تحترم المواثيق والمعاهدات هي إيران.

وبناء عليه، فإن جميع تلك المحاولات هي مضية للوقت. ما يهم الآن هو تنفيذ إيران الشروط الاثني عشر فقط لا غير: 1 - الكشف للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن التفاصيل العسكرية السابقة لبرنامجها النووي.

2 - وقف جميع أنشطة تخصيب اليورانيوم وعدم إنتاج البلوتونيوم وإغلاق مفاعل المياه الثقيل «أراك».

3 - السماح لبراءة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالوصول غير المشروط إلى جميع المواقع النووية في البلاد.

4 - إنهاء نشر الصواريخ الباليستية والصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية.

5 - إطلاق سراح المواطنين الأميركيين والعراقيين في إيران.

6 - إنهاء دعم الجماعات الإرهابية في الشرق الأوسط بما فيها «حزب الله»، و«حماس»، و«حركة الجهاد».

7 - احترام سيادة الحكومة العراقية والسماح بنزع سلاح الميليشيات المسلحة.

8 - وقف دعم الميليشيات الحوثية والعمل على تسوية سياسية في اليمن.

9 - سحب جميع القوات الإيرانية من سوريا.

10 - إنهاء دعم طالبان والإرهابيين الآخرين في أفغانستان والمنطقة وعدم تقديم ماوى لقادة «القاعدة».

11 - إنهاء دعم فيلق القدس التابع لـ«الحرس الثوري» للإرهابيين عبر العالم.

12 - وقف تهديد جيرانها بالصواريخ، وهدم جيرانها السيبرانية المخربة، فضلاً عن تهديدها للملاحاة الدولية.

وكيل التوزيع وكيل الإعلانات

المقر الرئيسي

التنقش الأوسط

جريدة العربية الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

الرياض: 0212 3728216 / 0212 3728030
الكويت: 0965 2997799 / 0965 2997800
الدمشق: 011 202 6628225 / 011 202 6628223
دبي: 09714 3916500 / 09714 3918353
القاهرة: 02023 7492996 / 02023 7492855
المنامة: 09664 8340271 / 09664 8396618
الدمشق: 096613 8353838 / 096613 8354918
عمان: 09626 5539409 / 09626 5537103
الخرطوم: 02491 83778301 / 02491 83789987

ARAB MEDIA COMPANY
11485 22304 البرقي الرئيسي
0966112128000
0966114429555
www.arabmedia.co.com

AL-KHALEEJIAH
920 000 417
09611 441 1444
www.alkhaleejiah.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيب الأوسط
مجموعة التحرير الوطنية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

الإرهابية، فأصبح اليوم ثمة موقف خليجي قوي وموقف عربي داعمه وموقف إسلامي صريح وواضح، يضاف هذا كله إلى الحشد الدولي القائم الذي تقوده الولايات المتحدة ويقنتع به العديد من الدول في أوروبا وحول العالم، ما يزيد من تعرية هذا النظام المارق والشاذ عن حركة التاريخ ومنطق السياسة وواقع الحياة المعاصرة.

سياسة العصا والجزرة تؤني أكلها هذه المرة مع هذا النظام، فهو نظام لا يقبل له بمواجهة هذا التوجه الدولي والإقليمي الجديد ضد أعدائه وأنه سياساته وتدخلاته في الشؤون الداخلية للدول العربية، إن بالمليشيات أو جماعات الإرهاب في العراق وسوريا ولبنان واليمن، وإن بخلايا التجسس والإرهاب في عدد من دول الخليج والدول العربية، وقد أن الأوان ليعيد النظر في استراتيجيته العدوانية، وأن يفتش عن السلام مرغماً هذه المرة لا مختاراً.

العديد من الدول العربية والإسلامية صارت تفكر جدياً في مستقبلها ومستقبل شعوبها، وفتشت عن مكان في هذا العالم عبر طريق الاستقرار والتنمية وبناء المستقبل الناجح للأجيال القادمة، وبخاصة في الدول العربية التي قاست من وبيلات ما كان يُعرف بالربيع العربي، وعانت من تفشي الاصولية والإرهاب بعده وهو ما صنع وعياً جديداً لدى الأجيال الشابة بالبحث عن التنمية والتطور والمستقبلية والابتعاد عن الشعارات والمزادات التي أودت به عبر عقود إلى التخلف والتطرف.

تأكيد عدم السماح للخصوم في المنطقة بالعبث بتنمية هذه الدول ومقدرات شعوبها أو إعاقة تطلعاتها المستقبلية، وبالتالي التصدي الصارم لكل المشاريع المعادية وعلى رأسها مشروع النظام الإيراني الداعم للطائفية في دستورهم المعلن وفي سياساته منذ تأسيسه وإلى اليوم.

تحتج هذه القمم الثلاث في حشد إدانة واسعة للنظام الإيراني ترفد الموقف الذي سعت إليه السعودية الجديدة في السنوات الأخيرة، والذي تحدث عنه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في مرات عديدة، وهو أن هذا النظام المارق يجب أن يتخلى عن أيديولوجيته المتطرفة وعن أحلام التوسع وأوهام بسط النفوذ، وأن يعود للاهتمام

بشعبه المضطهد والفقر لا لقلعة موارد الشعب الإيراني، بل للعبث الدائم فيها وتركه يقاسي الفقر والجوع والموت لعدم نخبة حاكمة تسيطر عليها أوامه استعادة الإمبراطورية الفارسية، وإن بثوب طائفي متطرف لا ينتمي إلى العصر ولا يعترف بالقوانين الدولية.

هذا الموقف السعودي المعلن عاد لتأكيد الوزير عادل الجبير في مؤتمره الصحافي بعد القمة الإسلامية في لحظة نجاح الحشد السياسي الناجح الذي قادته السعودية ضد النظام الإيراني ومليشياته وحلفائه من الدول والجماعات والتخلفيات

وفيما يخص إيران، يضع هذا الموقف العالم كله أمام خطورة المخطط الإيراني التوسعي الذي يهدف التسريح الاجتماعي للعراق وسوريا ولبنان واليمن بعدما أدى إلى تدمير عشرات المدن والبلدات وتهجير ما لا يقل عن 20 مليون مواطن في العراق وسوريا واليمن، والى العلاقات التي توطدت في الإشارة في قمم مكة الثلاث إلى أن المسلمين يشكلون اليوم معظم وهذا للأسف صحيح، وفي حين أن بعض هؤلاء من الفلسطينيين الذين عاشوا بؤس اللجوء منذ 70 سنة، فإن هناك ملايين غيرهم في أماكن متعددة من آسيا وأفريقيا، مثل باكستان وأفغانستان وميانمار (بورما) ومالي وغيرها.

وهنا، لا بد من الإشارة، إلى أن الإرهاب الذي يغذي ظاهرة «الإسلاموفوبيا» يقام محنتي يزعمون العمل على إضعافها من دون كسب، وتحسن بين ليلته وضحاياها بقرارات أو بيانات، غير أن المنطقة العربية من الجزائر إلى السودان، ومن اليمن إلى الخليج والهلال الخصيب... ستواجه مزيداً من التعقيدات في غياب مقاربات مخلصه وعاقلة كذلك التي أطلقت الإطرار من المفترض أن يتكامل

هي السعودية، وهي الدولة الأكبر تاريخياً في دعم القضية الفلسطينية على الصعيد كافة، وهذا الموقف الثابت المبني على الحقوق يجب أن يكون مُعِيناً على البحث عن الحلول الواقعية، بدلاً من الاستمرار في مسلسل تفويت الفرص المعروفة تاريخياً عبر عقود من الزمن.

إحدى كبرى المشكلات التي تواجه القضية الفلسطينية هي قضية الانقسام الداخلي بين السلطة وحركة «حماس» الإخوانية، حيث استطاعت الدول الإقليمية استغلال هذه القضية المحقة عبر الشعارات الضغوط في أربعة

ما قالته القمم الثلاث هو أن السعودية تمثل قوة سياسية صارية في المنطقة والعالم، فهي

الدولة القادرة على حشد عشرات الدول خلف رؤيتها ومشروعها في البحث عن السلام والتنمية وبناء المستقبل، وفي أنها لن تسمح لانظمة المشاغبة والداعمة للإرهاب والطائفية بأن تعطل رؤيتها المستقبلية أو تعترض سبيل تنميتها الطموحة.

تأكيد أهمية القضية الفلسطينية وأولويتها في القمم الثلاث هو أحد الثوابت السياسية للمنظومات الثلاث، الخليجية والعربية والإسلامية، منذ إنشائها جميعاً في فترات متباعدة، وهذا ليس أمراً جديداً، وبخاصة لأن الدولة المنظمة للقمم الثلاث

الزمان: العشر الأواخر من رمضان، والمكان: مكة المكرمة، والحدث: ثلاث قمم خليجية وعربية وإسلامية، ورؤساء وفود لما يقارب الستين دولة، إلى جانب مليوني معتمر في أحد أكثر مواسم السنة ازدحاماً في مكة، ومع ذلك لم يطغ حدثٌ على آخر، ونجحت القمم الثلاث وأدى المعتمرون شعائرهم في سهولة ويسر، ما يعني الاستعداد الدائم للسعودية الجديدة للنجاحات المتكررة في الإدارة والسياسة والاقتصاد، وأنها قادرة على العمل على المجالات كافة في وقتٍ واحد.

القمم الثلاث متداخلة الأهداف ومشاركة الغايات مع بعض الاختلافات المعتبرة، ولكنها هذه المرة كانت مركزة وصريحة في مواجهة النظام الإيراني وعدوانه المتكرر على دول الخليج العربي والدول العربية، وبخاصة حوادث استهداف السفن النفطية والتجارية على سواحل الإمارات في بحر العرب وكذلك استهداف خط النفط الذي يربط شرق السعودية بغربها، وجرائمه المستمرة في استهداف المدن السعودية والحرم المكي الشريف بصواريخ باليستية تطلقها ميليشيا الحوثي التابعة له.

تحتج القمم الثلاث في حشد تاييد واسع لمواجهة النظام الإيراني في مجلس التعاون الخليجي وفي الجامعة العربية باستثناء العراق المختطفة لولته إيرانياً، وفي القمة الإسلامية وهو نجاح يُحسب للدبلوماسية السعودية النشطة والفاعلة التي استطاعت في وقتٍ محدود أن تجمع

الزمان: العشر الأواخر من رمضان، والمكان: مكة المكرمة، والحدث: ثلاث قمم خليجية وعربية وإسلامية، ورؤساء وفود لما يقارب الستين دولة، إلى جانب مليوني معتمر في أحد أكثر مواسم السنة ازدحاماً في مكة، ومع ذلك لم يطغ حدثٌ على آخر، ونجحت القمم الثلاث وأدى المعتمرون شعائرهم في سهولة ويسر، ما يعني الاستعداد الدائم للسعودية الجديدة للنجاحات المتكررة في الإدارة والسياسة والاقتصاد، وأنها قادرة على العمل على المجالات كافة في وقتٍ واحد.

القمم الثلاث متداخلة الأهداف ومشاركة الغايات مع بعض الاختلافات المعتبرة، ولكنها هذه المرة كانت مركزة وصريحة في مواجهة النظام الإيراني وعدوانه المتكرر على دول الخليج العربي والدول العربية، وبخاصة حوادث استهداف السفن النفطية والتجارية على سواحل الإمارات في بحر العرب وكذلك استهداف خط النفط الذي يربط شرق السعودية بغربها، وجرائمه المستمرة في استهداف المدن السعودية والحرم المكي الشريف بصواريخ باليستية تطلقها ميليشيا الحوثي التابعة له.

تحتج القمم الثلاث في حشد تاييد واسع لمواجهة النظام الإيراني في مجلس التعاون الخليجي وفي الجامعة العربية باستثناء العراق المختطفة لولته إيرانياً، وفي القمة الإسلامية وهو نجاح يُحسب للدبلوماسية السعودية النشطة والفاعلة التي استطاعت في وقتٍ محدود أن تجمع

توحي كل هذه الحشود بان الناخبين الفرنسيين لم يكونوا فقط بصوتون على القضايا الاقتصادية، أو على سجل ماكرون كإصلاح. فيحسب استطلاع للرأي العام أجراه معهد «كانتر» قبل الانتخابات، كانت احتجاجات السترات الصفراء و«بريكست» في أسفل قائمة اهتمامات الناخبين، مقارنة بقضايا مثل التغييرات المناخية والهجرة. فالأداء الضعيف لرئيس تيار اليسار الوسط جان لوك ميلانشون، ومساندته المحتجتي السترات الصفراء، وازدراؤه لإصلاحات ماكرون الاقتصادية، كانت سبباً في حصول حزبه على 7 في المائة من الأصوات، وهي نتيجة أيضاً لتفريعه للأغنياء، وهو ما جعل لوبين تتفوق عليه في حروب الهوية.

كانت سياسة الجمهوريين من حزب الوسط المعتدل تهدف إلى إعادة تقديم أنفسهم بوصفهم حزب «القيم»، بالمعلاة في تقليد لوبين، والحديث عن الجذور والهوية الأوروبية. وفي هذا السياق، قالت لوبين تعليقا على خصومها: «منذ تبنينا أفكارنا، واعتبروها من بنات أفكارهم، أعطوني ضعف مساحة الوقت المسموح لي للحديث». فقد جاءوا خلف حزب الخضر. ومن المفارقات أنه في الوقت الذي بلغ فيه الدين العام 100 في المائة، فإن الجمهوريين معروفون أكثر بمواقفهم المحافظة على القضايا الاجتماعية أكثر من مواقفهم تجاه أي موقف مالي.

إن حركة ماكرون التي جلبت الخراب على أحرابه، بأن التقت بعضاً من تيار اليمن وبعضاً من اليسار، قد قوة سياسية على الساحة. ولقد استطاعت لوبين، التي قدمت نفسها كبدل لكل شيء برمز إليه ماكرون، أن تعزز من موقفها المعارض، وتمكن حزب الخضر من اجتذاب جيل جديد من الناخبين. لم يكن تأثير الاقتصاد كبيراً في هذه الانتخابات، ولعل ذلك يمثل انتصاراً في حد ذاته لماكرون. لكن لو أن انتكاسة أخرى حدثت، أو أن إصلاحات ماكرون فشلت في أن تؤتي ثمارها، حينها سيجرى استقطاب الناخبين، وستكون لهم كلمتهم.

ليونيد بيرشيدسكي *

الاستقطاب ينتصر في فرنسا

بإمكان الرئيس الفرنسي الزعم أنه قد أدى ما عليه بالكاد وصولاً إلى الانتخابات الفصلية. فبعد شهر من الاحتجاجات الشعبية على إصلاحاته الاقتصادية، وانتزاعه الواضح عن الناس وعن مشكلاتهم، حل حزب ماكرون التقدمي المؤيد للاتحاد الأوروبي في المركز الثاني في انتخابات البرلمان الأوروبي التي جرت الأحد الماضي، بحصوله على نسبة 22 في المائة من الأصوات، فيما حلت خصمه مارين لوبين، المناهضة للاتحاد الأوروبي، في المركز الأول، بفارق ضئيل عن النسبة التي حصلت عليها عام 2014. لكن المفاجأة الأكبر تلك الليلية جاءت من حزب الخضر الذي احتل المركز الثالث.

الشيء اللافت هنا هو الأداء السيئ لأحزاب الوسط اليساري والوسط اليميني، حيث حققت مجتمعة نسبة 15 في المائة، وهي أعلى بنسبة ضئيلة من حزب الخضر. واللافت أيضاً هو أن سياسة الهوي قد حلت محل خطوط الصوغ الاقتصادية لدى الناخب الفرنسي. لكن هذا لا يعني زلزالاً سياسياً كبيراً قصير المدى، فليس هناك ضغوط كبيرة على ماكرون ليقوم بتغييرات في حكومته، أو ليخلى عن أجدنده الإصلاحية، وسينتهي المطاف بالمشروع الذي سيرسلهم إلى البرلمان الأوروبي كنزوس في ماكينه كبيرة لبناء التحالفات، وستزداد الانقسامات حدة ورسوخاً على المدى البعيد.

تقدمت الأحزاب الثلاثة الكبرى رؤى مختلفة تماماً لموقع أوروبا وفرنسا في البرلمان الأوروبي. فحزب لوبين لم يعد يريد التخلي عن اليورو، لكنه يحلم بالتخلص من مؤسسات الاتحاد الأوروبي، وتمكين حكومات الدول من اختيار ما يريدونه من بروكسل، فهي معادية بقوة للهجرة، وتتحاز لمبدأ الاقتصاد القومي الذي يضع «فرنسا أولاً».

دافع حزب ماكرون عن مبدأ «المزيد لأوروبا»، لكنه مناهض أيضاً لوبين، وهو تقدمي وداعم للبيئة، ويتوحد للمعنيين بشؤون البيئة أكثر مما يتقرب من الطبقة العاملة. وحزب الخضر هو حامل لواء المثالية غير المادية التي تبنها في السابق اليسار الفرنسي، والتي تلقى تاييداً كبيراً بين فئة الناخبين الشباب.

توحي كل هذه الحشود بان الناخبين الفرنسيين لم يكونوا فقط بصوتون على القضايا الاقتصادية، أو على سجل ماكرون كإصلاح. فيحسب استطلاع للرأي العام أجراه معهد «كانتر» قبل الانتخابات، كانت احتجاجات السترات الصفراء و«بريكست» في أسفل قائمة اهتمامات الناخبين، مقارنة بقضايا مثل التغييرات المناخية والهجرة. فالأداء الضعيف لرئيس تيار اليسار الوسط جان لوك ميلانشون، ومساندته المحتجتي السترات الصفراء، وازدراؤه لإصلاحات ماكرون الاقتصادية، كانت سبباً في حصول حزبه على 7 في المائة من الأصوات، وهي نتيجة أيضاً لتفريعه للأغنياء، وهو ما جعل لوبين تتفوق عليه في حروب الهوية.

كانت سياسة الجمهوريين من حزب الوسط المعتدل تهدف إلى إعادة تقديم أنفسهم بوصفهم حزب «القيم»، بالمعلاة في تقليد لوبين، والحديث عن الجذور والهوية الأوروبية. وفي هذا السياق، قالت لوبين تعليقا على خصومها: «منذ تبنينا أفكارنا، واعتبروها من بنات أفكارهم، أعطوني ضعف مساحة الوقت المسموح لي للحديث». فقد جاءوا خلف حزب الخضر. ومن المفارقات أنه في الوقت الذي بلغ فيه الدين العام 100 في المائة، فإن الجمهوريين معروفون أكثر بمواقفهم المحافظة على القضايا الاجتماعية أكثر من مواقفهم تجاه أي موقف مالي.

إن حركة ماكرون التي جلبت الخراب على أحرابه، بأن التقت بعضاً من تيار اليمن وبعضاً من اليسار، قد قوة سياسية على الساحة. ولقد استطاعت لوبين، التي قدمت نفسها كبدل لكل شيء برمز إليه ماكرون، أن تعزز من موقفها المعارض، وتمكن حزب الخضر من اجتذاب جيل جديد من الناخبين. لم يكن تأثير الاقتصاد كبيراً في هذه الانتخابات، ولعل ذلك يمثل انتصاراً في حد ذاته لماكرون. لكن لو أن انتكاسة أخرى حدثت، أو أن إصلاحات ماكرون فشلت في أن تؤتي ثمارها، حينها سيجرى استقطاب الناخبين، وستكون لهم كلمتهم.

* بالاتفاق مع «ميلبورغ»

قمم مكة... قوة السياسة السعودية

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

عشرات الدول في الدوائر الثلاث للقمم لتأييد موقفها الحاسم والحازم من العبث الإيراني الذي طال وتمدد، ولم يدع مجالاً للتعامل معه إلا بالمواجهة القوية المباشرة. النظام الإيراني يزرع تحت عقوبات أميركية لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحد من قبل، ويشكك كثيرون في قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود أمامها وأنه سيخضع في النهاية مرغماً وبخاصة بعد الجدية التي أظهرتها إدارة الرئيس الأميركي ترمب تجاه قطع يده عن العبث الإرهابي الذي ظل النظام يلجأ إليه كلما احتدمت عليه الضغوط في أربعة

ثلاث قمم... وثلاث أولويات

لغة القرآن، ليسوا أكثر «إسلاماً» من سائر المسلمين. مناسبة هذا الكلام طبعاً، القمم الثلاث، الخليجية والعربية والإسلامية، التي استضافتها بالأمس المملكة العربية السعودية في مكة المكرمة، أمام خلفية التهديدات العدوانية الإيرانية، والخطب المتزايد عما دُعي «صفقة القرن» في أعقاب نقل الولايات المتحدة سفارتها إلى القدس، وإعلانها اعترافها بـ«إسرائيلية» هضبة الجولان المحتلة، وترزايد

في المزايدة السياسية حد إقدام مليشيات طائفية تابعة ومأمورة إيرانياً على استهداف مكة نفسها بالعدوان... بينما تعربد مليشيات مشابهة في العراق وسوريا، وتهيمن في لبنان، وتحتل في اليمن وتخرب براً وبحراً في دول الخليج العربي. وأيضاً، ما عاد مقبولاً السكوت عن استمرار دعم البعض جماعات مغامرة متطرفة تزرع الإرهاب في أنحاء المعمور باسم الإسلام، لا سيما، أن هذا الإرهاب أخذ بالفعل

يثير عداءً عنصرياً عميقاً حيال المسلمين في الغرب، مع تصاعد موجة الانتعزالية السياسية ومساعدة الأجانب والنزوح والوعلة.

ومن ثم، فإن الموقف العلني الجامع الذي خرج به القيادة المسلمون، بالذات من مكة المكرمة، وتسلو في بيان رسمي، يوجّه رسالة واضحة ويشكّل التزاماً معنوياً وأخلاقياً تجاه ثوابت الحلال العادل والشامل للقضية الفلسطينية ومصير القدس.

الساسة أصول السياسة». ثم تابع قائلاً، في موضوع مفاوضات السلام الإسرائيلية - الفلسطينية: «وأنا أيضاً لبناني وليست فلسطينياً، وعليه لا يجوز لي أن أزايد على أي زعيم فلسطيني. ولذا أقول إن من حق ياسر عرفات أن يتصرف بحيفا وعكا، ويقاوض على يافا ويتخلى عن نابلس والخليل... لكن القدس ليست لياسر عرفات ولا لأي فلسطيني. القدس هي كما هي لكل مسلم من إندونيسيا إلى النرويج».

هذا الكلام هرّني جداً، ليس لأنه صادق فحسب، بل لأنه يوفّر أيضاً ذريعة سياسية صحيحة ومزدوجة للمفاوض الفلسطيني: أولاً، كي لا يضحى بأولي القبلتين وثالث الحرمين في سياق

تفاوض استراتيجي لا طائل منه أمام خلفية غير متوازنة و رعاية دولية أبعد ما تكون عن النزاهة. وثانياً، لأنه يوقف المزايدة على الفلسطينيين والعرب داخل القمم الثلاث، كما اعتقد، وتأتي في مفصل زمني ومكاني وسياسي... تاريخي. إذ لم يسبق أن رُحمت الهجمة الهائلة لتصفية القضية الفلسطينية وتصفيته هوية القدس الاستثنائية، كمدينة تلقني فيها الديانات التوحيدية الثلاث، كما هي مزجحة حالياً.

كذلك لم يسبق أن بلغ الفجور الدعاء للمسلمين أمام خلفية أعمال إرهابية ارتكبت باسم جماعات أفراد مشبوهين أو مضمّل بهم في أنحاء مختلفة من العالم. القمم الثلاث، كما اعتقد، وتأتي في مفصل زمني ومكاني وسياسي... تاريخي. إذ لم يسبق أن رُحمت الهجمة الهائلة لتصفية القضية الفلسطينية وتصفيته هوية القدس الاستثنائية، كمدينة تلقني فيها الديانات التوحيدية الثلاث، كما هي مزجحة حالياً.

أذكر جيداً زيارة قام بها أحد كبار الشخصيات الإسلامية اللبنانية إلى بريطانيا، واللقاء الذي عقده مع ليف من الإعلاميين اللبنانيين المقيمين في سفارة لبنان بلندن عام 2000. تلك كانت مناسبة لا تُنسى لفس فقط لأن الشيخ الجليل رجل استثنائي في رجاحة عقله وسعة اطلاعه، بل لسرعة بديته وحضوره المحبب أيضاً.

صحيفة رسمية في بكين تصف مطالب واشنطن بـ«غير العقلانية»

المكسيك تحذر من رد انتقامي على الرسوم الأميركية... والهند ستدعم مصالحها في مواجهة ترمب

جاناب الحكومة المركزية لوضع مسودتها الخاصة بالشركات الأجنبية «غير الجديرة بالثقة». وكتبت الصحفية أنه بعد «المطالب غير العقلانية» الأميركية، لم تعد بكين ترغب في إجراء أي تسويات لا أساس لها، «الصين مستعدة لنزاع تجاري طويل».

وتحدثت صحيفة «بيبولز ديلي» في وقت متأخر من أول أمس بخبرة عنيفة مماثلة حيث قالت: «أي شخص درس قانون نيوتن للحركة يعلم أن لكل فعل رد فعل مساو له في المقدار ومضاد له في الاتجاه».

وكان الرئيس الأميركي قد هدد بتوسيع رقعة الرسوم إلى سلع بقيمة 325 مليار دولار، ما يعني أن أغلب الواردات الصينية إلى أميركا يمكن أن تكون عرضة لضرائب إضافية. وكثف ترمب الحرب التجارية بوضع عملاق الاتصالات الصيني هواوي على القائمة السوداء.

من المحادثات بشأن هذه القضية. وتردد أن الهند تدرس زيادة الرسوم على الواردات لأكثر من 20 سلعة أميركية.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد أعلن أول من أمس أن الهند ستفقد امتيازاتها التجارية مع الولايات المتحدة كدولة نامية مستفيدة، اعتباراً من الأسبوع الجاري.

وقال ترمب في بيان: «تأكدت أن الهند لم تقدم ضمانات للولايات المتحدة بأنها ستسمح بالوصول العادل والمعقول إلى أسواقها». وأضاف: «وبناءً على ذلك، فمن المناسب إنهاء تصنيف الهند كدولة نامية مستفيدة اعتباراً من 5 يونيو 2019».

وكان ترمب قد أبلغ دلهي والكونغرس الأميركي بقرار إخراج الهند من برنامج نظام الأفضليات المعمم في 4 مارس. ويستغرق إزالة بلد من القائمة وإشعارها مدته 60 يوماً.

الصين تهدد بنزاع طويل

من جهة أخرى، ذكرت وكالة «شينخوا» أمس أن السلطات الصينية بدأت تحقيقاً مع شركة فيديكس للشحن، بعد أن حولت الكثير من الطرود التي أرسلتها شركة هواوي إلى الولايات المتحدة. واعتقدت شركة الشحن لشركة الاتصالات الصينية العملاقة، قائلة إن ذلك كان خطأ لوجيستياً.

وكان قد تم تحويل الطرود إلى القاعدة الأميركية لشركة فيديكس، بدلاً من الوجهات المقصودة في الصين.

وأضافت «شينخوا» أنه تم فتح قضية ضد شركة فيديكس للاشتباه في أنها «تقوض الحقوق المشروعة والمصالح الخاصة بالعملاء الصينيين».

وأثار الحادث، الذي ورد في وقت سابق هذا الأسبوع ذهبة، حيث إن شركة هواوي أصبحت محور الحرب التجارية بين الإدارة الأميركية والصين. وتتهم الولايات المتحدة شركة هواوي بسرقة أسرار تجارية، ومحاولة انتهاك العقوبات المفروضة على إيران وتسهيل تجسس الحكومة الصينية.

وقال مسؤولو شركة فيديكس لوسائل الإعلام الأميركية إنه لم يبلغ أحد الشركة بتحويل مسار الطرود.

وذكرت وسائل الإعلام الرسمية، أن بكين مستعدة لنزاع تجاري مطول مع واشنطن، ووصفت مطالب واشنطن بـ«غير العقلانية».

ودخلت زيادة تصل نسبتها إلى 25 في المائة في الرسوم على البضائع الأميركية التي تبلغ قيمتها 60 مليار دولار - وأغلبها منتجات زراعية وغذائية - حيز التنفيذ في الصين أمس السبت. وتأتي عقب زيادة أميركية للرسوم في وقت سابق من الشهر الماضي من 10 في المائة إلى 25 في المائة على واردات البضائع الصينية، التي تقدر قيمتها بـ200 مليار دولار.

وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» بأن الصين سوف تنشر ورقة بيضاء - تقريراً حكومياً - بشأن موقفها من المحادثات الاقتصادية والتجارية مع الولايات المتحدة الأميركية اليوم الأحد.

وجاء في افتتاحية في صحيفة «جلوبال تايمز» الرسمية أمس السبت: «الصين لن ترضخ للضغط الأميركي، وسوف تتخذ إجراءات مضادة فعالة»، متعبدة على خطط من



منظر عام للجسر الدولي على الحدود المكسيكية - الأميركية (أ.ف.ب)

مجلس الشيوخ المكسيكي الخميس للمصادقة عليه.

تسوية الهند مرفوضة في أميركا

من جهة أخرى، دفع القرار الأميركي لإنهاء المعاملة التجارية التفضيلية للهند نيودلهي للتأكيد على أنها «ستدعم دائماً مصالحها التجارية» في الأمور التجارية.

وقالت وزارة التجارة الهندية في رد فعلها أمس على الخطوة الأميركية: «الهند بوصفها جزءاً من مناقشاتنا للتجارة الثنائية، عرضت تسوية بشأن طلبات أميركية مهمة في مسعى لإيجاد سبيل إلى الأمام مقبول للطرفين، من المؤسف أن ذلك لم يجد قبولا من قبل الولايات المتحدة».

وأضاف البيان: «الهند مثل الولايات المتحدة ودول أخرى ستعتمد عليها دائماً أن تتمسك بمصالحها الوطنية في تلك الأمور»، مشيراً إلى أنها ستستمر في المشاركة في المزيد

من مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو إن «إدارتنا ملتزمة بالكامل بإنجاز العملية والحصول على موافقة الكونغرس على اتفاق الولايات المتحدة وكندا والمكسيك هذا الصيف».

بدرورها، جذبت وزيرة الخارجية الكندية كريستينا فريلاند التزام بلادها بالمصادقة على الاتفاق، وشددت على أن موقف بلادها لم يتغير.

وقالت للصحافيين: «نحن الآن مستعدون للمضي قدماً في المصادقة على اتفاق كندا»، مشيرة إلى أن الخلاف بين الولايات المتحدة والمكسيك «مسألة ثنائية».

الجدير بالذكر أنه من الممكن أن تواجه المصادقة على الاتفاق معارضة من قبل الديمقراطيين. فقد عبرت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي عن أسفها لإطلاق إجراءات المصادقة «قبل أن ننهى عملنا مع» لانتهايزر. لكن مكتب الممثل الأميركي للتجارة قال إن هذه الإجراءات

إلى الكونغرس خلال ثلاثين يوماً، اعتباراً من الخميس.

ويفترض أن تحل هذه الاتفاقية الجديدة محل اتفاق التبادل الحر المطبق منذ 1994 بين الدول الثلاث الذي انتقده ترمب بشدة.

وستسمح المصادقة على الاتفاق للدول الثلاث بتبادل سلع وخدمات بقيمة مليارات الدولارات من دون رسوم جمركية.

لكن ترمب قلل من احتمال المصادقة بسرعة على الاتفاق بعدما أعلن مساء الخميس فرض الرسوم الجمركية الجديدة على المكسيك، طالما استمر تدفق المهاجرين السريين على الولايات المتحدة عبر الحدود المكسيكية.

وقال الرئيس الجمهوري في تغريدة إن «الرسوم الجمركية سترتفع تدريجياً طالما أن مشكلة الهجرة لم تحل». في تلك اللحظة سترفع الرسوم الجمركية، لكن في أوتواوا أكد نائب الرئيس الأميركي مايك بنس أن ترمب «مصمم» على المصادقة على الاتفاق «هذا الصيف».

مارسيلو إيبيرارد، محملة بلهجة تهدة، حيث قال إنه بدأ مفاوضات عبر الهاتف مع مسؤولين أميركيين أول من أمس بعد تهديدات ترمب بفرض الرسوم الجمركية.

وقال إيبيرارد في تغريدة على «تويتر» إنه تحدث هاتفياً مع جاريد كوشنر مستشار البيت الأبيض ومع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، وأنه توجد رغبة في حل النزاع.

وفي سياق أجواء الحرب التجارية نفسها التي يصعد الرئيس الأميركي من تيرتها بقراراته الحمائية، انتقدت الهند إنهاء الولايات المتحدة المعاملة التجارية التفضيلية لمنتجاتها، مؤكدة على أنها ستدعم مصالحها التجارية، وهو التصريح الذي قد ينطوي على تهديد مطين بإجراء انتقامي ضد الولايات المتحدة.

وعلى صعيد الصين التي كان لها النصيب الأكبر من رسوم ترمب الحمائية، فقد تصاعدت لهجة النقد للجاناب الأميركي في وسائل الإعلام بالبلاد، وقالت صحيفة رسمية إن بكين مستعدة لنزاع طويل مع واشنطن.

ويحذر الكثير من المراقبين من تداعيات حرب ترمب التجارية المتصاعدة منذ العام الماضي على النمو الاقتصادي العالمي، حيث تدفع الإجراءات الحمائية الأميركية شركاء الولايات المتحدة التجاريين لتقييد تدفق البضائع الأميركية لبلادهم، وهو ما يحد من فرص نمو التجارة بين الجانبين.

وقال رئيس المكتب التجاري المكسيكي في واشنطن، أول من أمس، إن الولايات المتحدة لم تخطر بباله رسمياً بخططها لفرض رسوم جمركية على البضائع الواردة منها اعتباراً من العاشر من يونيو (حزيران) قبل الإعلان الرسمي عن ذلك.

وعلق لمحطة تلفزيون «سي إن بي سي» بقوله: «ليس من الجيد لأي شخص أن يتخذ هذا النوع من القرار»، محذراً من أن «المكسيك قد تتخذ قراراً للقيام بتدابير مضادة». وأشار إلى أن كندا أصابتها «المفاجأة نفسها التي أصابتنا» عندما أعلنت الولايات المتحدة التهديد.

من جانبه، جاءت تصريحات وزير الخارجية المكسيكي

يوسكا في طريقها للكونغرس

ويتزامن التصعيد الأميركي تجاه المكسيك مع التقدم الذي يشهده الاتفاق الجديد للهجرة الأميركية الشمالية بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا والمعروف باسم (يوسسكا).

حيث قالت إدارة الممثل الأميركي للتجارة روبرت لايتهايزر الذي أجرى المفاوضات حول الاتفاق إن مشروع «إعلان إجراء إداري» قدم إلى الكونغرس الأميركي.

وأوضح مصدر في البيت الأبيض أن هذا يعني عملياً أن إدارة ترمب يمكنها تقديم قانون تطبيق الاتفاق بين الدول الثلاث

توقع إيرادات بـ1,1 مليار دولار من الصفقة الرباط تعزم بيع 8 في المائة من حصتها في شركة اتصالات المغرب

والدار البيضاء: لحن مقنع

وأشار المصدر إلى أن قرار بيع حصص من اتصالات المغرب بندرج في إطار الترخيص الذي منحه البرلمان للحكومة المغربية من أجل الحصول على 5 مليارات درهم (525 مليون دولار) كمدخل غير جباية متأتية من بيع المساهمات الحكومية. كما رخص البرلمان للحكومة بالخروج للسوق المالية الدولية خلال العام الحالي لمواجهة النقص المتوقع في تمويل ميزانية العام الجاري.

كانت الحكومة المغربية قد أعلنت بداية العام الحالي عن برنامج جديد لخصخصة الشركات الحكومية، تضمن إضافة مؤسسات جديدة، منها فندق المامونية الشهير بمراكش، وذلك في سياق سعيها لمواجهة ارتفاع عجز الميزانية. ولإشارة فنان برنامج الخصخصة الذي انطلق منذ 1993، وتم إنجازه على مراحل خلال العقود الثلاثة الماضية، أسفر عن بيع 51 شركة و26 وحدة نقدية، من خلال 120 عملية خصخصة جزئية أو كلية. ودرت هذه العمليات على خزينة الدولة عائدات ناهزت 103 مليارات درهم (11 مليار دولار).

إيطاليا تعزم عدم الرضوخ في نزاعها مع بروكسل حول الموازنة



نائب رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو سالفيني في أحد المؤتمرات الصحفية في روما (أ.ب.)

ييميني المتطرف «إذا قالوا لا سنرى عندها من هو الأكثر عناداً».

والجمعة أكد وزير الاقتصاد الإيطالي جوفاني تريبا أن «الحكومة تعد برنامجاً شاملاً لإعادة النظر في النفقات الحالية» بعد أن طلبت بروكسل توضيحات حول المالية العامة الإيطالية.

وقال تريبا إن الحكومة الإيطالية ستعيد النظر في عائداتها ولا سيما الضريبة منها.

وحذرت بروكسل الأسبوع الماضي روما من مغبة تزايد الدين العام الإيطالي الذي بلغت نسبته

132,2 من إجمالي الناتج العام في 2018، وهي نسبة تتخطى بكثير من الضعف عتبة 60 في المائة التي تنص عليها الأنظمة الأوروبية. كذلك بيدي الاتحاد الأوروبي قلقه إزاء العجز الهيكلي الذي يشمل الإنفاق العام بأكمله باستثناء خدمة الدين العام.

وقد أثار الخلق الأوروبي استياء روما التي قد تطلق بحققها بروكسل «إجراءات العجز المفرط»، وهي تدابير قد تؤدي إلى فرض عقوبات تصل نسبتها إلى 0,2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي الإيطالي أي ما يوازي تقريباً ثلاثة مليارات يورو (3,3 مليار دولار).

بغداد: «الشرق الأوسط»

تعهد نائب رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو سالفيني أمس بعدم الرضوخ في النزاع مع بروكسل حول موازنة إيطاليا. ويأتي هذا التصريح في سياق المفاوضات الجارية بين بروكسل وإيطاليا حول الموازنة العامة الإيطالية.

وقال سالفيني خلال تجمع سياسي «ساقول لبروكسل الأسبوع المقبل: دعونا ننقد ما يطلبه الإيطاليون: ضرائب أقل ووظائف أكثر».

وأضاف زعيم حزب الرابطة

العراق صدر 3 ملايين و572 ألف برميل نفط يومياً الشهر الماضي

بغداد: «الشرق الأوسط»

صرح المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط العراقية عاصم جهاد، أمس، بأن متوسط صادرات النفط الخام العراقية للأسواق العالمية لشهر مايو (أيار) بلغ 3 ملايين و572 ألف برميل عبر موانئ جنوب العراق وجيجان التركي.

وقال جهاد، في بيان صحفي إن «المعدل اليومي الكلي للصادرات بلغ 3 ملايين و572 ألف برميل يومياً موزعة بواقع 3 ملايين و441 ألف برميل من موانئ البصرة جنوبي البلاد و102 ألف برميل يومياً من ميناء جيجان التركي، فيما كان المعدل اليومي من حقل القيارة 29 ألف برميل يومياً».

وأضاف أن صادرات العراق النفطية للشهر الماضي «حققت إيرادات مالية تجاوزت 7 مليارات و384 مليون دولار، وأن معدل سعر البرميل الواحد بلغ أكثر من 66 دولاراً».

وأعلنت وزارة النفط العراقية إنهاء حالة الطوارئ بحقل «مجنون» النفطي، بعد زوال خطر الفيضان السيول التي اجتاحت البلاد خلال الموسم الربيعي والشتوي الحاليين.

وقال نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط ناصر الغضبان، في بيان صحفي، إن حالة الطوارئ التي طُبقت على خلفية الفيضانات والسيول التي شهدتها محافظة البصرة لم تؤثر على إنتاج حقل «مجنون» الحالي الذي يبلغ 240 ألف برميل في اليوم، وتم تخفيضه لتلبية لمطالبات اتفاق خفض الإنتاج مع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)». وأضاف أن «الوزارة أعدت خطة طموحة تشمل حفر العديد من الآبار النفطية من قبل شركة الحفر العراقية، كذلك إجراء عمليات المسح الجيولوجي بهدف إدامسة وزيادة الإنتاج من حقل (مجنون)». وكانت وزارة النفط قد فرضت حالة الطوارئ بعد تدفق السيول على محافظتي البصرة التي حاصرت عدداً من الحقول النفطية، وتم رفعها في وقت سابق من حقل «الفجاء» و«السندباد» و«الكشك البصري» و«السبية» بعد ارتفاع نسبة الطمانينة والموتوقية في الإجراءات الأمنية للحقول.

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	16,77	9,73	1507	3,00
ج. استرليني	£	4,73	4,59	0,48	4,63	0,47	0,38	0,89	21,16	12,27	1901	3,79
يورو	€	4,17	4,04	0,42	4,08	0,41	0,33	0,78	18,66	10,82	1677	3,34

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	امس	السابق
الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	امس	السابق
\$ 68,96	\$ 69,12	\$ 8712,37	امس	السابق
		\$ 8714,19		

رؤية سلبية لأفاق الاقتصاد في تركيا بعد عمليات بيع واسعة في أسواق المال «بنك مشترك» تركي - إيراني لمقاومة العقوبات الأميركية

أنقرة، سعيد عبد الرازق



تاجر يمسك برزمة من الأوراق النقدية التركية في أحد أسواق إسطنبول (رويترز)

شهدت الأسواق المالية في تركيا عمليات بيع واسعة النطاق خلال الأشهر الأخيرة، وهو ما يلقي بظلال قاتمة على مستقبل اقتصاد البلاد.

وقال مركز «كابيتال إيكونوميكس» البحثي، الذي يتخذ من لندن مقراً له، في تقرير لعملائه: «يبدو أن عودة النمو ستكون قصيرة الأمد... عمليات بيع واسعة النطاق شهدت الأسواق المالية التركية في الأشهر الأخيرة، ونحن نشك في أن تواصل الحكومة زيادة الإنفاق بهذه الوتيرة السريعة». وتشهد تركيا أوضاعاً سياسية غير مستقرة منذ إلغاء نتائج انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول في 6 مايو (أيار) الماضي، وقرار إعادتها في 23 يونيو (حزيران) الحالي. وكان الاقتصاد التركي سجل نمواً بنسبة 1,3 في المائة في الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالربع الأخير من 2018، بحسب أرقام هيئة الإحصاء التركية التي نشرت، أول من أمس، لكن خبراء حذروا من أن الانتعاش قد يكون «قصير الأمد».

لكن بحسب المقارنة السنوية يكون الاقتصاد انكمش في الربع الأول من العام الحالي مقارنة بالربع نفسه من العام السابق، بنسبة 2,6 في المائة. ودخلت تركيا في ركود للمرة الأولى منذ عام 2009 إثر تسجيل انكماش سنوي لفصلين متتاليين نهاية 2018، وذلك بعد أن شهدت البلاد اضطرابات على مدى أشهر جراء تدهور سعر صرف الليرة التركية وتوتر العلاقات مع واشنطن.

ويقول خبراء إن النمو الفصلي المسجل في الربع

الأول جاء مدفوعاً بالإجراءات التحفيزية التي أطلقها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قبيل الانتخابات المحلية التي أجريت في 31 مارس (آذار) الماضي، متوقعين أن تأثيرها سيكون مؤقتاً.

كانت الحكومة التركية بذلت جهوداً مكثفة لدعم الليرة بعد أن خسرت 30 في المائة من قيمتها العام الماضي، وزادت الإنفاق العام قبيل الانتخابات، لكن الليرة عاودت تراجعاً في أبريل (نيسان) الماضي بعد انتهاء الانتخابات المحلية، لتصل خسائرها منذ بداية العام إلى نحو 15 في المائة.

ويثير تذبذب احتياطي البنك المركزي التركي من العملات الأجنبية، الذي شهد

تراجعا غير مبرر خلال حملة الانتخابات المحلية، اضطرابات في الأسواق بسبب مخاوف المستثمرين.

وقرر البنك المركزي الحد من الإنفاق وأعلن رئيسه مراد شينيكايا أنه سيعتمد سياسة متشددة إزاء التضخم، وسيتولى حماية احتياطي العملات الأجنبية. وأظهرت أرقام الإحصاءات المالية والمصرفية للبنك المركزي، حتى الأسبوع المنتهي 24 مايو الحالي، أن إجمالي الاحتياطيات لدى البنك وصل إلى 93 ملياراً و547 مليون دولار.

وأشارت البيانات إلى ارتفاع صافي احتياطيات العملة الأجنبية لدى البنك

المركزي، وصل إلى 73,92 مليار دولار حتى 24 مايو.

ويصر الاقتصاد التركي حالياً بوحدة من أسوأ مراحل، حيث احتل في عام 2018 موقعه بين أسوأ 5 اقتصادات العالم، سواء من ناحية التضخم أو انخفاض العملة أو جذب الاستثمارات والحركة التجارية والانكماش. وهبط مؤشر الثقة بالاقتصاد التركي خلال مايو الماضي، إلى أدنى مستوياته المسجلة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018، متأثراً بالضعف الذي تعاني منها مختلف القطاعات نتيجة أزمة انهيار الليرة.

على سعيد آخر، أعلن السفير الإيراني في أنقرة،

للتبادل التجاري يؤدي إلى التداول بالعملة الوطنية، فنحن نشنن بنكا مشتركا». ولغت السفير الإيراني إلى أن تطوير العلاقات التجارية الثنائية هو حق للدول، ولم يكن هناك عمل غير قانوني في هذا المجال، قائل إن «البنك المشترك بين إيران وتركيا ليس الية لمنع العقوبات الأميركية، ولا نريد التحاليل على القانون، ومع ذلك، فإن الولايات المتحدة، بالإضافة إلى العقوبات، متورطة في الإرهاب الاقتصادي، وهي تؤثر على حقوق بلداننا».

وتركيا شريك اقتصادي لإيران، حيث بلغت تجارة تركيا مع إيران في عام 2010 ما مقداره 10 مليارات دولار، كما بلغت ذروتها في عام 2012 عندما وصلت إلى 21,9 مليار دولار، لكن، بعد عام 2012، بدأت في الانخفاض.

وفي وقت سابق وصلت صادرات تركيا إلى إيران إلى أعلى مستوياتها عند 9,9 مليار دولار، ولكن في عام 2017، انخفضت بشكل حاد إلى 3,3 مليار دولار، واستمر الاتجاه النزولي في عام 2018 إلى 2,4 مليار دولار. وانخفضت واردات تركيا من إيران من 12,5 مليار دولار في عام 2011 إلى 7,5 مليار دولار في عام 2017 ثم 6,9 مليار دولار في عام 2018.

ومع أزمة الليرة التركية التي ظهرت العام الماضي، بدأت تركيا التفكير في إجراء المعاملات التجارية مع عدد من الدول منها إيران وروسيا والصين بالعملات المحلية لكن لم تنجز خطوات ملموسة في هذا الصد.

وأضاف: «نصدر إلى تركيا ووقفت تركيا وارداتها من النفط الخام من إيران مطع مايو الماضي امتثالا للعقوبات الأميركية على طهران التي أعفيت عنها تركيا، ضمن 8 دول، لمدة 6 أشهر».

علي الزيد

خسائر الأمة

الأمم مثل الأفراد يكون لديها أوقات جيدة تتوفر فيها الأسباب فتجني أرباحاً، ويكون لها أوقات تتوفر فيها أسباب معينة تخلق بيئة لجلب الخسائر، والأمة العربية ليست بدعا من كل الأمم، فقد كان لديها أوقات كسست فيها أرباحاً، وهي في هذا الزمن تجني الخسائر، فلو حاولنا حصر أسباب الخسائر لوجدناها تتركز في الاستعمار، والجهل، وإيران. وحينما أقول إيران فإنا أقصد إيران الصوفية لا إيران متعددة الأعراق. وفي الأربعين سنة الماضية كانت إيران سبباً مباشراً في خسائر الأمة فمنذ عام 1979م وهي تعلن عن تصدير الثورة وحينما نقول تصدير الثورة فهو مفهوم يقصد به احتلال البلدان العربية فلا يزال الفرس يرون أن الضفة الأخرى من الخليج العربي هي ضفة فارسية.

وقد فرض علينا الصوفيون منذ اندلاع الثورة الفارسية الحرب العراقية الفارسية فاتجهت مقدرات الأمة لحماية البوابة الشرقية للعالم العربي، وأصبح تركيزنا ينصب على الجهود الحربية بدلاً من أن ننتبه الأمة للتعليم والتنمية ورفع فعاء الاقتصاد، وللأسف فقد عاونهم في هذا عرب السلام، ولم تقف طموحات الصوفيين عند ذلك، فقد احتلوا ثلاث جزر إماراتية، وهم لا يزالون يرون أن البحرين أرض فارسية، وهذا أبعد العرب عن الاهتمام بالصحة ورفاهية الشعوب وأصبحت أديهم على زناد البندقية رغبة في حماة أوطانهم من كل صوفي.

ولم يكتف الصوفيون بذلك، بل بدأوا بتسخير الأقليات لخدمة أهدافهم وحاولوا إنشاء حزب شيطان في كل بلد عربي يكون متطرفاً على الحكومة وبشغلها كي لا تلتفت إلى التنمية وتطوير الاقتصاد والبحث عن رفاهية المواطن، ولتكون مشغولة بتتبع هذه الأقلية. وللأسف فإن بعض أفراد هذه الأقليات أصبحوا صوفيون التفكير بلسان عربي، وأصبحوا شوكة في نحور أوطانهم وانباء أوطانهم ومخلب قط في يد الصوفيين سيختلص منه الصوفي متى ما انتهى دوره.

الفرس الحقوا باقتصاديات الدول العربية وتنميتها منذ قيام ثورتهم خسائر لا تعد ولا تحصى وقد شقوا الأمة الإسلامية إلى نصفين وأصبحوا يصرون السلاح والديناميت لبعض الأقليات سواء في الدول العربية أو الدول الإسلامية وتعرفون أن الدول حينما يمس أمنها تستنفر بالدرجة القصوى وتنسى كل مجال سواء في التعليم أو الصحة أو بقية جوانب التنمية فلا تنميه بلا أمن.

وإذا كان العرب قد عرفوا أن عدوهم صوفي المذهب وحدوده بدقة فمتى سيرعب عرب العوالم أن هذا العدو يدعمهم فقط ليكونوا شوكة في خاضرة أوطانهم وأن هذا العدو يتحين الفرصة ليلع أوطانهم كما فعل العراق وسوريا، نحتاج شيئاً من الحكمة وشيئاً من الوضوح يقوم به الإعلام ليوحد الهدف باتجاه عدونا المشترك.

وستظل الأوراق النقدية القديمة متداولة، وستبقى مناقصة قانونية. وسيتم سحب الأوراق النقدية تدريجياً من قبل البنوك لاستبدالها بالإصدار الجديد. ووفقاً لأرقام جرى الإعلان عنها في يناير (كانون الثاني) الماضي، انخفض مقدار النقد المزيّف المتداول إلى أدنى مستوى له على الإطلاق، ففي المتوسط فقط 35 ورقة نقدية في المليون هي مزورة اليوم.

ويقدّر البنك المركزي مبلغ عرضها 77 ملم بدلاً من 82 ملم. ووفقاً لماحدث باسم البنك المركزي الأوروبي «إنها أكثر إحكاماً وسهولة في التعامل معها، والألوان أكثر إشراقاً». كما تم الإبلاغ عن الملاحظات الجديدة لتنسب بسهولة أكبر في الخلف. وسيكون الإصدار الجديد هو الأخير الذي يقوم البنك الوطني بطباعته، والذي من المقرر أن يتم إغلاق قسم الطباعة في عام 2020. وقد تم الإعلان عنه منذ سنوات.

بعض من المراقبين هنا، يبدو أن المعركة ضد التزوير بدأت توتّي ثمارها: ففي النصف الأول من العام الماضي، تم الكشف عن أوراق نقدية مزيفة بقيمة 301 ألف يورو، من إجمالي الأوراق النقدية المتداولة بأكثر من 21 ملياراً. وحسب المصادر الإعلامية، فإنه بالإضافة إلى التصميم الجديد، تحتوي الأوراق النقدية الجديدة على تنسيق مختلف عن سابقتها، حيث

تميز الأوراق النقدية الجديدة بتصميم مختلف، مع احتفاظها بنظام الألوان نفسه وورقة الألياف القطن نفسها. وتهدف التغييرات إلى جعل المسألة صعبة على المزورين. وقال إيف تجمرمان، مستشار البنك الوطني البلجيكي، في مؤتمر صحفي قبل أيام قليلة، «نريد أن نقدم خطوة واحدة على المزورين، والأوراق النقدية الجديدة أقوى وأكثر دواماً». ومن وجهة نظر

الوقف التدريجي لطبع وتداول الورقة النقدية من فئة 500 يورو، التي كان يفضلها المجرمون والمخترطون في غسل الأموال، ولكنها لم تكن مجدية للأفراد العاديين، وقد بدأ إصدار الأوراق النقدية، التي تحمل شعار أوروبا، بطرح ورقة من فئة 5 يورويات في عام 2013. ولا تزال ورقة اليورو بقيمة 500 يورو متداولة، لكن سيتم سحبها تدريجياً. ومثل بقية سلسلة أوروبا،

بروكسل، عبد الله مصطفى شهدت الأسواق البلجيكية بدء تداول النسخة الجديدة من الورقة المالية فئة 200 يورو، وأخرى من فئة 100 يورو، وهي المرة الأولى التي يتم طرح النسخة الجديدة من الورقتين منذ بدء التداول بالعملة الأوروبية الموحدة في 2002. جاءت الورقتان في إطار سلسلة أوراق نقدية جديدة تحمل اسم أوروبا، لتعويض

في إطار مكافحة التزوير طرح نسخة جديدة من ورقتي 100 يورو و200 يورو في الأسواق

البلجيكي أن هناك نحو 30 ألف عملة مزورة متداولة في البلاد، وقالت وسائل إعلام في بروكسل: «قليلون هم أفراد الجمهور الذين لا يزالون يدققون في الأوراق النقدية التي يحصلون عليها لمعرفة ما إذا كانت مزيفة». ويشير الخبراء إلى أن الأوراق النقدية لليورو، يجب أن يكون لها طابع خاص وعلامه مائية وتأثير ضوئي خاص إذا قمت بإمالتها في الضوء. وأشاروا إلى أن بعض

الاقتصاد الفنزويلي يفقد نصف ثروته والبلاد تغرق في الفساد والفوضى

لندن، مطلق منير

اعترفت حكومة نيكولاس مادورو بالحالة الكارثية التي وصل إليها الاقتصاد الفنزويلي: فالبنك المركزي، الوفي الدائم للنظام، والذي لم يعلن أي أرقام منذ 3 سنوات، كشف أخيراً عن معدلات النمو والتضخم خلال 5 سنوات. والنتيجة أن البلاد فقدت نصف ثروتها بعدما تراجع الناتج بنسبة 47,5 في المائة بين 2013 و2018. وبالنسبة للسنة الحالية توقع صندوق النقد الدولي هبوطاً إضافياً في الناتج قدره 25 في المائة.

في جانب التضخم، قراءة في جانب تصيب بالدوار، فالبنك المركزي ارتفع بارتفاع الأسعار بنسبة 274,4 في المائة في 2016 وبنسبة 862,6 في المائة في 2017، وبنسبة خيالية بلغت 130060 في المائة في 2018، وهذه الأرقام أقل بكثير من تلك التي نشرها صندوق النقد الدولي الذي أعلن فيها عن تضخم في فنزويلا بنسبة زادت على مليون في المائة. ويقول مسؤول في صندوق النقد: «هذه الإحصاءات تعبر بقوة عن الكارثة الاقتصادية والإنسانية

التي حلت ببلاد يعاني أهلها من نقص حاد في الأدوية والسلع الغذائية الأساسية وغير الأساسية». وي طرح المراقبون السؤال التالي: كيف لبلد يمتلك أكبر مخزون نفطي في العالم أن يصل إلى هذه الحال المزرية اقتصادياً واجتماعياً وإنسانياً؟ الجواب، لدى الاقتصاديين الفنزويليين المستقلين، يكمن في فقدان القاعدة الإنتاجية منذ زمن طويل، والاعتماد فقط على الإيرادات النفطية لتمويل الاستيراد ومد النظام بالمال لإدارة شؤونه في اقتصاد موجه من الدولة بنسبة تقرب من 100 في المائة في معظم القطاعات.

وفقاً للبنك المركزي، هبطت قيمة الصادرات النفطية من 85,6 مليار دولار في 2013 إلى 29,8 مليار دولار في 2018. وفي 10 سنوات هبط الإنتاج النفطي من 3,2 مليون برميل يومياً إلى مليون برميل فقط كما في أبريل (نيسان) الماضي، علماً بأن



فنزويلي يسير بالقرب من ملصق ضخم للرئيس الفنزويلي السابق هوغو شافيز (أ.ف.ب)

شعبية ما للنظام. وتزداد باطارد أعداد الراغبين في الهجرة، فوفقاً لأرقام صادرة عن الأمم المتحدة فإن 3 ملايين شخص هربوا من البلاد أو تركوها في السنوات الستة خراج ما بين 3000 و5000 شخص باتجاه الخارج، كما صرحت أخيراً الناطقة الرسمية باسم مفوضية اللاجئين في

الأمم المتحدة. ويضيف اقتصاديون غربيون متابعون للشأن الفنزويلي أنه عندما وصل هوغو شافيز إلى السلطة في 1998 بدأ بتوزيع إيرادات النفط بسخاء بالغ وبعده برامج اجتماعية كثيفة التغطية. وللمثال كان الفنزويليون يتزودون بالبنزين مجاناً، ولم يبذل شافيز أي جهد لتنويع الموارد الاقتصادية.

والخطا القاتل، برايهيم، كان تسريح وإنهاء خدمات 19 ألف كارر وموظف ومهندس من شركة البترول الوطنية، ليوظف مكانهم محاربين ومؤيديين وأنصاراً لسياسته حتى بلغ عدد هؤلاء في الشركة نحو 100 ألف معظمهم بلا خبرات ولا مهارات أو كفاءات لازمة لتشغيل المرافق النفطية وإدارتها، واستطاع بواسطتهم الغرف من الإيرادات

النفطية بلا رقابة حتى ساد الفساد على نحو واسع النطاق. وبفعل نقص الاستثمارات وقلة الصيانة بدأ الإنتاج يقل تدريجياً. ويؤكد اقتصاديون من المعارضة أنه عندما وصل مادورو إلى السلطة في 2013، كان الاقتصاد بدأ يدخل الحلقة المفرغة، وما إن هبطت أسعار النفط حتى دخل الاقتصاد الحلقة الجهنمية.

وكلما اشتد الخناق الاقتصادي كان النظام يزيد قبضته الصارمة وربما التعسفية على المؤسسات وعلى الحريات العامة تحت شعار معاداة الإمبريالية الأميركية، وتوئقت عرى التعاون مع أنظمة مثل إيران وكوبا ونيجاراغوا. وتخشى الصين حالياً فقدان نحو 50 مليار دولار في مبالغ قروض منححتها لكاراكاس واستثمارات صينية في عدة قطاعات فنزويلية. ويقول عضو في اتحاد المزارعين: نعيش حالياً بلا أي مورد ثابت مستدام، فالقطاعات المنتجة شبه مدمرة. وللمثال ضربت سياسات هوغو شافيز وخلفه نيكولاس مادورو القطاع الزراعي في الصميم، فبعدما كان

كبار المزارعين ينتجون 1,25 مليون طن من الدواجن في عام 2000، هبط الإنتاج تدريجياً ولا يزيد حالياً على 250 ألف طن سنوياً. ويقول أحد المزارعين: «علينا الوقوف في طوابير طويلة لعدة أيام للحصول على البوقد اللازم لتشغيل المعدات، وعلينا أن نتحمل انقطاع الكهرباء والماء»، ويسأل: «كيف لنا أن نعمل وننتج في ظروف كهذه؟»

ويؤكد اتحاد المزارعين أن إنتاج الذرة البيضاء كان في عام 2000 نحو مليون طن، الآن فالإنتاج 100 ألف طن سنوياً فقط. وكان إنتاج السكر 9 ملايين طن، والآن أقل من 2,5 مليون طن، وهبط إنتاج حليب البودرة من 150 ألف طن إلى 50 ألفاً فقط. وتراجع الإنتاج الحيواني بعد فقدان 4 ملايين رأس ماشية، وإنتاج الأرز هبط من 1,25 مليون طن إلى 300 ألف طن فقط، وإنتاج حبوب القهوة انخفض من 1,5 مليون قنطار إلى 500 ألف. وبعدما كانت البلاد شبه مكتفية ذاتياً من ذلك الإنتاج الزراعي العام والمواد الأساسية أصبحت الآن تستورد أكثر من 50 في المائة من احتياجاتها الغذائية.

بوادير نهضة العصر الرقمي الجديدة لم تؤطرها أفكار غرامشي ولا ساتر حين دق جرس الحراك الجزائري قبل صحوة المثقف



مظاهرة في العاصمة الجزائرية

اليوم الأول، بحار متلاطمة أغلبهم من الشباب. كل جمعة جديدة تعبر النفق الذي أطلق عليه اسم (غار حراك)؛ نجتازه نحو ساحة موريس أودان، ساحة جميلة وسط العاصمة، تحمل اسم المثقف والمناضل الإنساني، شهيد ثورة التحرير الجزائرية موريس أودان (Maurice Audin) الذي اختطفه الجيش الفرنسي سنة 1957 وتم اغتياله، ولم يعثر له على أثر، ولم يعتذر النظام الفرنسي عن فعلته هذه رسمياً وأمام العالم، إلا أخيراً على لسان رئيسها الحالي إيمانويل ماكرون.

ها نحن نعبير النفق ثم الساحة، ثم نتوجه نحو البريد المركزي. يبدو وجهي ملوفاً لدى بعضهم، ربما من بينهم من كان طالباً لي في الجامعة في إحدى الدفقات خلال أكثر من ربع قرن من التدريس، أو ربما شاهديني على شاشة ما. يُشهر هاتفة ليأخذ سيلفي على السريع، نبتسم معاً، نبتسم جميعاً للكاميرا وللمستقبل. إنها «ثورة الابتسام»، إنها «الثورة البيضاء»، حتى وإن

كان بعضهم، كما يبدو من بوتفليقة جيبو «البار» وجيبو «الصاعقة»!

يعني لا تفاوض... هاتوا أعنف ما لديكم من الفيلق التي سبقت الثورات العربية، فأبنتي متيقنة اليقين كله أنهم قراءوا كتاب الحياة، كتاب الحياة اليومية، بما فيه من فنون القهر والبطالة والإقصاء والاجدوى والألم، كتاب الحياة القاسية، تعلموا منه الحلم والمقاومة والثورة.

تسير جنباً إلى جنب في مليونية عامرة بحلم التغيير، وهم يرفعون أصواتهم الشجية والصارمة نحو ملكوت السماء، هاتفين:

- كليتو البلاد... يا السراقين!!

* كاتبة جزائرية

ليس في العاصمة فحسب، بل على أيدي شباب، نسبة عددهم تشكل أكثر من 80 في المائة من سكان البلاد. بوادر نهضة ولدت بالغة وعاقلة ومتوازنة. انطلقت بهتافات الحاسمة

على أيدي شباب، نسبة عددهم تشكل أكثر من 80 في المائة من سكان البلاد. بوادر نهضة ولدت بالغة وعاقلة ومتوازنة. انطلقت بهتافات الحاسمة

على أيدي شباب، نسبة عددهم تشكل أكثر من 80 في المائة من سكان البلاد. بوادر نهضة ولدت بالغة وعاقلة ومتوازنة. انطلقت بهتافات الحاسمة

على أيدي شباب، نسبة عددهم تشكل أكثر من 80 في المائة من سكان البلاد. بوادر نهضة ولدت بالغة وعاقلة ومتوازنة. انطلقت بهتافات الحاسمة

على أيدي شباب، نسبة عددهم تشكل أكثر من 80 في المائة من سكان البلاد. بوادر نهضة ولدت بالغة وعاقلة ومتوازنة. انطلقت بهتافات الحاسمة

على أيدي شباب، نسبة عددهم تشكل أكثر من 80 في المائة من سكان البلاد. بوادر نهضة ولدت بالغة وعاقلة ومتوازنة. انطلقت بهتافات الحاسمة

على أيدي شباب، نسبة عددهم تشكل أكثر من 80 في المائة من سكان البلاد. بوادر نهضة ولدت بالغة وعاقلة ومتوازنة. انطلقت بهتافات الحاسمة

إنه عصر نهضة جديد بمعيار مختلف تاريخياً عن عصر نهضة شبلي شميل وطه حسين ومحمد عبده وقاسم أمين

المدرية للقمع، وهاتوا أكثر القوات الخاصة للدفاع عن «النظام»، وأقاسها، فلن نتراجع، وسنظل على سلميتنا، فلم يعد بإمكاننا الصبر. فإما الموت في البحار أو الموت في الحراك. أمشي وسط الجحوم منذ

المدرية للقمع، وهاتوا أكثر القوات الخاصة للدفاع عن «النظام»، وأقاسها، فلن نتراجع، وسنظل على سلميتنا، فلم يعد بإمكاننا الصبر. فإما الموت في البحار أو الموت في الحراك. أمشي وسط الجحوم منذ

المدرية للقمع، وهاتوا أكثر القوات الخاصة للدفاع عن «النظام»، وأقاسها، فلن نتراجع، وسنظل على سلميتنا، فلم يعد بإمكاننا الصبر. فإما الموت في البحار أو الموت في الحراك. أمشي وسط الجحوم منذ

المدرية للقمع، وهاتوا أكثر القوات الخاصة للدفاع عن «النظام»، وأقاسها، فلن نتراجع، وسنظل على سلميتنا، فلم يعد بإمكاننا الصبر. فإما الموت في البحار أو الموت في الحراك. أمشي وسط الجحوم منذ

المدرية للقمع، وهاتوا أكثر القوات الخاصة للدفاع عن «النظام»، وأقاسها، فلن نتراجع، وسنظل على سلميتنا، فلم يعد بإمكاننا الصبر. فإما الموت في البحار أو الموت في الحراك. أمشي وسط الجحوم منذ

المدرية للقمع، وهاتوا أكثر القوات الخاصة للدفاع عن «النظام»، وأقاسها، فلن نتراجع، وسنظل على سلميتنا، فلم يعد بإمكاننا الصبر. فإما الموت في البحار أو الموت في الحراك. أمشي وسط الجحوم منذ

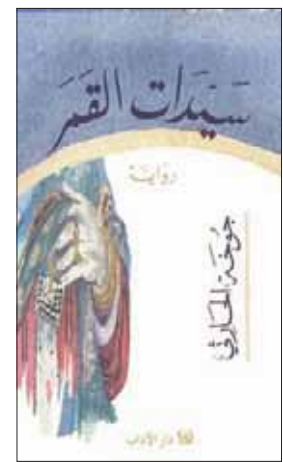
المدرية للقمع، وهاتوا أكثر القوات الخاصة للدفاع عن «النظام»، وأقاسها، فلن نتراجع، وسنظل على سلميتنا، فلم يعد بإمكاننا الصبر. فإما الموت في البحار أو الموت في الحراك. أمشي وسط الجحوم منذ

رواية «سيدات القمر» لجوخة الحارثي نموذجاً

الصمت كأداة تعبر بها الشخصية عما تريد



«سيدات زحل»



«سيدات القمر»

حياد صامت»، ولما أرادت أن تعلن حزنها الجمها الصوت «الصراخ يؤدي الميت»، ورغم أنها تركت الخباطة وحاولت الدراسة وتعلم الإنجليزية وقيادة السيارة؛ فإنها ظلت في مواجهة صمتها،

أبوي متزمت لا يرحم. ليكون المجموع مستلباً بالكلام، ومنفلتاً بالصمت، متحرراً غير مقيد. وبالمرأهنة السردية على الصمت، تخفي الحاجة إلى الصوت بعد أن فضت الذات

يتقدم فعل الصمت - الكتابة بينما يتناول فعل الكلام - المشاهدة خارقاً مواضع المنظومة الثقافية العربية التي فيها الشفاهية سمة وركيزة

الذي به أصبح للسكوت دلائل وصار للخرس عنوان «الصحافة سكنت حتى عن اغتصاب حنان ومزيماتها المدرسات في الجنوب وسكت الأوالي» الرواية، ص 31.

يديها منه بوصفه هو الصخب والتشويش، ولهذا وضعت (ميا) ثقتها في الصمت فلم تكن تستمع لضجيج ماكينة الخياطة؛ بل كانت تستمع لنفسها. في الصمت لا تقول شيئاً فلا يؤذيها شيء. في

إذا كانت النساء في رواية «سيدات زحل» للطيف الدليمي خائبات لأن الرجال خذلوهن فإن نساء «سيدات القمر» خائبات بخيبة الرجال أنفسهم

وبالصمت اختزلت (ميا) الكلام فتحول الخرس إلى هوس، والإنصات إلى إنطاق، والسكوت إلى بوح وأنين. فحين ولدت ابنتها صارت تنتظر لطفاتها في

وبالصمت اختزلت (ميا) الكلام فتحول الخرس إلى هوس، والإنصات إلى إنطاق، والسكوت إلى بوح وأنين. فحين ولدت ابنتها صارت تنتظر لطفاتها في

د. نادية هناوي*

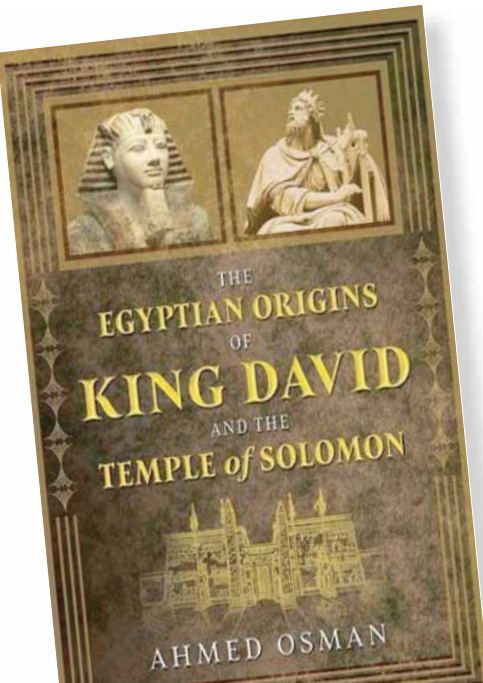
الضمت في رواية يدب الحداثة موضوع سردي يقابل موازين الحكى لصالح الجانب الضعيف المغلوب، مرجحاً كفة المستلب والمظلوم، محركاً الأحداث باتجاه ثقافي يناصر الأطراف ضد المراكز. والضمنت ليس هو اللسان الأيكلم الذي لا يحقق للشخصية هويتها فلا أرض الواقع النصي؛ ولا هو الخرس كبتاً وخشية أو فقدان خسارة وخيبة؛ بل هو الأداة التي بها تعبر الشخصية عما تريد، تمتلك إرادة البوح من دون الحاجة إلى تردادات الكلام وذبذبات صده، محققة سموها نفسياً، صامدة أمام الزيف، فلا تنهار ولا تتخالف.

وهذا ما برهننت عليه رواية «سيدات القمر» للعثمانية جوخة الحارثي، وقد احتل فيها الصمت مركز الصدارة ليكون محوراً لتلف حوله الأحداث والشخصيات، منسوجة في سلاسل سردية تنتقي فيها ظاهراً الحاجة إلى الكلام، بينما وموسولوجيات، مساهماً في تصاعد دراماتيكية الحكى.

ويهيمن الصمت على أفعال الشخصيات كلها المذكرة والمؤنثة، بدءاً من «ميا» الفتاة البسيطة التي وجدت في ضجيج ماكينة الخياطة وسيلة، معها نبت شجونها، فظهر أثر صمتها شجوباً على حياها وحملاً ثقيلاً بنو تحتها كاهلها، منتهاياً بعيد الله الذي هو صنو ميا، والذي وجد في الصمت مهرباً فيه تلافيف الأرواح التي انشطرت، وصلاداً به تتعزز هويته «صرخ بلا صوت وأبكي بلا دموع» ص 58. ويظل الصمت ملازماً له كعلاج به يداوي قلق الوجود، محولاً الأفكار المصمتة إلى كلمات منطوقة.

ويهدأ يتقدم فعل الصمت - الكتابة بينما يتضام فعل الكلام - المشاهدة، خارقاً مواضع المنظومة الثقافية العربية التي

«الأصل المصري للملك داود ومعبود سليمان» لأحمد عثمان



تندن، «الشرق الأوسط»

ويتعتقد عثمان أن داود عاش في مدينة طيبة (الأقصر) بصر، وليس في القدس، وأنه عاش قبل 5 قرون مما كان يعتقد سابقاً. خلال القرن الخامس عشر بدلاً من القرن العاشر قبل الميلاد.

كما يذهب المؤلف إلى أن الملك داود لم يكن من نسل إسحاق، بل كان في الحقيقة في الموقع الحقيقي لمعبد سليمان، استناداً، كما يذكر، إلى «وثائق قديمة تم اكتشافها بمواقع مختلفة في الشرق الأوسط، ومع ذلك لا يوجد اكتشاف أثري يتحدث عن الملك داود أو سليمان وابنه وخليفته، بشكل مباشر أو مباشر». ويتساءل المؤلف: «هل كان الملك داود شخصاً حقيقياً أم أسطورة مثل الملك آرثر؟» وهو يعتقد أن داود شخصية تاريخية حقيقية، لكن يمكن أن تكون هويته مختلفة اختلافاً جذرياً عما هو موصوف في النصوص الدينية، وفق الأدلة الأثرية والتاريخية والكتابية الأخيرة التي وجدت في مصر.

عن دار «انتر ترايديشن» الأميركية، صدر كتاب «الأصل المصري للملك داود ومعبود سليمان» للباحث المصري - البريطاني أحمد عثمان، الذي بحث فيه عن الشخصية الحقيقية للملك داود التي ورد ذكرها في الكتاب المقدس، والموقع الحقيقي لمعبد سليمان، استناداً، كما يذكر، إلى «وثائق قديمة تم اكتشافها بمواقع مختلفة في الشرق الأوسط، ومع ذلك لا يوجد اكتشاف أثري يتحدث عن الملك داود أو سليمان وابنه وخليفته، بشكل مباشر أو مباشر».

ويتساءل المؤلف: «هل كان الملك داود شخصاً حقيقياً أم أسطورة مثل الملك آرثر؟» وهو يعتقد أن داود شخصية تاريخية حقيقية، لكن يمكن أن تكون هويته مختلفة اختلافاً جذرياً عما هو موصوف في النصوص الدينية، وفق الأدلة الأثرية والتاريخية والكتابية الأخيرة التي وجدت في مصر.

إن المرأة حين تمرد على العادات وتعلن عن إمكانيات ذاتها، لا تعود هي وديعة الرجل، اتساعاً ورضوخاً؛ بل تصير نداً ووصداً، فترض الكلام عن المتوارى في الدواخل المأ وازدراء والتسديد به الصمت الذي معه تشعر بالخفة والطيران. وهو كظرة المجتمع الدونية للنساء والحاض والتعامل الإنساني مع العبيد والجواري، ومنع الفتيات البكرات من مجازاة النساء المتزوجات؛ بل يتعداه إلى الرجولة التي كان عليها أن تظل سائكة عن التصريح والتخرد كي تتواءم مع المجموع ولا تتجاوز المنوع، مختبئة خلف الاستعارات والكنايات، فلا يبان لها كيان.

وقد عملت الانتقالات الزمانية المفاجئة من الماضي إلى الحاضر وتعدد الأصوات في الرواية التي تتنوع بين ضميري الغياب والمتكلم، في جعل الشخصيات بمجموعها مناهضة للكلام متحدية المنوع منزاحة عن المألوف، رغبة في غير المألوف، لعلها تمتلك حريتها، التي بها يتشكك وجودها بالصورة التي تمنحها، وقد احتلت مكانتها المركزية في الحياة، بفاعلية كلية لا جزئية وبانحصار لا خذلان معه. وهو ما فعله الصمت الذي به أصبح للسكوت دلائل وصار للخرس عنوان «الصحافة سكنت حتى عن اغتصاب حنان ومزيماتها المدرسات في الجنوب وسكت الأوالي» الرواية، ص 31.

ويكون في ظهور شخصية نجمة المسماة القمر ومرآهنتها على جذب عزان والد ميا إلى شباكية مرآهنة على نوع آخر من الصمت هو الهذيان الذي فيه تغلب الذات الأخرى، تاركة إياه صريع سكوته الذي فيه نهايته «أنا نجبة والقب بالقمع وأريدك أنت». ولولا هذه الإرادة الأنثوية ما كان لنجبة أن تكون كقوية وناجحة في وسط مجتمع ذكوري ذاشتهفت بالتجارة وصار بيتها قبلة للضيوف والمحتاجين وهابها الرجال والنساء» الرواية، ص 43.

وفي أحیان أخرى تعرف أنها لا تريد أن تقول وحسب» الرواية، ص 52. وبهذا فرضت حضورها

الطاعي الذي به رأت العالم من زاوية أخرى، تلاشى فيها القبح والسواد وحل محلها الجمال والأخضرار، فبدأ الوجود ملكوتاً سرمدياً، يضمحل فيه الاستغلال والجشع والأضطهاد.

ولا يقتصر الصمت على ما يخفي الذات ويثقل من قيمتها، كظرة المجتمع الدونية للنساء والحاض والتعامل الإنساني مع العبيد والجواري، ومنع الفتيات البكرات من مجازاة النساء المتزوجات؛ بل يتعداه إلى الرجولة التي كان عليها أن تظل سائكة عن التصريح والتخرد كي تتواءم مع المجموع ولا تتجاوز المنوع، مختبئة خلف الاستعارات والكنايات، فلا يبان لها كيان.

وقد عملت الانتقالات الزمانية المفاجئة من الماضي إلى الحاضر وتعدد الأصوات في الرواية التي تتنوع بين ضميري الغياب والمتكلم، في جعل الشخصيات بمجموعها مناهضة للكلام متحدية المنوع منزاحة عن المألوف، رغبة في غير المألوف، لعلها تمتلك حريتها، التي بها يتشكك وجودها بالصورة التي تمنحها، وقد احتلت مكانتها المركزية في الحياة، بفاعلية كلية لا جزئية وبانحصار لا خذلان معه. وهو ما فعله الصمت الذي به أصبح للسكوت دلائل وصار للخرس عنوان «الصحافة سكنت حتى عن اغتصاب حنان ومزيماتها المدرسات في الجنوب وسكت الأوالي» الرواية، ص 31.

ويكون في ظهور شخصية نجمة المسماة القمر ومرآهنتها على جذب عزان والد ميا إلى شباكية مرآهنة على نوع آخر من الصمت هو الهذيان الذي فيه تغلب الذات الأخرى، تاركة إياه صريع سكوته الذي فيه نهايته «أنا نجبة والقب بالقمع وأريدك أنت». ولولا هذه الإرادة الأنثوية ما كان لنجبة أن تكون كقوية وناجحة في وسط مجتمع ذكوري ذاشتهفت بالتجارة وصار بيتها قبلة للضيوف والمحتاجين وهابها الرجال والنساء» الرواية، ص 43.

الطاعي الذي به رأت العالم من زاوية أخرى، تلاشى فيها القبح والسواد وحل محلها الجمال والأخضرار، فبدأ الوجود ملكوتاً سرمدياً، يضمحل فيه الاستغلال والجشع والأضطهاد.

ولا يقتصر الصمت على ما يخفي الذات ويثقل من قيمتها، كظرة المجتمع الدونية للنساء والحاض والتعامل الإنساني مع العبيد والجواري، ومنع الفتيات البكرات من مجازاة النساء المتزوجات؛ بل يتعداه إلى الرجولة التي كان عليها أن تظل سائكة عن التصريح والتخرد كي تتواءم مع المجموع ولا تتجاوز المنوع، مختبئة خلف الاستعارات والكنايات، فلا يبان لها كيان.

وقد عملت الانتقالات الزمانية المفاجئة من الماضي إلى الحاضر وتعدد الأصوات في الرواية التي تتنوع بين ضميري الغياب والمتكلم، في جعل الشخصيات بمجموعها مناهضة للكلام متحدية المنوع منزاحة عن المألوف، رغبة في غير المألوف، لعلها تمتلك حريتها، التي بها يتشكك وجودها بالصورة التي تمنحها، وقد احتلت مكانتها المركزية في الحياة، بفاعلية كلية لا جزئية وبانحصار لا خذلان معه. وهو ما فعله الصمت الذي به أصبح للسكوت دلائل وصار للخرس عنوان «الصحافة سكنت حتى عن اغتصاب حنان ومزيماتها المدرسات في الجنوب وسكت الأوالي» الرواية، ص 31.

ويكون في ظهور شخصية نجمة المسماة القمر ومرآهنتها على جذب عزان والد ميا إلى شباكية مرآهنة على نوع آخر من الصمت هو الهذيان الذي فيه تغلب الذات الأخرى، تاركة إياه صريع سكوته الذي فيه نهايته «أنا نجبة والقب بالقمع وأريدك أنت». ولولا هذه الإرادة الأنثوية ما كان لنجبة أن تكون كقوية وناجحة في وسط مجتمع ذكوري ذاشتهفت بالتجارة وصار بيتها قبلة للضيوف والمحتاجين وهابها الرجال والنساء» الرواية، ص 43.

الطاعي الذي به رأت العالم من زاوية أخرى، تلاشى فيها القبح والسواد وحل محلها الجمال والأخضرار، فبدأ الوجود ملكوتاً سرمدياً، يضمحل فيه الاستغلال والجشع والأضطهاد.

ولا يقتصر الصمت على ما يخفي الذات ويثقل من قيمتها، كظرة المجتمع الدونية للنساء والحاض والتعامل الإنساني مع العبيد والجواري، ومنع الفتيات البكرات من مجازاة النساء المتزوجات؛ بل يتعداه إلى الرجولة التي كان عليها أن تظل سائكة عن التصريح والتخرد كي تتواءم مع المجموع ولا تتجاوز المنوع، مختبئة خلف الاستعارات والكنايات، فلا يبان لها كيان.

وقد عملت الانتقالات الزمانية المفاجئة من الماضي إلى الحاضر وتعدد الأصوات في الرواية التي تتنوع بين ضميري الغياب والمتكلم، في جعل الشخصيات بمجموعها مناهضة للكلام متحدية المنوع منزاحة عن المألوف، رغبة في غير المألوف، لعلها تمتلك حريتها، التي بها يتشكك وجودها بالصورة التي تمنحها، وقد احتلت مكانتها المركزية في الحياة، بفاعلية كلية لا جزئية وبانحصار لا خذلان معه. وهو ما فعله الصمت الذي به أصبح للسكوت دلائل وصار للخرس عنوان «الصحافة سكنت حتى عن اغتصاب حنان ومزيماتها المدرسات في الجنوب وسكت الأوالي» الرواية، ص 31.

ويكون في ظهور شخصية نجمة المسماة القمر ومرآهنتها على جذب عزان والد ميا إلى شباكية مرآهنة على نوع آخر من الصمت هو الهذيان الذي فيه تغلب الذات الأخرى، تاركة إياه صريع سكوته الذي فيه نهايته «أنا نجبة والقب بالقمع وأريدك أنت». ولولا هذه الإرادة الأنثوية ما كان لنجبة أن تكون كقوية وناجحة في وسط مجتمع ذكوري ذاشتهفت بالتجارة وصار بيتها قبلة للضيوف والمحتاجين وهابها الرجال والنساء» الرواية، ص 43.

الطاعي الذي به رأت العالم من زاوية أخرى، تلاشى فيها القبح والسواد وحل محلها الجمال والأخضرار، فبدأ الوجود ملكوتاً سرمدياً، يضمحل فيه الاستغلال والجشع والأضطهاد.

ولا يقتصر الصمت على ما يخفي الذات ويثقل من قيمتها، كظرة المجتمع الدونية للنساء والحاض والتعامل الإنساني مع العبيد والجواري، ومنع الفتيات البكرات من مجازاة النساء المتزوجات؛ بل يتعداه إلى الرجولة التي كان عليها أن تظل سائكة عن التصريح والتخرد كي تتواءم مع المجموع ولا تتجاوز المنوع، مختبئة خلف الاستعارات والكنايات، فلا يبان لها كيان.

وقد عملت الانتقالات الزمانية المفاجئة من الماضي إلى الحاضر وتعدد الأصوات في الرواية التي تتنوع بين ضميري الغياب والمتكلم، في جعل الشخصيات بمجموعها مناهضة للكلام متحدية المنوع منزاحة عن المألوف، رغبة في غير المألوف، لعلها تمتلك حريتها، التي بها يتشكك وجودها بالصورة التي تمنحها، وقد احتلت مكانتها المركزية في الحياة، بفاعلية كلية لا جزئية وبانحصار لا خذلان معه. وهو ما فعله الصمت الذي به أصبح للسكوت دلائل وصار للخرس عنوان «الصحافة سكنت حتى عن اغتصاب حنان ومزيماتها المدرسات في الجنوب وسكت الأوالي» الرواية، ص 31.

ويكون في ظهور شخصية نجمة المسماة القمر ومرآهنتها على جذب عزان والد ميا إلى شباكية مرآهنة على نوع آخر من الصمت هو الهذيان الذي فيه تغلب الذات الأخرى، تاركة إياه صريع سكوته الذي فيه نهايته «أنا نجبة والقب بالقمع وأريدك أنت». ولولا هذه الإرادة الأنثوية ما كان لنجبة أن تكون كقوية وناجحة في وسط مجتمع ذكوري ذاشتهفت بالتجارة وصار بيتها قبلة للضيوف والمحتاجين وهابها الرجال والنساء» الرواية، ص 43.

الطاعي الذي به رأت العالم من زاوية أخرى، تلاشى فيها القبح والسواد وحل محلها الجمال والأخضرار، فبدأ الوجود ملكوتاً سرمدياً، يضمحل فيه الاستغلال والجشع والأضطهاد.

ولا يقتصر الصمت على ما يخفي الذات ويثقل من قيمتها، كظرة المجتمع الدونية للنساء والحاض والتعامل الإنساني مع العبيد والجواري، ومنع الفتيات البكرات من مجازاة النساء المتزوجات؛ بل يتعداه إلى الرجولة التي كان عليها أن تظل سائكة عن التصريح والتخرد كي تتواءم مع المجموع ولا تتجاوز المنوع، مختبئة خلف الاستعارات والكنايات، فلا يبان لها كيان.

وقد عملت الانتقالات الزمانية المفاجئة من الماضي إلى الحاضر وتعدد الأصوات في الرواية التي تتنوع بين ضميري الغياب والمتكلم، في جعل الشخصيات بمجموعها مناهضة للكلام متحدية المنوع منزاحة عن المألوف، رغبة في غير المألوف، لعلها تمتلك حريتها، التي بها يتشكك وجودها بالصورة التي تمنحها، وقد احتلت مكانتها المركزية في الحياة، بفاعلية كلية لا جزئية وبانحصار لا خذلان معه. وهو ما فعله الصمت الذي به أصبح للسكوت دلائل وصار للخرس عنوان «الصحافة سكنت حتى عن اغتصاب حنان ومزيماتها المدرسات في الجنوب وسكت الأوالي» الرواية، ص 31.

ويكون في ظهور شخصية نجمة المسماة القمر ومرآهنتها على جذب عزان والد ميا إلى شباكية مرآهنة على نوع آخر من الصمت هو الهذيان الذي فيه تغلب الذات الأخرى، تاركة إياه صريع سكوته الذي فيه نهايته «أنا نجبة والقب بالقمع وأريدك أنت». ولولا هذه الإرادة الأنثوية ما كان لنجبة أن تكون كقوية وناجحة في وسط مجتمع ذكوري ذاشتهفت بالتجارة وصار بيتها قبلة للضيوف والمحتاجين وهابها الرجال والنساء» الرواية، ص 43.

التألق في المطبخ لا يعني النجاح التجاري

إفلاس مطاعم جيمي أوليفر فاجاً الزبائن وليس النقاد



بانواعها والسمة السيئة بعد إفلاس بعض مطاعمه. وتشير مصادر أخرى إلى أن أوليفر وزع جهوده على كثير من المجالات، ولم يركز انتباهه في مجال محدد، فهو إلى جانب الكتب والتلفزيون ومجموعة مطاعم دولية، لديه أيضاً تعاقدات من شركات يورد إليها أطعمة، مثل محطات وقود مثل التي يورد إليها سندويتشات يومياً.

ويعتقد البعض أنه كان على أوليفر أن يقصر نشاطه على ما يجيده، مثل الظهور التلفزيوني وتاليف كتب الطبخ، ولكن إدارة المطاعم تختلف من هذه المواهب، وتحتاج إلى رجل أعمال حريص، وليس إلى شيف ماهر.

وتعكس هذه الحقيقة تعليقات الزبائن على مواقع إلكترونية مثل «تريب أدفايزر» التي منحت أول مطعم لأوليفر 3,5 درجة من 5 درجات، ولكن التعليقات الأخيرة على مطاعم

أوليفر تشير إلى أن الوجبات «غير متميزة» والأسعار باهظة. ويعلق البعض أن مطاعم أخرى تقدم خيارات أفضل بالأسعار نفسها.

ويعلق عامل سابق آخر في أحد مطاعم أوليفر بأن مواقع افتتاح الفروع الجديدة لم تكن ملائمة، مثل القرى والمدن الصغيرة، كما أن المطاعم تحولت إلى المسار التجاري البحت، بدلاً من العناية بالخدمة، حيث كان العمال تحت ضغط خدمة الزبائن بسرعة حتى يغادروا ويفسحوا القاعد لغيرهم. ويضيف أن ثمن الوجبة في المتوسط لم يكن يقل عن مائة جنيه إسترليني، ومع ذلك كانت دورة تناول الوجبة تتم بسرعة مماثلة لمطاعم ماكدونالدز.

ولا شك أن المطابخ المتميزة تحتاج إلى شيف ماهر، ولكن إدارة المطاعم والشركات تحتاج بالتأكيد إلى مواهب أخرى.



وفي بداية العام الجاري، حاول أوليفر العثور على شركاء في الاستثمار لإنقاذ مطاعمه من الإغلاق، ولكن دراسات الجدوى من شركات المحاسبة كشفت أن المخاطر أعلى من المكاسب المحتملة، ولم يتقدم أي مستثمر للمشاركة.

وتقول عاملة سابقة في أحد مطاعم أوليفر في مدينة بات البريطانية أن البداية كانت ناجحة للغاية، لدرجة أن الزبائن كانوا يصطفون حول المبنى منتظراً لدورهم في تناول وجبة متميزة بأسعار رخيصة، ولكنها الآن تفضل عدم الذهاب إلى مطاعم أوليفر لأن البدائل أفضل وأرخص.

أما كيت نيكولز، رئيسة جمعية الضيافة البريطانية، التي تضطلع بمصالح المراقب السياحية، فتقول إن جيمي أوليفر كان ضحية «كوكتيل سام» من ارتفاع التكاليف واختفاء إقبال الزبائن على المنافذ التجارية

الإيطالية. ثم عاود أوليفر الكرة بافتتاح مطاعم أخرى على الطراز الإيطالي. وجاء التوسع في التوقيت الخطأ اقتصادياً، وفي العام الماضي، اضطرت المجموعة إلى إغلاق 6 مطاعم إضافية، وقالت إن مخاوف «بريكست» كانت السبب في اتخاذ هذا القرار. ثم كانت اللطمة الأخيرة التي تحولت بسببها النظرة إلى أوليفر من شيف ناجح يسعى لنشر الطعام الصحي إلى رجل أعمال فاشل يسعى إلى الربح السريع بأي ثمن.

وبدلاً من مشاركة جمهوره في كيفية تحضير الوجبات وبكسب الصحة التي تمنح السمنة بين الأطفال، وترفع درجة الوعي لدى الوالدين، ساهمت زوجته في تعزيز الفكرة الخطأ عن الشيف الماهر المتواضع، بنشر صور لمنزلها السوبر فاخر في لندن، الذي تبلغ قيمته 9 ملايين إسترليني، على وسائل التواصل الاجتماعي، مما عزز الهوة

المحلية في وجباته ومطاعمه حتى يشجع المزارع المحلية. وسرعان ما انتشفت بعد ذلك كثير من الحالات التي كانت تحتوي الوجبات مستوردة من مواقع كثيرة من داخل بريطانيا ومن خارجها.

وواجه أوليفر أيضاً كثيراً من الشكاوى الخاصة بالنظافة العامة في أثناء تحضير الوجبات، وكانت أشهر هذه الحالات في عام 2014، عندما اكتشف مفتشون من الصحة قايماً فئران ولحوم متعفنة وأطعمته منتهية الصلاحية في مطعم باريكيو في لندن.

وكانت هذه الأحداث كافية لأن تبعد زبائن أوليفر عن مطعمه، ولكن ربما كان فشله الإداري هو الأخطر على مستقبله. وفي عام 2015، اضطرت أوليفر إلى إغلاق سلسلة مطاعم «يونيون جاك»، التي حاول من خلالها تشجيع المطبخ البريطاني بإعادة اختراع البيتزا

العمل غضب عائلات وأطفالها قررت بعده مقاطعته. وبعد ذلك بخمس سنوات، شدد أوليفر على أنه لا يستخدم سوى المنتجات

كما صرح مرات بأنه عازف للطلبة في فرقة موسيقية. وكان من الطبيعي بعد هذا النجاح أن يفتتح أوليفر في عام 2008 أول مطعمه الذي اختار له مدينة أكسفورد. وتبع ذلك توسع سريع، وربما غير محسوب، بلغ معه 43 مطعمًا في عام 2016.

وهنا، بدأت متاعب أوليفر تظهر جلياً، خصوصاً في جانب السيولة المالية. واحتاج أوليفر قبل 3 سنوات لقرار سريع لإنقاذ مطعمه، وقرر ضخ 13 مليون إسترليني (17 مليون دولار). ولكنه اضطر بعدها لتصفية أعماله في 12 مطعمًا، وتسريح أكثر من 600 عامل. وتهاوت الصورة الإيجابية لجيمي أوليفر ومطاعمه، وانهارت معها الروح المعنوية لعمال المطاعم. وتوالت التعليقات السلبية من الزبائن التي تراوحت في أفضل صورها بين أن الوجبات التي تقدمها مطعم أوليفر أقل من العادية، ولا تستحق الثمن الباهظ الذي يدفع فيها. أما أسوأها فقد أطلق العنان للأوصاف السلبية في تجربة تناول الطعام في مطاعم الشيف الشهير.

ما لم يقدره أوليفر في السنوات الأخيرة هو أن هيكلة السوق اختلفت ودخلت المنافسة كثير من المطاعم المجددة بوجبات جديدة وأسعار أرخص، منها أسماء مثل كارلوشيو وغاوتشو وباريون وغورميه وبرغز وبريتزو ولا تاسكا. ولكن حتى هذه المطاعم واجهت متاعب مالية، واضطر بعضها لإغلاق فروع.

وبسبب الحالة الاقتصادية غير المستقرة في بريطانيا هذه الأيام مع ترددات الخروج من الاتحاد الأوروبي، زادت حالات إفلاس المطاعم في بريطانيا بنسبة 35 في المائة إلى 1100 مطعم في العام الماضي.

وعلى الرغم من الفشل الإداري، فإن جيمي أوليفر ما زال متعدياً المواهب، فهو يتميز تلفزيونياً بأنه هادئ الأعصاب، وليس مثل غيره من سليلي اللسان فاقد الأعصاب. وقد أخطأ أوليفر في ذروة نجاحه بنجوم هوليوود والمشاهير في بريطانيا، يعلمهم فن الطبخ البسيط، ويتبادل معهم الحديث الضاحك، وهو أيضاً مؤلف ناجح لكتب الطبخ البريطانية التي كانت تسيطر عليها النساء من أمثال ديليا سميث.

وعانت المطاعم في بريطانيا بشكل عام من ارتفاع الإيجارات التجارية عليها، خصوصاً في المواقع

وكانت المطاعم في بريطانيا بشكل عام من ارتفاع الإيجارات التجارية عليها، خصوصاً في المواقع

وكانت المطاعم في بريطانيا بشكل عام من ارتفاع الإيجارات التجارية عليها، خصوصاً في المواقع

وكانت المطاعم في بريطانيا بشكل عام من ارتفاع الإيجارات التجارية عليها، خصوصاً في المواقع

وكانت المطاعم في بريطانيا بشكل عام من ارتفاع الإيجارات التجارية عليها، خصوصاً في المواقع

وكانت المطاعم في بريطانيا بشكل عام من ارتفاع الإيجارات التجارية عليها، خصوصاً في المواقع

وكانت المطاعم في بريطانيا بشكل عام من ارتفاع الإيجارات التجارية عليها، خصوصاً في المواقع

وكانت المطاعم في بريطانيا بشكل عام من ارتفاع الإيجارات التجارية عليها، خصوصاً في المواقع

وكانت المطاعم في بريطانيا بشكل عام من ارتفاع الإيجارات التجارية عليها، خصوصاً في المواقع

وكانت المطاعم في بريطانيا بشكل عام من ارتفاع الإيجارات التجارية عليها، خصوصاً في المواقع



لندن، «الشرق الأوسط»

جاء الإعلان في شهر مايو (أيار) الماضي عن إفلاس 22 مطعمًا في بريطانيا تحمل اسم الشيف الشهير جيمي أوليفر، ويتخصص معظمها في الوجبات الإيطالية والباربيكيو، كمفاجأة مدوية لزبائن هذه المطاعم، خصوصاً أن وراءها شيف بارع اشتهر تلفزيونياً منذ تسعينات القرن الماضي، وكانت له أكثر من مبادرة لنشر الوجبات الصحية بين الشباب وتلاميذ المدارس. ونتج عن هذه الصدمة فقدان ألف عامل في هذه المطاعم لوظائفهم.

ولكن هذا السقوط المدوي لم يكن مفاجأة للنقاد والإعلام، حيث كان السر المباح للكثيرين هو أن مطاعم جيمي أوليفر تعاني من المتاعب المالية منذ فترة بارع اشتهر تلفزيونياً منذ تسعينات القرن الماضي، وكانت له أكثر من مبادرة لنشر الوجبات الصحية بين الشباب وتلاميذ المدارس. ونتج عن هذه الصدمة فقدان ألف عامل في هذه المطاعم لوظائفهم.

ولكن هذا السقوط المدوي لم يكن مفاجأة للنقاد والإعلام، حيث كان السر المباح للكثيرين هو أن مطاعم جيمي أوليفر تعاني من المتاعب المالية منذ فترة بارع اشتهر تلفزيونياً منذ تسعينات القرن الماضي، وكانت له أكثر من مبادرة لنشر الوجبات الصحية بين الشباب وتلاميذ المدارس. ونتج عن هذه الصدمة فقدان ألف عامل في هذه المطاعم لوظائفهم.

ولكن هذا السقوط المدوي لم يكن مفاجأة للنقاد والإعلام، حيث كان السر المباح للكثيرين هو أن مطاعم جيمي أوليفر تعاني من المتاعب المالية منذ فترة بارع اشتهر تلفزيونياً منذ تسعينات القرن الماضي، وكانت له أكثر من مبادرة لنشر الوجبات الصحية بين الشباب وتلاميذ المدارس. ونتج عن هذه الصدمة فقدان ألف عامل في هذه المطاعم لوظائفهم.

ولكن هذا السقوط المدوي لم يكن مفاجأة للنقاد والإعلام، حيث كان السر المباح للكثيرين هو أن مطاعم جيمي أوليفر تعاني من المتاعب المالية منذ فترة بارع اشتهر تلفزيونياً منذ تسعينات القرن الماضي، وكانت له أكثر من مبادرة لنشر الوجبات الصحية بين الشباب وتلاميذ المدارس. ونتج عن هذه الصدمة فقدان ألف عامل في هذه المطاعم لوظائفهم.

ولكن هذا السقوط المدوي لم يكن مفاجأة للنقاد والإعلام، حيث كان السر المباح للكثيرين هو أن مطاعم جيمي أوليفر تعاني من المتاعب المالية منذ فترة بارع اشتهر تلفزيونياً منذ تسعينات القرن الماضي، وكانت له أكثر من مبادرة لنشر الوجبات الصحية بين الشباب وتلاميذ المدارس. ونتج عن هذه الصدمة فقدان ألف عامل في هذه المطاعم لوظائفهم.

ولكن هذا السقوط المدوي لم يكن مفاجأة للنقاد والإعلام، حيث كان السر المباح للكثيرين هو أن مطاعم جيمي أوليفر تعاني من المتاعب المالية منذ فترة بارع اشتهر تلفزيونياً منذ تسعينات القرن الماضي، وكانت له أكثر من مبادرة لنشر الوجبات الصحية بين الشباب وتلاميذ المدارس. ونتج عن هذه الصدمة فقدان ألف عامل في هذه المطاعم لوظائفهم.

ولكن هذا السقوط المدوي لم يكن مفاجأة للنقاد والإعلام، حيث كان السر المباح للكثيرين هو أن مطاعم جيمي أوليفر تعاني من المتاعب المالية منذ فترة بارع اشتهر تلفزيونياً منذ تسعينات القرن الماضي، وكانت له أكثر من مبادرة لنشر الوجبات الصحية بين الشباب وتلاميذ المدارس. ونتج عن هذه الصدمة فقدان ألف عامل في هذه المطاعم لوظائفهم.

ولكن هذا السقوط المدوي لم يكن مفاجأة للنقاد والإعلام، حيث كان السر المباح للكثيرين هو أن مطاعم جيمي أوليفر تعاني من المتاعب المالية منذ فترة بارع اشتهر تلفزيونياً منذ تسعينات القرن الماضي، وكانت له أكثر من مبادرة لنشر الوجبات الصحية بين الشباب وتلاميذ المدارس. ونتج عن هذه الصدمة فقدان ألف عامل في هذه المطاعم لوظائفهم.

ولكن هذا السقوط المدوي لم يكن مفاجأة للنقاد والإعلام، حيث كان السر المباح للكثيرين هو أن مطاعم جيمي أوليفر تعاني من المتاعب المالية منذ فترة بارع اشتهر تلفزيونياً منذ تسعينات القرن الماضي، وكانت له أكثر من مبادرة لنشر الوجبات الصحية بين الشباب وتلاميذ المدارس. ونتج عن هذه الصدمة فقدان ألف عامل في هذه المطاعم لوظائفهم.

ولكن هذا السقوط المدوي لم يكن مفاجأة للنقاد والإعلام، حيث كان السر المباح للكثيرين هو أن مطاعم جيمي أوليفر تعاني من المتاعب المالية منذ فترة بارع اشتهر تلفزيونياً منذ تسعينات القرن الماضي، وكانت له أكثر من مبادرة لنشر الوجبات الصحية بين الشباب وتلاميذ المدارس. ونتج عن هذه الصدمة فقدان ألف عامل في هذه المطاعم لوظائفهم.

ولكن هذا السقوط المدوي لم يكن مفاجأة للنقاد والإعلام، حيث كان السر المباح للكثيرين هو أن مطاعم جيمي أوليفر تعاني من المتاعب المالية منذ فترة بارع اشتهر تلفزيونياً منذ تسعينات القرن الماضي، وكانت له أكثر من مبادرة لنشر الوجبات الصحية بين الشباب وتلاميذ المدارس. ونتج عن هذه الصدمة فقدان ألف عامل في هذه المطاعم لوظائفهم.

ولكن هذا السقوط المدوي لم يكن مفاجأة للنقاد والإعلام، حيث كان السر المباح للكثيرين هو أن مطاعم جيمي أوليفر تعاني من المتاعب المالية منذ فترة بارع اشتهر تلفزيونياً منذ تسعينات القرن الماضي، وكانت له أكثر من مبادرة لنشر الوجبات الصحية بين الشباب وتلاميذ المدارس. ونتج عن هذه الصدمة فقدان ألف عامل في هذه المطاعم لوظائفهم.

ولكن هذا السقوط المدوي لم يكن مفاجأة للنقاد والإعلام، حيث كان السر المباح للكثيرين هو أن مطاعم جيمي أوليفر تعاني من المتاعب المالية منذ فترة بارع اشتهر تلفزيونياً منذ تسعينات القرن الماضي، وكانت له أكثر من مبادرة لنشر الوجبات الصحية بين الشباب وتلاميذ المدارس. ونتج عن هذه الصدمة فقدان ألف عامل في هذه المطاعم لوظائفهم.

عنوان الأكل المميز في «لوجرونو» جنة التدوق

«إيكارو»... نجمة ميشلان وليدة خلطة إسبانية إكوادورية

يعرفها ويفضلها الجميع، مع إضافة لمحة أو لمسة مختلفة، وربما مستفزة، ودائماً مفاجئة.

تعتبر كارولينا سانشين وإيناكي موروا من النجوم الصاعدة الآن في عالم الطهي الدولي الذي يعكس أسلوبهما الأصلي وإسهاماتهما في المطبخ الأوروبي. ولقد مُنح أول وسام من أوسمة «ميشلان» لأجل رؤيتهما الحديثة في الطهي من تلك المنطقة الخاصة في إسبانيا. وليس من السبيل احترام الوصفات التقليدية عبر إنتاج الأطباق الجديدة الناجحة.

وبالإضافة إلى النكهات الغريبة والجديدة، والألوان الزاهية والمخالقة، فإن تقديم أطباق هذا المطعم هي من الخبرات الجديرة بالاهتمام. فهناك أوراق خضراء كبيرة، مع القواعد الخشبية التي تبدو كمثل الشجيرات الصغيرة، مما يجلب عنصر أميركا اللاتينية التقليدية على أجواء الركن الإسباني من هذا المطعم الجميل.

موقع المطعم:

https://www.restaurantekaro.com



الطاهيان إيناكي وإيكارو، في إسبانيا



الطاهية كارولينا سانشينز تمزج النكهتين الإسبانية والإكوادورية في مطبخها

الخاصة من طباخين شهيرين أو أطباق أخرى صغيرة تعود بوصفاتها الأصلية إلى مطبخ هاتين المنطقتين وحازت على إعجاب الكثير من زبائن المطعم، كان حصولهم على نجمة «ميشلان» الأولى اعترافاً بالعمل الشاق والجهد الدؤوب الذي بذلوه خلال الفترة الماضية. وتلقت كارولينا وإيناكي التدريب على الطهي في بلدهما، والتقىا معاً خلال دورة تدريبية في سان سيباستيان، وهي من مراكز الطهي الإسبانية الكبيرة، ومن هناك شرعاً في محاولة تحقيق

الخاصة من طباخين شهيرين أو أطباق أخرى صغيرة تعود بوصفاتها الأصلية إلى مطبخ هاتين المنطقتين وحازت على إعجاب الكثير من زبائن المطعم، كان حصولهم على نجمة «ميشلان» الأولى اعترافاً بالعمل الشاق والجهد الدؤوب الذي بذلوه خلال الفترة الماضية. وتلقت كارولينا وإيناكي التدريب على الطهي في بلدهما، والتقىا معاً خلال دورة تدريبية في سان سيباستيان، وهي من مراكز الطهي الإسبانية الكبيرة، ومن هناك شرعاً في محاولة تحقيق

الخاصة من طباخين شهيرين أو أطباق أخرى صغيرة تعود بوصفاتها الأصلية إلى مطبخ هاتين المنطقتين وحازت على إعجاب الكثير من زبائن المطعم، كان حصولهم على نجمة «ميشلان» الأولى اعترافاً بالعمل الشاق والجهد الدؤوب الذي بذلوه خلال الفترة الماضية. وتلقت كارولينا وإيناكي التدريب على الطهي في بلدهما، والتقىا معاً خلال دورة تدريبية في سان سيباستيان، وهي من مراكز الطهي الإسبانية الكبيرة، ومن هناك شرعاً في محاولة تحقيق

الخاصة من طباخين شهيرين أو أطباق أخرى صغيرة تعود بوصفاتها الأصلية إلى مطبخ هاتين المنطقتين وحازت على إعجاب الكثير من زبائن المطعم، كان حصولهم على نجمة «ميشلان» الأولى اعترافاً بالعمل الشاق والجهد الدؤوب الذي بذلوه خلال الفترة الماضية. وتلقت كارولينا وإيناكي التدريب على الطهي في بلدهما، والتقىا معاً خلال دورة تدريبية في سان سيباستيان، وهي من مراكز الطهي الإسبانية الكبيرة، ومن هناك شرعاً في محاولة تحقيق

الخاصة من طباخين شهيرين أو أطباق أخرى صغيرة تعود بوصفاتها الأصلية إلى مطبخ هاتين المنطقتين وحازت على إعجاب الكثير من زبائن المطعم، كان حصولهم على نجمة «ميشلان» الأولى اعترافاً بالعمل الشاق والجهد الدؤوب الذي بذلوه خلال الفترة الماضية. وتلقت كارولينا وإيناكي التدريب على الطهي في بلدهما، والتقىا معاً خلال دورة تدريبية في سان سيباستيان، وهي من مراكز الطهي الإسبانية الكبيرة، ومن هناك شرعاً في محاولة تحقيق

الخاصة من طباخين شهيرين أو أطباق أخرى صغيرة تعود بوصفاتها الأصلية إلى مطبخ هاتين المنطقتين وحازت على إعجاب الكثير من زبائن المطعم، كان حصولهم على نجمة «ميشلان» الأولى اعترافاً بالعمل الشاق والجهد الدؤوب الذي بذلوه خلال الفترة الماضية. وتلقت كارولينا وإيناكي التدريب على الطهي في بلدهما، والتقىا معاً خلال دورة تدريبية في سان سيباستيان، وهي من مراكز الطهي الإسبانية الكبيرة، ومن هناك شرعاً في محاولة تحقيق

الخاصة من طباخين شهيرين أو أطباق أخرى صغيرة تعود بوصفاتها الأصلية إلى مطبخ هاتين المنطقتين وحازت على إعجاب الكثير من زبائن المطعم، كان حصولهم على نجمة «ميشلان» الأولى اعترافاً بالعمل الشاق والجهد الدؤوب الذي بذلوه خلال الفترة الماضية. وتلقت كارولينا وإيناكي التدريب على الطهي في بلدهما، والتقىا معاً خلال دورة تدريبية في سان سيباستيان، وهي من مراكز الطهي الإسبانية الكبيرة، ومن هناك شرعاً في محاولة تحقيق

الخاصة من طباخين شهيرين أو أطباق أخرى صغيرة تعود بوصفاتها الأصلية إلى مطبخ هاتين المنطقتين وحازت على إعجاب الكثير من زبائن المطعم، كان حصولهم على نجمة «ميشلان» الأولى اعترافاً بالعمل الشاق والجهد الدؤوب الذي بذلوه خلال الفترة الماضية. وتلقت كارولينا وإيناكي التدريب على الطهي في بلدهما، والتقىا معاً خلال دورة تدريبية في سان سيباستيان، وهي من مراكز الطهي الإسبانية الكبيرة، ومن هناك شرعاً في محاولة تحقيق

مأكولات غنية بالنكهة وغنية عن التعريف

6 أطباق فخر المطبخ الفرنسي التقليدي



في الجنوب ومدنية نيس بالتحديد. ولهذا تبقى متوسطية الطبع والمكونات، وهي أيضاً من أطيب وأكثر أنواع السلطات فائدة للصحة وللباحثين عن تخفيض الوزن.

هناك عدة وصفات لهذه السلطة الشهيرة لكن الوصفة الأصلية والتقليدية حسب الأكاديمية الفرنسية للطبخ تحتوي على بيضتين مسلوقتين، وست أوراق خس، وثلاث حبات بندورة مشرحة، ورأس فلفل أحمر حلو مقطع، مع نصف كوب من مكعبات الخيار، وعلبة «طونا» بزيوت الزيتون، بالإضافة إلى كمشة من الزيتون الأسود، و8 شرائح من الأنشوفيز (سمك الأنشوجة الصغير)، وثلاث حبات بصل أخضر مشرحة، ومرطبان صغير من الأراضي شوكي المنقوع، وكمشة من الغول الطازج إذا كان متوفراً، مع ملح وفلفل أسمر، وبعض عصير الحامض (حسب الرغبة)، ونصف كوب من زيت الزيتون،

شورية البصل

من أشهر أطباق الشورية الفرنسية في فرنسا وفي العالم قاطبة، ومن الأطباق التقليدية التي تحضر من البصل ومرق لحم البقر، وعادة ما تقدم مع الخبز المحمص والجبن المذاب عليها. يمكن إرجاع أصل الحساء إلى أيام الرومان حيث كان طبقاً من أطباق الطبقة الفقيرة، إلا أن النسخة الحالية منه، التي عزت لأفخر المطاعم الكلاسيكية تعود إلى القرن الثامن عشر. ويعود المذاق الطيب والمميز لهذه الشورية إلى كريمة البصل. البعض يستخدم مرق البقر والبعض الآخر يستخدم فقط الماء أو إضافة الحليب وإضافة البيض أو الطحين للتخفيف لطبخ الطبق. تحضر الشورية عادة عبر كريمة البصل بالزبدة وإضافة المرق أو الماء والأعشاب والتوابل (حسب الرغبة). بعد ذلك يحمص الخبز الفرنسي ويدهن بزيت الزيتون أو الزبدة وتوضع قطعها فوق الشورية قبل أن تضاف الجبنة المبروشة (حسب الرغبة - جبنة الغريير هي الجبنة المفضلة) فوقها.

سلطة نيسواز Salad Nicoise

واحدة من أشهر أنواع السلطات في فرنسا، خصوصاً

المزيد من الحليب والكريم وجوز الطيب، وأخيراً توضع طبقة ثانية من البطاطا والحليب والكريم قبل إدخال الصينية إلى الفرن على 300 درجة فهرنهايت لمدة ساعة ونصف الساعة إلى ساعتين.

يخنة دجاج شاسير Chasseur

لتحضير هذا الطبق الطيب يحتاج الفرد إلى نصف بصلة «شالوت»، وبعض فصوص الثوم المقطعة، وجزرة مقطعة نصف كوب من الزبدة ونصف كوب من معجون الطحين ونصف كوب من معجون البندورة و15 حبة فطر، وبعض الأعشاب والبقدونس المفروم ودجاجة مقطعة. يحضر المرق قبل كل شيء مما تبقى من عظام الدجاج التي تقي بالزيت على نار عالية، ويضاف إليها الشالوت والجزر وتطبخ لمدة 10 دقائق قبل إضافة مرق لحم البقر. وعندما يبدأ المرق بالغليان يضاف الثوم والأعشاب وملقعة من معجون البندورة، ويتم الطبخ لمدة نصف ساعة.

بعد ذلك تُمرغ قطع الدجاج باللحمين ويتم قليها بالزيت في القدر، وبعد أن تستوي تقرد على الصحن. ويتم تحضير الصلصة عبر قلي الفطر وإضافة المرق إليه وتخبينه بالزبدة والبقدونس المفروم. تضاف صلصة الفطر إلى قطع الدجاج قبل التقديم.



ويقلب الخليط، ثم يضاف لتر من المرق وملقعة من معجون البندورة والزعفران يتم الخلط جيداً وتترك الشورية لتغلي لمدة نصف ساعة ويعدها يتم تحضير صلصة خاصة خضراء، كما يحضر المايونيز (4 فصوص ثوم مهروسة - صفاران من البيض وملح وبهار وفلفل الكيان وعصير الليمون وزيت الزيتون والبابريكا).

وبعد أن تستوي الشورية يتم طحن الخليط بالماكينة، وتصفيته للحصول على خلاصة الشورية أو المرق، وعندئذ تضاف بقية قطع السمك الخالية من الحسك والطحين لربع ساعة. ولسائل، توضع الشورية في الطاسة، ويوضع فوقها قطع من الخبز الفرنسي المحمص والدهون المايونيز الثوم والجبن المبروش.

غراتان دوفينا

أشهر الأطباق الجانبية الفرنسية على الإطلاق، التي تضم الحليب والكريم والزبدة والثوم والملح والبهار وجوز الطيب والبطاطا.

للتحضير يدهن بطن الصينية بالثوم والزبدة عادة ثم يضاف إلى ذلك بعض من خليط الحليب والكريم قبل إضافة شرائح البطاطا ثم يضاف إلى ذلك المطحون لخمسة دقائق، ويعدها تضاف بعض قطع السمك

أو يحضر مرق الشورية من الخضار ورؤوس السمك. ثانياً يقلى بزيت الزيتون وخليط الخضار والبانسون النجمي والبابريكا والملح والفلفل الأسود المطحون لخمسة دقائق،

وبعد ذلك تضاف بعض قطع السمك

الملح. وتوضع قطع الدجاج البيضاء إلى جانب الأرز وبعض قطع الجزر المسلوق قبل إضافة الصلصة والتقديم.

شورية سمك فرنسية

واحدة من أطيب أنواع الشورية الفرنسية البلدية المعروفة. ويستخدم في طبخ هذا الطبق ثلاث أنواع من السمك، وهي سمك أبو صندوق المسمى بـ«روكلينج»، والسمك الصخري ونوع من أنواع القد عادة. لكن يمكن بالطبع استخدام أنواع أخرى إذا تعذر ذلك. تضم مكونات الشورية السمك والبقدونس والبصل والشالوت (بصل صغير معتدل الطعم يطلق عليه بالعربية اسم الكرات الأندلسي أو القفلوط) والثوم والزبدة ومعجون البندورة والبابريكا والزعرور والزعفران والبانسون النجمي والكرفس ولب الشمر (جذر الشمرة) والجزر والكراث وزيت الزيتون وخبز.

الفطر في الزبدة والماء وبعض عصير الليمون بعدها عشر دقائق. بعدها يوضع في قدر آخر بعض الزبدة (3 ملاعق كبيرة) مع كوب صغير الطحين ويتم الخلط والطحين على نار هادئة لعدة دقائق لتحضير معجون الرو.

في هذه الأثناء يتم طبخ الأرز في الفرن لمدة عشرين دقيقة باستخدام مرق الدجاج، وبعد قلي الأرز مع الزبدة والبصل، بعد أن يجهز يحرك الأرز مع قطعة من الزبدة.

ولتحضير الصلصة أو الصوص يتم على كوبان أو ثلاثة من المرق إلى معجون الرو إلى التحريك الدائم على نار هادئة إلى متوسط لمدة عشر دقائق وتضيف إليها بعض مرق الفطر وملعقتين كبيرتين من الكريم، مع مواصلة التحريك قبل إضافة بعض مرق الدجاج المكثف والفطر

الزيتون والملح والفلفل الأسمر، ويُفضل إضافة عصير الحامض والحبق للترتين.

دجاج مع أرز وصلصة سوبريم

تحشى الدجاجة بالبقدونس والفطر، ثم يفرك الدجاج بالحامض، ثم توضع الدجاجة مع قطع الكرفس والجزر والبصل للسلق وتحضير المرق على نار هادئة لمدة 45 دقيقة. ثم يطبخ

وعدة أوراق حبق للترتين. تصف أوراق الخس على جانب الصحن الكبير وتوضع فوقها شرائح البندورة وفي الوسط قطع الخيار الصغيرة، وفوق ذلك توزع قطع الأرضي شوكي والفلفل الحلو وتضاف «طونا» في الوسط على جانبها أربع قطع من البيض المسلوق وتوزع قطع الأنشوفيز على البيض، ويوزع الزيتون والبصل الأخضر أيضاً فوق الخضار، وأخيراً زيت

الطبق الأشهر على مائدة الهنود في الشهر الفضيل

«حليم»... جعله العرب جزءاً لا يتجزأ من مطبخ حيدر آباد

والحديد وفيتامين E، وله خصائص مضادة للسرطان، ولذلك سيستفيد المستهلكون المنتظمون من التعزيزات الصحية والقيمة الغذائية العالية لهذا النوع من الأرز. في موسم رمضان 2018، جرى بيع «حيدر آباد حليم» بقيمة 8 مليارات دولار وجرى توظيف 30000 شخص إضافي في إعداد وبيع هذا الطبق الشهير.

يحصل الطهاة امن ذوي الخبرة على رواتب تصل إلى 150 ألف دولار أميركي (2500 دولار أميركي) بالإضافة إلى مزايا شهرية. ليس فقط المسلمون هم الذين يتصلون بالخط المباشر للمنادق بيع «الحليم» وقت الإفطار بل يمتد الطلب ليشمل الجميع تقريباً. فبحسب الطاهي إسمايل خالد: «إنه شيء رائع في وجبة الإفطار لأنه طبق متوازن للغاية بسبب محتواه الغذائي من الكربوهيدرات والدهون والبروتين، كل ذلك في وعاء واحد. نأخيك بأنه غني بالنتجات المكتسبة من مجموعة متنوعة من التوابل الكاملة المستخدمة في إعداد الطبق وكذلك الزينة الطازجة التي تتكامل مع هذه الوجبة الشهية. الوصفة بسيطة لكنها تتطلب عناية واهتماماً كبيرين للحصول عليها بشكل صحيح. والتحضير هي صحن دافئ ومريح يتم تقديمه في وعاء واحد ليشركه الجميع».

وفي وصفها للطبق، تقول سودا رامبا: «انتظر بفارغ الصبر موسم رمضان لتناول (حليم). فانا لا أشبع منه أبداً، فهو طبق من السماء. ليس هناك ما هو أفضل منه»، فيما يقول روهي خالد: «حليم هو جوهر رمضان. صحيح أن الطبق سافر من الدول العربية إلى الهند ورغم ذلك احتفظ بطعمه وأصالته وجوهرته التي تجعله أحد الأطباق المفضلة لدي».

وغيرها من المكونات. يحتوي مزيج التوابل على الملح والهيل والقرفة والفلفل الأسود وشاه جيرا وبراعم الورد وغيرها من المكونات».

يمكن لكل من استيعاب 100 كغم من اللحوم وغيرها من المكونات. ويحتوي مزيج التوابل على الملح والهيل والقرفة والفلفل الأسود وشاه جيرا وبراعم الورد وغيرها من المكونات. ويرافق العملية جولات متكررة من هرس اللحم المصنوع من مغارف خشبية كبيرة تسمى «غوتا».

في هذا المكان ينهك العمال في مهمة شاقة حيث يعمل اثنان أو ثلاثة من العمال جنباً إلى جنب في وقت واحد لخلط المكونات باستخدام «غوتا» لإعطاء الطبق في نهاية المطاف قوام العجين مع اللحم. لا يتطلب العمل قوة بدنية فقط، بل أيضاً القدرة على تحمل الحرارة المشتعلة الناتجة عن الأفران.

الجدير بالذكر أن المئات من منادق بيع «حليم» قد ظهرت في المدينة. سيجري العام الحالي إثراء محال «بيستا هاوس» بالأرز الأسود الشهير المعروف باسم «تشاخاو» الذي يزرع في ولاية مانيبور الهندية الشمالية الشرقية، وذلك بدلاً من الأرز البستي.

وقد أوضح بهانو براتاب سينج، المدير التنفيذي لمؤسسة «نورث إيست»، أنه من المعتاد أن «أرز تشاخاو الأسود كان غذاء الإمبراطور الصيني، وذلك لثرائه بالبروتين وخصائصه المقاومة للسرطان. فالصينيون القدماء هم من اكتشفوا فوائده الصحية، حيث لم يكن مسموحاً لغيرهم بتناول هذا الأرز، ولذلك يُعرف الأرز الأسود باسم «الأرز المحرم»، نظراً لأنه كان حكراً على العائلة المالكة الصينية. الأرز الأسود غني للغاية بمضادات الأكسدة والألياف



«حليم» علامة مميزة على موائل رمضان

ساعات إذا كان دجاجاً. توضع فوقه أوراق العنجان والبصل والتوابل والكزبرة، ولذلك فإن «حليم» هو طبق السرعات الحرارية العالية، وكذلك الكربوهيدرات والبروتينات من مجموعة متنوعة من المكونات المستخدمة في سباق التحضير. أضاف مجيد: «نبدأ في الصباح في نحو الساعة 3 صباحاً عند تسلم اللحوم وبعد سلفها لأكثر من ست ساعات في ماء متبل تجري إضافة المكونات الأخرى، بما في ذلك الفمغ ومجموعة مختارة من التوابل الخاصة بنا، ثم يجري طهيها ببطء في أفران مصنوعة من الطوب والطين الأحمر. يتم وضع مرجل ضخّم داخل الفرن مع بقاء الفتحة بالخارج فقط. يتم ذلك للتأكد من أن الحرارة العالية الناتجة عن احتراق الحطب تصل إلى جميع جوانب الوعاء الذي يستوعب نحو 100 كغم من اللحوم

مجيد مشروعه الجديد هدية من الله نظراً لتجربته السابقة التي راعي فيه ألا يقبل بطلون وسط فيما يخص الجودة. لكنه أدخل بعض التغييرات الرئيسية على طبق «حليم»، وذلك بزيادة كمية الضان واستخدام السمن النقي عالي الجودة والتحكم في زيادة ونقصان التوابل، لكنه احتفظ بباقي المكونات التاريخية للطبق.

في عالم اليوم السريع والفوري، فإن صنع طبق «حليم» على نار هادئة لساعات هو أمر غير وارد، ومع ذلك، فإن الفضل للشعبية الهائلة للطبق هي العمل وعرق مئات العمال الذين تم تجنيدهم لإعدادهم. ينقع القمح والعدس واللحوم طوال الليل حتى تصبح طرية ويضاف 14 نوعاً مختلفاً من التوابل. تُوضع قطع اللحم لتسلق على نار هادئة لمدة تتراوح بين 14 و16 ساعة إذا كان لحم ضان، وبين 8 و9

وينجولور وتشيناي. وبحسب محمد مجيد، المدير التنفيذي لشركة «بيستا هاوس»، فإن طبق «حليم بيستا هاوس» ليس متاحاً فقط في حيدر آباد، بل في مختلف أنحاء الهند ويتم تصديره أيضاً إلى الولايات المتحدة وعدة دول في الخليج وبعض دول أوروبا».

وقال مجيد: «هذا العام قدمنا (حليم) القمح الكامل حيث نستخدم حيوب القمح مع بعض المكونات الأخرى ذات الجودة الطبيعية العالية، ونستخدم كميات أقل من البهارات. فهذه الطريقة هي ذاتها التي يتم تحضير طبق (حليم) بها في السعودية». كان مجيد في الماضي يمتلك متجرًا للمنسوجات، لكن إعجابه بطبق «حليم» صغير جعله يرحل فندقه المتواضع في حيدر آباد إلى شركة ضخمة. وقد اعتبر

جغرافي G1» « عام 2010 مما يعني أحقيتها في الاحتفاظ حصرياً باسم «حليم حيدر آباد» وتسويقه بهذا الاسم في مدينتها. اليوم تباع محال «بيستا هاوس» الطبق بسعر 200 روبية في منادق بيع حيدر آباد

عشايت ساخنة

ثيوذلهي، براكريتي غوبتا

«حليم» هو اسم طبق شهير يتكون من مزيج من القمح واللحم المفروم ويعود أصله إلى غرب آسيا، ويُعد طبقاً مميزاً في الهند في شهر رمضان المبارك، ويعتبر علامة مميزة لمدينة حيدر آباد.

يعود الفضل في تقديم هذا الطبق للهند للمغتربين العرب خلال فترة حكم يعرف بنظام محسوب على خان السادس ليصبح الطبق فيما بعد جزءاً لا يتجزأ من مطبخ حيدر آباد، خلال الفترة اللاحقة التي حكم فيها مير عثمان خان السابع. بعد ذلك قام السلطان سيف نواز جونج باهادور الذي تعود جذوره إلى المكلا بمدينة حضرموت اليمنية بنشر الطبق في حضرموت. يجري تحضير الطبق العربي بإضافة التوابل الهندية والفواكه الجافة والسمن بأسلوب طهي فريد، مما أكسبه طعماً فريداً مختلفاً عن غيره من أنواع «حليم». الجدير بالذكر أن الوصفة الأولى من طبق حليم كانت تسمى «هريس» في القرن العاشر.

يمكن ملاحظة مدى شعبية الطبق في رمضان من خلال اللافتات التي تُعلق في الشوارع لتعد الأيام تنازلياً قبل بداية الشهر الكريم بستين يوماً. في غالبية اللافتات تكون الصورة عبارة عن طبق «حليم» للإشارة إلى جودة المفضلة للغالبية الناس في هذا الشهر الكريم. تقوم الفنادق بمختلف درجاتها وكذلك المطاعم

والحديد وفيتامين E، وله خصائص مضادة للسرطان، ولذلك سيستفيد المستهلكون المنتظمون من التعزيزات الصحية والقيمة الغذائية العالية لهذا النوع من الأرز. في موسم رمضان 2018، جرى بيع «حيدر آباد حليم» بقيمة 8 مليارات دولار وجرى توظيف 30000 شخص إضافي في إعداد وبيع هذا الطبق الشهير.

يحصل الطهاة امن ذوي الخبرة على رواتب تصل إلى 150 ألف دولار أميركي (2500 دولار أميركي) بالإضافة إلى مزايا شهرية. ليس فقط المسلمون هم الذين يتصلون بالخط المباشر للمنادق بيع «الحليم» وقت الإفطار بل يمتد الطلب ليشمل الجميع تقريباً. فبحسب الطاهي إسمايل خالد: «إنه شيء رائع في وجبة الإفطار لأنه طبق متوازن للغاية بسبب محتواه الغذائي من الكربوهيدرات والدهون والبروتين، كل ذلك في وعاء واحد. نأخيك بأنه غني بالنتجات المكتسبة من مجموعة متنوعة من التوابل الكاملة المستخدمة في إعداد الطبق وكذلك الزينة الطازجة التي تتكامل مع هذه الوجبة الشهية. الوصفة بسيطة لكنها تتطلب عناية واهتماماً كبيرين للحصول عليها بشكل صحيح. والتحضير هي صحن دافئ ومريح يتم تقديمه في وعاء واحد ليشركه الجميع».

الجدير بالذكر أن المئات من منادق بيع «حليم» قد ظهرت في المدينة. سيجري العام الحالي إثراء محال «بيستا هاوس» بالأرز الأسود الشهير المعروف باسم «تشاخاو» الذي يزرع في ولاية مانيبور الهندية الشمالية الشرقية، وذلك بدلاً من الأرز البستي.

وقد أوضح بهانو براتاب سينج، المدير التنفيذي لمؤسسة «نورث إيست»، أنه من المعتاد أن «أرز تشاخاو الأسود كان غذاء الإمبراطور الصيني، وذلك لثرائه بالبروتين وخصائصه المقاومة للسرطان. فالصينيون القدماء هم من اكتشفوا فوائده الصحية، حيث لم يكن مسموحاً لغيرهم بتناول هذا الأرز، ولذلك يُعرف الأرز الأسود باسم «الأرز المحرم»، نظراً لأنه كان حكراً على العائلة المالكة الصينية. الأرز الأسود غني للغاية بمضادات الأكسدة والألياف

وينجولور وتشيناي. وبحسب محمد مجيد، المدير التنفيذي لشركة «بيستا هاوس»، فإن طبق «حليم بيستا هاوس» ليس متاحاً فقط في حيدر آباد، بل في مختلف أنحاء الهند ويتم تصديره أيضاً إلى الولايات المتحدة وعدة دول في الخليج وبعض دول أوروبا».

وقال مجيد: «هذا العام قدمنا (حليم) القمح الكامل حيث نستخدم حيوب القمح مع بعض المكونات الأخرى ذات الجودة الطبيعية العالية، ونستخدم كميات أقل من البهارات. فهذه الطريقة هي ذاتها التي يتم تحضير طبق (حليم) بها في السعودية». كان مجيد في الماضي يمتلك متجرًا للمنسوجات، لكن إعجابه بطبق «حليم» صغير جعله يرحل فندقه المتواضع في حيدر آباد إلى شركة ضخمة. وقد اعتبر

جغرافي G1» « عام 2010 مما يعني أحقيتها في الاحتفاظ حصرياً باسم «حليم حيدر آباد» وتسويقه بهذا الاسم في مدينتها. اليوم تباع محال «بيستا هاوس» الطبق بسعر 200 روبية في منادق بيع حيدر آباد

يمكن ملاحظة مدى شعبية الطبق في رمضان من خلال اللافتات التي تُعلق في الشوارع لتعد الأيام تنازلياً قبل بداية الشهر الكريم بستين يوماً. في غالبية اللافتات تكون الصورة عبارة عن طبق «حليم» للإشارة إلى جودة المفضلة للغالبية الناس في هذا الشهر الكريم. تقوم الفنادق بمختلف درجاتها وكذلك المطاعم

اتفقوا على ضعف الإعداد لكأس العالم وتغليب الأندية لصالحها الخاصة

مدربون سعوديون: اتحاد الكرة وراء الخروج المونديالي الصفري للأخضر الشباب

فيه وهذا المنتخب يعتبر منتخب واعد بعد تحقيقه كأس آسيا بعد غياب فترة طويلة لم تنافس الفئات السنية على الألقاب الآسيوية وهذا يؤكد أن أعاد لنا البطولات وهذا يؤكد أن فيه عمل وجه من الجميع ولكن للأسف أخفنا في المونديال لأن الإعداد بكل أمانة ليس بالشكل المناسب فالتحضير والتجهيز لبطولة كأس العالم كان أقل من المطلوب وحتى المسابقات الخاصة بالفئات السنية لم تكن بالشكل المناسب وكذلك الأندية لم تتعاون مع المنتخب لمنح اللاعبين الانضمام في المعسكرات فهذه العوامل كان لها دور كبير في تراجع نتائج منتخبنا ومثل ما ذكرت النجاح ينسب للجميع والإخفاق كذلك يتحملة الجميع.

وكان على الاتحاد السعودي لكرة القدم أن يدعم المنتخب ويطلب من الأندية تفريغ اللاعبين الذين تم اختيارهم للمنتخب ولو رجعنا حسن خليفة أن مشاركة المنتخب السعودي للشباب ونتائج في مونديال بولندا لم تكن متوقعة ومن وجهة نظري أسباب الخروج لا يمكن أن نحملها لشخص واحد ودائم النجاح أو الفشل يتسبب للمجموعة وأي عمل من بداية الإعداد وحتى نهايته أنت بحاجة لكادر إداري وفني وطبي وكذلك اللاعبين ولا بد من تعاون هؤلاء لتحقيق الهدف والطموح الذي تسعى له.

وأضاف: وقعت أخطاء منذ بداية إعداد المنتخب لنهائيات كأس العالم ولعل أبرزها هو احتفاظ الأندية باللاعبين وكذلك لم تكن هناك معسكرات توازي الحدث العالمي الذي سنشارك

أمام كل من الأرجنتين ونيجيريا والبرتغال والأوروغواي وهذه المنتخبات قوية في التحضير والإعداد ورغم ذلك لم نشاهد النتائج التي كنا نطمح لها خلال الثلاث المباريات التي لعبناها ففي مباراة فرنسا تعرضنا لطرد مبكر من الدقيقة 12 أثر بشكل كبير على أداء المنتخب الذي قدم مستوى جيد وحاولنا العودة للمباراة ولكن النقص العددي منح التفوق لمنتخب فرنسا وفي المباراة الثانية أمام منتخب مالي جاءت أحداثها غير متوقعة بعد الأخطاء الفردية سواء من حارس المرمى أو حتى التمرکز الدفاعي التي ساهمت بالأهداف الأربعة رغم أن الهجوم السعودي كان موفقا في تسجيل الأهداف ومشكلتنا كانت في المناطق الخلفية وفي مبارياتنا الأخيرة أحس اللاعبين أن المنافسة انتهت والحظوظ في التاهل أصبحت في غاية الصعوبة.

ويصر المدرب السعودي حسن خليفة أن مشاركة المنتخب السعودي للشباب ونتائج في مونديال بولندا لم تكن متوقعة ومن وجهة نظري أسباب الخروج لا يمكن أن نحملها لشخص واحد ودائم النجاح أو الفشل يتسبب للمجموعة وأي عمل من بداية الإعداد وحتى نهايته أنت بحاجة لكادر إداري وفني وطبي وكذلك اللاعبين ولا بد من تعاون هؤلاء لتحقيق الهدف والطموح الذي تسعى له.

وأضاف: وقعت أخطاء منذ بداية إعداد المنتخب لنهائيات كأس العالم ولعل أبرزها هو احتفاظ الأندية باللاعبين وكذلك لم تكن هناك معسكرات توازي الحدث العالمي الذي سنشارك



لاعب المنتخب السعودي خلال إحدى مباريات كأس العالم للشباب (تصوير: علي خمخ)

أن الظروف لم تساعد الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني خالد العطوي للظهور بالشكل المطلوب وربما غياب عدد من اللاعبين عن المشاركة في بداية المعسكر الإعدادي الذي أقيم في أبها نتيجة لمشاركاتهم مع انديتهم والذي أثر على نتائج المنتخب وعدم استعدادهم بالشكل المطلوب ورغم ذلك العالم للشباب العديدين من المباريات القوية في فترة الإعداد

وبشكل عام الثلث الأخير من الفريق ما يسمى بالثلث الدفاعي بكل أمانة لم يوفق وتكررت الأخطاء بشكل ملحوظ ولو كان العكس لشاهدنا المنتخب بمستوى أفضل وفي مواجهة مع بنما تضاءلت حظوظنا بشكل كبير وفقدنا فرصة التاهل وأصبحت بمثابة تحصيل حاصل ولم يكن اللاعبين في جاهزيتهم الفنية. وفي مباراة فرنسا تأثرنا

للمنتخب ولكن مع تراجع أدائها تقدم منتخب مالي 3-4 وكان بمقدورنا تسجيل هدف التعادل واعتقد كثرة تكرار الأخطاء في المباراة وأكثر من لاعب بكل تأكيد ستسبب لك كارثة وهذا ما حصل سواء على مستوى الدفاع أو مستوى لاعبي الارتكاز وكذلك الظهيرين كان فيهم اختراق واضح والحارس أيضا لم يوفق.

طلبهم وهذا يؤكد على ضعف الاتحاد السعودي لكرة القدم أمام الأندية يطلب اللاعبين وتمثيل المنتخب. وأضاف: مشاركة المنتخب في هذه البطولة ليست سيئة لهذه الدرجة كون المنتخبات التي واجهناها قوية وتمتلك الخبرة والأدوات ولو رجعنا لمباراة مالي كان المنتخب متقدما بهدفين وكانت السيطرة

الرياض: عماد الفوز
حمل مدربون سعوديون اتحاد كرة القدم المحلي خروج الأخضر الشباب من منافسات كأس العالم للشباب في بولندا كونهم يتحملون الجزء الأكبر من هذا الخروج وذلك لعدم تدخلهم في تفريغ اللاعبين والرفع إلى انديتهم بطلب الانضمام للمعسكرات الإعدادية للمنتخب الذي كان يستعد لمحفل عالمي.

وجاءت المشاركة للأخضر مخيبة لأمل الشارع الرياضي بعد تلقيه ثلاث هزائم جعلته دون مؤخرة ترتيب المجموعة بدون أي رصيد من النقاط وتلقت شباعا 8 أهداف.

وقدم مدرب المنتخب السعودي الوطني خالد العطوي اعتذاره للجماهير السعودية بعد خروج الأخضر الشباب من دور المجموعات. وتابع: مشاركتنا في كأس العالم صاحبها ظروف وعوامل ونحن أدري بها كجهاز فني حيث كان لها دور في خروجنا وعدم تاهلنا لدور ال 16.

وقال العطوي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: لن نبرر هذا الخروج وكنا واقعيين قبل وأثناء البطولة ولن نرفع طموحاتنا لأننا نعرف أين سنصل وفقا للظروف المتاحة ونحتاج إلى عمل كبير حتى نقدم منتخب قادر على المنافسة خلال المرحلة المقبلة من جهته، أكد المدرب السعودي الدكتور جاسم الحريبي أن الاتحاد المحلي لكرة القدم يتحمل الجزء الأكبر من خروج الأخضر الشباب من منافسات كأس العالم كونه لم يستطع تفريغ اللاعبين من



خالد العطوي

المفاج قال إن نأديه تضرر من اللاعبين المتشبعين وانهم وراء «النكسة»

القادسية يبيع عقد كمارا للنصر بـ25 مليون ريال



هارون كمارا (الشرق الأوسط)

قياساً باللاعبين الذين ترعروعا في النادي منذ الصغر ويحملون الشيء الكثير من الإخلاص للمكان ويقاطلون في أرض الملعب ويبدلون كل ما لديهم من أجل خدمة الفريق. وأشار إلى أن الوقت الضيق الذي تولوا فيه المسؤولية جعلهم مجبرين على أن يكملوا العمل بالوضع الذي كان به الفريق مع وجود مساح لإصلاح ما يمكن إصلاحه في فترة التسجيل الأولية لها بالتكليف في إدارة القادسية.

وبيّن أن من أهم الدروس هو عدم جلب لاعبين ليس لديهم أي طموح مع نادي القادسية بعد أن حققوا منجزات مع أندية أخرى. وأضاف المفالج أن اللاعبين المتشبعين بالمنجزات وبكرة القدم بشكل عام من أهم أسباب نكسة الفريق، حيث إنهم أكثر من يرتكب تجاوزات المضرة بالفريق كما أنهم ليست لديهم الروح القتالية

عنده العالي، حيث ستكون هناك مفاوضات مع اللاعب من أجل بحث طرق تسليمه حقوقه بعدما تأكد رحيله. وعلاوة على ذلك سيعود اللاعب ياسين برناوي بعد أن تمت إعارته لنادي الاتحاد في فترة التسجيل الشتوية، حيث تأكدت مغادرته النادي الغربي بسبب نهاية الإعارة وعدم وجود رغبة في تمديد.

وتفكر إدارة النادي في الاتفاق مع أحد الأسماء البارزة ممن مثلوا النادي في سنوات ماضية وحتى من انتقلوا إلى أندية كبيرة أخرى من أجل تسلم مهمة الجهاز الإداري في الفترة المقبلة سواء خسم وضع الفريق بشكل نهائي بالوجود في دوري الأولى الموسم المقبل أو صدر قرار بشأن زيادة عدد الفرق. ويبدو أن الإدارة تسعى إلى مواصفات خاصة في المشرف

المالي للمصفقة لإنهاء بعض المتعلقات في النادي من بينها تمديد عقود لاعبين أو التوقيع مع لاعبين صاعدين جدد وتحديدًا من فئة الشباب وإنهاء بعض المشاريع الإنشائية مثل معسكر النادي والانتهاء من الملاعب الريفية وغيرها من المشاريع التي جعلت الإدارة تفكر جدياً في الحصول على سيولة مالية في هذه الفترة. وبالإضافة إلى بيع عقد اللاعب هارون كمارا فإن الإدارة تتربص وصول الدفعة الأخيرة من صفقة انتقال اللاعب عبد الرحمن العبيد من نادي النصر البالغة 8 ملايين ريال وكذلك مبلغ 890 ألف ريال من الجار الاتفاق بدل تدريب للاعب سعد السلولي بعدما أقرت اللجان المختصة قبل أشهر حقوق الصف الحالي.

ولم يستطع اللاعب كلاوديو بايزا التكيف مع الأجواء الجديدة حسب وسائل إعلام تشيلية خصوصاً بعد رحيل مدرب الفريق السابق الأرجنتيني بابلو غويدي الذي أوصى بالتعاقد معه في فترة الانتقالات الشتوية في يناير (كانون الثاني) الماضي لتعويض غياب لاعبه جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي بسبب إصابته في عضلات البطن وخضوه لجراحة غيبته عن المشاركة مع الفريق في الفترة الماضية قبل عودته مع نهاية الموسم وبات اللاعب جاهزاً للمشاركة مع انطلاقه التحضيرات القادمة للموسم الجديد مما يضعف استمرار اللاعب كلاوديو بايزا.

الدمام: علي القطان

قالت مصادر مطلعة في نادي القادسية إن إدارة النادي في طريقها نحو الموافقة على انتقال المهاجم هارون كمارا أحد أبرز اللاعبين المواليين في المملكة إلى نادي النصر بصفقة قد تصل إلى 25 مليون ريال لصالح النادي الشرفاوي الذي هبط رسمياً لدوري الدرجة الأولى.

ومع أن الإدارة المكلفة رفضت في فترة الانتقالات الشتوية تحديداً عدة عروض من أندية كبيرة من بينها الاتحاد أيضاً بمبلغ يصل إلى 30 مليون ريال فقد هبط الفريق لدوري الدرجة الأولى وبرز التأثير الواضح في مستوى اللاعب من الناحية الفنية بعد رفض العروض السابقة.

وساهمت هذه المعطيات في جعل الإدارة تفكر جدياً في بيع عقد كمارا والاستفادة من العائد المالي للمصفقة لإنهاء بعض المتعلقات في النادي من بينها تمديد عقود لاعبين أو التوقيع مع لاعبين صاعدين جدد وتحديدًا من فئة الشباب وإنهاء بعض المشاريع الإنشائية مثل معسكر النادي والانتهاء من الملاعب الريفية وغيرها من المشاريع التي جعلت الإدارة تفكر جدياً في الحصول على سيولة مالية في هذه الفترة. وبالإضافة إلى بيع عقد اللاعب هارون كمارا فإن الإدارة تتربص وصول الدفعة الأخيرة من صفقة انتقال اللاعب عبد الرحمن العبيد من نادي النصر البالغة 8 ملايين ريال وكذلك مبلغ 890 ألف ريال من الجار الاتفاق بدل تدريب للاعب سعد السلولي بعدما أقرت اللجان المختصة قبل أشهر حقوق الصف الحالي.

ولم يستطع اللاعب كلاوديو بايزا التكيف مع الأجواء الجديدة حسب وسائل إعلام تشيلية خصوصاً بعد رحيل مدرب الفريق السابق الأرجنتيني بابلو غويدي الذي أوصى بالتعاقد معه في فترة الانتقالات الشتوية في يناير (كانون الثاني) الماضي لتعويض غياب لاعبه جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي بسبب إصابته في عضلات البطن وخضوه لجراحة غيبته عن المشاركة مع الفريق في الفترة الماضية قبل عودته مع نهاية الموسم وبات اللاعب جاهزاً للمشاركة مع انطلاقه التحضيرات القادمة للموسم الجديد مما يضعف استمرار اللاعب كلاوديو بايزا.

دائرة المدربين تضيق على إدارة النادي

خيسوس يرفض عرض الهلال... ودياز خيار



خيسوس (الشرق الأوسط)

بدأت الدائرة تضيق على إدارة نادي الهلال في خياراتهم لمدرّب الفريق الأول لكرة القدم للموسم المقبل بعد إعلان البرتغالي جورج خيسوس الانتقال إلى البرازيل والتوقيع مع أحد أشهر انديتهم نادي فلانجو، علماً بأن صحفاً برازيلية قالت إن خيسوس تلقى عرضاً لتدريب الهلال لكنه رفض العودة إليه.

وكان المدرب البرتغالي الشهير قد كشف عن تلقيه دعوة من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لحضور نهائي دوري أبطال أوروبا بين ليفربول وتوتنهام على أن يبدأ عمله مع فلانجو يوم 20 يونيو (حزيران) المقبل كما أعلن نادي سان لورينزو الأرجنتيني عن التعاقد مع المدرب «انطونيو بيترزي» والذي كان أحد خيارات نادي الهلال هو الآخر لتولي حقيبة التدريب بنادي الهلال.

وبات الأرجنتيني رامون دياز والذي يحظى بقبول كبير لدى الجمهور الهلالي أبرز الخيارات للمدربين العائدين للنادي من جديد.

إدارة النادي وضعته ضمن الخيارات التدريبية

الأهلي يفكر في استعادة غروس من جديد

أكد مصدر موثوق في النادي الأهلي لـ«الشرق الأوسط» أن كريستيان غروس المدرب السويسري الذي سبق له قيادة الفريق الأول لكرة القدم بالأهلي في مرحلتين سابقتين وحقق معه إنجازات كبيرة ضمن خيارات أصحاب القرار في النادي للتعاقد معه مجدداً لقيادة الفريق في الموسم المقبل لعدة اعتبارات وضعها القائمون على النادي، حيث ما زال هناك دراسة لعدد من ملفات مدربين مميزين وسيتم اختيار الأفضل والأنسب لقيادة الفريق في المرحلة القادمة.

وأكد المدرب غروس خلال حديثه لوسائل الإعلام المصرية قبل مغادرته القاهرة في الساعات الماضية بعد انتهاء عقده مع الزمالك أنه قد يعود للخليج، في إشارة إلى ناديه السابق الأهلي السعودي. من جهة أخرى، وبحضور الأمير منصور بن مشعل عضو شرف النادي الأهلي البارز اجتمع عبد الإله مؤمنة المرشح لرئاسة النادي والدكتور ياسر محروس المرشح لمنصب نائب الرئيس وأحمد بامعوضه المحامي القانوني والمرشح لمنصب مدير الاحتراف بالمهندس أحمد الصانع أمين عام النادي والمكلف بتسيير الأمور حتى موعد انعقاد الجمعية

ويستهل فريق الأهلي منافسات الموسم المقبل بمواجهتي دور ال16 لدوري الأبطال الآسيوي عند ملاقة مواطنه الهلال في السادس من شهر أغسطس (آب) المقبل للقاء الذهاب في جدة قبل مواجهته الإياب في 13 من نفس الشهر في الرياض.

من جهة ثانية، بات استمرار اللاعب كلاوديو بايزا لاعب الوسط التشيلي للموسم المقبل ضعيفاً للغاية بعد أن أبدى ناديه السابق كولوكولو التشيلي رغبة في استعادته مجدداً خلال فترة انتقالات الصيف الحالي.

وهدف المجتمعون من عقد اجتماعهم الأول بمقر النادي إلى ترتيب الأمور الإدارية في النادي والوقوف عن قرب على تحضيرات الفريق الأول لكرة القدم القادمة واحتياجاته استعداداً للموسم المقبل في ظل ضيق الوقت المتبقي من انطلاق التحضيرات للموسم الجديد بعد أن تم تحديد عودة اللاعبين إلى التدريبات يوم 23 من شهر يونيو الجاري بعد انتهاء إجازتهم الصيفية.

جدة: محمد باسند
أكد مصدر موثوق في النادي الأهلي لـ«الشرق الأوسط» أن كريستيان غروس المدرب السويسري الذي سبق له قيادة الفريق الأول لكرة القدم بالأهلي في مرحلتين سابقتين وحقق معه إنجازات كبيرة ضمن خيارات أصحاب القرار في النادي للتعاقد معه مجدداً لقيادة الفريق في الموسم المقبل لعدة اعتبارات وضعها القائمون على النادي، حيث ما زال هناك دراسة لعدد من ملفات مدربين مميزين وسيتم اختيار الأفضل والأنسب لقيادة الفريق في المرحلة القادمة.

وأكد المدرب غروس خلال حديثه لوسائل الإعلام المصرية قبل مغادرته القاهرة في الساعات الماضية بعد انتهاء عقده مع الزمالك أنه قد يعود للخليج، في إشارة إلى ناديه السابق الأهلي السعودي. من جهة أخرى، وبحضور الأمير منصور بن مشعل عضو شرف النادي الأهلي البارز اجتمع عبد الإله مؤمنة المرشح لرئاسة النادي والدكتور ياسر محروس المرشح لمنصب نائب الرئيس وأحمد بامعوضه المحامي القانوني والمرشح لمنصب مدير الاحتراف بالمهندس أحمد الصانع أمين عام النادي والمكلف بتسيير الأمور حتى موعد انعقاد الجمعية

الوداد يشكو الأفريقي للفيفا و«كاس»... والناصري: أحمد أحمد شارك في المهزلة أمام العالم الكاف يدعو إلى اجتماع طارئ الثلاثاء لبحث «فشل نهائي الأبطال»

الرياض: الشرق الأوسط

قرر أحمد أحمد رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) أمس السبت دعوة اللجنة التنفيذية بالاتحاد لاجتماع طارئ في الرابع من يونيو (حزيران) الحالي لمناقشة الأمور والأحداث التنظيمية التي شهدتها المباراة بين الترجي التونسي والوداد البيضاوي المغربي مساء الجمعة.

وشهدت المباراة مساء أمس، في إياب الدور النهائي لبطولة دوري أبطال أفريقيا، وقائع مثيرة ستظل محفورة في تاريخ الكرة الأفريقية بعدما اعتبر الحكم الجامعي باكارى غاساما الذي أدار اللقاء فريق الوداد منسحباً وأعلن انتهاء المباراة بعد توقف دام لنحو ساعة ونصف الساعة. وشهدتها المباراة، التي أقيمت فيها 60 دقيقة فقط قبل توقفها، والتي انتهت بتوقيع الترجي بطلاً لأفريقيا، قرر رئيس الكاف دعوة اللجنة التنفيذية للاجتماع الطارئ من أجل مناقشة هذه الأحداث.

وكان الفريقان تعادلا 1 - 1 ذهاباً في الرياض، ولكن مباراة الإياب لم تكتمل، حيث رفض الوداد استكمال المباراة إلا بعد لجوء الحكم لنظام حكم الفيديو المساعد (فار) إثر إلغاء هدف للفريق في الدقيقة 60.

ويبعد ساعة ونصف الساعة من التوقف، قرر الحكم إنهاء المباراة بانسحاب الوداد



أحمد أحمد رئيس الكاف عاش لحظات حرجة في إياب النهائي (رويترز)

وإزاء هذه الأحداث التي شهدتها المباراة، التي أقيمت فيها 60 دقيقة فقط قبل توقفها، والتي انتهت بتوقيع الترجي بطلاً لأفريقيا، قرر رئيس الكاف دعوة اللجنة التنفيذية للاجتماع الطارئ من أجل مناقشة هذه الأحداث.

وكان الفريقان تعادلا 1 - 1 ذهاباً في الرياض، ولكن مباراة الإياب لم تكتمل، حيث رفض الوداد استكمال المباراة إلا بعد لجوء الحكم لنظام حكم الفيديو المساعد (فار) إثر إلغاء هدف للفريق في الدقيقة 60.

ويبعد ساعة ونصف الساعة من التوقف، قرر الحكم إنهاء المباراة بانسحاب الوداد



جانب من احتجاج لاعبي الوداد البيضاوي المغربي ضد قرار الحكم الغامبي (أ.ب)

قالوا لنا تقنية (الفار) موجودة وعاذوا وقالوا لنا هذه التقنية لا تشتغل (لا تعمل) وعندما طلبنا بشريعة الهدف ردوا علينا لا نتحدثون عن الهدف وسنصلح الفار. وكان ردنا قويا هل ننسى الهدف الذي سجلناه ذهاباً وننسى هدف الإياب، إذن كان عليهم أن يقولوا لنا ألا تلعب... وتابع: «طلبوا منا أن نعطيهم الوقت لكي يقوموا بالإصلاح لكنهم قرروا إنهاء المباراة التي بدأت في 31 مايو (أيار) وانتهينا في الأول من يونيو والقانون يمنع ذلك لأن آخر موعد هو منتصف الليل... وستتم المهازل التحكيمية»

ما أكد عليه أننا سنذهب إلى أبعد نقطة لكي نسترجع حقوقنا والحمد لله أن هناك مؤسسات دولية إذا لم تكن الكاف (الاتحاد الأفريقي) زنيهة ستكون في المحكمة الرياضية ولدى الفيغا والأيدنا أننا سنذهب

لأبعد نقطة... من ناحيتها، عبرت وسائل الإعلام المغربية الصادرة أمس السبت عن غضبها من الأجواء التي راقتت مباراة الوداد الرياضي المغربي مع ضيفه الترجي التونسي في نهائي دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم.

وتجاوزت فترة توقف اللعب ساعة ونصف الساعة، وأشارت أنباء واردة من الملعب أن السبب الرئيسي في عدم اللجوء لنظام (فار) هو وجود عطل بالنظام. وعلقت صحيفة «هسبريس» عبر موقعها الإلكتروني: «بعد النهائي «المهزلة»... «مهملة أفريقية»... لا سيما إلغاء هدف «مشروع» الوداد.

وكتبت صحيفة «هسبورت»: «توقيع بيارد للترجي بطلاً لأفريقيا... والوداد يقاطع بروتوكول تسليم الميداليات».

وأضافت: «لجنة الطوارئ بالكاف تجتمع الثلاثاء بعد فضيحة نهائي رادس». صحيفة «البطولة» من جانبها علقت على المباراة بالقول: «بعد الفضيحة... «الكاف» يعلن تنويع الترجي بدوري أبطال أفريقيا».

وأوضحت صحيفة «الصباح» في تعليقها على المباراة «بعد مهزلة كروية... الترجي يتوج بطل أبطال أفريقيا».

مسؤول في الترجي قال إن عطل التقنية ليس مسؤولاً عنهم شام: الحكم أعلم قاندي الفريقين بوجود خلل في «الفار» قبل المباراة

تونس: الشرق الأوسط

قال قائد فريق الترجي التونسي خليل شمام إن حكم المباراة أعلم قاندي الفريقين (الترجي التونسي والوداد المغربي) بوجود خلل في تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) قبل انطلاق مباراة إياب الدور النهائي لرابطة أبطال أفريقيا لكرة القدم مساء الجمعة في استاد رادس.

وقال شمام في تصريحات لقناة «سي إن سبورت» القطرية: «الحكم طلب ما إذا كنا موافقين على اللعب من دون تقنية الفار. وافقنا على ذلك ثم طلب منا أن نعلم باقي لاعبي الفريقين».

وتابع اللاعب: «بعد ذلك طلبوا (الوداد) بتقنية الفار وقالوا إن قائد الفريق لم يكن يفهم اللغة الفرنسية والإنجليزية وهذه ليست مشكلة الترجي».

وأدت احتجاجات لاعبي ومسؤولي فريق الوداد إلى توقف المباراة ساعة ونصف الساعة، ليقرر الحكم بعدها إنهاء المباراة بانسحاب الفريق المغربي واحتساب اللقاء لصالح الترجي.

وقال خليل شمام: «كان تركيزنا على اللعب فوق الميدان نعتقد أن توتويجا كان مستحقاً والباقي لا يهمنا».

ويعتبر هذا اللقب هو الثاني على التوالي الذي يتوج به الترجي بعد أن كان أحزره قبل ستة أشهر على حساب الأهلي المصري وهو اللقب الرابع في تاريخ النادي الذي يحتفي هذا العام بمرور مائة عام على تأسيسه.

من ناحيته، قال رياض بالبور مدير الكرة بالترجي التونسي إن ناديه ليس مسؤولاً عن تقنية حكم الفيديو المساعد واستحوطت توجهه بلقب دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم للمرة الثانية على التوالي والرابعة في تاريخه.

وأحزر الترجي اللقب القاري بعد توقف مبارياته أمام الوداد البيضاوي المغربي قبل نصف ساعة من نهاية إياب الدور النهائي عندما كان الفريق التونسي متقدماً 1 - صفر يوم الجمعة على استاد رادس.

وانتهت مباراة الذهاب في المغرب بالتعادل 1 - 1 ليفتوق الترجي 2 - 1 في

إياب النهائي في تونس وسط احتجاجات كبيرة من لاعبي الفريق المغربي يوم الجمعة.

واعتقد الوداد أنه عادل النتيجة في الدقيقة 59 لكن الحكم النيجي فائز لبحرز اللقب الرابع الغي الهدف بداعي وجود تسلل. وطلب لاعبو الوداد باللجوء لتقنية حكم الفيديو المساعد من صحتة هدف وليد الكرتي، لكن الحكم رفض قبل أن يبلغهم بوجود مشكلة في هذا النظام بالمعنى ليتوقف اللقاء طويلاً.

وتدخل رئيس الاتحاد الأفريقي أحمد أحمد وتساور ضربة جزاء له، مما أسفر عن انتهاء المباراة بالتعادل 1 - 1. وأسفرت الشكوى عن إيقاف الغني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

مشجعو النادي المنوي اعتبروا الفوز «عيداً قبل العيد»

احتفالات في تونس بعد لقب الترجي الجدل



لاعبو الترجي التونسي خلال تتويجهم باللقب القاري المثير للجدل (أ.ب)

تونس: الشرق الأوسط

«عيد قبل العيد» حل على مشجعي نادي الترجي التونسي الذين أمضوا ليل الجمعة السبت يحتفلون باحتفاظ فريقهم «المنوي» بلقبه بطلاً لمسابقة دوري أبطال أفريقيا في كرة القدم، بعد مباراة مثيرة للجدل على ملعب رادس ضد الوداد البيضاوي المغربي، وأوقفها الاحتجاج على التحكيم وتقنية المساعدة بالفيديو (في إيه آر) واستضاف الترجي منافسه الوداد بطل نسخة 2017 في لقاء إياب لحسم وجهة الكاس، بعد تعادلهما ذهاباً الأسبوع الماضي 1 - 1 في الرياض. لكن مباراة الإياب توقفت بعد نحو ساعة على انطلاقها إثر احتجاج لاعبي الفريق المغربي على إلغاء هدف التعادل لهم وتبيان أن تقنية الفيديو لا تعمل، قبل أن يتسحبوا من اللعب ويطلق الحكم الغامبي باكارى غاساما صافرة النهاية بعد توقف دام قرابة ساعة ونصف ساعة، مطلقاً فرحة التتويج ورفع الكأس للفريق التونسي.

وفي راسي الذي امتلأت مدرجاته بعشرات الآلاف من مشجعي الفريق التونسي، قامت الاحتفالات على صخب الهتافات والمفرقعات والألعاب النارية احتفالاً بلقب رابع في المسابقة

بعد 1994، 2011 و2018. وفي باقي مناطق العاصمة التونسية، لم يكن المشهد أقل فرحاً، لا سيما في منطقة «باب سويقة»، الحي الشعبي التاريخي للترجي حيث تجمع مئات المشجعين داخل المقاهي وخارجها، يحتفلون رافعين أربع أصابع في إشارة إلى اللقب الرابع، وذلك حتى الساعات الأولى من فجر السبت.

وهتف المشجع محمد قائل «اليوم نحفل بالعيد قبل العيد»، في إشارة إلى عيد الفطر الذي يحل مطلع الأسبوع المقبل. وأضاف «الترجي نفرحنا وتفرح كل التونسيين» من جهته، قال سفيان وهو يشارك في الاحتفالات «سنبقى دائماً الأفضل ونحن نحفل بالثغورية، لا يوجد أي شيء يمكن أن يسعد التونسيين سوى الترجي» الذي يحتفل هذه السنة بمرور مائة عام على تأسيسه.

والترجي، «شيخ الأندية»، هو أكثر الفرق التونسية تواجها، ويتضمن سجله 28 لقباً في الدوري المحلي وأربعة في دوري أبطال أفريقيا، إضافة إلى القاب في رياضات أخرى مثل كرة اليد والطائرة والسباحة والحدود.

لكن اللقب القاري الأخير أتى على خلفية جدل كبير طبع مباراة الإياب، فقد أطلق الحكم

المشجعين إلى محيطه وطوافهم حول نصب الساعة، على متن سيارات تصدح من داخلها مكبرات الصوت بعبارة «نحن الأبطال».

وقال يسري المهدي (41 عاماً) «المهم أننا نلنا اللقب ونحن نحفل بالثغورية، تعطل تقنية المساعدة بالفيديو ليس من مسؤوليات الترجي».

وأضاف «الترجي سيبقى على عرش الكرة الأفريقية بدعم الجمهور».

وخلال الأعوام المائة التي مرت منذ تأسيسه، ارتبط اسم الترجي بشكل وثيق بمختلف نواحي بلاده السياسية والاجتماعية والرياضية، وتوجهها الجمعة بتربيعه مجدداً على عرش كرة القدم الأفريقية.

وسط شارع بورقيبة، تقدم إسماعيل تركية (29 عاماً) فرحاً وهو يرتدي قميص النادي ويريد إهازيجه وشعاراته، وأبرزها «الترجي دولة».

وقال تركية لوكالة الصحافة الفرنسية «تقنية المساعدة بالفيديو أختبت اليوم منساقاً ضعفاً التي يمكن أن تتسبب في قلب أطوار المباراة».

أضاف التونسي الذي قال بأنه أتى من باريس لمتابعته المباراة في بلاده «الترجي دولة، الترجي قوية سنبقى نخلد هذه الذكرى ونكتبها للتاريخ».

مسؤولي النادي، قبل اتخاذ قرار إنهاء المباراة، وكما أكد لاعبو الترجي ومدربهم معين الشهباني أحقيتهم باللقب في موسم لم يخسروا فيه أي مباراة في دوري الأبطال، بصرف النظر عن مجريات المباراة النهائية، كان الأمر مشابهاً وسط المشجعين الذين ركزوا على الاحتفال بدلا من البحث عن الظروف والأسباب.

وسط العاصمة، أغلقت قوات الأمن شارع الحبيب بورقيبة، دون أن يحول ذلك دون توافد

في تاريخه، وتوقفت المباراة قرابة الدقيقة 60 إثر احتجاج الوداد على إلغاء هدف عادل به تقدم الترجي في الشوط الأول عبر الجزائري يوسف البلابي، ومطالبه لاعبيه بالرجوع لتقنية الفيديو التي تبين أنها غير هجينة. وامتد التوقف نحو 90 دقيقة، شهدت احتكاكاً وجيزاً بين اللاعبين، ورشقا لأرض الملعب بقوارير المياه من المشجعين، ونزل رئيس الاتحاد القاري أحمد أحمد للتشاور مع

مسؤولي النادي، قبل اتخاذ قرار إنهاء المباراة، وكما أكد لاعبو الترجي ومدربهم معين الشهباني أحقيتهم باللقب في موسم لم يخسروا فيه أي مباراة في دوري الأبطال، بصرف النظر عن مجريات المباراة النهائية، كان الأمر مشابهاً وسط المشجعين الذين ركزوا على الاحتفال بدلا من البحث عن الظروف والأسباب.

وسط العاصمة، أغلقت قوات الأمن شارع الحبيب بورقيبة، دون أن يحول ذلك دون توافد

مسؤولي النادي، قبل اتخاذ قرار إنهاء المباراة، وكما أكد لاعبو الترجي ومدربهم معين الشهباني أحقيتهم باللقب في موسم لم يخسروا فيه أي مباراة في دوري الأبطال، بصرف النظر عن مجريات المباراة النهائية، كان الأمر مشابهاً وسط المشجعين الذين ركزوا على الاحتفال بدلا من البحث عن الظروف والأسباب.

وسط العاصمة، أغلقت قوات الأمن شارع الحبيب بورقيبة، دون أن يحول ذلك دون توافد

مسؤولي النادي، قبل اتخاذ قرار إنهاء المباراة، وكما أكد لاعبو الترجي ومدربهم معين الشهباني أحقيتهم باللقب في موسم لم يخسروا فيه أي مباراة في دوري الأبطال، بصرف النظر عن مجريات المباراة النهائية، كان الأمر مشابهاً وسط المشجعين الذين ركزوا على الاحتفال بدلا من البحث عن الظروف والأسباب.

وسط العاصمة، أغلقت قوات الأمن شارع الحبيب بورقيبة، دون أن يحول ذلك دون توافد

مسؤولي النادي، قبل اتخاذ قرار إنهاء المباراة، وكما أكد لاعبو الترجي ومدربهم معين الشهباني أحقيتهم باللقب في موسم لم يخسروا فيه أي مباراة في دوري الأبطال، بصرف النظر عن مجريات المباراة النهائية، كان الأمر مشابهاً وسط المشجعين الذين ركزوا على الاحتفال بدلا من البحث عن الظروف والأسباب.

وسط العاصمة، أغلقت قوات الأمن شارع الحبيب بورقيبة، دون أن يحول ذلك دون توافد

مسؤولي النادي، قبل اتخاذ قرار إنهاء المباراة، وكما أكد لاعبو الترجي ومدربهم معين الشهباني أحقيتهم باللقب في موسم لم يخسروا فيه أي مباراة في دوري الأبطال، بصرف النظر عن مجريات المباراة النهائية، كان الأمر مشابهاً وسط المشجعين الذين ركزوا على الاحتفال بدلا من البحث عن الظروف والأسباب.

وسط العاصمة، أغلقت قوات الأمن شارع الحبيب بورقيبة، دون أن يحول ذلك دون توافد

مسؤولي النادي، قبل اتخاذ قرار إنهاء المباراة، وكما أكد لاعبو الترجي ومدربهم معين الشهباني أحقيتهم باللقب في موسم لم يخسروا فيه أي مباراة في دوري الأبطال، بصرف النظر عن مجريات المباراة النهائية، كان الأمر مشابهاً وسط المشجعين الذين ركزوا على الاحتفال بدلا من البحث عن الظروف والأسباب.

وسط العاصمة، أغلقت قوات الأمن شارع الحبيب بورقيبة، دون أن يحول ذلك دون توافد

مسؤولي النادي، قبل اتخاذ قرار إنهاء المباراة، وكما أكد لاعبو الترجي ومدربهم معين الشهباني أحقيتهم باللقب في موسم لم يخسروا فيه أي مباراة في دوري الأبطال، بصرف النظر عن مجريات المباراة النهائية، كان الأمر مشابهاً وسط المشجعين الذين ركزوا على الاحتفال بدلا من البحث عن الظروف والأسباب.

وسط العاصمة، أغلقت قوات الأمن شارع الحبيب بورقيبة، دون أن يحول ذلك دون توافد

مسؤولي النادي، قبل اتخاذ قرار إنهاء المباراة، وكما أكد لاعبو الترجي ومدربهم معين الشهباني أحقيتهم باللقب في موسم لم يخسروا فيه أي مباراة في دوري الأبطال، بصرف النظر عن مجريات المباراة النهائية، كان الأمر مشابهاً وسط المشجعين الذين ركزوا على الاحتفال بدلا من البحث عن الظروف والأسباب.

وسط العاصمة، أغلقت قوات الأمن شارع الحبيب بورقيبة، دون أن يحول ذلك دون توافد

إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد جريشة الذي أدار مباراة الذهاب على ملعب الفريق يوم الجمعة الماضي حيث أكد الوداد أن جريشة ألغى هدفاً للفريق وتغاضى عن احتساب

بان السبب هو أن جزءاً من نظام (فار) لم يصل إلى رادس. وأكد معين الشهباني المدير الفني للترجي وخلييل شمام قائد الفريق أن الحكم أكد لقاندي الفريقين قبل بداية اللقاء أن تقنية (فار) لا تعمل وأنهما وافقا على اللعب طبقاً لهذا الوضع.

وكان نادي الوداد قدم شكوى إلى الكاف قبل أيام ضد الحكم المصري جهاد ج

ترجم جهود صلاح وكلوب على وجه التحديد بعد خسارة 6 نهائيات

ليفربول يتوج بـ «كأس أبطال أوروبا» في نهائي إنجليزي خالص



محمد صلاح رافعاً الكأس (أ.ف.ب)



فريق ليفربول يحتفل بالفوز باللقب

مدريد، الشرق الأوسط،

قاد المصري محمد صلاح والبلجيكي ديفوك أوريجي فريق ليفربول أمس بالفوز باللقب السادس لدوري أبطال أوروبا بعد تسجيل الختامي للهدفين في شباك منافسهم توتنهام، في نهائي إنجليزي خالص جمع الفريقين على ملعب «واندا ميتروبوليتانو» بالعاصمة الإسبانية مدريد أمس.

وساهم هدف صلاح المبكر، والآخر الذي سجله ديفوك قبل اطلاق صافرة نهاية المباراة في ملامسة المدرب الألماني يورجن كلوب أخيراً لقب أرفع بطولات الأندية القارية.

ودفع المهاجم المصري صلاح، الذي يمتلك ذكريات مؤلمة من نهائي العام الماضي عندما خسر ليفربول أمام ريال مدريد عقب تعرضه لإصابة في الكتف، فريقه نحو بداية مثالية في العاصمة الإسبانية بعد أن سدده في المرمى من ركلة جزاء عقب مسة يد من موسي سيسوكو.

وظل توتنهام، الذي خاض أول نهائي له في كأس أوروبا، متماسكا عقب بداية مؤلمة وعاد لأجواء اللقاء بعد الدفاع بلوكاس مورا، الذي سجل ثلاثة أهداف في إياب الدور قبل النهائي، كيديل في ظل انقضاء هاري كين للقدرة على الحسم أمام المرمى عقب عودته من إصابة في الكاحل. ومع ذلك بدت العودة في نتيجة اللقاء الذي أقيم أمس على استاد واند متروبوليتانو بعيدة المنال على توتنهام. ولم تات المباراة على مستوى التوقعات من حيث المتعة الفنية، كما لم يقدم ليفربول، الذي فشل في الفوز

بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم بفارق نقطة واحدة خلف مانشستر سيتي المتوج باللقب، الكثير من أسلوبه الهجومي الضاغط لكنه اتسم بمزيد من الذكاء والقوة مقارنة بالتحديد وضمن الفوز بلقب كأس أوروبا للمرة السادسة بإنهاء سريع لهجمة من البديل أوريجي في الدقيقة 87.

في حين فاز الهولندي فيرجيل فان دايك مدافع فريق ليفربول الإنجليزي بلقب أفضل لاعب في المباراة النهائية. وأقدم ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام على مغامرة جريئة لكنها لم تحقق المطلوب في نهاية المطاف بالدفع بنجمه كين الذي عاد للتدريب بشكل كامل قبل أسبوع عقب نحو

شهرين من الابتعاد بسبب إصابة خطيرة في الكاحل. وعانى كين لترك بصمته على الأداء أمس. ومثل الفوز تعويضاً رائعاً لصلاح وكلوب على وجه التحديد الذي خسره في آخرت مباريات نهائية في بطولات كبرى بما في ذلك نهائي دوري أبطال أوروبا مع بروسيا دورتموند 2013 وليفربول العام الماضي.

وقال المدرب الألماني في تصريحات صحافية أمس «أنا سعيد جداً لكل الشبان، لكل الناس، ولعائلتي. هم (أفرادها) متجودون هذه المباراة. أفضل ليلة في مسيرتنا الاحترافية. احتاج الأمر إلى بعض الوقت، لكن ذلك مهم من

مخزونه على النفاذ؟ لدينا حارس مرمرى (البرازيلي بيون) يجعل الأمور الصعبة تبدو سهلة»، مضيفاً «هذه أفضل ليلة في مسيرتنا الاحترافية. احتاج الأمر إلى بعض الوقت، لكن ذلك مهم من

مخزونه على النفاذ؟ لدينا حارس مرمرى (البرازيلي بيون) يجعل الأمور الصعبة تبدو سهلة»، مضيفاً «هذه أفضل ليلة في مسيرتنا الاحترافية. احتاج الأمر إلى بعض الوقت، لكن ذلك مهم من

مخزونه على النفاذ؟ لدينا حارس مرمرى (البرازيلي بيون) يجعل الأمور الصعبة تبدو سهلة»، مضيفاً «هذه أفضل ليلة في مسيرتنا الاحترافية. احتاج الأمر إلى بعض الوقت، لكن ذلك مهم من

مخزونه على النفاذ؟ لدينا حارس مرمرى (البرازيلي بيون) يجعل الأمور الصعبة تبدو سهلة»، مضيفاً «هذه أفضل ليلة في مسيرتنا الاحترافية. احتاج الأمر إلى بعض الوقت، لكن ذلك مهم من

مخزونه على النفاذ؟ لدينا حارس مرمرى (البرازيلي بيون) يجعل الأمور الصعبة تبدو سهلة»، مضيفاً «هذه أفضل ليلة في مسيرتنا الاحترافية. احتاج الأمر إلى بعض الوقت، لكن ذلك مهم من

مخزونه على النفاذ؟ لدينا حارس مرمرى (البرازيلي بيون) يجعل الأمور الصعبة تبدو سهلة»، مضيفاً «هذه أفضل ليلة في مسيرتنا الاحترافية. احتاج الأمر إلى بعض الوقت، لكن ذلك مهم من

مخزونه على النفاذ؟ لدينا حارس مرمرى (البرازيلي بيون) يجعل الأمور الصعبة تبدو سهلة»، مضيفاً «هذه أفضل ليلة في مسيرتنا الاحترافية. احتاج الأمر إلى بعض الوقت، لكن ذلك مهم من

مخزونه على النفاذ؟ لدينا حارس مرمرى (البرازيلي بيون) يجعل الأمور الصعبة تبدو سهلة»، مضيفاً «هذه أفضل ليلة في مسيرتنا الاحترافية. احتاج الأمر إلى بعض الوقت، لكن ذلك مهم من

مخزونه على النفاذ؟ لدينا حارس مرمرى (البرازيلي بيون) يجعل الأمور الصعبة تبدو سهلة»، مضيفاً «هذه أفضل ليلة في مسيرتنا الاحترافية. احتاج الأمر إلى بعض الوقت، لكن ذلك مهم من

مخزونه على النفاذ؟ لدينا حارس مرمرى (البرازيلي بيون) يجعل الأمور الصعبة تبدو سهلة»، مضيفاً «هذه أفضل ليلة في مسيرتنا الاحترافية. احتاج الأمر إلى بعض الوقت، لكن ذلك مهم من



مدرب الفريق كلوب محمولاً على الأيدي بعد الفوز باللقب

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

تقارير عن رحيل ساري من تشيلسي إلى يوفنتوس

موسم واحد فقط. وهناك مدرسة فكرية ترى أن كرة القدم التي يقدمها ساري لا يمكن أن تنجح في أعلى المستويات في الدوري الإنجليزي الممتاز، وإذا كان هذا هو رأي مجلس إدارة تشيلسي، فإن عرض يوفنتوس كان الوسيلة الملائمة للتخلص من ساري. وإذا كانت المباراة النهائية للدوري الأوروبي أمام أرسنال هي مباراة الوداع بالنسبة لساري، فيجب التأكيد على أن ساري قدم في شوط المباراة الثاني أفضل أداء له خلال مسيرته مع تشيلسي، حيث طلب من ظهيري الجنب أن لا يتقدم لأمام من أجل خلق المساحات أمام جناحي أرسنال الذين كانوا يسببوا لفرقة الكثير من الإزعاج في الشوط الأول. وبمجرد أن استقرت الأمور ونجح الفريق في غلق هذه المساحات، انتهر النجم البلجيكي إيدن هازارد الفرصة وأحرز هدفين برحل هازارد عن الفريق قبل بداية الموسم المقبل.

وفي الحقيقة، يلخص هذا كل شيء عن تشيلسي في الوقت الحالي، إذ أن أكثر شخصين ساهما في الحصول على هذه البطولة، التي تعد البطولة الكبرى عليها الفريق في عهد مالك النادي رومان أبراموفيتش الممتدة منذ 16 عاماً، سيكون أحدهما في مدريد في الموسم المقبل في حين سيكون الآخر في تورينو.



الفوز بلقب الدوري الأوروبي لم يشغف لساري (إ.ب.أ)

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً



هاليب (رويترز)

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

الجميع قدموا أفضل ما لديهم اليوم، لا يوجد أداء فردي اليوم، كل الفريق كان مذهلاً». وأضاف «لقد ضحيت بالكثير من أجل مسيرتي، أن أتى من قرية (تجريح) وانتقل إلى القاهرة، وأن أصبح مصرباً

لندن، الشرق الأوسط،

تكررت تقارير صحافية أمس السبت أن ماوريسيو ساري مدرب تشيلسي الإنجليزي، توصل لاتفاق يقضي بتوليته منصب المدير الفني لفريق يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي. ووفقاً لشبكة «سكاى سبورتنس» فإن ساري أبلغ إدارة تشيلسي برغبته في فسخ العقد من أجل الانتقال لتدريب يوفنتوس والرحيل عن الفريق اللندني الذي قاد هذا الموسم للتتويج بلقب مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» في كرة القدم.

وتعاقد النادي اللندني مع ساري في صيف العام الماضي قادماً من نابولي الإيطالي، وتمكن من قيادته إلى إنهاء الموسم في المركز الثالث في ترتيب الدوري الإنجليزي وبالتالي ضمان المشاركة في دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، قبل أن يتوج الأريعا بلقب يوروبا ليغ على حساب الغريم اللندني أرسنال 4 - 1 في النهائي الذي استضافته مدينة باكو.

لكن اسم ساري (60 عاماً) ارتبط في الأونة الأخيرة بالعودة إلى إيطاليا لتولي الإدارة الفنية لفريق «السيدة العجوز» خلفاً لماسيميليانو أليري الذي رحل بنهاية موسم 2018 - 2019 بعدما قاد الفريق لتتويجه التامن على التوالي. ولتواتر تقارير صحافية في إيطاليا وإنجلترا أمس، إلى أن ساري اجتمع إلى مديرة النادي

لندن، الشرق الأوسط،

تاهلت سيمونا هاليب التي لا ترجم بسهولة، إلى الدور الرابع في بطولة فرنسا المفتوحة للنسب الخامسة على ملاعب «رولان غاروس» أمس، بعد أن خسرت ثلاثة أشواط فقط أمام ليسيبي تسورنكو. وخاضت الرومانية هاليب حملة اللقب اختبارات صعبة في أول مباراتين. وفي أفضل مباراة لها بالبطولة، لم تواجه أمام منافسها تسورنكو التي ابتليت بالأخطاء، وفازت 6 - 2 و 6 - 1 في 55 دقيقة فقط لتعزز سجلها أمام اللاعب الأوكرانية المصنفة 27 في 8 - 8 صفر. واستفادت هاليب من فترتها لمسافات أعلى على الأرض الرملية للمعب فليب شاترييه الرئيسي، وفازت بالمجموعة الأولى في 28

دقيقة فقط بعد أن سيطرت على اللعب من الخط الخلفي. وطلبت تسورنكو، التي فازت بمباراتها السابقة 11 - 9 في المجموعة الحاسمة أمام الصربية ألكسندرا كرونيتش وهي تلعب بمضرب مكسو، وقتاً للعلاج خلال تأخرها 3 - صفر في المجموعة الثانية. ولم يتراجع أداء هاليب وتقدمت 4 - صفر بفضل تسديداتها التي اتسمت بالحدة. وفي أثناء الإرسال للفوز بالمباراة والننتيجة 5 - صفر، فقدت هاليب شوط إرسالها لكنها حجزت مكاناً في الدور الرابع في الشوط التالي بعد تاسع ضربة ناجحة لها في المباراة. وارتكبت اللاعب الرومانية 14 خطأ سهلاً بينما سددت تسورنكو ثمانية ضربات ناجحة فقط وارتكبت 32 خطأ سهلاً.

دقيقة فقط بعد أن سيطرت على اللعب من الخط الخلفي. وطلبت تسورنكو، التي فازت بمباراتها السابقة 11 - 9 في المجموعة الحاسمة أمام الصربية ألكسندرا كرونيتش وهي تلعب بمضرب مكسو، وقتاً للعلاج خلال تأخرها 3 - صفر في المجموعة الثانية. ولم يتراجع أداء هاليب وتقدمت 4 - صفر بفضل تسديداتها التي اتسمت بالحدة. وفي أثناء الإرسال للفوز بالمباراة والننتيجة 5 - صفر، فقدت هاليب شوط إرسالها لكنها حجزت مكاناً في الدور الرابع في الشوط التالي بعد تاسع ضربة ناجحة لها في المباراة. وارتكبت اللاعب الرومانية 14 خطأ سهلاً بينما سددت تسورنكو ثمانية ضربات ناجحة فقط وارتكبت 32 خطأ سهلاً.

دقيقة فقط بعد أن سيطرت على اللعب من الخط الخلفي. وطلبت تسورنكو، التي فازت بمباراتها السابقة 11 - 9 في المجموعة الحاسمة أمام الصربية ألكسندرا كرونيتش وهي تلعب بمضرب مكسو، وقتاً للعلاج خلال تأخرها 3 - صفر في المجموعة الثانية. ولم يتراجع أداء هاليب وتقدمت 4 - صفر بفضل تسديداتها التي اتسمت بالحدة. وفي أثناء الإرسال للفوز بالمباراة والننتيجة 5 - صفر، فقدت هاليب شوط إرسالها لكنها حجزت مكاناً في الدور الرابع في الشوط التالي بعد تاسع ضربة ناجحة لها في المباراة. وارتكبت اللاعب الرومانية 14 خطأ سهلاً بينما سددت تسورنكو ثمانية ضربات ناجحة فقط وارتكبت 32 خطأ سهلاً.

هاليب تفوز بسهولة على تسورنكو وتأهل للدور الرابع

وقالت هاليب: «كانت مباراة صعبة حتى لو ظهرت النتيجة غير ذلك. في كل يوم في حياتي يتبادر إلى ذهني الانتصار الذي حققته هنا العام الماضي، كانت أروع لحظة في مسيرتي وما منحتني مزيداً من الرضا هو فوزي هنا على صعيد الناشئات أيضاً». ولدى الرجال أصبح الشاب ستيفانوس تسيتسيباس، أمس، أول يوناني منذ 83 عاماً يبلغ دور ال16 في بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثانياً البطولات الأربع عندما تعاود اللعب في اليوم التالي. الأمر غير معتاد، ولا تقوم به غالباً (...) كان من المهم أن أقدّم فرص حسم المجموعة التي اتبعت منافسة». وأضاف أن إنهاء المباراة في المجموعة الرابعة «مهم لتوفير الطاقة البدنية».

وقالت هاليب: «كانت مباراة صعبة حتى لو ظهرت النتيجة غير ذلك. في كل يوم في حياتي يتبادر إلى ذهني الانتصار الذي حققته هنا العام الماضي، كانت أروع لحظة في مسيرتي وما منحتني مزيداً من الرضا هو فوزي هنا على صعيد الناشئات أيضاً». ولدى الرجال أصبح الشاب ستيفانوس تسيتسيباس، أمس، أول يوناني منذ 83 عاماً يبلغ دور ال16 في بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثانياً البطولات الأربع عندما تعاود اللعب في اليوم التالي. الأمر غير معتاد، ولا تقوم به غالباً (...) كان من المهم أن أقدّم فرص حسم المجموعة التي اتبعت منافسة». وأضاف أن إنهاء المباراة في المجموعة الرابعة «مهم لتوفير الطاقة البدنية».

وقالت هاليب: «كانت مباراة صعبة حتى لو ظهرت النتيجة غير ذلك. في كل يوم في حياتي يتبادر إلى ذهني الانتصار الذي حققته هنا العام الماضي، كانت أروع لحظة في مسيرتي وما منحتني مزيداً من الرضا هو فوزي هنا على صعيد الناشئات أيضاً». ولدى الرجال أصبح الشاب ستيفانوس تسيتسيباس، أمس، أول يوناني منذ 83 عاماً يبلغ دور ال16 في بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثانياً البطولات الأربع عندما تعاود اللعب في اليوم التالي. الأمر غير معتاد، ولا تقوم به غالباً (...) كان من المهم أن أقدّم فرص حسم المجموعة التي اتبعت منافسة». وأضاف أن إنهاء المباراة في المجموعة الرابعة «مهم لتوفير الطاقة البدنية».

أيضاً في مباراته الأخيرة في الدور الأول، في تقدمه بمجموعتين أمام المصنفة 30 على ملعب ستاليوس عام 1936، واقترب الصربي المصنفة 60 عاماً من الفوز بالمجموعة الرابعة عندما كان الإرسال بجوزته والننتيجة لصالحه 5 - 4، قبل أن يرد تسيتسيباس الكسور ويعادل 5 - 5. ويجر المجموعة لاحقاً إلى شوط فاصل. وفي مباراة أخرى، احتاج الكسندر زفيريف إلى خمس مجموعات مرة أخرى ليتأهل إلى الدور الرابع في بطولة فرنسا المفتوحة للنسب بفوزه 6 - 4 و 6 - 2، و 6 - 4 و 6 - 1. ودوسان لايوفيتش، أمس، وفرط اللاعب الألماني المصنفة 30، تأساعاً.

أيضاً في مباراته الأخيرة في الدور الأول، في تقدمه بمجموعتين أمام المصنفة 30 على ملعب ستاليوس عام 1936، واقترب الصربي المصنفة 60 عاماً من الفوز بالمجموعة الرابعة عندما كان الإرسال بجوزته والننتيجة لصالحه 5 - 4، قبل أن يرد تسيتسيباس الكسور ويعادل 5 - 5. ويجر المجموعة لاحقاً إلى شوط فاصل. وفي مباراة أخرى، احتاج الكسندر زفيريف إلى خمس مجموعات مرة أخرى ليتأهل إلى الدور الرابع في بطولة فرنسا المفتوحة للنسب بفوزه 6 - 4 و 6 - 2، و 6 - 4 و 6 - 1. ودوسان لايوفيتش، أمس، وفرط اللاعب الألماني المصنفة 30، تأساعاً.

أيضاً في مباراته الأخيرة في الدور الأول، في تقدمه بمجموعتين أمام المصنفة 30 على ملعب ستاليوس عام 1936، واقترب الصربي المصنفة 60 عاماً من الفوز بالمجموعة الرابعة عندما كان الإرسال بجوزته والننتيجة لصالحه 5 - 4، قبل أن يرد تسيتسيباس الكسور ويعادل 5 - 5. ويجر المجموعة لاحقاً إلى شوط فاصل. وفي مباراة أخرى، احتاج الكسندر زفيريف إلى خمس مجموعات مرة أخرى ليتأهل إلى الدور الرابع في بطولة فرنسا المفتوحة للنسب بفوزه 6 - 4 و 6 - 2، و 6 - 4 و 6 - 1. ودوسان لايوفيتش، أمس، وفرط اللاعب الألماني المصنفة 30، تأساعاً.

رغم أن المدرب لم يكن محبوباً بدرجة كبيرة من جانب جمهور «السيدة العجوز»

ألغيري يرحل عن يوفنتوس كواحد من أعظم المدربين الفنيين في تاريخ النادي

لندن: دان كاتسيان

يُعد المدير الفني الإيطالي ماسيميليانو ألغيري واحداً من أنجح المدربين الفنيين في عالم كرة القدم في العصر الحديث، حيث قاد نادي يوفنتوس للفوز بلقب الدوري الإيطالي الممتاز خمس مرات متتالية، ولقب كأس إيطاليا أربع مرات، بالإضافة إلى الوصول للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا مرتين، خلال الخمس سنوات التي قضاها في تورينو.

ورغم كل هذه الإنجازات، رحل المدير الفني البالغ من العمر 51 عاماً في هدوء وفي ظل رد فعل ضعيف من جانب جمهور النادي. ورغم أن كثيرين يرون أن ألغيري قد لعب دوراً كبيراً في مساعدة النادي على مواصلة الهيمنة على الساحة المحلية، فإن عدداً كبيراً من الجمهور أيضاً أعرب عن سعادته برحيله. وقد انتهت العلاقة بين ألغيري ويوفنتوس بسبب الفشل في الحصول على أي لقب أوروبي، وتقديم كرة قدم مملة في كثير من الأحيان. ورغم أن ألغيري لم يكن محبوباً بدرجة كبيرة من جانب جمهور يوفنتوس، فإنه نجح في أن يحفر اسمه بين أكثر المدربين الفنيين تحقياً للنجاحات في تاريخ النادي، من ناحية الإحصائيات والأرقام على الأقل. ونستعرض هنا المديرين الفنيين الذين حققوا نجاحات كبيرة مع «السيدة العجوز»:

جيوفاي تراباتوني (1976 - 1986 و 1991 و 1994)

يرى كثيرون أن جيوفاي تراباتوني أنجح مدير فني في تاريخ يوفنتوس، حيث لم يتخلف بقيادة النادي للهيمنة على كرة القدم الإيطالية فحسب، لكنه قاد للوصول إلى منصات التتويج الأوروبية أيضاً. وخلال فترة ولايته الأولى مع الفريق، قاد تراباتوني السيدة العجوز للحصول على ستة ألقاب للدوري الإيطالي الممتاز - بما في ذلك اللقب رقم 20، الذي مكن من ذلك من وضع نجمتين على قميصه، حيث تشيخ كل نجمة للحصول على عشرة الألقاب.

وقاد تراباتوني نادي يوفنتوس للوصول إلى أفاق جديدة عندما حصل معه على لقب الأندية الأوروبية أبطال الدوري (دوري أبطال أوروبا بشكلها القديم) عام 1977. وكان هذا هو أول لقب أوروبي يحصل عليه النادي، كما كانت هذه هي المرة الوحيدة أيضاً التي يحصل فيها نادٍ إيطالي على لقب أوروبي بفريق قوامه الأساسي من اللاعبين الإيطاليين. وبعد ذلك بسبع سنوات، قاد تراباتوني يوفنتوس للحصول على لقب الأندية الأوروبية أبطال الكؤوس، وكأس السوبر الأوروبي، قبل أن يقود النادي لأعلى بطولة في تاريخه وهي الحصول على لقب دوري أبطال أوروبا عام 1985 على حساب ليفربول الإنجليزي.

وأضاف تراباتوني بطولة كأس العالم للأندية إلى خزينة البطولات في هذا النادي العريق بعد أشهر قليلة، عندما فاز يوفنتوس على نادي أريجنينوس جونيورز الأرجنتيني في العاصمة اليابانية طوكيو بركلات الترجيح، بعد مباراة حاسمة للغاية بين الفريقين اللذين سادت بينهما روح رياضية عالية للدرجة التي جعلتهما يقيمان في الفندق نفسه قبل انطلاق المباراة.

وكان تراباتوني معروفاً باعتداده على الطرق البرغماتية التي تحقق له أهدافه في نهاية المطاف، كما كان يجمع بين الصلابة الدفاعية المعروفة عن الكرة الإيطالية، التي قادت منتخب إيطاليا للحصول على كأس العالم عام 1982 والاعتماد على المواهب الفذة التي كانت تقدم كرة قدم جميلة ومنتعة، مثل ميشيل بلاتيني وباولو روسي وزينغينو بونيك، وكان هؤلاء اللاعبون الثلاثة قد رحلوا عن يوفنتوس عندما عاد تراباتوني في ولايته الثانية عام 1991، لكنه نجح مرة أخرى في قيادة النادي للحصول على دوري أبطال أوروبا عام 1993 بلعبين آخرين مثل روبرتو

باجيو ودينو باجيو بعد التغلب على بروسيا دورتموند الألماني في النهائي بنتيجة ستة أهداف مقابل هدف وحيد في مجموع مبارياتي الذهاب والعودة.

مارتشيلو لوبي (1994 - 1999 و 2001 - 2004)

عندما رحل مارتشيلو لوبي عن نابولي لكي يحل محل تراباتوني في يوفنتوس عام 1994، لم يكن يوفنتوس قد حصل على لقب الدوري الإيطالي الممتاز منذ تسع سنوات، وبالتالي كانت مهمته الأساسية تتمثل في قيادة النادي لاستعادة هيئته على المستوى المحلي، لكنه فعل ما هو أكثر من ذلك وقاد السيدة العجوز لكرة القدم العالمية، واتسم لوبي بجراته الشديدة، وقدرته على اتخاذ القرارات التي يراها صحيحة بغض النظر عن القلق من الغضب الجماهيري، وتمكن في نهاية المطاف من قيادة النادي لعصر جديد، سواء داخل الملعب أو خارجه.

واستغنى لوبي عن خدمات أسطورة النادي روبرتو باجيو، واعتمد على اللاعب الشاب أذاك اليساندرو ديل بييرو.

ألغيري يرحل عن يوفنتوس كواحد من أعظم المدربين الفنيين في تاريخ النادي

ألغيري لم يغب بدوري أبطال أوروبا رغم ضم رونالدو

ألغيري يرحل عن يوفنتوس كواحد من أعظم المدربين الفنيين في تاريخ النادي



ماسيميليانو ألغيري



أنطونيو كونتي

أنطونيو كونتي (2011 - 2014)

النادي أنه من الأفضل ألا أستمع مديراً». وأضاف: «أعيش هذه اللحظة بكل صفاء، في الحياة ثمة لحظات فراق. لقد حان الوقت للانفصال بأفضل طريقة ممكنة».

أما رئيس النادي، فاقد أنه هو من اتخذ قرار عدم الاستمرار مع ألغيري. وقال أنجيلي: «بعد الخسارة أمام أياكس (الهولندي)، كنت أفكر بصراحة بالاستمرار مع ألغيري. وبالتالي من الصعب أن نفهم معاً أن الوقت قد حان لإنهاء إحدى أروع الحقبات في تاريخ يوفنتوس». وتابع: «كوني رئيس مؤسسة يتعين على معرفة اتخاذ القرارات في الوقت المناسب. المستقبل وحده سيحكم إذا كان قراراً صائباً من عدمه... تاريخ النادي أكبر من تاريخ أي شخص».

إذا كان ألغيري قد ساعد يوفنتوس على الاستمرار في الهيمنة على الساحة المحلية، فإن أنطونيو كونتي كان هو من أعاد يوفنتوس إلى قمة كرة القدم الإيطالية. كان كونتي خياراً مفضلاً لجمهور النادي، خصوصاً أنه دافع عن الوان الفريق كلاعب لمدة 13 موسماً. تولى كونتي قيادة الفريق في مرحلة انتقالية بعد أن أنهى الفريق الدوري الإيطالي الممتاز في المركز السابع في الموسمين السابقين، لكنه نجح في تحويل الفريق إلى الة لا تتوقف عن تحقيق الانتصارات.

ورغم الضغوط الكبيرة، قاد كونتي يوفنتوس للحصول على لقب الدوري الإيطالي الممتاز أول موسم له مع الفريق، دون أي خسارة، ليصبح يوفنتوس هو الفريق الوحيد الذي لم يتلق أي خسارة في موسم مكون من 38 مباراة (لم يتلق ميلان أي خسارة في موسم 1991 - 1992 لكن الموسم كان من 34 مباراة فقط، كما لم يتلق بيروجيا أي خسارة في موسم 1978 - 1979 لكن الموسم كان من 30 مباراة فقط، ولم ينجح بيروجيا في الفوز بلقب الدوري هذا الموسم). وأضاف كونتي لقبين جديدين إلى خزينة النادي، ونجح يوفنتوس في كسر حاجز الـ 100 نقطة لأول مرة في تاريخ الدوري الإيطالي الممتاز في آخر مواسمه مع الفريق. وكان كونتي يتمتع بنظرة ثابتة في سوق الانتقالات اللاعبين، حيث كان يتعاقد مع لاعبين جديدين للغاية بمقابل مادي زهيد، فتعاقد مع كل من بول بوغبا وكارلوس تيفيز وفيرناندو توريس وأرتورو فيرنالدي فقط 20 مليون جنيه إسترليني فقط لكل هؤلاء اللاعبين معاً. لكن كونتي لم ينجح هو الآخر في تحقيق لقب أوروبي، ولم ينجح في قيادة يوفنتوس إلى ما هو أبعد من الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا.

سيسيمير فيكباليك (1971 - 1974)

قد لا يتذكر كثيرون في الوقت الحالي اسم المدير الفني التشيكي سيسيمير فيكباليك والبطولات التي حققها مع نادي يوفنتوس، لكنه قاد النادي لنجاحات كبيرة في السبعينات من القرن الماضي. لعب فيكباليك ليوفنتوس في فترة الأربعينات من القرن الماضي، وعاد للنادي لكي يشرف على فريق الناشئين في عام 1971، وسرعان ما وجد نفسه مديراً فنياً للفريق الأول بعد استقالة أماندو بيتشي من منصبه لأسباب صحية.

وقاد فيكباليك نادي يوفنتوس للحصول على لقب الدوري الإيطالي الممتاز في أول موسم له مع الفريق. وفي الموسم التالي، حصل يوفنتوس على لقب الدوري أيضاً، لكنه خسر المباراة النهائية لكأس إيطاليا والمباراة النهائية لكأس أوروبا. توفي فيكباليك في الخامس من مايو (أيار) 2002، وهو التاريخ الذي لن ينساه جمهور يوفنتوس، لأنه اليوم الذي خسر فيه إنترميلان أمام لانتسيو، وفاز يوفنتوس على أودينيزي لجسم اللقب للمرة السادسة والعشرين في تاريخه.

أن يقوده للحصول على دوري أبطال أوروبا، لكن الفريق ودع المسابقة بعد الخسارة أمام أياكس أمستردام الهولندي، وهو الأمر الذي كلف ألغيري منصبه في نهاية المطاف. والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة الآن هو: هل كانت هزيمة يوفنتوس في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا أمام تشكيلة شابة لأياكس أمستردام أكثر من مجرد نتيجة صادمة؟ بل كانت أشبه بدرس كروي لفريق فرض هيمنته على دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم هذا الموسم.

ورغم الفوز بلقب الدوري الإيطالي للموسم الخامس على التوالي لم يكن مفاجئاً أن يعلن النادي رحيل مربيه ألغيري، وقبل عام واحد من نهاية عقده. وسبق أن قال ألغيري كثيراً إنه لا يجب التقليل من حصد الألقاب الكبيرة لكن ساد شعور بعدم الرضا عن مسيرة الفريق خلال الموسم الحالي. ولم يقدم يوفنتوس عروضاً ممتعة، واعتمد في المقابل على مرونته ولحظاته من الإبداع الفردي للبرتغالي كريستيانو رونالدو أفضل لاعب في العالم في 2015 و 2017.

واعتبر ألغيري أن الوقت قد حان للانفصال بأفضل طريقة ممكنة بعد قرار ناديه التخلي عن خدماته بعد خمس سنوات قضاها مع فريق «السيدة العجوز».

وقال ألغيري في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس النادي أندريا أنجيلي: «لقد تحدثنا وتناقشنا، وكل واحد منا لديه رأيه فيما يتعلق بالمستقبل وما يجب القيام به من أجل يوفنتوس. لقد أرتأتى



فاز ألغيري بخمس بطولات للدوري على التوالي مع يوفنتوس



ماسيميليانو ألغيري



ألغيري يودع جماهير يوفنتوس بعد المواجهة الأخيرة أمام أتالانتا

أوروبا بعدما خسر في المباراة النهائية أمام ميلان بركلات الترجيح عام 2003.

ماسيميليانو ألغيري (2014 - 2019)

لم يكن ماسيميليانو ألغيري خياراً مفضلاً من قبل جمهور النادي كبديل لأنطونيو كونتي في عام 2014، وقام عدد من الجمهور الغاضب بإلقاء البيض على سيارته عندما جاء إلى النادي للإشراف على أول حصة تدريبية. لم يدخل ألغيري في مناقشات لفظية مع هذه الجماهير، لكن لاعبي الفريق قاموا بذلك بدلاً عنه، وهو ما أدى إلى تعرض الفريق

تلعب في ذلك الوقت. كنّا نقيس قوتنا بالمقارنة بهم، وما زلت اعتقد أن الفريق الذي كان يضم اليساندرو ديل بييرو وزين الدين زيدان والين بوكسيتش وديديه ديشامب هو أفضل فريق واجهته على الإطلاق». وقضى لوبي عدة مواسم بعيداً عن النادي قبل أن يعود في ولايته الثانية، ويقود النادي للحصول على لقب الدوري الإيطالي الممتاز مرتين، لكنه فشل في الحصول على لقب دوري أبطال أوروبا رغم ضم رونالدو



ألغيري وأخوه يوفنتوس

ألغيري لم يغب بدوري أبطال أوروبا رغم ضم رونالدو



الكشافة السعودية في خدمة زوار البيت الحرام



الكشافة... مواقف إنسانية تتجدد في الحرم المكي كل عام (واس)



مكة المكرمة، «الشرق الأوسط»

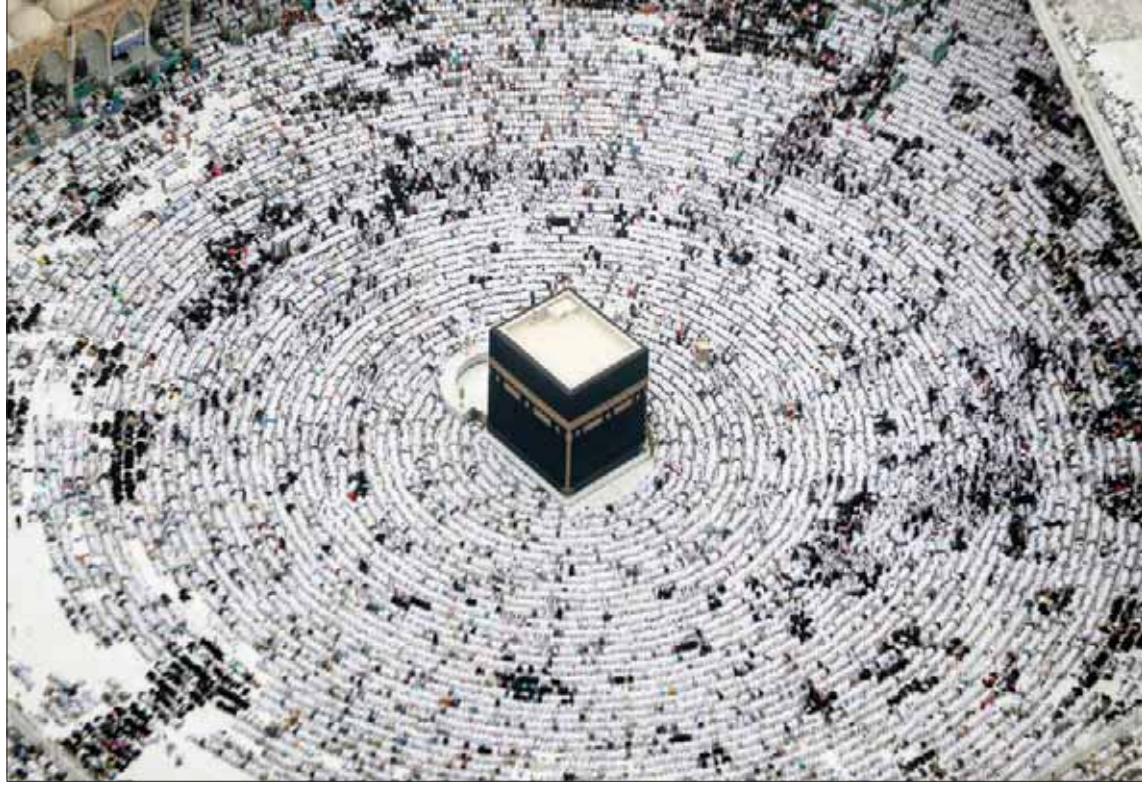
في مكة المكرمة، تواصل «جمعية الكشافة العربية السعودية» تقديم خدماتها في العشر الأواخر للمعتزمين والزوار بالمسجد الحرام، بالتعاون مع الجهات المعنية من خلال المعسكر الكشفي الرمضاني، الذي انطلقت فعالياته مطلع شهر رمضان الحالي، بتسخير أكثر من 600 كشاف من جميع قطاعات الجمعية يعملون وفق فترات منظمة طيلة ليالي الشهر الفضيل.

وسجل عناصر الكشافة، خلال تقديم تلك الخدمة في الأيام الماضية، مواقف إنسانية تتجدد كل عام تؤكد حرص الشباب السعودي على خدمة الآخرين، وحبهم للعمل التطوعي، وأنهم يعتززون بخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما.

فلا يكاد المعتزم أو الزائر يلتفت يمنة أو يسرة في أروقة وساحات الحرم المكي، حتى تقع عيناه على كشاف يقابله بابتسامة مرحبة بخدمته بإرشاد أو دفع عربة أو حمل طفل، أو أي مساعدة يطلبها منه، مؤكداً من خلال تلك المواقف أنهم رسل سلام.

تواصل الكشافة السعودية تقديم خدماتها في العشر الأواخر (واس)

9 دقائق... الوقت القياسي لتنظيف صحن المطاف في ليلة القدر



مكة المكرمة، «الشرق الأوسط»

حققت إدارة التطهير والمسجد التابعة للرياسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، رقماً قياسياً في تنظيف صحن المطاف في مدة 9 دقائق، ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك، وسط كثافة بشرية تجاوزت مليوني مصلى داخل المسجد الحرام وساحاته، وبعد سقوط أمطار متوسطة على مكة المكرمة.

وأوضح الوكيل الميداني في إدارة التطهير والمسجد بالمسجد الحرام فهد شراز المالكى لووكالة «واس»، أن إدارة التطهير والمسجد حققت رقماً قياسياً في تنظيف صحن المطاف في مدة زمنية 9 دقائق، ووسط كثافة بشرية عالية، وبعد سقوط أمطار متوسطة داخل صحن المطاف، حيث تم تجفيف صحن المطاف من مياه الأمطار قبل صلاة المغرب، ثم البدء في عملية الغسيل التي استغرقت الوقت المحدد،

في ليلة القدر وصل عدد المصلين في الحرم المكي إلى نحو مليوني شخص (أ.ف.ب)



دقائق... الوقت القياسي لتنظيف صحن المطاف (واس)

وشارك في عملية التنظيف 200 عامل، و16 آلية، و22 مشرفاً، وتم تعطير المطاف في نفس المدة الزمنية المحددة بـ80 لتراً من الورد والعود.

وبسبب المالكى أن إدارة التطهير والمسجد قامت برفع أكثر من 5000 طن نفايات من داخل المسجد الحرام منذ بداية شهر رمضان المبارك حتى يوم الخامس والعشرين من رمضان هذا العام، ولديها أكثر من 4000 عامل، وعدد المسجدين داخل المسجد الحرام 21000 سجادة. وقال المالكى: «يتم تنظيف المسجد الحرام كاملاً خلال 40 دقيقة، ويستهلك 1520 لتراً من الماء للتنظيف داخل المسجد، و5600 لتر للساحات، ويعمل الهدف وكسر رقم قياسي.

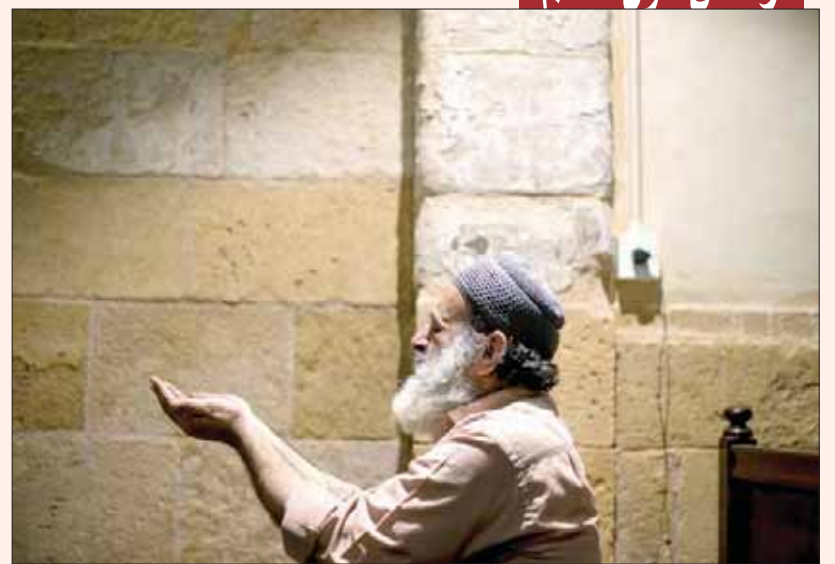
رمضان حول العالم



طفل يقرأ القرآن في مسجد الشيخ زايد بأبو ظبي أمس (أ.ف.ب)



فتاة تضع بعض الفواكه على مائدة إفطار عامة بمدينة كيب تاون في جنوب أفريقيا (رويترز)



مُصلٍ يرفع يده بالدعاء في صلاة التراويح بالجامع الأزهر بالقاهرة (إ.ب.أ)

«الFLASH باك» وتكرار صيغ الحوار أضعف المسلسل

«زي الشمس»... قصة مثيرة أفسدها السيناريو

تنطوي على تكرار واختزال زائد على الحد، مما يثير تملل المشاهد، وهو الأمر الذي من المفترض أن يحدث عكسه، خصوصاً مع تصنيف المسلسل دراما بوليسية مثيرة. لكن لا يزال المسلسل يتلاعب بحاجة المشاهد لقابلية الاحتمالات بين المتهمين في جريمة القتل؛ تارة يوحي التتابع باتهام الزوج أو اتهام أحد أصدقاء القتيلة، لكن مع غياب المعلومات بالصيغ المستهلكة في التلاعب بالحلول ومحاولات مصطنعة نوعياً لخلق التوتر في الأحداث بسبب «الFLASH باك» حدث ببطء يتصاعد العمل مع الاكتفاء بتسليط الضوء وتكثيف الأحداث التي تدور حول شخصية نور من دون شخصيات العمل التي من المفترض أن حولها كثيراً من خطوط اللغز. كما أن كثيراً من المشاهد لا تصيف لسياق العمل بل تنطوي على مفاصلة وتشويش.

جاءت الموسيقى التصويرية متناغمة مع الأحداث؛ هادئة تارة ومرات متواترة بإيقاع محفز، وهي التي تعكف لأعمال الفنان عمرو دياب. العمل شارك فيه فريق من الممثلين المحترسين منهم أحمد داود في دور مصطفى الذي لمع نجمه مع المخرجة كاملة أبو ذكري في مسلسل «سجن النساء»، والفنان أحمد مالك الذي يقوم بدور سيف أخته هو ابن رجل آخر ليعطي دفعة للأحداث قليلاً.

ويبدو أنّ صناع المسلسل يحاولون التحايل على هذه الأخطاء وتلافي حرق أحداث المسلسل التي كشفتها السوشيال ميديا بكشف نهاية المسلسل الإيطالي المقتبس منه العمل الذي انتهى باكتشاف أن

مشاكلات اجتماعية؛ منها التفكك الأسري ومشاكل الطلاق والنزاع على حضامة الأطفال واختلاط الأنساب. السحور ينطوي على متناقضات؛ فنجد نور الشقيقة المجني عليها تقول في مشهد مع طبيب تنويم مغناطيسي



مشهد من مسلسل «زي الشمس»

بعض مقاطع الحوار أيضاً

إنها تشعر بالذنب تجاه أختها وتائب الضمير، ومن المفترض أن أختها هي التي خانته. من ثم نجد زوج الأخت التي توفيت مرتبط بفتاة تدعى سلمى، يطارد نور مرة أخرى ويصارعها بحبه وغيرته عليها. هنا تأتي الأحداث بعواطف

على مدار الحلقات نتابع كيف تحاول نور بوتيرة ثابتة، دون إبداء مشاعر سلبية مما يحدث حولها، تتبع خطوط القضية لكشف لغز مقتل شقيقها، التي تؤكد كل الشواهد أنها نموذج سبيل للام. وهنا يسلط المسلسل الضوء على عدة

مربكة للمشاهد، فهي سلبية تتقبل زواج أمها المتكبر رغم رفضها، وتقبل خيانة الجدل الذي سبق عرضه وتخلي المخرجة كاملة أبو ذكري عن استكمال العمل بعد رسم ملامحه الأساسية والإعداد لكل تفاصيله واختيار أماكن التصوير وغيرها من التفاصيل، سواء المتعلقة بالإخراج أو بتعليقات حول اقتباسه من المسلسل الإيطالي «Sorelle»، ومحاولة التنبؤ بكشف لغز جريمة القتل التي يدور حولها المسلسل؛ لكنه بشكل عام يحظى بمتابعة كبيرة تتضح من تداول ملايين المشاهدين مقاطع ومشاهد منه على السوشيال ميديا.

تدور أحداث المسلسل حول مقتل فريدة (تجسد الدور ربهام عبد الغفور)، شقيقة نور التي تلعب دورها دينا الشربيني والتي تعود من لندن بعد وصول خبر اختفاء شقيقها لتعرف بعد ذلك أنها قتلت. وخلال الحلقات نتعرف على خيانة فريدة لنور التي كانت تربطها علاقة حب مع عمر (أحمد السعدني)، وكيف انسحبت من حياتها ليتزوجها بعدها وينجب 3 أطفال. شخصية نور شخصية

القاهرة، داليا عاصم

أثار مسلسل «زي الشمس» اهتماماً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب الجدل الذي سبق عرضه وتخلي المخرجة كاملة أبو ذكري عن استكمال العمل بعد رسم ملامحه الأساسية والإعداد لكل تفاصيله واختيار أماكن التصوير وغيرها من التفاصيل، سواء المتعلقة بالإخراج أو بتعليقات حول اقتباسه من المسلسل الإيطالي «Sorelle»، ومحاولة التنبؤ بكشف لغز جريمة القتل التي يدور حولها المسلسل؛ لكنه بشكل عام يحظى بمتابعة كبيرة تتضح من تداول ملايين المشاهدين مقاطع ومشاهد منه على السوشيال ميديا.

تدور أحداث المسلسل حول مقتل فريدة (تجسد الدور ربهام عبد الغفور)، شقيقة نور التي تلعب دورها دينا الشربيني والتي تعود من لندن بعد وصول خبر اختفاء شقيقها لتعرف بعد ذلك أنها قتلت. وخلال الحلقات نتعرف على خيانة فريدة لنور التي كانت تربطها علاقة حب مع عمر (أحمد السعدني)، وكيف انسحبت من حياتها ليتزوجها بعدها وينجب 3 أطفال. شخصية نور شخصية

يوميات الشرق

فساتين أم كلثوم تزيّن متحفها... وبيانو عبد الوهاب يستهوي محبيه

متاحف مشاهير الخمسينات في مصر... شاهد على تاريخ الفن والسياسة

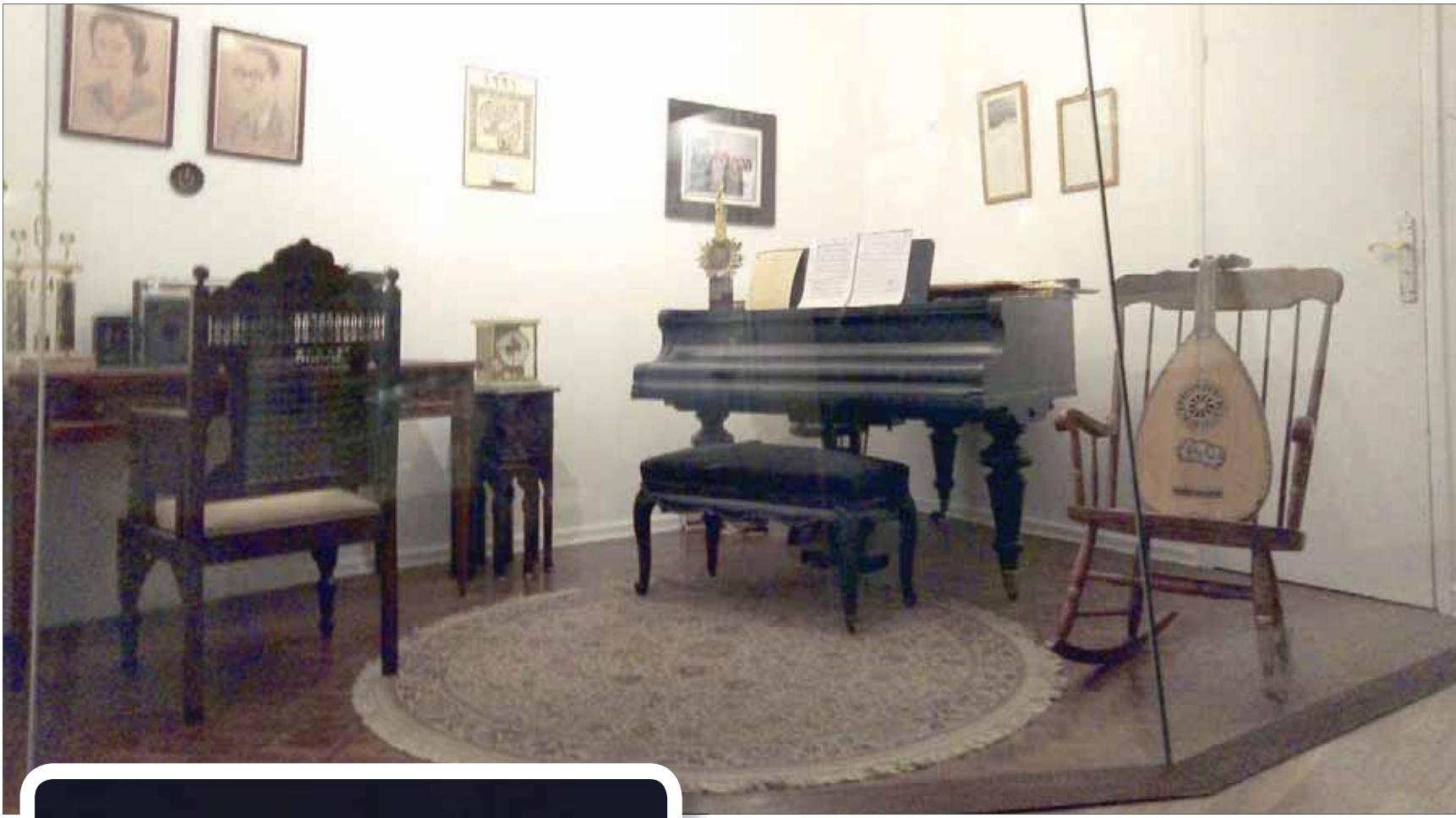
كما يعرض المتحف أول ميكروفون استخدم في تسجيل الأغاني بالإذاعة المصرية، الذي أهدى إلى كوكب الشرق تقديراً لموهبتها الاستثنائية. ومن أبرز أوراق أم كلثوم الشخصية التي يعرضها المتحف جواز سفرها الدبلوماسي الذي يحمل رقم 1534، الصالح حتى عام 1974، وعدد من المفكرات بخط يدها تعود لعام 1965. وعام 1954، أيضاً خطابات الشكر الموجهة لها من الرئيس جمال عبد الناصر وأثور السادات، بسبب تبرعها للمجهود الحربي خلال عامي 1955 و 1973.

صخور القمر

وان كان محمد عبد الوهاب وأم كلثوم من أبرز الشخصيات الفنية خلال فترة الخمسينات من القرن الماضي، فإن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كان من أبرز الشخصيات السياسية، وهو الأمر الذي يظهره متحفه بالقربية الفرعونية في الجيزة. ويضم المتحف عدداً من مقتنيات النادرة، أبرزها قطع صغيرة من الصخور مصدرها سطح القمر، أهداها الرئيس الأميركي الراحل ريتشارد نيكسون إلى ناصر، التي جلبت إلى الأرض عبر سفينة الفضاء أبولو 11.

يحوي المتحف أيضاً أرشفة من الجرائد الورقية تحكي تفاصيل الحقبة الناصرية منذ ثورة يوليو (تموز) 1952 إلى يوم الوفاة 28 سبتمبر (أيلول) 1970. وحتى قبل ذلك، حيث تذكر جريدة الجهاد اسم جمال عبد الناصر حين كان طالباً كأحد الجرحى في مظاهرات مناهضة للاحتلال الإنجليزي. تظهر كذلك في المتحف الخطابات الشخصية المرسلة من ناصر، والتي كتبت بخط أنيق، وأوراق للرئيس الراحل من بينها بطاقته الشخصية عقب توليه منصب رئيس الجمهورية، إضافة إلى 170 صورة تمثل مراحل مختلفة من حياته.

يضم المتحف أيضاً عدداً من المقتنيات الشخصية التي تعكس تفاصيل مختلفة من شخصيته ناصر، أهديت من أسرته إلى المتحف، وتضمن كاميرا فوتوغرافية، ورايو، والمظافر الميداني العسكري الخاص به، وملابس الإحرام، ونظاراته، وبدلة، ورباط عنق، وملابسه العسكرية، وعدداً من العملات التذكارية والطوابع التي صدرت خلال المناسبات المختلفة، حيث وصل عدد تلك الإصدارات خلال فترة حكم ناصر إلى ما يزيد عن 226 طابعاً، يعرض المتحف جسماً للسيد العالي الذي استغرق بناؤه عشر سنوات من عام 1960 إلى عام 1970، ومجسماً آخر لعملية تأميم قناة السويس.



غرفة الموسيقار محمد عبد الوهاب



حقائب وأحذية تعود لأم كلثوم

الراحلة، ومصحفها المغلف والمطعم بالصدف، وأول عقد لها مع الإذاعة المصرية وقع عام 1934. وبلغت قيمته حينها رقماً كبيراً بلغ 25 جنيهًا.

من أهم القصاصد التي غنتها أم كلثوم، بخط يد كاتبها من أبرز شعراء تلك الحقبة التاريخية، كما يتعرف الزائرون أيضاً على الجرامفون الخاص بالفنانة

مسهري، أما الكحلي اللامع فيخص حفلة «فكروني»، والأبيض الفخم المطرز فمن حفلة «الإطلاق». يضم المتحف أيضاً عدداً



مجموعة من أشهر فساتين أم كلثوم

الغائب. ويلحق بمتحف عبد الوهاب غرف للاستماع والمشاركة، يمكن خلالها مشاهدة الأفلام السبعة الشهيرة له إضافة إلى عشرات الأغاني والألحان.

كوكب الشرق

وفيما بدأ تناغماً في طريقة العرض يضم المتحف المخصص لكوكب الشرق أم كلثوم بمنطقة المنيل، والملاحق بقصر المنسترلي الشهر، غرفة للاستماع لأعمالها كما هو حال متحف عبد الوهاب، ويفتح متحف أم كلثوم أبوابه يومياً للزيارة بتذكرة لا تتعدى الجنيهين.

«قبل أم كلثوم كانت المغنيات في عشرينيات القرن الماضي يلجئن للرخص والاستعراض، لكن أم كلثوم غيرت من شكل

الغائب. ويلحق بمتحف عبد الوهاب غرف للاستماع والمشاركة، يمكن خلالها مشاهدة الأفلام السبعة الشهيرة له إضافة إلى عشرات الأغاني والألحان.

كوكب الشرق

وفيما بدأ تناغماً في طريقة العرض يضم المتحف المخصص لكوكب الشرق أم كلثوم بمنطقة المنيل، والملاحق بقصر المنسترلي الشهر، غرفة للاستماع لأعمالها كما هو حال متحف عبد الوهاب، ويفتح متحف أم كلثوم أبوابه يومياً للزيارة بتذكرة لا تتعدى الجنيهين.

«قبل أم كلثوم كانت المغنيات في عشرينيات القرن الماضي يلجئن للرخص والاستعراض، لكن أم كلثوم غيرت من شكل

يعرض المتحف أيضاً خواتم كتبتها «موسيقار الأجيال» بخط يده، تتضمن مواعيد ولقاءات مع فنانين وأصدقاء دونت على أوراق وقصاصات، ذكرت إحداها لقاءه مع الفنان الراحل فريد الأطرش بمناسبة عيد ميلاده الثمانين، وعشاء على شرفه بصحبة الأصدقاء.

يحتوي المتحف على عشرات من الصور، والنوتات الموسيقية بخط يد الفنان الراحل، من ضمنها النوتة الخاصة باغنية «أنت عمري» للفنانة أم كلثوم، التي سميت بلقاء السحاب، وجاءت بعد جلسة المصالحة التي عقدها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، لإنهاء سنوات من السود

القاهرة، مساء عاشور

تمنح زيارة المتاحف الشخصية للزعماء والفنانين في مصر، التي يتركز أغلبها في العاصمة، القدرة على رواية فصول أخرى من التاريخ تعود لشخصيات أثرت الحياة الفنية ومقتنياتهم الخاصة المعروضة في قاعات تزج بزيارتها في موجات من الحنين الممزوج بالآلفة والطرافة.

أغلب تلك المقتنيات منحها محبوبون للفنانين الراحلين وعائلاتهم لجهات حكومية أو خاصة، اهتمت بحفظ أثر أهم الشخصيات التي مثلت علامات بارزة في التاريخ، كما هو الحال مع متحف موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب، الذي يحتل الطابق الثاني من المبنى الأثري المميز لمعهد الموسيقى العربية بالقاهرة، ويقول محمد عرفة نائب مدير المعهد إن المبنى يعود بناؤه إلى عام 1914، في حين افتتحه الملك فؤاد الأول عام 1920 كأول معهد لفنون الموسيقى العربية في مصر، وكان الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب أول مطرب يقف على خشبة المسرح الملحقة بالمعهد، حيث أحيى حفل الافتتاح باغنية «اللبل لما خني».

وخلال التسعينات من القرن الماضي قررت وزارة الثقافة إعادة ترميم المبنى الأثري، في عملية ليست باليسيرة استغرقت ما يقرب من نيس سنووات، وتضمنت تخصيص جزء من الطابق الثاني لمتحف للمقتنيات الفنان الراحل. ويوضح عرفة لـ «الشرق الأوسط» أن «السيدة نهلة القدسي زوجة الفنان الراحل

أهدت كل مقتنيات الموسيقار الراحل إلى المعهد لعرضها للجمهور العام بذاكر لا تتعدى قيمتها خمس جنيهات شهراً، بينما تفتح القاعة ليلاً لجولات مجانية لجمهور الحفلات الفنية التي تقام بالمعهد».

يضم المتحف مقتنيات من الغرفة الشخصية لموسيقار الأجيال تتضمن مكتبته الخاص، والبيانو، والعود، والكروسي الهزاز المفضل لديه، والذي شهد لحظة وفاته، بينما علقت على الحائط نتيجة عام 1991. مثبتة على يوم وفاته في الرابع من شهر مايو (أيار).



عود أم كلثوم

سياحة البراكين تجذب أعداداً متزايدة من السياح في مناطق عدة من العالم

ويتضح ذلك بشكل خاص في أميركا الوسطى والجنوبية. وفي جبال الإنديز، تصطف مجموعة من الجبال البركانية بمنظرها الرائعة، ويتراوح ارتفاعها ما بين خمسة آلاف إلى ستة آلاف متر، وتبدو مثل شريط من اللآلئ يمتد من الشمال إلى الجنوب، وهناك 80 بركانا نشطا في دولة تشيلي، بأميركا الجنوبية، وحدها.

ويتميز جبل كوتوباكسي البركاني في الأكوادور بجمال خاص، وهو ينشط من أن لآخر، وكثيرا ما يشق الرماد المنبعث منه طريقه إلى العاصمة كويتو القريبة. والسؤال: لماذا يفتن الناس بالبراكين على أي حال؟ يرد عالم الجيولوجيا فالتر قائلا: «إنها تجعل الحركة الدائرية لكوكب الأرض ملموسة»، ويضيف «لا يمكنك أن ترى الصفايح المتكونة للبقشرة الأرضية وهي تتحرك متمدة بطيء، ولكن يمكنك أن تشاهد انفجارا بركانيا، وربما كان هناك أيضا نوع من التفكير الخرافي القديم وراء هذا الولع بالبراكين، حيث يقول فالتر «توقظ النار الاهتمام في وجدان البشرية».

يلقى إقبالا من الزوار، حيث يماثل نفس ارتفاع جبل جروسجلوكتنر، أعلى قمة جبلية في النمسا. ويقول فالتر: «يريد كثيرون الذهاب لمشاهدة هذا البركان، غير أن ارتفاعه الجبل يصل إلى أكثر من 3700 متر، ولا يمكن للسياح أن يصعدوا إليه بدون أحذية تسلق الجبال».

وثمة احتمالات لا يتأثر فيها السياح فقط. فعندما تثار بركان جبل إيفافيايوكول في أيسلندا عام 2010، أصاب حركة الطيران في شمال ووسط أوروبا بالشلل لعدة أيام. ومع ذلك، ما زالت البراكين من المقاصد السياحية التي تلقى إقبالا من الزوار في أيسلندا. وينصح سيجريدور دوج جودموندسونتر من موقع «زوروا أيسلندا» قائلا: «نوصي باستكشاف البراكين برفقة مرشد سياحي بإمكانه أن يقدم المعلومات والتاريخ والحقائق المثيرة للاهتمام». وفي خارج أوروبا أيضا، يعد التجول في أماكن البراكين من معالم الجذب السياحي،



المتعلقة بالسفر إلى أماكن البراكين، وفي هذا الصدد يوضح فالتر أنه «يتم غالبا التهيؤ من تأثير المناطق المرتفعة وسوء الأحوال الجوية في هذه المناطق». وينطبق هذا، على سبيل المثال، على بركان جبل تيد في جزيرة تريفني الإسبانية الذي

أولئك الذين يرغبون في قضاء عطلةتهم في جزيرة أخرى من جزر هاواي يمكنهم ذلك دون قيود. وفي الحقيقة، بعد خطر تعرض السياح لضرر جراء الانفجارات البركانية منخفضة نسبيا مقارنة بالمخاطر الأخرى

وتتوقف درجة قلق السياح على المنطقة التي يزورونها، فمثلا تسببت ثورة بركان كيلاويا في هاواي، وهو أحد أكثر البراكين النشطة في العالم، في تدفق الحمم البركانية على «الجزيرة الكبرى» في هاواي مما تسبب في أضرار، غير أن

من السياح من يسافر عن قصد إلى هذا المكان لمشاهدة البراكين». ويوجد نحو 1500 من البراكين النشطة موزعة على مختلف أنحاء العالم، وحيث إن أعداد السياح تتزايد، فقد زادت أيضا مخاطر تأثر رحلات السفر بالانفجارات البركانية. وهناك نحو 450 بركانا نشطا تقع داخل «منطقة الحزام الناري بالمحيط الهادي»، منها 127 في إندونيسيا وحدها. وفي عام 2010، ثار بركان جبل ميرابي في جزيرة جاوة وأرسل سحب الرماد لارتفاع 18 كيلومترا إلى عنان السماء، وتم إخلاء المنطقة المحيطة بالبركان من السكان قبل أيام من ثورته، مما انقذ حياة الآلاف. وفي هذا الصدد يقول فالتر: «هذا البركان على درجة عالية من الخطورة».

غير أن المخاطر التي تشكلها البراكين لا تقتصر على «منطقة الحزام الناري». ففي أوروبا، على سبيل المثال، يوجد بركان جبل إتنا في جزيرة صقلية الإيطالية. وفي ديسمبر (كانون الأول) من عام 2018، وقعت عدة انفجارات بركانية وزلازل صغيرة بهذا الجبل، ومع هذا يجذب بركان إتنا كثيرا من السياح، ويقول

من السياح من يسافر عن قصد إلى هذا المكان لمشاهدة البراكين». ويوجد نحو 1500 من البراكين النشطة موزعة على مختلف أنحاء العالم، وحيث إن أعداد السياح تتزايد، فقد زادت أيضا مخاطر تأثر رحلات السفر بالانفجارات البركانية. وهناك نحو 450 بركانا نشطا تقع داخل «منطقة الحزام الناري بالمحيط الهادي»، منها 127 في إندونيسيا وحدها. وفي عام 2010، ثار بركان جبل ميرابي في جزيرة جاوة وأرسل سحب الرماد لارتفاع 18 كيلومترا إلى عنان السماء، وتم إخلاء المنطقة المحيطة بالبركان من السكان قبل أيام من ثورته، مما انقذ حياة الآلاف. وفي هذا الصدد يقول فالتر: «هذا البركان على درجة عالية من الخطورة».

غير أن المخاطر التي تشكلها البراكين لا تقتصر على «منطقة الحزام الناري». ففي أوروبا، على سبيل المثال، يوجد بركان جبل إتنا في جزيرة صقلية الإيطالية. وفي ديسمبر (كانون الأول) من عام 2018، وقعت عدة انفجارات بركانية وزلازل صغيرة بهذا الجبل، ومع هذا يجذب بركان إتنا كثيرا من السياح، ويقول

لندن، «الشرق الأوسط» رغم الخطورة التي قد تشكلها البراكين، فقد أصبحت بشكل متزايد معلما للجذب السياحي في حد ذاتها، فهي توفر للزوار تجربة فريدة من نوعها للتعرف على معالم الطبيعة، في نفس الوقت الذي تصيب فيه هذه البراكين حركة الطيران بالشلل، كما تغطي مساحة الأراضي المحيطة بها بالرماد وتدمر (د. ب.) وحسب تقرير لوكالة (د. ب.) فعندما انبعثت من بركان جبل أجونج في إندونيسيا سحب هائلة من الدخان إلى عنان السماء في عام 2017. لم يكن باستطاعة الكثير من السياح التعبير عن مشاعرهم إزاء الحدث، حيث كانت الشهرة الوحيدة التي تتمتع بها جزيرة بالي تكمن في شواطئها الرائعة.

ويعود توماس فالتر، الباحث بمركز الأبحاث الألماني لعولوم كوكب الأرض، بذاكرته إلى الوراء، ويقول: «شعر كثير من السياح بالدهشة من أنه ما زالت هناك براكين نشطة في بالي». وأضاف: «أصب أولئك الذين ليس لديهم دراية مسبقة بهذه المعلومة بصدمة، ومع ذلك، هناك

كرم الفائزين بجائزة التفوق الدراسي في كافة فروعها

فيصل بن سلمان يرعى حفل اليتيم السادس بالمدينة المنورة



الأمير فيصل بن سلمان خلال رعايته حفل اليتيم السادس الذي نظّمته جمعية تكافل الخيرية (واس)

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»
رعى الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس إدارة جمعية تكافل الخيرية أول من أمس، حفل اليتيم السادس الذي تنظمه الجمعية سنوياً لدعم مشروعاتها لرعاية أيتام المدينة المنورة، التي بلغت أكثر من 67 مليون ريال، بينما كرم في نهاية الحفل الفائزين بجائزة الشيخ إبراهيم جليدان للتفوق الدراسي في كافة فروعها.
وشاهد الأمير فيصل بن سلمان في مستهل الحفل عرضاً مرئياً عن جائزة الشيخ إبراهيم

إنعام كعبه جي

ترجمان الأشواق

هذا العام اخترت متابعة المسلسل السوري «ترجمان الأشواق». لعل المرء يميل إلى اصطيد السمكة التي تشبهه من بين عشرات الأسماك السابحة في بحر مسلسلات الشهر الكريم. رأيت أنطلاً من جبلي، يعيشون واقعاً عربياً بحريه وإنكساراته. ثلاثة أصدقاء كانوا مناضلين في شبابهم وانتهاوا كهولاً محبطين. كم تبدو عبارة «حملنا بتغيير العالم» موجهة. فارغة.

قرأت أن محمد عبد العزيز، مخرج هذا المسلسل، كان يعمل فيه لكي يعرض قبل سنتين. لكنه تأخر عن رمضان 2017. ولما أصبح جاهزاً لرمضان 2018 تدخلت الرقابة ومنعته. وأخيراً وصل إلى الشاشة بعد إضافات معينة، لا يفوت على المشاهد تمييزها. فالعمل من إنتاج مؤسسة رسمية، وهي أرات من المخرج أن ينقل جهود الجيش السوري في مواجهة الأطراف الأخرى. لكن المشاهد التي تمت إضافتها ثقيلة ومفتعلة، يمكن إسقاطها دون أن تضرب سير الأحداث. مع هذا لا بد من الاعتراف بأن الرقيب في دمشق يسمح بهامش من «التنفيس»، منذ أيام غوار الطوشة.

وهكذا، بعد أن نام تحت المخدة لسنتين، نهض «ترجمان الأشواق» لكي يقدم متعة هادئة عميقة لمن لا يحب الجلبة والصوت الزاقي. ومن كاميرا تحلق مثل طائر في الأعلى، نرى دمشق في سكنوتها وخرابها. ومن فوق، يهب بنا المخرج إلى بيت عربي لعائلة مستورة، يتخاطب أفرادها على الكارثة لكي يحتفظوا بما تبقى من نقاء سرائرهم. هل كان إيقاع المسلسل بطيئاً؟ نعم. فالمخرج كان ينوي تقديمه كفيلم. ثم اضطر لأن يمهطه إلى ثلاثين حلقة تلفزيونية، بمساعدة المؤلف وكاتب السيناريو بشار عباس.

إذا كان هناك من يطل حقيقي في هذا العمل فهو وجه الست جميلة، مديرة المدرسة المتقاعدة التي تعيش وقائع اختطاف حفيدتها وعودة ولدها الوحيد من اغتراب طويل، باحثاً عن ابنه. وتؤدي الدور ثناء دبسي، الفنانة الحلبية القديرة المخضرمة طوال ستين عاماً ما بين المسرح والتلفزيون والسينما والإذاعة. وهي هنا لا تمثل، بل تستل روحها لتلون ملاحظتها، ما بين لحظة غضب، ولحظة قهر، ولحظة سخرية، ولحظة خوف، ولحظة كبرياء، ولحظة سرور. كان ثناء دبسي أرادت أن تعترض خميرة عمرها في دور الست جميلة.

وهناك فايز قزق الذي يقوم بدور كمال، صاحب المكتبة الذي يجمع بين الالتزام والتهتك. وهو يقدم دوراً يكشف عن مصلح عملاق في كل واحدة من حركاته العصبية ونظراته وضكاته. مناضل يساري يرفض الإقرار بانتهاب المسكر الذي آمن به. يعلق في صالون بيته مصلحاً كبيراً لكاسترو، ويسمي ابنه البكر «فيدل». وعندما تموت رفيقة عمره ويقدم لها مجلس عزاء، يجلس الشيخ الذي يقرأ آيات من الذكر الحكيم تحت صورة الزعيم الكوبي التي تشغل الحائط وراءه.

الممثلة الثالثة التي منحت «ترجمان الأشواق» مذاقه المختلف هي شاليمار. راقصة بنصف عقل، تتورط في حب كمال الذي يمكن أن يكون في عمر أبيها. تقصد مكتبته لكي تشتري كتاباً، لا لأنها تحب القراءة وتريد فك الحرف، بل لتقترب من اهتماماته وتكون جديرة به. تؤدي الدور نوار يوسف.

وهي هنا لا تشبه أي ممثلة من مئات اللواتي قمن بادوار الراقصة الشرقية. فلا ثيابها مناسبة ولا حركاتها محسوبة. إن كل ما فيها ينبض بشكل عفوي مثل «الزيمك». تحاول تقليد كلام المثقفين وتكون هي أول من تسخر من نفسها. وليس من المصادفات أن نوار يوسف حازت، من قبل، جائزة أفضل ممثلة في مهرجان الإسكندرية السينمائي. إنها معجونة مبهنتها. يقترب الشهر الكريم من نهايته وسنفتقد الترجمان، وربما ننظر الفيلم.

فنان متخصص في الخزف قدمها باستخدام «الطين الأسود» أشكال عصرية لـ «الدورق» بتقنية مستوحاة من الفن الإسلامي

الأولية، مثل الشكل الأسطواني المخروطي، أساساً لتصاميمه. وعن ذلك يقول: «بعد تصميم الشكل أو الخط الخارجي، يوجد تصميم آخر يرتبط بالخزف وبالمعالجة اللونية، فأحاول تحقيق التجانس والتناسق بين الشكل أو الفورم والمعالجة اللونية، بحيث لا تحصل على قطع فنية مزحمة بالتفاصيل».



أظغم من الدورق والأكواب من الطين المصري لتلبية احتياج الإنسان إلى الجذور



ضياء الدين داود

ومن التراث والحضارة العربية يستلهم الفنان تصاميمه، ومن هنا تكتمل المعادلة، حيث يقول: «المرجعية التاريخية حاضرة دوماً في عملي، سواء من ناحية الشكل أو التقنية، فمن الممكن أن استخدم تقنية قديمة بشكل معاصر، مع اختلاف الصياغة».

وفي السياق ذاته، يأخذ د. ضياء عن الفن الإسلامي واحدة من أهم تقنياته، وهي «البريق المعدي»، التي تقوم على فكرة فلسفية، وهي محاولة الوصول إلى شيء نفيس من خلال شيء رخيص، وكان ذلك نوعاً من التحايل من جانب الفنان المسلم أمام تحريم صنع أواني الطهي من الذهب الخالص، بأن يستخدم الواناً ثرية براقاً لإبهار العين، كما لو أنها ذهباً أو فضة.

إلى ذلك، يتمتع السطح في بعض أشكال الدورق والأكواب التي يصنعها د. ضياء بتأثيرات لونية مختلفة، تمنحها الإحساس بالقدم عبق التاريخ فينتج «Vintage»، كما تجده في أعمال أخرى يحقق تناغماً بين الألوان المعتمة والبراقة، في بائلة ألوان غنية، ويحقق براعة فائقة في اختياره درجات الأسود غير المعتاد اختيارها في تصميم الأكواب والدورق، لا سيما عند تجانسها في العمل الواحد مع الوان أخرى، مثل الأزرق والأخضر والأصفر.

تطوراً لمحاولات الإنسان الوصول إلى وسيلة مناسبة لشرب المياه في بداية التاريخ، حين كان الإنسان البدائي يستخدم راحتي يديه للشرب من النهر، ثم استخدم جزءاً مقعراً من الخشب لاحتواء المياه، ثم بعد ذلك بدأ يستخدم الطين دون حرقه، ومن ثم توصل إلى حرق الطين لضمان صلابته وتحمله، وصنع منها وعاء لشرب المياه التي اختلف شكلها بين الحضارات المختلفة، فبينما كانت في عهد المصري القديم كواباً طويلاً يشبه الكاس المستخدم الآن، كانت في الحضارة الفرعونية واسعة عميقة لها بدران كبيرتان.

وإذا كانت الطوائن أو فخار الطين الأسود الذي يتم طهيه بداخلها مذاقاً أشبه بسبب صناعتها من مادة طبيعية، فإن الاعتماد على الخزف والخشب والزجاج في تصنيع الدورق والأكواب يحفظ للمياه درجة حرارتها، وبالبرودة أو السخونة على السواء، كما أنه لا يضيف إليها أي طعم غير مرغوب فيه، على العكس من اللدائن الصناعية التي تفقد درجة حرارته بسرعة، إضافة إلى خطورة استخدامها، حيث يتم استخدام أنواع رديئة من البلاستيك، على سبيل المثال، فتكون مادة تحمل له «سماً قاتلاً»، كما أن استخدام

في مشهد كان يتكرر دوماً في البيوت المصرية، لا سيما في الأحياء القديمة والشعبية، كان للدورق حضور خاص في الأعياد والمناسبات، كما كان وثيق الارتباط بالفرحة، مثل الزواج والميلاد والنجاح، وغيرها من المناسبات التي يستخدم فيها كإهداء أو كهدية كبيرة للجملة الحاضرين، سواء كان يحيي الماء أو العصير أو الشرباب، فيما كانت تظهر بجانبها الحاوية الأصغر حجماً، باسمائها المختلفة: الكوب أو القدح أو الكاس، كما كانت تظهر الصينية التي تحتوي المربوب وتتمسك الشكل العام لطوقس تقديم الشرباب.

وفي عودة للطبيعة، ومحاولة استعادة هذه الأجواء، قام الدكتور ضياء الدين داود، رئيس قسم الخزف بكلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان، بتقديم أشكال يدوية عصرية لأظغم مائدة خزفية تتكون من الدورق، مجموعة أكواب، استخدم فيها واحدة من أهم تقنيات الفن الإسلامي، وهي تقنية «البريق المعدي»، بصياغة عصرية.

يقول داود لـ «الشرق الأوسط»: «صنعتها يدوياً من خامة أثيرة للإنسان، وهي خامة الطين التي ستظل دائماً قريبة إلى قلوبنا، تحمل الحنين للطبيعة في مجملها، والبساطة في شكلها، والراحة في تناولها، والمتعة في تذوق محتواها».

ويتابع: «إن تضافر العمل اليدوي مع خامة ساخونة من الطبيعة إنما يعكس إحساس الإنسان الذي يقطن هذا العمل بالحميمية والدفء، وكأنه يعادل به طغيان الحياة المادية، وبرودة المنتجات المعتمدة على مواد صناعية وأساليب آلية». أما عن سبب احتفائه بالدورق، أو «الشفتيق» كما يطلق عليه كثير من المصريين، من بين أدوات المائدة الأخرى، فيقول د. ضياء الدين: «لأن جذور الدورق - وأكوابه - لا ترتبط بالجمجم المصري وحده، حيث يُعد

تُستثنى منها المنطقتان المركزيان في مكة المكرمة والمدينة المنورة تراخيص لتقديم «الشيثة» في المطاعم والمقاهي السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»
تتأهب السعودية للشروع في إصدار التراخيص للمطاعم والمقاهي داخل وخارج المدن بعد شهر رمضان، بعد مناقشات لم تدم طويلاً داخل أروقة الشورى واجتماعات لجان عدة لتحقيق الشروط الملزمة من أجل تقديم «الشيثة»، ومنتجاتها، فيما حظرت لائحة التراخيص المقرر تطبيقها بالمنطقتين المركزيتين في مكة المكرمة والمدينة المنورة من تقديم التبع أو بيعه.

ومن المنتظر أن تطبق على التراخيص اشتراطات لها علاقة بالمكان من حيث وجود التهوية المناسبة داخل المكان، كذلك فصل الجلسات عن غير المدخنين وأيضاً بُعدها عن أماكن وجود الأطفال، علاوة على عدم تقديمها لمن تقل أعمارهم عن 18 عاماً، وتحظر الاشتراطات وجودها بالقرب من أماكن تصنيع أو إعداد الطعام.

كان مجلس الشورى السعودي قد ناقش خلال الأسابيع الماضية إمكانية تقديم منتجات التبغ داخل المطاعم والمقاهي في المدن، حيث من المتوقع أن تشهد التراخيص ضريبة عالية يتم استقطاعها لوزارة السجائر، وعبادات مكافحة التدخين، ويأتي قرب التراخيص بعد أشهر من اعتماد تطبيق اللائحة الخاصة بمكافحة التدخين، ونصت مواد اللائحة التي اعتمدها مجلس الوزراء في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، على منع التدخين في الأماكن والمساحات

سودوكو

8				3				
	1	4						
		3		9				6
			2					7
		7		8	1			
	8		4	9				
				1				9
	1	6		4				3
			5		9			

الحل السابق

6	4	1	7	9	2	8	5	3
3	8	2	1	5	6	4	7	9
9	5	7	3	4	8	6	1	2
7	1	6	2	3	5	9	4	8
2	3	4	8	7	9	1	6	5
5	9	8	6	1	4	2	3	7
1	2	3	4	8	7	5	9	6
4	6	9	5	2	3	7	8	1
8	7	5	9	6	1	3	2	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

السعودية ومنطقة الخليج

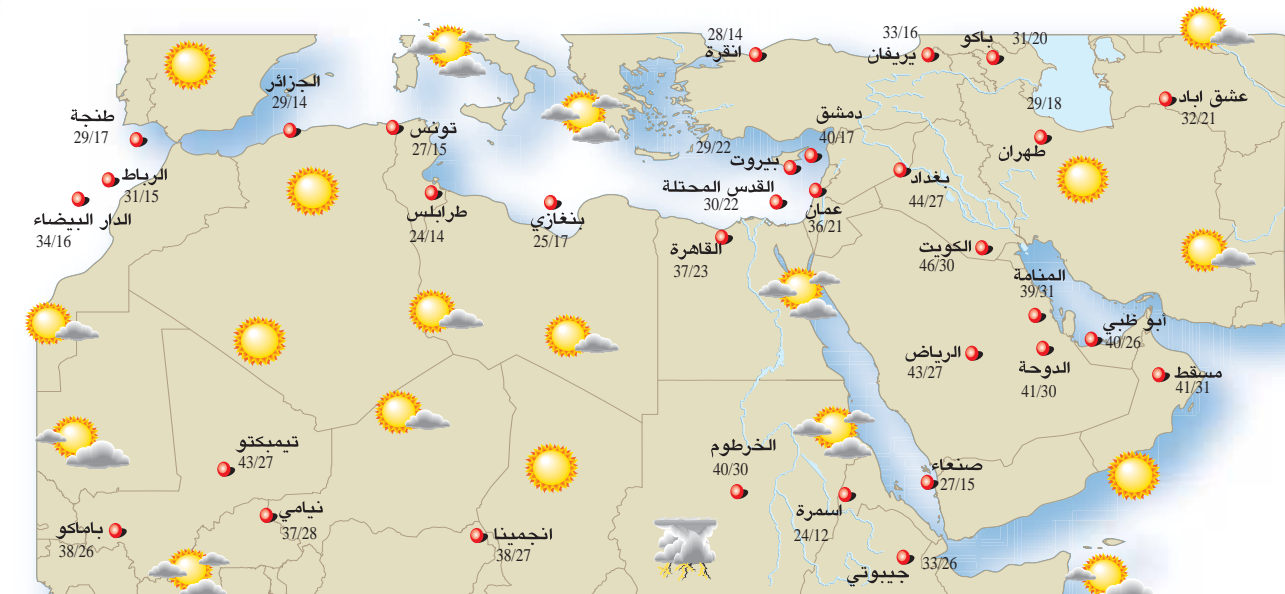
تتسبب منطقة منخفض جوي في هبوب عواصف رعدية في فترة ما بعد الظهر على جنوب غربي اليمن وغرب السعودية. ويسود طقس جاف في شرق السعودية وعمان مع سطوع قوي للشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في سقوط الأمطار على مناطق في الأردن وجنوب غربي العراق، فيما يسود طقس جاف في لبنان وسوريا وباقي أنحاء العراق في ظل انتشار جزئي للسحب.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط بعض الأمطار على المغرب وشمال غربي الجزائر، فيما تهب عواصف رعدية متفرقة على غرب ليبيا وجنوب السودان. ويسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا.



أمريكا الشمالية

تؤدي جبهة باردة إلى هبوب العواصف الرعدية، بدءاً من ولاية يوتا واندليانا شرقاً ومراراً بأوهايو وبنسلفانيا. ومن المتوقع أن يسود طقس جاف في تينيسي فالي، فيما تهب عواصف على فلوريدا، وتهب عواصف رعدية شديدة على كنساس وغرب تكساس مع هبوب رياح متفرقة على سلسلة جبال روكي.

أوروبا

تتسبب جبهة دافئة في سقوط الأمطار على أيرلندا وأسكتلندا، فيما تتسبب منطقة ضغط مرتفع في أن يسود طقس جاف بدءاً من إنجلترا وجنوباً تجاه فرنسا وإسبانيا. وتسقط بعض الأمطار على بولندا وجمهورية التشيك. وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على إيطاليا ورومانيا وبلغاريا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



أيفري يرحل عن يوفنتوس كواحد من أعظم المدربين الفنيين في تاريخ النادي



سمير عزالله

مفكرة جدة: إشهار لا أسرار

بدأت قعم مكة وكأنها استفتاء عربي خليجي إسلامي، حول ما هو الإسلام، وما هي الرسالة ومعانيها الحقيقية، وخصوصاً حول من يمثل روح الإسلام في العدالة والوسطية والعلاقة الحسنة مع العالمين. لذلك، اختار الملك سلمان بن عبد العزيز مكة شاهداً، لا موقفاً فقط. واختار استضافة المنتسبين إليها من حول الأرض شهوداً على ما يحصل للإسلام والخليج والعرب من قبل فريقين: واحد تمثله السعودية وحلفاؤها، وواحد تمثله إيران وتركيا، وإيواء عناصر الإرهاب وإعلان سياسات الترهيب، ومعاداة العالم أجمع وإطلاق الخطب والتصريحات اليومية في «تويتر» الأرض وتهديد الاستقرار. لم يعد ممكناً تغليف بيانات القمة بالكلام المصقول. هناك خطر واضح ومعلن على الإسلام والعرب وخطر داهم على الخليج، أي رؤية أخرى إنكار عقيم. وما هي تركيا الإردوغانية تحرت دماً في الأرض العربية وسيادتها، تلاقيها من الناحية الأخرى فرق اللواء سليمان. وإذا ما كان العرب يرون في النفط العربي سداً، ما هو رهينة في أيدي سيطرة الخبرة الإيرانية وخرجي التفجير.

الرسالة الكبرى لإيران وتركيا كانت في المشهد: من يقف في جانب العروبة والإسلام والسلام، ومن يحرك الغطرسة المعادية في كل مكان. أراد الملك سلمان أن يكرر أمام العالمين أن الإسلام إشهار، لا عمل سري وتامر واعتقال. جاء تسليم هشام عثماني إلى مصر مع بداية قعم مكة، وكأنه هدية لها. ذلك ما سماه «نيوتن» في «المصري اليوم» «كلفة الإخوان»، والعمل السري والاعتقالات التي طالت الخصم جمال عبد الناصر والحليف أنور السادات. المسألة الكبرى في انحرافات عثماني كانت في اقتراعات خالد الإسلامبولي، الذي اغتال السادات. كلاهما ينتمي إلى الجيش والشرف العسكري. ولا بد أن تسمى إيران شارعاً باسمه غداً إلى جانب شارع الإسلامبولي.

كان الراحل الكبير الأمير نايف بن عبد العزيز يتحدث في أسى عميق كيف احتضنت المملكة «الإخوان»، وكيف تبين لها أن لهم وجهين، فأنه سري وتامري ولا يقف عند حد. ذوو النوايا الحسنة لا يخجلون بنواياهم. وعن قعم مكة غاب رجب إردوغان، الذي حوّل إسطنبول إلى مركز تامر سري ومركز تشهير علني ضد استقرار ركني العروبة والإسلام، مصر والسعودية.

بل هو حاول أن يبلغ - وليس طبعاً أن يقنع - الملك سلمان بأن القاعدة العسكرية التركية في قطر هي لصالح الخليج. طبعاً في صالح الخليج أن تكون هوية إحدى دوله جمع القواعد العسكرية، وإقامة كل أنواع التحالفات في وقت واحد: إيران، تركيا، وأمريكا، وما سبق وما لحق. «وثيقة مكة» إعلان تاريخي ضد الإزدواجيات والتناقضات والوجهين. ونقول الآية الكريمة بالمثل عندما نقول: فبأي الأء ربكما تكذبان. إلى اللقاء...



العارضة الأميركية كندال جينر تقدم زياً من تصميم ألكسندر وانغ خلال عرضه في مدينة نيويورك (رويترز)



مستعل السديري

ولكن... أه من لكن

في مقال قديم كتبه في بداية الثلاثينات من القرن الماضي الأديب السعودي الراحل محمد حسن عواد، وجاء فيه: أنها الشرق الأقصى اختلف فيك المتقون، إياك أعني وأنت أريد، الشرق الأدنى نهض وسعى وتقدم ونال حضارة لا يستهان بها، وسابق الغرب، أجل نهضت مصر فحازت مكانتها تحت الشمس، وحازتها في السياسة والأدب والاجتماع والعلم والصناعة والمدنية والفن والنبوغ... الخ - انتهى.

ورغم المبالغة فإن في كلامه شيئاً من الصحة، رغم أن الرياح جرت فيما بعد بعكس الأمان، خصوصاً بعد قيام الثورة في مصر عام 1952.

نعود إلى مقال العواد، الذي كان صادفاً فيما يخص مصر في ذلك الوقت، غير أن دول الشرق الأقصى ابتداءً من الخمسينات والستينات نهضت وانطلقت، فيما بقيت مصر تراوح في مكانها، بل وترجع للخلف، ولم تكن تغدو للأسف إلا على الشعارات. هناك أسباب كثيرة لعبت دوراً في تلك (الإعاقه) - إن جاز التعبير - ولكنني أريد أن أخصها في جانب واحد، ألا وهو: (التعليم).

كان طه حسين هو وزير المعارف في أوائل الخمسينات، وهو الذي اعتبر التعليم حقاً مشاعاً للجميع كالماء والهواء، وكان التعليم مجاناً في كل المراحل.

وفي كتابه الرابع (مستقبل الثقافة في مصر)، طرح توصياته بأن تكون ثقافة مصر في المستقبل ثقافة أوروبية خالصة، وأن تتأثر بأوروبا في غير تردد أو تكؤ، وكما أن الخديو إسماعيل كان يحلم بأن يجعل مصر قطعة من أوروبا، كذلك طه حسين كان يتوق إلى تحقيق ذلك الحلم على أسس فكرية وتربوية وثقافية راسخة. أما بعد الثورة فقد تولى وزارة المعارف ضابط اسمه كمال الدين حسين، وعلنا خالها مجانية التعليم زوراً وبهتاناً، لأنها في الأساس كانت مجانية غير أنهم في الحقيقة اطلقوا مجانية التعليم الجامعي دون ضوابط، فكان هذا القرار مشكلة على مصر. كانوا في السابق لا يقبلون دخول الجامعة إلا لمن يحصلون على درجات عالية، والآخرين يتجهون إلى المعاهد المختلفة بجميع فروعها الصناعية والزراعية والمحاسبية والفنية والتطبيقية إلى آخره.

غير أنه بعد الثورة سُمح لمن تقل درجاتهم عن 50 في المائة بدخول الجامعات التي اكتظت بهم، ولم تكن هناك أماكن لاستيعابهم، ولا أساتذة ولا مدرجات كافية، وانحدر مستوى الجامعات.

تخلوا لو أنهم ساروا وحققوا (رؤية) طه حسين في كتابه المشار إليه، فكيف يا ترى كان حال مصر الآن؟! ولكن أه من لكن.

دراسة بكلية «ويك فورست» الأميركية توصلت للنتيجة

موجات الراديو غير الحرارية تمنع تفشي سرطان الكبد

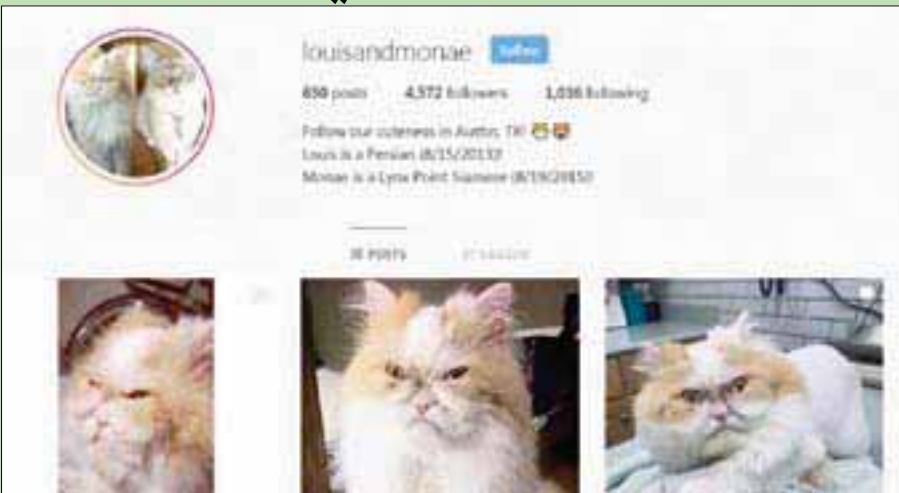
مع مرضى لسرطان الكبد في أوروبا، حيث تمت الموافقة على الجهاز للاستخدام مع الأشخاص من قبل إحدى هيئات الاتحاد الأوروبي المناظرة لهيئة الغذاء والدواء الأميركية (FDA)، وهو حالياً قيد المراجعة من قبل الهيئة الأميركية، وتعد الدراسة الجديدة أحد الأدوات المساعدة للحصول على الموافقة.

ويؤدي دخول الكالسيوم إلى أي خلية إلى فقدان نشاطها، ومن ثم موتها. وتوجد أدوية مخصصة لمنع حدوث هذه العملية تسمى بـ«محصرات قنوات الكالسيوم». ويضيف: «أظهرت دراستنا أن الترددات الراديوية المستخدمة كانت في مستويات منخفضة من تلك الناتجة عن حمل الهاتف الجوال بالقرب من الأذن».

هذه الترددات والخاصة بسرطان خلايا الكبد. وتقوم الية العلاج بموجات الراديو على استخدام جهاز الكسندر باربو من شركة «TheraBionic GmbH» بألمانيا، وباربو، حيث يطلق مجالات كهرومغناطيسية راديوية بتردد السرطان، وتم نشرها في عام 2009 في مجلة «أبحاث السرطان التجريبية والسريية»، وتعد الدراسة الجديدة تطبيقاً لأحد

مجلة «إي بايو ميدسين» (E Bio Medicine)، تمكن الفريق البحثي من علاج فئران المختبر بالترددات الراديوية، وذلك بعد حقنها بخلايا السرطان البشرية لإحداث إصابتها بمرض سرطان خلايا الكبد (HCC)، وهو النوع الأكثر شيوعاً من سرطان الكبد، الذي يصيب الأشخاص الذين يعانون أمراضاً كبدية مزمنة، مثل التليف الكبدي الناتج عن الإصابة

«لويس»... خليفة القط ذي الوجه العبوس



صفحة القط لويس خليفة القط العبوس

استمرت في مشاكسته طيلة شهرين كاملين، وقد تعدد القطعة إلى مضايقته كثيراً، لكنها تحبها.

أهم ما يميز هيئة لويس هو أنه لا يوجد به أي تشوهات أو اختلالات، لكن كل ما في الأمر هو أن وجهه يبدو غاضباً على الدوام.

وتعليقاً على ذلك، قال ميشال إن «لويس» فارسي الأصل لكن الناس كثيراً ما تتساءل ما إذا كان مصاباً بأي اختلالات جينية بسبب وجهه الاستثنائي، لكن الحقيقة أنه طبيعي تماماً. لعشيق الناس «عيونه المتلاشنة» التي تميل إلى الحول في أغلب الأحيان، ويشار الآن إلى «لويس» بـ«القط العبوس»، لكن الحقيقة هي أنه سعيد ويهوى اللعب.

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد التحليل المفاجئ للقطعة تاردر ساس المعروفة بـ«القطعة العبوس»، لم يفكر أحد أبداً في إحصار قطعة أخرى لتحل محلها، لكن إن كنت مغرماً بامتلاك ذلك النوع العبوس من الحيوانات الأليفة، فربما يكون القط «لويس» الخيار الأمثل.

ورغم أن لويس يحظى بثلاثة آلاف متابع على صفحته على «إنستغرام» فإن أمامه مشوار طويل ليلحق بعدد متابعي القطعة العبوس الراحلة والذي وصل لنحو ثلاثة ملايين متابع، وحققت أرباحاً لصاحبها تعدت الـ100 مليون دولار من عقود الإعلانات والكتب وعروض الأزياء. يبلغ عمر القط «لويس»



وأخرى للفنان بين حلواني للفنانة الراحلة صباح في إطار مشروع الجرافيتي في وسط بيروت (أ.ب.أ)



عمل فني لكريم تمرجي بالتعاون مع إيلي زعرور في إطار مشروع للجرافيتي في وسط العاصمة اللبنانية بيروت (أ.ب.أ)

شرطي بريطاني يطارد بـ«سرواله الداخلي» 4 لصوص ويجبرهم على الفرار

عن سروره لإجبارهم اللصوص على الفرار، وقال: «أتمنى أن أرتدي مزيداً من الملابس، في حال وقوع هذا الأمر مرة أخرى».

الجريمة، وهو لا يرتدي سوى سرواله الداخلي. ولما شاهده اللصوص الأربعة، حاولوا عبثاً مهاجمته بمعول، لكن الرجل تمكن من انتزاعه منهم، وانقض عليهم، فالتقوا ما سرقوا، ولأدوا بالفرار على متن

الجرمي، كما تركوا مطرقة كانوا يستخدمونها في عملهم. ولم تقع للشرطي أي إصابات باستثناء جرح في قدمه، بعدما وطئ قطعة من حطام زجاج النافذة، وأغرب الشرطي حديث العهد بالعمل في «سكوتلانديارد»

لندن: «الشرق الأوسط» استيقظ شرطي بريطاني من نومه، ليلية الجمعة - السبت الماضية، على صوت كسر زجاج محل مجوهرات قريب من مسكنه، فانطلق مسرعاً إلى مسرح